ابن حيان الأصبهاني

أخلاق النبي ﷺ وآدابه



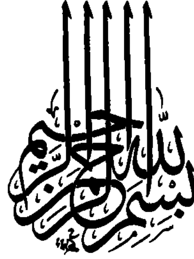
أخلاق النبي ﷺ وآدابه

للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني
المعروف بأبي الشيخ المتوفى سنة (٣٦٩هـ)

دراسة وتحقيق
د. صالح بن محمد الونيان

الجزء الأول

دار المسلم
للنشر والتوزيع



قال تعالى :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

(صدق الله العظيم)

أخلاق النبي ﷺ وآدابه

١

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م



الرياض ١١٤٨٤ - ص.ب : ١٧٣٥٦ - هاتف : ٤٩٣١١٤٩

القسم الأول

* المقدمة .
* التمهيد .
* الفصل الأول : دراسة عن المؤلف .
* الفصل الثاني : دراسة الكتاب .

المقـــدّمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إلَه إلاَّ الله وَحْده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [سورة آل عمران: الآية ١٠٢].

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ [سورة الأحزاب: الآيتان ٧٠ ـ ٧١].

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ [سورة النساء: الآية ١].

أما بعد:

فلقد أنعم الله تعالى على أمة محمد ﷺ نِعَماً كثيرة، حيث أكمل لها دينه وأتم عليها النعمة ورضي لها الإسلام ديناً، قال تعالى:

﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا ۚ ﴾ [سورة المائدة: الآية ٣].

ومن نعمه عليها: أنْ منَّ عليها بإرسال محمد ﷺ وأنزل عليه أفضل كتبه وجعلها خير أمة أُخْرِجَت للنَّاس. وقد حَفِظَ سبحانه وتعالى لهذه الأمة دينها عن أن تَعْبَثَ به يد التحريف، كما عبثت بما قبله من الكتب. قال تعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [سورة الحجر: الآية ٩].

وقَيَّض الله لسنة نبيه ﷺ جَهْابِذَة العلماء فحفظوها وميزوا صحيحها من سقيمها، وذلك عن طريق دراسة الإسناد ومعرفة حال رواته، علماً أنَّ الرواية بالإسناد خصيصة فاضلة لهذه الأمة لم تكن للأُمم قبلها ولذلك حُرِّفت أخبار أنبيائها الصحيحة وحَلّ مَحَلُّها كِذْب الدَّجَّالين وانتحال المبطلين. ولذلك قال عبد الله بن المبارك: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

وحيث أنَّ السنَّة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن وهي التي قد بيَّنَت ما أُبْهِم فيه، وفصلت ما أُجْمِل، فإنَّ الاشتغال بها من أجَلّ ما أُنْفِقت فيه أوقات المسلم ليعيش مع أنفاس رسول الله ﷺ بعد أن فاته العيش مع نفسه على حد قول القائل:

أهل الحديث هم أَهْل النبي وإنْ   لم يَصْحَبوا نَفْسَه أنْفَاسَه صَحِبوا

وبعد أنْ منَّ الله تعالى عليَّ واتجهت إلى هذا الفن وهو الحديث وعلومه. وبعد أن حصلت على درجة الماجستير ـ التخصص ـ بدأت بالبحث عن موضوع لرسالة الدكتوراه «العالميَّة»، وبعد سؤال العديد من العلماء أهل هذا الشأن، وبعد التقليب في مُدَّخَرات المكتبات من كنوز السنَّة وفَّق الله تعالى في الحصول على كتاب نفيس من ذلك التراث الخالد وهو كتاب: «**أَخْلَاق النَّبِـيّ ﷺ وآدابه**، لأبـي الشَّيْخ ابن حَيَّان الأصبهاني»، فنظرت في الكتاب فإذا هو نفيس وموضوعه جيد يَهُمْ كل مسلم لأن الله تعالى قال:

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [سورة الأحزاب: الآية ٢١].

فلا يستغني عن الكتاب من أراد التأسي به ﷺ، فبدأت البحث عن نسخ الكتاب، وتم جمعها حسب ما ذكرت في دراسة الكتاب، وتم تقديمه إلى قسم السنَّة وعلومها بكلية أصول الدين بالرياض، وتمت الموافقة على تسجيله، وأعان الله تعالى على إكماله.

الأمور التي دفعتني إلى تحقيق هذا الكتاب

من أعظم الأمور التي دفعتني لتحقيق هذا الكتاب القيم رغبتي الأكيدة بخدمة سنة رسول الله ﷺ والمساهمة في حفظها وكذلك رغبتي في معرفة ما كان عليه النَّبِيّ ﷺ من الخُلُق الكريم وما كان مُتَحَلِّياً به من الشمائل وبيان ذلك لجمهور الناس ليحملهم ذلك على الاهتداء بهديه والتخلق بأخلاقه والاقتباس من نوره في هذا الزمن الذي كاد كثير من المسلمين فيه أن ينسوا قول الله تبارك وتعالى فيه:

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [سورة الأحزاب: الآية ٢١].

ومنهم بعض من ينتسبون إلى الخَيْر الذين زهدوا عن الإئتساء به ﷺ في كثير من هَدْيه وأدبه كتواضعه في لباسه وهَدْيه في طعامه وشرابه ونومه وصلاته وعبادته، بل لقد وجد من الناس في هذا الزمن من يُزَهِّد المتبعين لسنته في اتباعه ﷺ في بعض ذلك كالأكل والشرب جالساً وتقصير الثياب إلى ما فوق الكعبين ويعتبرون ذلك تَشَدُّداً ومُنَفِّراً لغير المسلمين عن الإسلام فنجد من ذلك البعض من لا يبالي مثلاً أن يَجُرّ ثوبه على الأرض، بدعوى أنه لا يفعل ذلك خيلاء مستروحاً إلى قوله ﷺ لأبـي بكر: «لست ممن يصنعه خُيَلَاء» مما يُكِنّ عن الفرق الظاهر بينه رضي الله عنه وبينهم فإنه كان لا يتعمد ذلك كما هو صَرِيْح قوله: «إنَّ أحد شِقَّيْ إزاري يسترخي»، وهم يتعمدون إرخاءه جاهلين أو متجاهلين ما جاء في صفة إزاره ﷺ وأنه إلى نصف السَّاق كما سيأتي في ذكر إزاره ﷺ.

وكأنهم لم يسمعوا قول ابن عمر: مررت برسول الله ﷺ وفي إزاري استرخاء فقال: يا عبد الله ارفع إزارك ــ فرفعته، ثم قال: زده فزدت، فما زلت أتحراها بعد، فقال بعض القوم إلى أين؟ قال: إلى أنصاف الساقين. [رواه مسلم].

فإذا كان النبي ﷺ قال ذلك لابن عمر وهو من أفاضل الصحابة، فهذا يدل على أنَّ هذا الأدب ليس مقيداً بقَصْد الخُيَلَاء وأنه ﷺ لو رأى ذلك البعض الذين يتشدقون بقوله لأبي بكر ــ لأنكر عليهم من باب أولى، ومن الأمور التي دفعتني أنك تجد بعض الناس حريصاً على تطبيق كل ما يسمع مما يُروى عن الرسول ﷺ ولكنه ليس من أهل الصنعة، فقد يتمسك بأشياء لم تثبت عن النبي ﷺ، أو يتأسى بما لا يطلب التأسي به فيه، إما لكونه من خصوصياته أو فعله بمقتضى الطبيعة والجِبِلَّة، فيقع في الخطأ أو العَنَتْ.

وفي هذا الكتاب بينت الصحيح من الحسن والضعيف وشديد الضعف أو الموضوع علّ ذلك يكون مرشداً لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

الخطة التي سرت عليها في البحث

قمت بتقسيم البحث إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول، وهو مقدمة التحقيق، وقد أودعتها ما يلي: «مقدمةً، وتمهيداً، وثلاثة فصول»:

أمـا المقـدمـة:

فتتضمّن أهمية الموضوع وسبب اختياره.

وأمـا التـمـهيـد:

فيتضمّن تعريف الأخلاق والآداب والشمائل في اللغة والاصطلاح.

وأمـا الفـصـول:

الفصل الأول: **فقد حققت الفصل الأول للدراسة عن المؤلف من حيث:**

١ ــ عصره من الناحية السياسية.

٢ ــ عصره من الناحية الاجتماعية.

٣ ــ عصره من الناحية العلمية. وبيان أثر تلك النواحي على المؤلف قوة وضعفاً.

٤ ــ اسمه ونسبه وأُسْرَته. مبيناً أن أبا الشيخ لقب له لا كنية.

٥ ــ مـولـده.

٦ ــ طلبه للعلم ورحلاته.

٧ ــ أعماله التي قام بها على حين أني لم أجد فيما اطلعت عليه أعمالاً تولاها غير نشر العلم.

٨ ــ أهم شيوخه الذين لهم أثر بارز في حياته العلمية.

٩ ــ أبـرز تلاميـذه.

١٠ ــ مكانتـه العلميـة.

١١ ــ أهم مؤلفاته وبيان موضوع كل كتاب والتعريف به.

١٢ ــ وفـاتـه.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

وتشتمـل عـلى:

١ ــ تسمية الكتاب وتحقيق نسبته إلى المؤلف.

٢ ــ مـوضـوعـه.

٣ ــ منهج المؤلف فيه: ويشمل:

(أ) تبـويب الكتـاب.

(ب) سياق الأسانيد والصناعة الحديثية في ذلك.

(ج) سياق المتون والصناعة الحديثية في ذلك.

(د) منزلة الكتاب بين المؤلفات في موضوعه مع مقارنته بها.

(هـ) درجات الأحاديث فيه عموماً.

(و) المآخذ على الكتاب وتحقيق النظر فيها.

وأما الفصل الثالث: فقد أوضحت فيه منهجي في التحقيق معرفاً بالنسخ المخطوطة والمطبوعة التي اعتمدت عليها مبيناً ميزة أو عيب كل نسخة على حدة، وكيفية دراسة الأحاديث، ولم أغفل في النهاية أن أنقل للقارىء صوراً من بعض صفحات النسخ المخطوطة لاطلاع القارىء عليها وإدراك مدى ما يعانيه المشتغل بفنون تحقيق المخطوطات ودراستها بالإضافة إلى ما يلي:

١ ــ مقابلة النسخ الخطية بعضها ببعض وإثبات الفروق بينها والسقط والتحريف.

٢ ــ تخريج الأحاديث الموجودة في الكتاب من كتب السنَّة الأصلية محاولاً استقصاء ذلك ما استطعت إليه سبيلاً.

٣ ــ الحكم على الحديث من خلال دراسة إسناده حسب قواعد الجرح والتعديل مع البحث عن المتابعات والشواهد لكل حديث محاولاً استقصاء ذلك.

٤ ــ بيان أهم ما يؤخذ من الحديث من فوائد واقتصرت في هذا على ما قد تخفى على البعض الفائدة منه، وأما بعضها فالحديث نفسه فائدة يستطيع الكل معرفتها بعد النظر إلى درجة الحديث.

٥ ــ شرح الكلمات الغريبة.

٦ ــ التعليق على العبارات والمتون التي تحتاج إلى ذلك.

٧ ــ الجمع بين الحديثين إن كان ظاهرهما التعارض.

٨ ــ التعريف بالأماكن والبلدان.

٩ ــ قمت بتصحيح الأخطاء الموجودة في المطبوعة أو المخطوطة، وذلك من خلال كتب التخريج مشيراً إلى ذلك.

* * *

القسم الثاني: الكتاب محققاً

وقد ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها أثناء البحث، ثم زودت الكتاب بالفهارس التالية:

١ ــ فهـرس الآيـات.

٢ ــ فهرس الأحاديث مرتبة هجائياً.

٣ ــ فهرس التراجم والأعلام.

٤ ــ فهرس الأماكن والبلدان.

٥ ــ فهرس المصادر والمراجع.

٦ ــ فهرس الموضوعات.

وفي نهاية هذا البحث لا يسعني إلاَّ أن أتقدم بالشكر لله سبحانه وتعالى على ما منَّ به من تسجيل هذا البحث وإكماله، ثم لا يسعني إلاَّ أن أتقدم بالشكر والعِرْفان لكل من ساعدني على إخراج هذا البحث بهذه الصورة.

وأخص بالشكر فضيلة شيخي الأستاذ الدكتور محمد أديب الصالح الأستاذ في جامعة الملك سعود بالرياض الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذا الجهد وجاد بوقته رغم كثرة مشاغله وأعبائه، فله مني جزيل الشكر والدعاء بالتوفيق.

كما أشكر من أعماق قلبي مشائِخي وزملائي الذين ساعدوني بالرأي أو بالعثور على كتب أستفيد منها، وأخص بالشكر أخي الشيخ عبد الله الرشيد الذي ساعدني بإحضار نسخة تركيا فله مني الدعاء بالتوفيق والسداد على ما قدم من مساعدة كما أشكر كلية أصول الدين وقسم السنّة وعلومها على ما وجدته منهم من

مساعدة، كما لا أنسى أن أشكر جامعتنا العريقة على رعايتها للعلم الشرعي وحرصها على إخراج كنوز التراث الضخم.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا أنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

د. صالح بن محمد الونيان

التمهيد

تعريف الأخلاق:

الخُلُق يُطْلَق على كل صفة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال بسهولة من غير تكلف، كالكرم يصدر عنه الإعطاء بِلاَ عَناء، والحِلْم يستدعي مصابرة السفيه والعفو عن المسيء، والحكمة تقتضي وزن كلٍ بميزان المصلحة، وعَرَّف بعضهم الخُلُق بأنه العادة في الإرادة، فتعود العزم على منازلة العدو كلما أوقد حرباً يسمى خُلُق الشجاعة، والخُلُق يقال للمكارم والمساوىء، كالبخل والسَّفَه والجُبْن وغيرها من الرذائل.

وقد حثَّ النبي ﷺ على حُسْن الخُلُق وهو أحسن النَّاس خُلُقاً، كما ورد في الحديث الصحيح.

ومن محاسن الأخلاق: الصِّدْق، والشَّهَامة، والنُّجْدة، وعِزَّة النفس، والتواضع، والتثبت، والعفو، والبشر، والرحمة، والحكمة، والشجاعة، والوقار... إلخ.

ومن مساويها: السَّفَه، والرِّيَاء، والغِيْبَة، والنميمة، والتبذل، والغَدْر، والحُمْق، والكذب، والجهل، والمكر، والخُبْث، والطَّيْش، والحِقْد، والحَسَد[1].

---

(١) الأدب النبوي: محمد عبد العزيز الخولي (ص ١٢٧ ــ ١٢٨).

تعـريف الآداب:

قال العلماء: أصل معنى كلمة أدب في اللغة «الجمع» ومنه الأدب، بمعنى الظرف، وحسن التناول، سُمِّي أدباً لأنه يأدب ــ أي يجمع الناس إلى المحامد، ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عند الفقهاء عن المعنى اللغوي، فللأدب عند الفقهاء والأصوليين عدة إطلاقات:

قال الكمال بن الهُمَام: الأدب الخِصَال الحميدة[1]، ولذلك بَوَّبُوا فقالوا: «أدَب القاضي» وتكلموا في هذا الباب عَمَّا ينبغي للقاضي أن يفعله وما ينبغي أن ينتهي عنه، وكذلك قالوا: آداب الاستنجاء، وآداب الصلاة، وعرفه بعضهم بقوله: الأدب وضع الأشياء موضعها[2].

وقال بعضهم: المراد بكلمة آداب ــ كل ما هو مطلوب[3].



---

(١) فتح القدير (٥/ ٤٣٥)، طبعة بولاق، سنة (١٣١٦هـ).

(٢) حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح (ص ٤١)، طبع المطبعة العامرة العثمانية، سنة (١٣٠٤هـ).

(٣) الموسوعة الفقهية (٢/ ٣٤٥)، طبع ونشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

الفصل الأول

دراسة عن المؤلِّف

ويشتمل على:

١ ـ عصره من الناحية السياسية.

٢ ـ عصره من الناحية الاجتماعية.

٣ ـ عصره من الناحية العلمية.

٤ ـ اسمه ونسبه وأسرته.

٥ ـ مولده.

٦ ـ طلبه للعلم ورحلاته.

٧ ـ أعماله التي قام بها.

٨ ـ أهم شيوخه الذين لهم أثر بارز في حياته العلمية.

٩ ـ أبرز تلاميذه.

١٠ ـ مكانته العلمية.

١١ ـ أهم مؤلفاته.

١٢ ـ وفاته.

الفصل الأول
دراسة عن المؤلِّف

ـ ١ ـ
عصره من الناحية السياسية

من المعلوم كما أشارت المصادر أنَّ أبا الشيخ الأصبهاني رحمه الله عاش في أواخر القرن الثالث إلى ما بعد منتصف القرن الرابع وبالتحديد من عام (٢٧٤هـ)، إلى (٣٦٩هـ)، وهذا العصر تعارف المؤرخون عليه بالعصر الثاني من عهد الخلافة العَبَّاسِيَّة والذي يبتدىء من عام (٢٣٢هـ)، عهد المتوكل إلى عهد المُقْتَدي سنة (٤٦٧هـ)، كما أن ذلك العصر يعتبر بحق عَصْر الضَّعْف والوَهْن للخلافة، إذ بدأت فيه الخلافة العباسية تفقد قوتها وتضعف شوكتها على عكس ما كانت تتمتع به في عهدها الأول من حيث القوة، وبدأ الضعف يَدِبّ في جسم الخلافة ويسري يوماً إثْرَ يوم حتى آل الأمر إلى انقسام الدولة الإسلامية إلى دويلات صغيرة اسْتَبَدَّ بها الأمراء والسلاطين وظل الضعف يزداد حتى لم يبق في يد الخليفة العباسي سوى بغداد وأعمالها ولاية بدون سلطة، فالسلطة الحقيقية فيها للبويهيين دون الخليفة، فليس له من الأمر شيء سوى أنَّه يوقع على الأوامر تمويهاً على النَّاس فيصبح لها صفة الرْسمِيَّة، وقد ذكر المؤرخون ما آل إليه الأمر من الانقسام والضعف.

قال الخُضَرِي في محاضراته: في فصل «إجمال القول في الدولة العباسية بعد أن ذكر بدء الدولة العباسية في النزول من عام (٢٢٢هـ) إلى (٢٣٤هـ). قال: جاء

بعد ذلك دور ثالث من (٣٣٤هـ) إلى (٤٤٧هـ) ليس للخليفة فيه إلاَّ اسم الخلافة، والسلطان الفعلي لأمة فارسِيَّة هي الأمة الدَّيْلَمِيَّة التي يمثلها السلطان من بني بُوَيْه يقيم ببغداد فصار الخليفة كأنه موظف لهم يتناول منهم ما يقوم بأوْدِه وليس له تصرف ولا نفوذ يؤمر فيأتمر ويفعل ما يراد منه لا ما يريد وليس له على نفس المالكين شيء من السلطان الديني لمباينته لهم في العقيدة... إلخ[1].

ويصف ابن الأثير ما وقع من انقسام في الدولة العباسية حيث قال: كانت البصرة في يد ابن رَائِق ـ وخَوْزِستَان في يد «البريدي» وفارس في يد عماد الدولة ابن بُوَيْه وكَرْمَان في يد أبـي علي محمد بن إلياس، والرَّيّ وأصبهان والجبل في يد ركن الدولة ابن بُوَيه، ويد وشِمْكير أخي مرداويج يتنازعان عليها، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في يد بني حَمْدان، ومصر والشام في يد محمد بن طُغْج، والمغرب وإفريقية في يد أبـي القاسم القائم بأمر الله من المهدي العَلوي، وهو الثاني منهم، ويلقب بأمير المؤمنين، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر الأموي وخراسان وما وراء النهر في يد نصر بن أحمد السَّامَاني، وطبرستان وجرجان في يد الديلم، والبحرين واليمامة في يد أبـي طاهر القُرْمُطِي[2].

وكما ذكر ابن الأثِيْر ذكر ابن كَثِيْر أيضاً في البداية والنهاية وذكر وقوع مجاعة عظيمة، وغلاء عظيم، وفناء. مات فيه من أهل أصبهان نحو من مائتي ألف[3]... إلخ.

وإلى جانب ضعف الدولة العباسية وانقسامها تحرك أعداء الإسلام للنيل من

---

(١) الكامل في التاريخ، لابن الأثير (٨/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

(٢) البداية والنهاية، لابن كثير (١١/ ١٩٦ ـ ١٩٧).

(٣) محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية، للخضري بك (ص ٣٥٣)؛ والكامل، لابن الأثير (٨/ ٢٠٧).

الدولة الإسلامية وإثارة الفتن والاضطرابات العظيمة التي أدخلت الفزع في قلوب الناس، ولعل من أعظمها فتنة القَرَامِطَة التي ظهرت في أواخر القرن الثالث على يد حَمْدَان قُرْمُطْ فبدأوا بإثارة الفتن وزعزعة الأمن وتَعَرُّضْ طريق العائدين من الحج وسَلْب أموالهم وتقتيلهم، وفي سنة (٣١٧هـ)، فعل أبو طاهر ما هو أشنع وأدهى وذلك أنه سار بجنده إلى مكة فوافاها يوم التروية فلم يَرْع حرمة البيت الحرام، بل نَهَبَ أموال الحجاج وقتلوهم في المسجد الحرام، وفي البيت نفسه وقلع الحجر الأسود وأنْفَذَه إلى هَجَر وبقي معهم إلى أن أُعِيد في سنة (٣٣٩هـ)[١].

وخلاصة القول في عصر المؤلف أنه عصر فتن واضطرابات وانقسام.

ـ ٢ ـ

الناحيـة الاجتماعيـة

من خلال ما تقدم من الفوضى في الناحية السياسية في عصر المؤلف لنا أن نتصور كيف كانت الحالة الاجتماعية، فالحال الاجتماعية مرتبطة بالحالة السياسية، وقد ذكر ابن كثير ـ رحمه الله ـ في البداية والنهاية جزء من هذه الحالة الاجتماعية حيث قال: في أحداث عام (٣٢٤هـ) قال: وفيها وقع ببغداد غلاء عظيم وفناء كثير بحيث عدم الخُبْز منها خمسة أيام، ومات من أهلها خَلْق كثير وأكثر ذلك كان في الضعفاء... إلى أن قال: ومات من أهل أصفهان نحو من مائتي ألف إنسان... إلخ، وكما تقدم من أن هذا العصر من الناحية السياسية عصر حروب وفتن فلو حصل أن نهضت الحالة الاجتماعية في وقت فإن ما يأتي بعده من الحروب يقضي على ما فيه من نمو يسير.

(١) البداية والنهاية، لابن ١١/١٩٦ ـ ١٩٧.

ـ ٣ ـ

عصره من الناحية العلمية

من فضل الله سبحانه وتعالى أن سوء الناحية السياسية والاجتماعية في عصر المؤلف لم يؤثر على الناحية العلمية تأثيراً بالغاً، بل كانت النشاطات العلمية قائمة، فحلقات التعليم والدروس نشطة لم تتأثر بتلك الاضطرابات، وكانت بغداد عاصمة الخلافة العباسية مركزاً ثقافياً يخرج منها جَهَابذة العلماء وكانت حركة الدروس والتأليف نشطة حتى وصف القرن الثالث بالعصر الذَّهَبِي ففيه بدأ تدوين الحديث فقد ظهر أصحاب الكتب الستة المشهورة التي تعتبر أهم دواوين السنة وكتبها وأوفاها وأشملها للأحاديث النبوية إذ أنَّ هذه الدواوين لم تَدَع من الأحاديث إلاَّ القليل الذي تداركه من جاء بعدهم من الأئمة، وفيه ظهر كبار أئمة الحديث في الحفظ والرواية والنقد والتعديل والتجريح والعلم بتواريخ الرجال وعلل الأحاديث.

فظهر الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦هـ).

ومسلم بن الحجاج القشَيْري، المتوفى سنة (٢٦١هـ).

وأبو داود: سليمان بن الأشْعَث السِّجِسْتَاني المتوفي سنة (٢٧٥هـ).

ومحمد بن عيسى التِّرْمذي المتوفى سنة (٢٧٩هـ).

وأحمد بن شُعَيْب النَّسائي المتوفى سنة (٣٠٣هـ).

ومحمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القَزْويني المتوفى سنة (٢٧٣هـ).

والإمام أحمد بن حَنْبَل، المتوفى سنة (٢٤١هـ).

وفي القرن الرابع ظهر كثير من الأئمة أصحاب الشأن.

وظهر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، المتوفى سنة (٣١١هـ).

وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق المتوفى سنة (٣١٦هـ).

ومحمد بن حِبَّان البُسْتِي المتوفى سنة (٣٥٤هـ).

وأبـي الحسن الدارقُطْنِي، المتوفى سنة(٣٨٥هـ).

هذا شيء من نشاط الناحية العلمية في أواخر القرن الثالث والقرن الرابع بوجه عام، وأما حال بلد المصنف أبـي الشيخ أصبهان فإذا استقرأنا التاريخ الماضي بهذا القرن وجدنا أن أصبهان لم يرد لها ذكر في الأحداث والاضطرابات، وهذا يعني أنها قد سَلِمَت منها إلى حدٍّ ما، فنجدها بقيت على حالها إلى أن ضعفت الدولة العباسية واستولى عليها البويهيون في حدود سنة (٣٢٠هـ) وتنازع عليها ركن الدولة ابن بُوَيْه، وشِمْكِير أخي مرداويج، واستقل بها أخيراً رُكْن الدولة ابن بُوَيْه، وقبل ذلك كانت ولاية من ولايات الخلافة العباسية. ولركود الحالة السياسية بأصبهان لا بد أن تكون الحالة الاجتماعية فيها أحسن مما جاورها من مُدن الخلافة العباسية وساعد في استقرار الحالة الاجتماعية أنَّ أهل أصبهان من أصحاب الصناعات المختلفة حيث ذكر ذلك صاحب تاريخ الإسلام حيث قال: واشتهرت فارس وأرْمِينية وبلاد ما وراء النهر بصناعة الملابس والفُرُشْ الصوفية، وكان للبسط الفارسية التي تصنع في أصبهان خاصة المكانة الأولى منذ عهد بعيد[(١)].

وساعد استقرار هاتين الناحيتين في أصبهان خاصة الناحية السياسية، والناحيـة الاجتماعية على نشاط الناحية العلمية في أصبهان خاصة، فقد كانت مركزاً من مراكز النشاط العلمي، ولذلك يقول السمعاني عنها: خرج منها جماعة من العلماء في كل فَنٍّ قديماً وحديثاً وصُنِّفَ في تاريخها كتب عدة قديماً وحديثاً[(٢)].

وقال ياقوت الحَمَوِي: خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فَنّ ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الإسناد فإن أعمار أهلها تطول

---

(١) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، حسن إبراهيم حسن (ص ٣٢٤).
(٢) الأنساب (١/ ٢٨٩).

ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث وبها ومن الحفاظ خَلْق لا يحصون ولها عدة تواريخ. . . ومن نُسِبَ من العلماء إلى أصبهان لا يحصون[1].

ومهما كتب الكاتب عن النشاط العلمي بأصبهان فلن يَفِيَه حَقَّه حتى بلغ نشاط العلماء بأصبهان إلى حد يتفاخر به أهلها وينكر وجود العلماء في غيرها، حتى تفاخر بذلك أبو عبد الله بن المُقْرِي المتوفى سنة (٢٤١هـ)، وهو أصله من أصبهان ونشأ في الرَّيّ ومع ذلك يخاطب أهل الري فيقول: يا أهل الرَّيِّ من الذي أفلح منكم؟ إنْ كان ابن الأصبهاني فَمِنَّا، وإنْ كان إبراهيم بن موسى فَمِنَّا، وإن كان جرير فَمِنّا، وإن كان الخط فَجَدِّي علمكم، ما أفلح منكم إلاَّ رجل واحد، ولن أقول لكم حتى تموتوا كَمْدَا[2].

وقد أثَّرَت الحركة العلمية في أصبهان على المدن والقرى المجاورة التابعة لها حيث لا تجد قرية من قرى أصبهان في القرن الثالث وما بعده إلاَّ وخرج منها جماعة من العلماء والمحدثين.

قال ياقوت الحموي: وكذلك الأمر في رساتيقها وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة[3].

هذه خلاصة عصره من الناحية العلمية فالنشاط العلمي على أوجِّه.

(١) معجم البلدان (١/ ٢٠٩، ٢١٠).
(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٤٢).
(٣) معجم البلدان (١/ ١١٠).

ـ ٤ ـ

سيرة المؤلف الشخصية

اسمـه ونسبـه:

عبد الله بن محمد بن جَعْفَر بن حَيَّان الأنْصَاري الحَيَّاني أبو محمد الوزَّان المعروف بأبـي الشيخ الحافظ[١].

الحيَّاني: نسبة إلى جده حَيَّان[٢].

وأبو الشيخ: لقب له، قال ابن الصلاح في النوع الثالث الذين لقبوا بالكنى، ولهم غير ذلك كنى وأسماء، مثاله أبو الشيخ الأصبهاني كنيته أبو محمد، وأبو الشيخ لَقَب[٣].

وقال العراقي في ألفيته:

ثـم كنـى الألقـاب والتعـدد نحو أبـي الشيخ أبـي محمد

قال السخاوي: فهو لقب للحافظ الشهير عبد الله بن محمد بن جَعْفَر الأصبهاني[٤].

ولم تذكر المصادر التي اطلعت عليها في ترجمته سبباً لتلقيبه بهذا اللقب، وقد وقع خطأ في تاريخ الأدب العربـي عند ذكر أبـي الشيخ إذ قال:

---

(١) أخبار أصبهان، لأبـي نعيم (٢/ ٩٠)؛ والأنساب، للسمعاني (٤/ ٢٨٥)؛ وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٥)؛ وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٦)؛ وتاج العروس (٩/ ١٨٨)؛ وفي هداية العارفين (١/ ٤٤٧)، زيادة الوزان بعد كنيته؛ وطبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٦٣ ـ ٦٤).

(٢) تبصير المنتبه، لابن حجر (١/ ٢٩٠).

(٣) التقييد والإيضاح (ص ٣٧١).

(٤) التبصرة والتذكرة (٣/ ١١٥)؛ وفتح المغيث (٣/ ٢٠٣).

المعروف بابن الشيخ الأنصاري، وقال مَرَّة أخرى ابن الشيخ الأصفهاني[1].

وكذلك أخطأ بعض العلماء في اسم جَدّه حَيّان ـ بالياء التحتانية حيث ذكره بالباء الموحدة مما أدى إلى الخلط بينه وبين ابن حبان البُسْتِي[2].

نسبته:

الأَصْبَهاني، ويقال الأَصْفَهاني[3] الأنصاري الحَيَّاني الوزَّان.

والمصادر متفقة على ذكر الأصبهاني، وأما الأنصاري فلم يذكره إلاَّ الذهبي وبروكلمان[4]، وقد يدل على أن أَصْلَه من المدينة النبوية ونزح أجداده إلى أصبهان.

ـ ٥ ـ

مولده

ولد أبو الشيخ عام أربع وسبعين ومائتين[5].

أسرته

من خلال النظر في ترجمة أبي الشيخ يتبين لنا أنه ولد في أُسرة علمية كانت لها مكانتها في مجتمعه الذي يعيش فيه، فوالده كان مُحَدِّثاً روى عنه ابنه أبو الشيخ

---

(١) تاريخ الأدب العربي، بروكلمان (٣/ ٢٢٦ ـ ٤/ ٤٣).

(٢) كشف الظنون (ص ٢١٣، ٤٣٧)؛ وتاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين (١/ ٣٨٢، ٣٨٣).

(٣) بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء، في آخرها النون بعد الألف. هذه النسبة إلى بلده بالجبال، وإنما قيل له بهذا الاسم لأنها كانت تسمى بالعجمية «سباهان». الأنساب (١/ ٢٨٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٥)؛ وتاريخ الأدب العربي (٣/ ٢٢٧).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٦)؛ والأعلام (٤/ ١٢٠)؛ ومعجم المؤلفين (٦/ ١١٤).

عدة روايات، **وكذلك جَدُّه لأُمِّه محمود بن الفَرَج وخاله أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن الفَرَجْ** وغيرهم.

فلا غرو أن يعتريه الشوق والرغبة ويرافقه الجد في طلب العلم نظراً لنشأته في هذه الأسرة العلمية، وقد ذكر الذهبي أنه طلب الحديث من الصِّغَر واعتنى به الجَدّ فسمع من **جَدِّه** محمود بن الفرج الزاهد.

وسمع إسحاق بن إسماعيل الرملي في سنة (٢٤٨هـ) أي حين لم يتجاوز سِنُّه عشر سنوات، وليس هذا أول سماعه في هذه السنة، بل سمع قبله من إبراهيم بن سَعْدان، وأبي بكر بن أبي عاصم وآخر في طبقتهما[١].

وقد اعتنى به والده واهتم بإحضاره مجالس العلماء المُحَدِّثِيْن فكان كثيراً ما يختلف مع والده في مجالسهم حرصاً منهم على حصول الحديث[٢].

وكان هناك عوامل أخرى شجعت أبا الشيخ على أخذ الحديث منها: أنَّ رئيس أصْفَهَان محمد بن عبد الله بن الحسن الهَمَداني في وقته، كان من المُحَدِّثِين يعتني بالحديث فيثق به أبو الشيخ فيحدث عنه.

وكذا كان لعامل أصْفَهان أبي علي أحمد بن محمد بن رُسْتم سهم في تشجيع المحدثين فيكرمهم ويحسن إليهم كما فعل مع الطبراني عند قدمته الثانية سنة (٣١٠هـ) بأصفهان، فَسَهَّل له البقاء بها بتعيين معونة معلومة من دار الخراج فكان يقبضه إلى حين وفاته بها[٣].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٧).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ (١/ ٦٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٧)؛ وطبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٦٧).

ـ ٦ ـ

طلبه للعلم

لقد كان من توفيق الله تعالى لأبي الشيخ أن قَيَّضَ له عدداً من العوامل التي شجعته على طلب العلم إضافة إلى ما جُبِلَ عليه من حب للعلم والعلماء في صِغَرِه، ومن أهم هذه العوامل:

١ ـ أن أصْبَهان كانت في ذلك الوقت مركزاً من مراكز العلم والمعرفة، وأنها كانت بعيدة عن الفتن والاضطرابات السياسية، وكذلك من الناحية الاجتماعية أحسن من غيرها.

٢ ـ أن أبا الشيخ ولد وعاش في أُسْرَة علمية فوالده عالم وكذلك جَدُّه لأمِّه وخاله مما كان له الأثر في بروزه.

٣ ـ إنَّ والي أَصْبَهان كان محدثاً في ذلك الوقت. ومحباً للعلماء وكذلك تشجيع عامل أصْبَهان للعلماء، كما تقدم.

وقد تقدم أنه بدأ بالسماع قبل سِنّ العاشرة ومكث مدة طويلة يأخذ العلم ويحضر مجالس التحديث ويجمع ما يوجد لدى العلماء والمحدثين في بلاده من علوم ومعارف فكان يتردد عليهم طوال خمس وعشرين سنة يجتني من ثمارهم وينتقي من كنوزهم، وتتلمذ على معظم محدثي بلده وعلى العلماء القادمين إليه ومن غيرهم في رحلاته التي قام بها، وبذلك كثر عدد شيوخه حيث ألّفَ فيهم معجماً خاصاً.

وقد ترجم لأكثر من خمسين ومائتي شيخ في كتابه الطبقات في الطبقة العاشرة والحادية عشرة[١].

(١) طبقات المحدثين (١/ ٨١).

ـ ٧ ـ

رحلاته في طلب العلم

اشتهر علماء السلف بالحرص على طلب العلم لذلك تجد الواحد منهم يسمع ببلده من مشاهير العلماء ثم بعد ذلك يزداد شَغَفاً بطلب العلم حتى إذا لم يجد من يتتلمذ على يديه ضَرَبَ أكباد الإبل راحلاً ليطلب زيادة علم حتى إنَّ بعضهم رحل لمجرد علو في الإسناد حتى صارت الرحلة في طلب العلم من لوازم العلماء ومَنهَجِهم في التحصيل العلمي ولا سيما المحدثين منهم. وقد ألَّف الحافظ الخطيب البغدادي كتاباً سَمَّاه الرِّحْلَة في طلب الحديث بين فيها ما وقع لكثير من سلف الأمة من مَشَاقّ وقطع المسافات البعيدة طلباً لحديث واحد. كل هذا طلباً للأجر الموعود بقوله ﷺ: من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة(١).

ورغبة في الاستزادة من العلم ليمكن الواحد منهم من الدعوة إلى الله على بصيرة حتى اعتبروا الرحلة من الضروريات لطالب العلم. قال ابن الصلاح: وإذا فَرَغَ من سَمَاع العَوَالي والمُهِمَّات التي ببلده فليرحل إلى غيره(٢).

وقال يحيى بن معين: أربعة لا تؤنس منهم رشداً: حارس الدرب، ومنادي القاضي، وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث(٣).

وللرحلة في طلب الحديث أهداف ومقاصد جليلة لدى أهل الحديث أهمها:

---

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب ١٠، ١/١٥٩، ١٦٠. ورواه أبو داود في سننه، جزء من حديث عن أبـي الدرداء، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم (٤/٥٧).

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص ١٢٤).

(٣) المرجع السابق.

١ ــ تحصيل الحديث.

٢ ــ التثبت من الحديث.

٣ ــ طلب العلو في السند.

٤ ــ البحث عن أحوال الرواة[١].

وأبو الشيخ كغيره من المحدثين حينما أخذ أكثر الأحاديث الموجودة في بلده وأكمل سَمَاع المُهِمَّات والعَوَالي من مشايخه ورأى أنَّ الرحلة قد آنَ أوانها شَقَّ طريقه راحلاً فكانت بداية رحلته في حدود الثلاثمائة كما ذكره الذهبي وعمره آنذاك ست وعشرون سنة. ومن البلدان التي ارتحل إليها الموصل[٢] وحَرَّان[٣] والحِجاز والعِراق، لأن هذه البلاد مشهورة بالعلماء وسافر إلى سُرّ مَنْ رأى[٤] وإلى الري[٥][٦].

قال الذهبي في ترجمته: وسمع في ارتحاله من خلق كثير ثم ذكر عدداً كثيراً من مشايخه منهم ما هو بغدادي، ومن هو أهوازي[٧] وواسطي[٨][٩].

وإذا نظرنا إلى ترجمة هؤلاء المشايخ الذين تتلمذ عليهم أبو الشيخ لم نجد في ترجمتهم أنهم رَحَلوا إلى أصبهان[١٠] مما يدل على أن أبا الشيخ هو الذي رحل

---

(١) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي (ص ١٧ ــ ١٩) في المقدمة.

(٢) مدينة على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى. معجم البلدان (٥/ ٢٢٣).

(٣) مدينة على طريق الموصل والشام. معجم البلدان (٢/ ٢٣٥).

(٤) أو سامُراء مدينة بين بغداد وتكريت شرقي دجلة. معجم البلدان (٣/ ١٧٣).

(٥) مدينة مشهورة قرب نيسابور. معجم البلدان (٣/ ١٦٦).

(٦) شذرات الذهب (٣/ ٦٩)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٩٣).

(٧) نسبه إلى الأهواز، كان اسمها أيام الفرس خوزستان، وهي بين البصرة وفارس. معجم البلدان (١/ ٢٨٤، ٢٨٥).

(٨) نسبة إلى واسط وهي مدينة بين البصرة والكوفة. معجم البلدان (٥/ ٣٤٧).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٧).

(١٠) مدينة مشهورة بأرض فارس وإليها نسب أبو الشيخ. معجم البلدان، بتصرف.

إليهم، واستفاد أبو الشيخ من رحلاته كثيراً، وقد صرح بنفسه بذلك حيث قال: رأيت هذا الحديث في فوائد أبـي بكر البَرْدِيْجِي ببغداد[1]. وبلغ من شأنه أن بعض علماء البلد الذي يقدم عليه يستفيدون منه فيسألونه عن أشخاص من المحدثين لا علم لهم بهم، كما ذكر أبو الشيخ نفسه، وأبو نعيم نقلاً عنه فقال: سألني عنه ـ أي محمد بن العباس بن أيوب الأخْرَم ـ ببغداد ـ هشيم الدوري وقاسم المُطَرِّز والبَرْدِيْجي[2] واكتسب في رحلاته علماً غزيراً وأضاف إلى قائمة شيوخه عدداً لا بأس به ممن لَقِي في رحلاته ومن التلاميذ كذلك، ثم استقر في بلده بادئاً مسيرته الخَيِّرة في نشر العلم عن طريق التأليف والتدريس.

ـ ٨ ـ

أهم شيوخه

كان لحرص أبـي الشيخ على طلب العلم ولازدهار الحركة العلمية في وقته ولطول عمره أثر بارز في كثرة عدد شيوخه حتى أنه ترجم لأكثر من خمسين ومائتي شيخ في كتابه طبقات المحدثين بأصْبَهان والواردين عليها في الطبقة العاشرة والحادية عشرة، فلا أرى داعياً لتكرار ذكرهم، وإنما أكتفي بذكر بعضهم وغيرهم ممن لم يذكر في كتاب الطبقات ممن لهم أثر بارز في حياته العلمية وهم:

١ ــ إبراهيم بن شَرِيْك بن الفضل أبو إسحاق الأَسدي الكوفي. مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثمائة.

٢ ــ إبراهيم بن علي العُمَرِي: ذَكَرَه الذهبـي في سير أعلام النبلاء.

٣ ــ إبراهيم بن نَائِلَة: روى عنه في أخلاق النبـي ﷺ.

٤ ــ أحمد بن جعفر بن نصر الجمَّال.

٥ ــ أحمد بن الحسن الصوفي المتوفى سنة (٣٠٦هـ).

---

(١) طبقات المحدثين (١/ ٧٠).

(٢) طبقات المحدثين (١/ ٧٠)، وأخبار أصبهان (٢/ ٢٢٤).

٦ ـ أحمد بن علي بن المثنى «أبو يَعْلَى الموصلي» صاحب المسند وهو من المكثرين عنه في كتاب أخلاق النبـي ﷺ.

٧ ـ أحمد بن عمرو بن أبـي عاصم الضحَّاك ـ وهو من المكثرين عنه. صاحب الزهد.

٨ ـ أحمد بن محمد بن علي المافروخي أبو العبَّاس الأصْبَهاني الجرواءاني.

٩ ـ أحمد بن مُكْرَم.

١٠ ـ إسحاق بن أحمد الفارسي.

١١ ـ إسحاق بن حكيم.

١٢ ـ أبو بكر بن مُكْرَم وأبو بكر بن أحمد المؤدِب.

١٣ ـ جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابـي أبو بكر وهو من المكثرين عنه.

١٤ ـ حامد بن محمد بن شُعيب.

١٥ ـ عبد الرحمن بن أبـي حاتم وهو من المكثرين عنه.

١٦ ـ عَبْدَان الأهوازي ـ عبد الله بن أحمد وهو من المكثرين عنه.

١٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن حماد.

١٨ ـ عبد الله بن محمد البغوي أبو القاسم صاحب شرح السنة وهو من المكثرين عنه.

١٩ ـ الفضل بن الحُبَاب أبو خليفة الجُمَحِي.

٢٠ ـ قاسم بن زكريا المُطَرِّز.

٢١ ـ محمد بن الحسن بن علي بن بَحْر.

٢٢ ـ محمد بن يحيـى المروزي.

٢٣ ـ محمد بن يحيـى بن مَنْدَة.

٢٤ ـ محمود بن محمد الواسطي.

٢٥ ـ محمود بن الفَرَج.

٢٦ ــ محمد بن العباس بن أيوب.

٢٧ ــ محمد بن عبد الله بن رُسْتَه وهو من المكثرين عنه.

٢٨ ــ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار صاحب المسند وهو مكثر عنه.

ــ ٩ ــ

تلاميذه

من خلال جهوده في طلب العلم وكثرة شيوخه لنا أن نتصور عدد تلاميذه، فعالم كأبي الشيخ جدير بأن يقصده القاصي والداني لطلب العلم، وقد حصل ذلك فترى في تلاميذه الأندلسي والهروي والأهوازي والشيرازي والبغدادي وقد ذكرت المصادر التي ترجمت له عدداً من تلاميذه نذكر أشهرهم.

١ ــ أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الشيرازي. مات سنة (٤٠٧هـ)، وقيل: (٤١١هـ).

٢ ــ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصْبَهاني أبو نُعَيْم الحافظ الثقة المتميز بعلو الأسانيد والمكثر عن أبي الشيخ. مات سنة (٤٣٠هـ).

٣ ــ أحمد بن علي الساماني أبو العباس الصحاف.

٤ ــ أحمد بن علي بن عبدوس أبو نصر الجصاص. مات سنة (٤٢٣هـ).

٥ ــ أحمد بن علي بن يزداد أبو بكر القاري الأعور البغدادي. مات سنة (٤١٠هـ).

٦ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي.

٧ ــ أحمد بن محمد بن الحارث التميمي وهو راوي كتاب أخلاق النبي ﷺ وآدابه عن أبي الشيخ كما يدل على ذلك أول حديث في أول باب منه.

٨ ــ أحمد بن محمد بن الحسين البزده ــ بالباء الموحدة والزاي ــ أبو عبد الله المقري. توفي سنة (٤٣٧هـ).

٩ ـ أحمد بن موسى بن مَرْدُويه بن فَوْرَك أبو بكر ـ صاحب التفسير، والتاريخ. مات سنة (٤١٠هـ).

١٠ ـ الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الأندلسي.

١١ ـ سليمان بن حسنكويه.

١٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن زَنْجويه.

١٣ ـ عبد الرزاق بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ابن المؤلف.

١٤ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم العطار.

١٥ ـ عبد الكريم بن عبد الواحد الصوفي.

١٦ ـ عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن يحيـى الأسواري أبو القاسم الأصْبَهاني.

١٧ ـ الفضل بن أحمد القَصَّار.

١٨ ـ الفضل بن محمد القاساني.

١٩ ـ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني أبو بكر المقري.

٢٠ ـ محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصَالحاني أبو ذر.

٢١ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم الصالِحَاني أبو العلاء.

٢٢ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الصّفَّار.

٢٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصْفَهان وهو آخر من روى عنه وهو أحد رواة مؤلفات أبـي الشيخ. مات سنة (٤٤٥هـ).

٢٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسحاق المقري البيضاوي. مات سنة (٣٩٣هـ).

٢٥ ـ محمد بن أحمد أبو الحسين الكناني.

٢٦ ـ محمد بن أحمد بن محمد أبو طاهر الأصبهاني.

٢٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو الحسن الأصبهاني. سمع من أبـي الشيخ سنة وفاته.

٢٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حَمْدَان المعروف بالعجلي. مات سنة (٤٢٣هـ).

٢٩ ـ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه.

٣٠ ـ حفيدة محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله أبو الفتح الحياني.

٣١ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد التيان.

٣٢ ـ محمد بن عبد الله بن الحسين أبو بكر الصالحاني.

٣٣ ـ محمد بن علي بن يهروزمرد.

٣٤ ـ محمد بن علي بن محمد السيويه المؤدب أبو أحمد.

٣٥ ـ أبو جعفر بن زبرك البزي.

٣٦ ـ أبو سعد الماليني أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الهروي.

٣٧ ـ أبو سعيد النقاش: محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصْبَهاني، الحنبلي. توفي سنة (٤١٤هـ)[١].

ـ ١٠ ـ

مكانته العلمية

كان أبو الشيخ ذا مكانة علمية عالية نظراً لبروزه في فنون شتى فقد كان عالماً بالحديث والفقه والتفسير والتاريخ، شهد بذلك له كبار العلماء فقال الذهبي: كان مع سعَة عِلْمه وغَزَارة حِفْظِه أحد الأعلام[٢].

وكذا وصفه السيوطي[٣]، وقال ابن مَرْدوَيه: ثقة مأمون صَنَّف التفسير،

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (١/٨٨)؛ وسير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٧ ـ ٢٧٨)؛ وتاريخ بغداد (٤/٣٢٣)؛ وأخبار أصبهان (٢/١٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٥، ٩٤٦).

(٣) طبقات الحفاظ (ص ٣٢٩).

والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك. ويتبين مدى بروزه في فنون العلم المختلفة من خِلاَل النظر في شيوخه فتجد فيهم المحدثين والمفسرين والقراء والفقهاء والمؤرخين.

وكذلك يدل على بروزه في التفسير: تأليفه لكتاب التفسير، وقد ترجم له الداودي في طبقات المفسرين ولم يقتصر على التفسير بل تكلم في القراءات والتجويد وكثيراً ما ينقل السيوطي عن أبـي الشيخ في الدّرّ المنثور.

إلاَّ أنَّ الحديث هو الغالب على أبـي الشيخ فقد طلب العلم في بلده، ثم رحل وكتب العالي والنازل، وصنف المصنفات الكثيرة في الحديث والرجال، كما سيأتي في مؤلفاته. وكان أبو الشيخ ممن له رأي في مصطلح الحديث، ويعتمد عليه وينقل في كتب القواعد الحديثية، ومن آثاره العلمية من المؤلفات ما يدل على طول باعه في هذا الأمر مثل: كتاب: الأقران ورواية بعضهم عن بعض وكتاب العوالي وغيرهما.

وقد تهيأ لأبـي الشيخ علو الإسناد لأنه بَكَّر في السماع من المحدثين، وعاش (٩٦) سنة فتهيأ له لقاء عدد كبير من العلماء الكبار.

ولقد برز باعه في النقد لِلرجَال ويظهر ذلك في كتابه طبقات المحدثين بأصْبَهان، وله عبارات تناقلها عنه أئمة هذا الشأن. وسيأتي الجواب بما يظهر خلاف ذلك من خلال كتبه.

وكذلك برز أبو الشيخ بالفقه، كما قال ابن مَرْدُويه وصنف الكتب الكثيرة في الأحكام ــ وله كتاب الأموال، والضحايا والعَقِيْقَة، والفرائض، والوصايا والنكاح، والسواك وغيرها.

ولم يكن محدثاً ومفسراً وفقيهاً فحسب بل كان إلى جانب ذلك مؤرخاً إذ أَلَّف كتابه: التاريخ على السِّنِيْن مما يدل على طول باعه فيه فهو بحق موسوعة علمية استفاد منها المتقدمون والمتأخرون.

ـ ١١ ـ
أهـم مؤلفاتـه

إنَّ عالماً كأبـي الشيخ بدأ يطلب العلم منذ العاشرة وعاش ستة وتسعين عاماً، وطلب العلم على كثير من العلماء في بلاده وغيرها جدير بأن يثري المكتبة الإسلامية بتراثه العلمي الثمين حيث قال الذهبـي: وقع لنا الكثير من كتب أبـي الشيخ[١].

وقد ذكرت المصادر التي ترجمت له عدداً من مؤلفاته هي:

١ ــ كتاب الإِجَازَة، وهذا الكتاب حسب علمي أنه مفقود.

٢ ــ أحاديث أبـي الزبير، عن غير جابر بن عبد الله[٢]، موجود منها من (ق ٩ ــ ٢٤) في الظاهرية.

٣ ــ أحاديث اختارها أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيه ــ تلميذه (ت ٤١٠هـ)، موجود منها بعض الأوراق بالظَّاهِرِية مجموع ٨، (٦١/ أ ــ ٦٨/ أ، ٧٨٤هـ، ١/٨٢، (١/ أ ــ ٢٣/ أ) مـن القـرن الهجـري السـابـع، ٩٣، (٢١ أ ــ ٣٧، ٥٩٢هـ).

٤ ــ أحاديث أبـي عمير وبكر بن بكار: الموجود منها جزء بالظاهرية من (ق ٦٥ ــ ٧٢).

٥ ــ أحاديث موجودة بالظاهرية[٣] من (ق ١ ــ ٢٣)، وفيه أحاديث مما في «العوالي»، فلعلها جزء من كتابه «العوالي».

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٥).

(٢) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (١/٤٥٨)؛ وطبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٩٦).

(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ١٦٥)؛ كتاب رقم (٥٩٩) ؛ وتاريخ التراث العربـي (١/ ٣٢٨، ٩ أ ــ ٢٦ ب) في القرن السابع الهجري؛ وطبقات المحدثين.

٦ ــ أحاديث طلحة بن مُصَرِّف وزبيد[١] اليامي.

٧ ــ كتاب أخلاق النبي ﷺ وهو هذا الكتاب ــ الذي قمت بتحقيقه وسيأتي الكلام عليه مُفَصَّلاً.

٨ ــ الأَدَبُ: هو الأخذ بمكارم الأخلاق[٢] واستعمال ما يحمد قولاً وفِعْلاً، ولم يصل إلينا.

٩ ــ كتاب الأَذَان: «ولم يصل إلينا[٣] ويحتمل أن يكون جزءاً من كتاب السنن.

١٠ ــ كتاب الأمثال في الحديث النبوي وهو كتاب مطبوع بتحقيق الدكتور / عبد العلي عبد الحميد الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية جامعة مايروكانو ــ نيجيريا، وطبع في الهند، نشرته الدَّار السلفية عام (١٤٠٢هـ)، وقد خرج الأحاديث بعزوها إلى مصادرها الأصلية ولم يترجم لكثير من الأعلام ولم يحكم على الأحاديث، ويقع الكتاب في (٢٤٩هـ) صفحة.

١١ ــ كتاب الأمصار ــ ولم يَصِلْ إلينا حسب[٤] علمي وسَمَّاه الديلمي ــ كتاب البلدان ويبدو أنهما واحداً.

١٢ ــ كتاب الأَمْوال[٥] ــ ولم يصل إلينا.

١٣ ــ كتاب البرّ والصِّلَة ــ ذكره السَّمْعاني بسنده[٦].

١٤ ــ كتاب بر الوالدين[٧]: ذكره السَّمْعَاني بسنده.

---

(١) فهرس المخطوطات الظاهرية مجموع (٢٧، ١٦٦).
(٢) التحبير للسمعاني (١/ ١٦١).
(٣) الرسالة المستطرفة (ص ٥٣).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٨).
(٥) تنزيه الشريعة، لابن عراق (٢/ ٣٢).
(٦) الرسالة المستطرفة (ص ٣٦).
(٧) التحبير للسمعاني (١/ ٣٥١).

١٥ ــ كتاب التاريخ على السنين ــ وذكره بعضهم[١] باسم التاريخ.

١٦ ــ كتاب الترهيب: لم يصل إلينا.

١٧ ــ كتاب التفسير[٢]: لم يصل إلينا.

١٨ ــ كتاب التوبيخ والتنبيه مطبوع بتحقيق وتعليق أبـي الأشبال حسن ابن أمين بن المندوه، وهو كتاب يقع في (٢٧٨) صفحة وموضوعه حديث نشرته مكتبة التوعية الإسلامية مصر ــ الجيزة عام (١٤٠٨هـ)، الطبعة الأولى، وقام محققه بتخريج الأحاديث والحكم عليها من خلال ذكر الضعيف في إسنادها فقط. كان يقول ضعيف لأن فيه فلان مثلاً.

١٩ ــ ثواب الأعمال الزَّكِيّة[٣]، وقد ذكره الذهبـي فقال هو في خمس مجلدات وذكر أنَّ أبا الشيخ عَرَضَه على الطبراني فاستحسنه. ونقل أيضاً عن أبـي الشيخ أنه قال: ما علمت فيه حديثاً إلاَّ بعد أن استعملته واعتمد عليه المنذري في الترغيب والترهيب في مواضع متعددة (٣/ ٥٣٥).

٢٠ ــ جزء فيه اثنان وعشرون مجلساً من أمالي أبـي الشيخ[٤].

٢١ ــ حديث أيوب السختياني جمع أبـي الشيخ[٥].

٢٢ ــ خطب النبـي ﷺ لم يصل إلينا[٦].

٢٣ ــ دلائل النبوة / مفقود[٧].

---

(١) التحبير (١/ ٤٥٦، ٢/ ١٤).

(٢) الإصابة (٢/ ٨١٧)؛ والمعجم المفهرس (١/ ٥٣٤)؛ وطبقات المحدثين (١/ ٩٨).

(٣) أخبار أصبهان (٢/ ٩٠)؛ وطبقات المفسرين (١/ ٢٤٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٨).

(٥) التحبير (٢/ ١٠).

(٦) التحبير (٢/ ١٤).

(٧) الإعلان بالتوبيخ (ص ٩١).

٢٤ ـ ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً[١]، والأكابر عن الأصاغر والأصاغر عن الأكابر «موجود منه (٢٧) ورقة بدار الكتب بالقاهرة مصطلح (٢٢١) وبالظاهرية نسخة ناقصة من أولها مجموع (٥٣) (ف ١ ـ ٥) أول حديث فيه ذكر موت أبي طالب ومواراته في الأرض.

٢٥ ـ ذكر المُنْكِر[٢].

٢٦ ـ كتاب السَّبْق والرمي[٣] ولم يصل إلينا. ولعله موجود ضمن كتاب السنن.

٢٧ ـ كتاب السنن[٤]: قال الذهبي في عدة مجلدات، وقال: وقع لنا منه كتاب الآذان، وكتاب الفرائض وهو مفقود.

٢٨ ـ كتاب السنة، قال[٥] الذهبي في مجلد وسَمّاه ابن حجر: السنة الواضحة وهو مفقود.

٢٩ ـ كتاب السِّوَاك[٦] وهو مفقود.

٣٠ ـ كتاب السِّيْرة[٧]: وهو مفقود.

٣١ ـ شروط الذِّمَّة[٨].

٣٢ ـ كتاب الضحايا والعقيقة[٩].

---

(١) الإعلان بالتوبيخ (ص ٩١)، حيث أشار إليه إشارة.
(٢) فهرس المصطلح (١/ ٢٢٢)؛ والتحبير (١/ ١٦١).
(٣) التحبير (١/ ١٩٠).
(٤) المعجم المفهرس (١/ ٢١٢)؛ وطبقات المحدثين (١/ ٩٩).
(٥) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٨).
(٦) المرجع السابق.
(٧) جمع الجوامع (١/ ٥٨٩).
(٨) الإعلان بالتوبيخ (ص ٨٩).
(٩) التحبير، للسمعاني (١/ ١٦١).

٣٣ ــ طبقات المحدثين بأصبهان: وذكره بعض العلماء باسم تاريخ أصبهان أو تاريخ بلده وهو كتاب في الرجال وقد حقق جزء منه موضوع رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية الطالب / عبد الغفور عبد الحق حسين برل البلوشي وقد خرج الأحاديث والآثار ودرس أسانيدها واعتنى به عناية لائقة بالكتاب ووضع دراسة مستوفية للمؤلف ولِكتَابِه استفدت منها، وقد قدم ما حقق للطبع وصدر منه الجزء الأول حتى إعداد هذه المقدمة.

٣٤ ــ كتاب الطهارة[١].

٣٥ ــ كتاب العتْق والمُدَبَّر والمُكَاتَب[٢].

٣٦ ــ كتاب العَظَمة في مجلد، ذكر فؤاد سزكين: «أنه كتاب صوفي، ونفى ذلك محقق الكتاب الأخ رضا الله بن محمد إدريس المباركفوري، والكتاب محقق رسالة ماجستير في قسم العقيدة في الجامعة الإسلامية، حققه الطالب المذكور وهو كتاب في العقيدة، وتم طبع ثلاثة أجزاء منه ولم يكتمل.

٣٧ ــ عوالي أبي الشيخ[٣]: يوجد الجزء الأول والثاني بالمكتبة الظاهرية مجموع (٩٣) (ف ٢١ ــ ٣٦) ومنه نسخة ثانية بخط الضّيَاء المقدسي، الجزء الأول رقم عام (٣٦٣٧) (ف ٥٧ ــ ٦٥).

٣٨ ــ كتاب العِيْدَين[٤].

٣٩ ــ كتاب الفِتَن لم يصل إلينا[٥].

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ٣٦).

(٢) التحبير (٢/ ١٨٦).

(٣) التحبير (١/ ١٦١؛ ٢/ ٧١).

(٤) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ١٦٧).

(٥) رواه السمعاني بسنده إجازة التحبير (٢/ ٨٢).

٤٠ ـ كتاب الفرائض والوصايا[١] ـ لم يصل إلينا.

٤١ ـ كتاب فضائل القرآن: لم يصل إلينا.

٤٢ ـ الفوائد[٢] ـ أو فوائد الأصْبَهانيين «يوجد منه (٤) أوراق في مجموعة رقم (٣٨) من (٥٥ ـ ٥٩) في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهي مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية رقم (٥٤٦) مجموعة (٣٨) وحديث (٣٥٧) (ف ٥٧ ـ ٦٥).

وقال ابن حجر: «وأول الجزء الثالث: حديث تميم الداري في النهي عن خمس وآخره... أغروا النساء يلزمن الحجاب» وساق بسنده فقال: أخبرنا الأمم بالفوائد له في اثني عشر مجلد[٣].

٤٣ ـ فوائد العراقيين[٤] ـ رواه السمعاني بسنده.

٤٤ ـ كتاب القطع والسرقة[٥]: لم يَصِل إلينا.

٤٥ ـ مجلسان من أمالي أبـي الشيخ[٦]: ذكرهما ابن حجر، فقال: في آخره من رواية السلفي، عن الحداد وآخره من بني إسرائيل.

ومجلس آخر من حديثه: قال ابن حجر: «أكثره في ذم اللواط، ويوجد مجلس من حديثه بالمكتبة الظاهرية مجموع (٧٥) (ف ٦١ ـ ٦٧)، فلعله هو المذكور عند ابن حجر[٧].

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ٣٧).

(٢) المعجم المفهرس (٢/ ١٧٣)؛ والرسالة المستطرفة (ص ٣٧).

(٣) أخبار أصبهان (١/ ٦).

(٤) المعجم المفهرس (٢/ ٥٦).

(٥) التحبير في المعجم الكبير (١/ ١١٦، ١٩٠).

(٦) الرسالة المستطرفة (ص ٣٧).

(٧) المعجم المفهرس (٢/ ٣٥٠).

٤٦ ـ المسند المنتخب على الأبواب[١] المستخرج من كتاب مسلم بن الحجاج.

٤٧ ـ المعجم: لم يصل إلينا[٢]، وهو كتاب في معجم شيوخه.

٤٨ ـ كتاب المواقيت[٣]: لم يصل إلينا.

٤٩ ـ كتاب الناسخ والمنسوخ من الحديث[٤]: لم يصل إلينا.

٥٠ ـ كتاب النكاح[٥]: قال ابن حجر: «في تسعة أجزاء» روى بعضها سماعاً وبعضها أجازه.

٥١ ـ كتاب النوادر[٦] والنتف، قال في تاريخ التراث: يضم أقوال الصحابة والتابعين، وقال ابن حجر: قرأت منه جزءاً على أبي الفضل ابن الحسين، وأبي الحسين بن أبي بكر الهيثمي وآخر الجزء: أثر طاووس: خير العبادة آخرها[٧].

يوجد منه نسخة مصورة في مكتبة خاصة بالمغرب، (٥١) ورقة تاريخ نسخها: (٨٧٨هـ)[٨].

هذه أهم كتبه التي ذكرتها المصادر التي ترجمت له وقد استقصاها استقصاء جيداً محقق طبقات المحدثين، وقد حاولت جهدي أن أعثر على شيء لم يذكر فما استطعت فما كان مني إلاَّ أن بسطت التعريف ببعضها وذكرت ما طبع منها.

---

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص ١٦٧)؛ وطبقات المحدثين (١/ ١٠٤).

(٢) التحبير (٢/ ١٤١).

(٣) أخبار أصبهان (١/ ٢٨٠، ٣٣٥، ٢/ ٢٥٥)؛ والإعلان بالتوبيخ (ص ١١٩).

(٤) الرسالة المستطرفة (ص ٣٥).

(٥) كشف الخفاء (٢/ ٣٧٩)؛ والرسالة المستطرفة (ص ٦٠).

(٦) المعجم المفهرس (١/ ١٧٦)؛ والرسالة المستطرفة (ص ٣٧).

(٧) تاريخ التراث (١/ ٣٢٧)؛ والتحبير (١/ ١٦١).

(٨) المعجم المفهرس (١/ ٣٥١)؛ وطبقات المحدثين (١/ ١٠٥).

ـ ١٢ ـ

وفـــاتـــه

توفي أبو الشيخ رحمه الله تعالى في سَلْخ المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة، وله ست وتسعون سنة[١].

● ● ●

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (١/ ١٠٥).

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

ويشتمل على:

١ ـ تسميته وتحقيق نسبته إلى المؤلف.

٢ ـ موضوعه.

٣ ـ منهج المؤلف فيه. ويشتمل على:

(أ) تبويب الكتاب.

(ب) سياق الأسانيد والصناعة الحديثية في ذلك.

(ج) سياق المتون والصناعة الحديثية في ذلك.

(د) منزلة الكتاب بين المؤلفات في موضوعه مع مقارنته بها.

(هـ) درجات الأحاديث فيه عموماً.

(و) المآخذ على الكتاب وتحقيق النظر فيها.

٤ ـ التعريف بالنسخ الخطية.

٥ ـ التعريف بالنسخة المطبوعة.

الفصل الثاني

دراسـة الكـتـاب

ـ ١ ـ

تسـميته وتحقيق نسبته إلى المؤلف

أخلاق النبـي ﷺ وآدابه.

ـ ٢ ـ

مـوضـوعـه

جمع أحاديث الأخلاق والآداب من أقواله ﷺ وأفعاله.

اشتهر كتاب أخلاق النبـي ﷺ لدى المشتغلين بالعلم بأنه من تأليف أبـي الشيخ فأغلب من ترجم له ذكره ضمن مؤلفاته مما تبين معه صحة نسبته إليه، وممن ذكره من العلماء السَّمْعَاني حيث قال في ترجمة أبـي القاسم البرجي، قال: وسمع الجزء الأول من أخلاق النبـي ﷺ: لأبـي الشيخ يرويه عن سَبْطه أبـي الفتح[١]. قال أيضاً في ترجمة أبـي الطيب الصالحاني: ومن جملة مسموعاته كتاب: أخلاق النبـي وشمائله لأبـي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان بروايته عن جده أبـي ذر الصالحاني عنه[٢].

(١) التحبير في المعجم الكبير، للسمعاني (٢/ ١٤).

(٢) التحبير (١/ ٣٥١).

وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة فقال: كتاب أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ بن حَيَّان[1].

وكذا ذكره فؤاد سِزْكين في تاريخ التراث العربي ضمن آثار أبي الشيخ وذكر أماكن وجود مخطوطاته.

وكذا ذكره حاجي خليفة ونسبه لابن حِبَّان البستي وهذا خطأ ناتج عن خطأه في اسم جَدِّه حيَّان بالياء فتصحفت إلى حِبَّان بالباء فَخَلَط بينهما. ومما يؤيد ذلك أنه لا يوجد في مؤلفات ابن حبان البستي كتاب بهذا الاسم.

ـ ٣ ـ

منهج المؤلف فيه

قسم أبو الشيخ كتابه إلى أبواب بلغ عددها أربعة وثمانين ومائتي باب وأودع تحت كل باب عدداً من الأحاديث التي تشهد له وأثناء سياق أسانيد الأحاديث استعمل الرموز في بعض الألفاظ التي يكثر تداولها عند كتبه الحديث مثل:

ثنا: اختصار لـ : حدثنا.

أنا: اختصار لـ : أخبرنا.

ح: وهي حاء مهملة مفردة يكتبونها إذا كان للحديث إسنادان، أو أكثر إشارة إلى الانتقال والتحويل من سند لآخر.

صح: وهذه العلامة وردت في بعض هوامش الكتاب إشارة إلى التصحيح.

قال ابن الصلاح: التصحيح هو كتابه: صح: على الكلام أو عنده ولا يفعل ذلك إلاَّ فيما صح رواية ومعنى غير أنه عرضه للشك والخلاف فيكتب عليه صح ليعرف أنه لم يَغْفِلْ عنه وأنه قد ضُبِطَ وصَحّ على ذلك الوجه[2].

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ٣٩).

(٢) علوم الحديث (ص ٩٥)؛ وقواعد التحديث (ص ٢٠٩).

وقد ظهر في سياق الأسانيد علو الإسناد فالمؤلف ممن اشتهر بعلو الإسناد وأعلى سند وقع له في هذا الكتاب رباعي في مثل الحديث رقم (٦٠، ١٣٧)، وقد ينزل إلى ثمانية كأغلب الكتاب.

وقد يسوق الإسناد بدون ذكر المتن إذا كان متن الحديث مثل أو نحو الحديث الذي سبق ذكره[(١)]، وقد يسوق بإسناد واحد أكثر من حديث[(٢)]. وقد يكرر الحديث بإسناده ومتنه في موضعين[(٣)]. وقد برزت فيه الرواية المعروفة عن شيخين من شيوخه وكذلك ظهر في سياق الأسانيد أنَّ أبا الشيخ مدلس تدليس الشيوخ يظهر هذا في روايته عن شيوخه مثل ابن أبـي حاتم والبزار وعبدان الأهوازي وابن أبـي حاتم. وهي غير قادحة.

وأما بالنسبة لسياق المتون، فقد وضع أبواباً وأدخل تحتها ما يشهد لها من الأحاديث محاولاً استقصاء جميع ما ورد ذلك في الموضوع، وقد ورد في ذلك الكتاب أحاديث مرفوعة بلغت قرابة ثمانمائة وخمسة وثمانين حديثاً، وما يقارب خمسة أحاديث مقطوعة. انظر حديث رقم (٢٠٥، ٤٧٠، ٥٧٨، ٦٣٠، ٦٨٨)، وورد فيه من الآثار ما يقارب خمسة. انظر رقم ١٠٢، ١٠٤، ٤٩٣، ٥٩٨، ٨٤٦. ومن ثم فإن المؤلف اهتم بجمع الأحاديث وروايتها ولم يتكلم على ما قد يرد في فن الحديث من إشكال، ولم يَتَعَرَّض لشرح الغريب، وكذلك ورد في الكتاب حديثان إمارة الوضع عليهما لائحة. انظر حديث رقم (٦٧٠، ٨٠٨).

---

(١) انظر مثلاً الأحاديث رقم (٣، ٦٤، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٧٥، ٣٠٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٧٦، ٤٤٣، ٤٤٩، ٥١٣، ٥١٤، ٥٥٧، ٥٨٠).. وغيرها كثير.

(٢) انظر مثلاً حديث رقم (١٥٨، ١٨٣).

(٣) انظر مثلاً حديث رقم (١٧٤، ١٥٢، ١٧٣، ١٦٨).

منزلة الكتاب بين المؤلفات:

المؤلفات في موضوع الأخلاق النبوية كثيرة جداً ويصعب حصرها وسأحاول في هذه الفقرة المقارنة بين هذا الكتاب وبين ما سبقه من الكتب المطبوعة في هذا الموضوع وسأقتصر منها على كتاب الشمائل المُحَمَّدِيَّة للترمذي وعمل اليوم والليلة للنسائي وعمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي وكتاب الدعاء للطبراني مبيناً منزلة الكتاب بينها من حيث الشمول ومن حيث الصحة.

أما من ناحية كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي فهو كتاب يقع في مجلد تبلغ صفحاته سبعمائة وستة عشر صفحة من القطع المتوسط، وقد حققه الدكتور فاروق حمادة وطبع على نفقة رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة وهو تحقيق جَيِّد. أما من ناحية موضوعه فقد قصد النسائي أن يكون كتابه هذا جامعاً لكل الأوراد والأذكار والأعمال الأخرى التي صحت عن رسول الله ﷺ ليمارسها الإنسان ويؤديها في ليله ونهاره حله وترحاله صحته ومرضه وفي كل شأن من شؤونه. وقد استهل كتابه بأذكار الصباح بعد الاستيقاظ باعتبار أن الإنسان يبعث من جديد بعد موته ثم أتبعها بأذكار المساء وبدأ يتناول جزئيات الحياة اليومية من صلاة وصيام وجهاد ودخول مسجد ووضوء وبيع وشراء ونوم ويقظة وزيارة مريض وشعور بالألم... إلخ كل ذلك وغيره مما وصل إلى النسائي أن النبي ﷺ قال فيه شيئاً أو عَلِم أصحابه فيه شيئاً كذلك وكتاب أخلاق النبي ﷺ، لأبي الشيخ أشمل منه حيث جمع مع الأخلاق والآداب صفة لباسه ﷺ وما استعمله من الآلات في السِّلْم كالخاتم، وفي الحَرْب كاللواء وألْبِسَتِهِ ﷺ كالعِمَامة والقميص وشَعْره ﷺ، وبمعنى أعم صفاته ﷺ الخَلْقِيَّة والخُلُقِيَّة، وكتاب النسائي أشمل في جانب الأدعية، أما بالنسبة لعمل اليوم والليلة للنسائي من ناحية الأسانيد فهو أقوى إسناداً، لأن النسائي كعادته انتقى أسانيده ولم يوجد في رجال إسناده ضعيف ضعفاً يستحق معه الترك أما بالنسبة لإسناد أخلاق النبي فإن فيه ضعفاء كثيرون، بل

ومتروكون، بل وضاعون مثل الوازع بن نافع، ومثل أبـي جناب يحيـى بن أبـي حَيَّة وجُبَارَة بن المُغَلِّس.

وكتاب عمل اليوم والليلة لابن السني أحمد بن محمد بن إسحاق مطبوع في مجلد متوسط الحجم عدد صفحاته مائتان واثنتان وثمانون صفحة من القطع المتوسط بتحقيق عبد القادر أحمد عطا، وكما هو معلوم فإن ابن السني تلميذ للنسائي، فقد أسند ابن السني من طريق النسائي عدد مائة وثلاثة وثلاثين حديثاً، ولكن أسانيد ابن السُّنِّي التي من غير طريق النسائي دون أسانيد النسائي، بل وفيه أسانيد لا يرتضيها النسائي وليست على شرطه، بل أخرج لبعض المتروكين، ومن ناحية موضوعه فهو كموضوع كتاب النسائي وكأبوابه، وكتاب أخلاق النبـي ﷺ أشمل منه إلَّا أنه مقارب له في أسانيده حيث يذكر الضعفاء والمتروكين، بل ربما الوضاعين، وهناك فرق بين الكتابين من حيث الصناعة وهو أنه في عمل اليوم والليلة لابن السني لا يُكَرِّر حديثاً مرتين ولا يعدد إسناد الحديث الواحد وهذا موجود في كتاب النسائي وفي أخلاق النبـي ﷺ.

وكتاب الدعاء للطبراني: سليمان بن أحمد، مطبوع في ثلاثة مجلدات كبيرة، حققه الدكتور محمد سعيد بن محمد البخاري. نشرته دار البشائر وكتاب الطبراني: أوسع مضموناً من كتابـي النسائي وابن السني، فقد اشتمل على أبواب كثيرة لم يتطرق إليها النسائي وابن السني في كتابيهما، وأما من حيث الصحة فقد اشتمل كتاب الدعاء على الصحيح والضعيف وشديد الضعف وبهذا يكون أقل من كتاب النسائي ومشارك أخلاق النبـي ﷺ، أما من حيث المحتوى فهو أشمل من كتاب أخلاق النبـي فيما يتعلق بالدعاء وكتاب أخلاق النبـي أشمل منه فيما يتعلق بالآداب وغيرها.

وأما كتاب الشمائل المحمدية للترمذي فهو أقرب الكتب المتقدمة إلى كتاب أخلاق النبـي ﷺ من حيث المحتوى، فقد اشتمل كتاب الشمائل على سبعة

وتسعين ومائة باب في حين أن كتاب أخلاق النبـي ﷺ قد اشتمل على أربعة وثمانين ومائتي باب اتَّفَقَا في أربعة وثلاثين باباً وزاد كتاب أخلاق النبـي على كتاب الترمذي، الشمائل بسبعة وثمانين ومائة باب إلى قريب من الضِّعْف، وبهذا يعلم أنَّ كتاب أخلاق النبـي ﷺ أشمل من كتاب الشمائل للترمذي ــ بسبعة وثمانين ومائة باب إلى قريب من الضعف، وبهذا يعلم أن كتاب أخلاق النبـي ﷺ أشمل من كتاب الشمائل للترمذي بالنسبة للأبواب، وأما بالنسبة لدرجة الأحاديث فإن كتاب الشمائل يفوق كتاب أخلاق النبـي ﷺ من حيث الصحة، لأن أبا الشيخ ملأ كتابه بالواهيات والرواية عن الضعفاء والمتروكين.

وخلاصة القول أن كتاب أخلاق النبـي ﷺ وآدابه هو أشمل الكتب المؤلفة في بابه، وإن كانت درجات أغلب الأحاديث فيه ضعيفة، ومنها ما هو شديد الضعف، فهي وإن كانت كذلك إلاَّ أنها بإسناد أبـي الشيخ فقط، وقد صح أكثرها من طرق أخرى فأغلب متونها صحيح أو حسن، والله أعلم.

وقد طبع كتاب الشمائل عدة طبعات منها طبعة بتحقيق عزت عُبَيْد الدَّعَاس وهي التي اعتمدت عليها في الإحالات وطبعة بتحقيق محمد عفيف الزُّعْبـي واختصره المُحَدِّث محمد ناصر الدين الألباني، وقد وقع في يدي كتاب باسم أوصاف النبـي للترمذي بتحقيق سَمِيْح عباس، وعند قراءته وجدته كتاب الشمائل للترمذي بنصه إلاَّ أنه غير اسمه فقط فالله المستعان.

درجات الأحايث فيه:

أما درجات الأحاديث فيه عموماً فهي ضعيفة وقد هالني ما رأيت فيه من الضعف ، وفي رجال الإسناد من الضعفاء والمتروكين إلاَّ أني بعد قراءة. . . ترجمة أبـي الشيخ علمت أنّ أغلب كتبه كذلك واستأنست بقول الذهبـي رحمه الله في ترجمة أبـي الشيخ حيث قال: قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين صاحب

سنة واتباع: لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات[1]. يبدو والله أعلم أنَّ قَصْدَه من هذه الروايات الضعيفة عن الضعفاء جمع كل ما ورد في الموضوع بغَضّ النظر عن كونه غَثاً أو ثميناً. وليس المقصود الاستدلال بها على المراد، وعصر أبـي الشيخ عصر الرواية والإسناد فهم إذا ساقوا الحديث بالإسناد اعتقدوا أنهم خرجوا من العهدة وبرئت الذمة.

وبهذا أجاب الحافظ ابن حجر عندما وجه إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي إلى الطبراني نقداً شديداً لجمعه الأحاديث بالأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات فقال: «هذا أمر لا يختص به الطبراني فلا معنى لأفراده اليوم بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهَلُمَّ جراً إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته[2].

وذلك لأنهم كانوا على اطلاع تام على علل الأحاديث الواضحة منها والخفية فلا يخفى عليهم ما يصلح للاحتجاج وما لا يصلح كما كانوا عارفين بالرجال والأسانيد وهذا هو الذي جعلهم يكتفون بسوق الأسانيد عند رواية الأحاديث دون إيضاح منهم لدرجتها أو ما فيها من الضعف، فالمؤلف واحد من هؤلاء ونهج نهجهم ويمكن أن يعتذر عن المؤلف في إيراد هذه الأحاديث الضعيفة التي لم يشتد ضعفها بأن في إيرادها فائدة مهمة من ناحية الصناعة الحديثية وهي ارتقاء الحديث عن درجته إذا وجد ما يؤيده ويشهد له.

المآخذ على الكتاب:

إنَّ الإقدام على بيان المآخذ على أعمال جَهَابِذَة العلم أمر شَاقٌّ لا سيما على المبتدئين أمثالي، ولكن حينما تطول صحبة الطالب للكتاب يبدو له بعض الثغرات

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٧٩).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٧٥)؛ واللآلىء المصنوعة (١/ ١٩).

التي يمكن سَدُّها على حين أن هذه الثغرات مصدرها طبيعة البشر وما يعتورها من الغفلة والسهو والذهول والخطأ. وهذه الهفوات إنْ صَحَّت تسميتها لا تُنْقِصْ من قيمة المؤلف وهي مغفورة له في سعة ما أنتج وأثرى به المكتبة الإسلامية وما خرج من الأجيال، ولا أقطع بأن رأيي مصيب فيها معاذ الله فإن يكن صواباً فمن الله وإن يكن غير ذلك فإني أستغفر الله. وحسبنا أن العصمة للأنبياء والكمال لكتاب الله.

وهذه الملاحظات يمكن حصرها فيما يلي:

١ ــ إيراده في الكتاب الواهيات، بل والموضوعات أحياناً والإكثار من الرواية عن الضعفاء ــ وقد تقدم الاعتذار عن هذه الملاحظة وسببها.

٢ ــ عدم الكلام على رجال الإسناد بما يعرف بحالهم مع أنه من كبار المحدثين الذين لهم خِبْرَة بهذا الشأن.

٣ ــ عدم الكلام على متون بعض الأحاديث التي تحتاج إلى بيان والتوفيق بين بعض الروايات التي ظاهرها التعارض وكذلك عدم شرح الغريب، ولكنه ربما ترك ذلك اعتماداً على ما ذكره الشراح لهذه الأحاديث في الكتب التي أوردتها.

٤ ــ عدم الدقة في تبويب الكتاب حيث أن بعض الأبواب تتداخل وسيعرفها القارىء من خلال الإحالات على بعض الأحاديث.

ــ ٤ ــ

التعريف بالنسخ الخطية

في بداية البحث عن مخطوطات الكتاب، وبعد البحث في فهارس المكتبات وجدت في مكتبة جامعتنا الموقرة نسخة لهذا الكتاب، وبعد البحث في الفهارس الخارجية اطلعت في كتاب تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين في ترجمة أبي الشيخ على نسختين خطيتين إحداهما في مكتبة الإسكوريال، والثانية في

مكتبة مراد بخاري، ولكن فوجئت أثناء جمع النسخ أنَّ ما في مكتبة جامعة الإمام هي مصورة عن نسخة الإسكوريال وأعياني البحث عن نسخة ثالثة ولم أكُفّ حتى قرأت الكتاب المطبوع وفي آخره ذكر محققه أنه حققه على نسخة فريدة في العالم هي فيما يبدو نسخة الإسكوريال فكان عزائي أني وجدت نسخة أخرى لم يطلع عليها محقق الكتاب استفدت منها فائدة في سد ما تركه محقق المطبوعة، وفي تصحيح ما تم تصحيفه، وقد جعلت نسخة الإسكوريال هي الأصل لعدة أمور أهمها:

١ ــ قِدَمُ تاريخ نسخها حيث نسخها عام (٥٦٥).

٢ ــ أنه قد كتب في بعض أوراقها بلغ السماع بأصل الشيخ / مما يدل على أنها قد تمت مقابلتها مع الأصل المنسوخ منه.

٣ ــ أنه في بعض الأبواب يوجد إسناد من روى ذلك عن أبـي الشيخ.

٤ ــ قلة السقط فيها عن نسخة تركيا.

وصــف النســخة:

تقع النسخة في ستة أجزاء كتبت بقلم نسخي سنة (٥٦٥هـ) بهامشها حاشية باللغة التركية(١) عليها سماعات من القرن السادس وهي مصورة، عن مكتبة الإسكوريال برقم (١٧٩٧) يتراوح عدد الأسطر ما بين (١٣ ــ ١٤) في الصفحة الواحدة مساحة الصفحة (١١ × ٢٠سم)، عدد صفحاتها (٢٣٥) لوحة، أولها: بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله على سَتْرِه ما أعجز المستور عن شُكْرِه. ما ذكر من حسن خلق رسول الله ﷺ وكَرَمِه وكثرة احتماله وشِدَّة حيائه وعَفْوه وجُودِه وسخائه وشجاعته وتواضعه وصَبْره على المكروه وإغضائه وإعراضه عما كرهه

(١) هكذا كتب في الفهرس، ولكن بعد عرضها على من يُجيْد التركية أفاد بأنها لغة فارسية، وبعد عرضها على من يجيد الفارسية أثبت ذلك وبعد قراءتها أفاد بأنها ترجمة للحديث إلى اللغة الفارسية.

ورفقه بأمته وكظمه الغيظ وحِلْمِه وكثرة ضَحِكِه وتبسمه وسروره ومزاحه وبكائه وحُزْنِه ومنطقه وألفاظه وقوله عند قيامه من مجلسه ومشيه والتفاته وذكر محبته الطيب وتطيبه به وذكر قميصه وجُبَّته وحمده ربه عند لبسه.

وفي آخرها: آخر الكتاب ولله الحمد أهل الحمد ووليه والصلاة على محمد عبده ونبيه / وافق الفراغ من الكتاب يوم السبت السادس من شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وخمسمائة.

وكانت طريقة كتابتها على طريقة الأقدمين باستبدال الهمزة إذا كانت على كرسي ياء مثل بكائه ـ يكتب بكاية بالياء وكذلك حذف الألف من الأعلام مثل معاوية والحارث يكتب معوية والحرث، وهذه النسخة ذكرها سزكين في تاريخ التراث.

عيوب هذه النسخة:

رغم أني قد جعلتها هي الأصل للأمور المتقدمة إلاَّ أني واجهت فيها مشكلة كادت أن تسيء إلى السنة ومحبيها وهي: أن المخطوطة وقعت بعد كتابتها بيد شيعي مُخْتَرِق جَلِدْ فَصَحَّف بعض الأسماء فيها ولولا ما يسر الله تعالى لي من حصولي على نسخة تركيا ومصادر السنة لأصبح الأمر عَسِيراً. وقد يستغرب البعض أني قد استعجلت فحكمت على المُحَرِّف بأنه شيعي ـ ولكن إذا رأينا عمله زالت هذه الغرابة حيث إن التحريف وقع على ما روت عائشة رضي الله عنها ومعلوم موقف الشيعة منها.

ففي حديث رقم (١) حذف اسم صحابـي الحديث وهو أنس ووضع بدله جعفر الصادق.

وفي حديث رقم (٢، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٣، ٤٦، ٤٧)، كلها عن عائشة كما دلت على ذلك كتب السنة ونسخة تركيا وقد حرفت إلى

فاطمة في نسخة الأصل، وفي حديث رقم (٢١)، عن عائشة فحرف إلى خديجة. إلَّا أنه بتوفيق الله تعالى تم علاج جميع ما حصل فيها من تحريف وحاولت جَهْدي أن أخرج النص سليماً من التحريف والتصحيف والخطأ ولا أدَّعي الكمال في ذلك، ولكن حسبي أني قد بذلت جهدي وأسأل الله الإعانة.

وصف نسخة تركيا «ت»:

تقع هذه النسخة في مائة وسبع وأربعين لوحة كل لوحة تشتمل على صفحتين، عدد الأسطر في الصفحة الواحدة سبعة عشر سطراً، متوسط عدد الكلمات في السطر الواحد سبع كلمات، كتبت بخط نسخي جميل، ثم نسخها عام (٥٧٤هـ)، كتب في أولها ـ كتاب في خلق النبي ﷺ وآدابه في ملبسه ومأكله ومشربه وسائر أفعاله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه لأبي الشيخ الأصفهاني رحمه الله، ثم ابتدأ بالبسملة ثم قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الفاضل سراج الدين محيي السنة بقية المشايخ. أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري، ثم الحياني أسعده الله بقراءتي عليه في مسجد الجامع بالموصل في شهر رجب سنة سبع وخمسين وخمسمائة فأقر به، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو المَكَارِم محمد بن عمر بن أميرجه[١] قراءة عليه ببلخ أخبرنا الأئمة أبو القاسم عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن شاه بور التميمي الأسفرائيني والشيخ الفقيه أبو نصر عبد الله بن الحسين بن أحمد بن هروت الوراق الصوفي والشيخ أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد بن حامد بن حسنويه والشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن مأمون بن علي الأبنوردي المنولي قالوا أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي أخبرنا المصنف.

ـ وأخبرنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن أبي عمر والشيخ أبو طاهر

(١) كلمة لم أتبينها.

محمد بن محمد بن عبد الله المروزي قراءة عليهما غير مرة قالا: أخبرنا أبو الفضل العباسي بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد، حدثنا المصنف.

ـ وأخبرنا الحافظ الإمام أبو الفضل حمزة بن محمد قراءة عليه أخبرنا أبو الطيب طلحة وأبو العباس أحمد، أخبرنا الحسين بن حامد بن إبراهيم بن علي الصالحاني وأبو نهشل عبد العزيز بن أحمد بن الفضل العنبري التميمي قالوا: حدثنا أبو ذّر محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، حدثنا الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان المعروف بأبـي الشيخ الأصبهاني رحمة الله عليهم.

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله وعلى أهله وسلم تسليماً.

ما ذكر من حسن خلق رسول الله ﷺ وكرمه وكثرة احتماله وشدة حيايه وعفوه وصفحه وجوده وسخائه وشجاعته وتواضعه وصبره على المكروه وأغضايه وإعراضه عما كرهه ورفقه بأمته وكظمه الغيظ وحلمه وضحكه وتبسمه ومزاحه وبكايه وحزنه ومنطقه وألفاظه في قوله عند إتيانه من مجلسه ومشيه والتفاته وذكر محبته الطيب وتطيبه به وذكر قميصه وجبته وحمده ربه عند لبسه ﷺ.

فأما حُسْن خلقه ﷺ. . .

وهذه النسخة مصورة من مكتبة مراد بخارى ـ تركيا ـ كما ذكر فؤاد سزكين، وفي آخر هذه النسخة:

آخر كتاب أخلاق رسول الله ﷺ، والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد النبـي الأمي وعلى آله وعترته وصحابته وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

كتبه الفقير إلى الله سبحانه الراجي حمد ربه ورضوانه إبراهيم بن يوسف بن

بركة المجلد بالموصل حرسها الله تعالى، وكان الفراغ منه في الحادي عشر من شهر صفر سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

قُوْبِل وصُحِّحَ على قدر الجهد والإمكان ولله الحمد وصلى الله على خير خلقه محمد النبـي وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً.

وطريقة كتابتها كسابقتها في رسم الكلمات وحذف الألف من بعض الأعلام مثل الحارث ومعاوية وإبدال الهمزة ياء.

وقد تميزت هذه النسخة بسلامة نصوصها من التحريف وإنْ كان فيها سقط كثير فمثلاً سَقَطَ من أولها من حديث رقم (٤) ــ والحديث رقم (٢٥)، وتم إثبات ما سقط من الأصل والمطبوعة. وكذلك سقط من حديث رقم (٨٩٦) إلى حديث رقم (٨٩٩).

وكذلك أضاف ناسخها في آخرها بعد نهاية الكتاب سبعة أحاديث من شمائل الترمذي حيث قال: هذا ما ذكره أبو عيسى الترمذي رضي الله عنه في كتابه الموسوم بشمائل رسول الله ﷺ.

ــ ٥ ــ

التعريف بالنسخة المطبوعة

طُبِعَ الكتاب مرتين الأولى بتحقيق أحمد محمد مرسي ومراجعة محمد عبد الرحمن عثمان، وقد طبع بالقاهرة مؤسسة الأهرام عام (١٤٠١هـ) وفي آخر هذه النسخة ذكر سماعات الكتاب وما بذل فيه من جهد باسم عبد الله بن محمد الصِّدِّيق الغِماري مما يدل على أن له جهد فيه.

وهذه الطبعة حققت اعتماداً على نسخة واحدة هي نسخة الإسكوريال، ولكن الملاحظ على هذه الطبعة ما يلي:

١ ـ عدم تخريج الأحاديث إلاَّ نادراً.

٢ ـ عدم الكلام على رجال الإسناد إلاَّ نادراً.

٣ ـ كثرة السَّقْط والتصحيف تبين ذلك أثناء مقابلتها على النسخ الخطية.

٤ ـ النسخة مبتورة في آخرها حيث سقط من آخرها متن آخر حديث فنسبه إلى أنه مثل متن ما قبله وهو مغاير وسقط بعده أربعة أحاديث من الآخر أضفتها من المخطوطة وكذلك حصل تداخل متن بعض الأبواب حيث جعلت بعض الأحاديث تابعة لغير بابها فمثلاً في ذكر القلنسوة: (ص ٢٣٣) بدأ بالحديث الثاني في هذا الباب وجعل الحديث الأول تابعاً للباب الذي قبله وتم تلافي هذا عند الرجوع إلى النسخ الخطية.

٥ ـ اهتم بشرح الغريب وأهْمَل ما هو أهم منه إذْ في بعض الأحيان يكون الحديث موضوعاً ثم يشرح غريبه ولا يبين درجته.

والكتاب يقع في ثلاثمائة وستين صفحة من القطع المتوسط، ولم يعمل له فهارس إلاَّ للموضوعات مما يجعل معرفة موضع الحديث منه عسيراً.

ومع هذه الملاحظات فلا أنكر استفادتي من الكتاب في قراءة ما استغلق في النسخ الخطية.

* ثم طبع الكتاب طبعة ثانية دراسة وتحقيق: د. السيد الجميلي نشرته دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الأولى عام (١٤٠٥هـ)، ويقع في مائتين واثنتين وأربعين صفحة من القطع المتوسط.

وهذه الطبعة والله أعلم أن صاحبها اعتمد على الطبعة الأولى بتحقيق أحمد محمد مرسي ولم يرجع إلى النسخ الخطية لعدة أمور:

١ ـ أنه لم يشر إلى المخطوطة في نهايته ولم يذكر السماعات على الكتاب.

٢ ـ أنه وقع فيما وقع فيه سلفه من بَتر وأخطاء مما يدل دلالة واضحة على أنه اعتمد عليه اعتماداً كليّاً.

٣ ـ أنه يحيل في بعض الأحاديث على تحقيق أحمد محمد مرسي.

ولكنه زاد تخريج بعض الأحاديث وشرح الغريب، وزود الكتاب بفهرس للمراجع.



نماذج من صور المخطوطتين

الصفحة الأولى من الأصل

[illegible] لم يبلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الشيب ما الخضاب ولكن ابو بكر
كان يخضب لحيته ورأسه بالحنا والكتم حتى
يقنو شعره ٥ وحدثني يوسف بن محمد
المؤدب نا ابرهيم بن الوليد الخشاب حدثني
[illegible] ابو عمر العدني نا سعيد بن عبد الله عن عطا
بن ابي ميمونة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان القوس كذا يعني من اول
السنة فهو عام خصب واذا كان من اخر
السنة فهو عام من العرق ٥ [illegible]
حدثنا ابو عيسى الختلي نا [illegible] بن احرم نا حبان
بن هلال نا بكر [illegible] حدثني عبد الله
بن عطا مولى بني هاشم حدثني محمد بن علي
قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتعطر قالت نعم

كان يتعطر بذكارة الطيب المسك والعنبر
٥ حدثنا محمد بن جرير [illegible] نا هناد
بن السري نا ابو الاحوص عن منصور عن رجل
عن مقسم عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع وبسبع ركعات
او خمس لا يفصل بينهن بكلام ولا تسليم
٥ حدثنا محمد نا هناد نا عبدة عن
عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل
بالشمال . اخر الكتاب والحمد لله
وحده والصلوة على محمد عبده ونبيه
ووافق الفراغ من كتابتها يوم السبت السادس
عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين وخمسمائة

الصفحة الأخيرة من الأصل

الصفحة الأولى من النسخة (ت)

الصفحة الأخيرة من النسخة (ت)

أخلاق النبي ﷺ وآدابه

للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني
المعروف بأبي الشيخ المتوفى سنة (٣٦٩هـ)

دراسة وتحقيق

د. صالح بن محمد الونيان

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ذكر من حُسْن خُلُق[1] رسول الله ﷺ

الحمد لله على ستره ما أعجز المستور عن شكره

١ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الأجلّ السيد أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العبَّاس الشقَّاني رحمه الله في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر[2] أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث التميمي رحمه الله قراءة عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جَعْفَر بن حيَّان قال: أخبرنا ابن أبي عاصم قال: حدثنا جعفر بن مَهْران قال: حدثنا عبد الوارث، عن أبي التيَّاح، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاس خُلُقاً.

. . . .

(١) في (ت): من خلق، وصححت في الهامش بإضافة (حسن).

(٢) في الأصل: أبو بكر بن أحمد، وهو خطأ.

---

١ ـ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه عن عبد الوارث، عن أبي التيَّاح، عن أنس. بزيادة في آخره، كتاب الأدب، باب الكنية للصبي، وقبل: أن يولد للرجل (١٠/٥٨٢).

. . . .

---

* ورواه مسلم في صحيحه عن عبد الوارث، عن أبـي التيَّاح، عن أنس بزيادة في آخره. كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١/ ٤٥٧)، (ح ٢٦٧).

* ورواه أبو داود في سننه عن أنس بزيادة قوله «من أحسن» وفي آخره قصة. باب في الحلم وأخلاق النبـي ﷺ (٥/ ١٣٢).

* ورواه أحمد في مسنده عن عبد الوارث، عن أبـي التيَّاح، عن أنس (٣/ ٢٧٠).

* ورواه أحمد في مسنده عن عائشة بزيادة في آخره (٦/ ٢٣٦)، وهو شاهد للحديث.

* ورواه الترمذي عن أنس بلفظ: «من أَحْسَن النَّاس»، بزيادة في أوله وآخره (٤/ ٣٦٨).

* وأخرجه ابن مَرْدُوَيه عن عبد الله بن شقيق العُقَيْلي، عن عائشة بزيادة في آخره، ذكره في الدرّ المنثور للسيوطي (٨/ ٢٤٣). وهو شاهد للحديث.

دراسة إسناده:

* العباس بن أحمد بن محمد الحسنوي النيسابوري الشقَّاني. قال الذهبـي: أحد من أفنى عمره في طلب الحديث، وطال عمره وتفرَّد. ومات سنة (٥٥٦هـ) في ذي الحجة وهو في عشر التسعين.

السير (١٩/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠)؛ والأنساب (٧/ ٣٦٠)؛ ومعجم البلدان (٣/ ٣٥٤)؛ واللباب (٢/ ٢٠٢).

* أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصْبِهاني المقري النحوي المحدث، نزيل نيسابور، حدث بسنن الدارقطني. مات سنة (٤٣٠هـ)، عن إحدى وثمانين سنة.

سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩)؛ والعِبَر (٣/ ١٧٠)؛ وشَذَرات الذَّهَب (٣/ ٢٤٥).

. . . .

---

* عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان أبو محمد هو المصنف: أبو الشيخ.

* ابن أبي عاصم هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلَد . . . . الشيباني. قال النووي: كان ثقة نبيلاً معمراً، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وقال ابن مَرْدُوَيه: حافظ كثير الحديث، صنّف المسند والكتب، وقال الذهبي: حافظ كبير إمام بارع متبع للآثار كثير التصانيف. توفي سنة (٢٨٧هـ).

الجرح والتعديل (٢/٦٧)؛ وذكر أخبار أصبهان (١/ ١٠٠)؛ والسير (١٣/ ٤٣٠).

* جعفر بن مهران السبَّاك: وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: موثق له ما ينكر.

تعجيل المنفعة (ص ٧٠)، ولسان الميزان (٢/ ٢٩)، وميزان الاعتدال (١/ ٤١٨).

* عبد الوارث بن سعيد بن ذَكوان التميمي العَنْبَري البصري، وثقَّه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم. ورماه ابن معين والسّاجي بالقدر، ونفى ابنه عبد الصمد ذلك عنه، وقال الذهبي: ثبت صالح لكنه قَدَري، وقال ابن حجر: ثقة ثبت رُمي بالقدر ولم يثبت عنه. مات سنة (١٨٠هـ).

ثقات العجلي (ص ٣١٤)؛ وتاريخ الدارمي، عن ابن معين (ص ٥٤)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٧٥)؛ والكاشف (٢/ ١٩٢)؛ والتهذيب (٦/ ٤٤١)؛ والتقريب (ص ٣٦٧).

* أبو التيَّاح يزيد بن حُمَيْد الضُبَعي: ثقة. مات سنة (١٢٨هـ).

التهذيب (١١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١)؛ والتقريب (ص ٦٠٠)؛ والكاشف (٣/ ٢٤١)؛ وثقات العجلي (ص ٤٧٨).

* أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي.

في الأصل، عن أبي التيَّاح، عن الصادق وكذلك في المطبوعة والظاهر أن يد

. . . .

التصحيف امتدت إليه، والصحيح ما أثبته من (ت) ويؤكده ما تقدم من التخريج، فكل الروايات، عن أنس ثم إنَّ الصادق لم ير النبـي ﷺ فتكون روايته منقطعة، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن فيه جعفر بن مهران السبَّاك لم يوثقه غير ابن حبان، ولعل الذهبـي أشار إلى توثيق ابن حبان له.

٢ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجَمَّال، حدثنا جرير بن يحيى قال: حدثنا حسين بن عَلْوان الكوفي قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة[١] رضي الله عنها قالت: ما كان أحد أحسن خُلُقاً من رسول الله ﷺ ما دعاه أحدٌ من أصحابه ولا من أهل بيته إلاَّ قال لبيك، فلذلك أنزل الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[٢].

....

(١) في الأصل: عن فاطمة، ما أثبته من (ت).

(٢) سورة القلم: آية رقم (٤).

---

٢ ـ تخريجه:

* رواه أبو نُعَيْم في دلائل النبوة، عن أبي الشيخ بهذا الإسناد، وقال: المحقق فيه حسين بن عَلْوان متهم بالكذب (١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١).

* وأخرجه ابن مردويه، عن عائشة، ذكره في الدُّر المنثور (٨/ ٢٤٣).

* وأخرجه الواحدي في أسباب نزول القرآن، عن أبي بكر الحارثي، عن أبي الشيخ به، (ص ٤٧١)، سورة القلم.

دراسة إسناده:

* أحمد بن جعفر بن نصر الجمَّال، ذكره السَمْعاني في الأنساب، قال: روى عنه أبو منصور البارودي، وأبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، ولم يذكر له سنة وفاة (٣/ ٢٩٦)؛ وفي الأصل والمطبوعة الحمَّال بالحاء المهملة وهو خطأ، والتصحيح من (ت) وكتب التراجم.

* جرير بن يحيى: قلت: لعله جرير بن يحيى بن جرير السري. قال: ابن أبي حاتم، روى عن ابن عيينة، ولم يَذْكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سنة وفاة. الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٧).

* حسين بن عَلْوان الكوفي. قال الدارقطني: كذَّاب، وقال يحيى: كذَّاب، وقال علي: ضعيف جداً، وقال أبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن

. . . .

حبان: كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعاً لا يحل كتب حديثه إلاَّ على جهة التعجب.

الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ٣٠٣)، طبعة المجموع؛ وتاريخ ابن مَعين (٣/ ١٦٠)؛ والضعفاء الصغير (ص ٣٣)؛ والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٥١)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٦١)؛ وكتاب المجروحين لابن حبان (١/ ٢٤٤)؛ والكامل (٢/ ٧٦٦)؛ والميزان (١/ ٥٤٢)؛ واللسان (٢/ ٢٩٩).

* هشام بن عروة بن الزبير بن العَوَّام: وثقَّه ابن سعد والعجلي وأبو حاتم، ويعقوب بن أبـي شيبة، وقال: ثقة ثبت، لم ينكر عليه شيء إلاَّ بعدما صار إلى العراق، وقال ابن حجر: ثقة رُبَّما دَلَّس مرة، وقال الذهبـي: أحد الأعلام. مات سنة (١٤٦هـ)، وقيل (١٤٥هـ).

تهذيب التهذيب (١١/ ٤٩ ـ ٥١)؛ والتقريب (ص ٥٧٣)؛ والكاشف (٣/ ١٩٧)؛ وثقات العجلي (ص ٤٥٩).

* عُرْوة بن الزبير بن العوَّام الأسدي: ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عالماً ثبتاً مأموناً، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال ابن حبان في الثقات: كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم، وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور. مات سنة (٩٤) على الصحيح.

طبقات ابن سعد (٥/ ١٧٨)؛ وثقات العجلي (ص ٣٣١)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ١٩٤)؛ والسير (٤/ ٤٢١)؛ والتقريب (ص ٣٨٩).

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. وفي الأصل: فاطمة، والتصحيح من (ت) وكتب السنة.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف ضعفاً شديداً، لأن فيه الحسين بن عَلْوان متهم بالكذب ولجهالة جرير بن يحيـى، والله أعلم ولكن يشهد له حديث: كان خلقه القرآن والحديث التالي بعده.

٣ ــ نا أحمد بن جعفر، نا جرير بن يحيـى، نا إسحاق بن إسماعيل، عن عدي بن الفضل، عن إسحاق بن سُوَيْد بن يحيـى بن يعمر، عن أبـي[١] جعفر قال[٢]: قال رجل: يا رسول الله، قال: يا لبيك.

. . . .

(١) في الأصل: ابن، والتصحيح من (ت).

(٢) في (ت): عن يحيـى بن يعمر، عن ابن عمر قال: قال: وسقط بقية الحديث.

---

٣ ــ تخـريـجـه:

* يشهد له ما رواه أبو نُعَيْم في دلائل النبوة، عن هشام بن عروة، عن أبيه بمعناه من طريق آخر (١/ ٢٣٠ ــ ٢٣١).

* وأخرجه الواحدي في أسباب نزول القرآن بمعناه من طريق آخر، عن عائشة (ص ٤٧١).

* ورواه ابن مَرْدُوَيه بمعناه من طريق آخر عن عائشة، ذكره في الدُّر المنثور (٨/ ٢٤٣).

دراسة إسناده:

* أحمد بن جعفر بن نصر الجمَّال، تقدم في الحديث الثاني.

* جرير بن يحيـى: لم أقف على ترجمته.

* إسحاق بن إسماعيل الطَّالِقَاني أبو يعقوب، نزيل بغداد، يُعْرَف باليتيم، تُكُلِّم في سماعه عن جرير وحده. مات سنة (٢٢٥)، روى له أبو داود.

تقريب التهذيب (ص ١٠٠)؛ والكاشف (١/ ٦٠).

* عَدِيّ بن الفَضْل التيمي أبو حاتم البصري، قال ابن معين، وأبو داود ضعيف، وقال أبو حاتم: متروك، وكذا ابن حجر. مات سنة (١٧١هـ).

الضعفاء للنَّسائي (ص ٧٩)؛ وسؤالات الآجُريّ أبا داود (ص ٣٠٤)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٤)؛ والتهذيب (٧/ ١٦٩)؛ والتقريب (ص ٣٨٨).

* إسحاق بن سويد بن هُبَيْرة العَدَوي التميمي البصري، وثَّقه أحمد وابن معين

. . . .

والنسائي وابن سعد، وذَكَرَهُ ابن حبَّان في الثقات، وقال العجلي: ثقة، وكان يَحْمِلُ على عليّ، وقال أبو العرب الصِقِلِّي في الضعفاء: كان يحمل على عليّ تحاملاً شديداً، وقال: لا أحب علياً، ومن لم يحبّ الصحابة فليس بثقة ولا كرامة، وقال ابن حجر: صدوق تُكُلِّم فيه للنصب، من الثالثة.

تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٦)؛ وتقريب التهذيب (ص ١٠١)؛ وثقات العجلي (ص ٦١)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ٤٧)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٢٤).

* يحيى بن يَعْمَر ــ بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم، البصري نزيل مرو، وقاضيها، ثقة فصيح، وكان يُرْسِلْ. مات قبل المائة، وقيل: بعدها، روى له الجماعة.

التهذيب (١١/ ٣٠٥ ــ ٣٠٦)؛ والكاشف (٣/ ٢٣٩)؛ والتقريب (ص ٥٩٨).

* أبو جعفر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ثقة، فاضل، من الرابعة. مات سنة بضع عشرة.

تقريب التهذيب (ص ٤٩٧)؛ والكاشف (٣/ ٧١).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لضعف عَدِيّ بن الفَضْل، وجهالة جرير بن يحيى. وقد ورد بمعناه الحديث الثاني، ولكنه شديدَ الضعف فلا يَعْضِدَهُ، وهو طريق أبي نُعَيْم، وكذلك طريق الواحدي شديدةُ الضَّعْف، ومع هذا فالحديث مرسل.

٤ ـ [(١)]نا عَبْدَان، نا زيد بن الحريش، نا خالد بن القاسم، نا لَيْثُ، حدثني الوليد بن أبـي الوليد، أنَّ ابن خارجة يعني سليمان حدَّثه أنَّ أباه خارجة بن زيد حدَّثه أنَّ زيد بن ثابت قال: إنَّ النبـي ﷺ كنَّا إذا جلسنا إليه إنْ أخَذْنا بحديث في ذكر الآخرة أخذ معنا وإنْ أخَذْنا في ذكر الدنيا أخذ معنا وإنْ أخَذْنا في ذكر الطعام والشراب أخَذَ معنا، فكل هذا أُحَدِّثكم، عن رسول الله ﷺ.

وبإسناده قال: قلنا لزيد بن ثابت أخْبِرْنا عن أخلاق رسول الله ﷺ؟ فقال عن أيّ أخلاقه أخبركم؟ كنت جاره فإذا أنزل عليه الوحي بعث إليَّ فأَكْتُبُهُ وكنَّا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا فذكر مثله.

. . . .

(١) هذا الحديث سقط من (ت)؛ إلى حديث رقم (٢٥).

---

٤ ـ تخـريـجـه:

* رواه أبو نعيم في دلائل النبوة من طريق الليث بن سعد، به. ذكر بعض أخلاقه وصفاته (١/ ٢٣).

* رواه الطبراني في الكبير عن مُطَّلِب بن شُعَيْب الأزدي، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، به (٥/ ١٤٠)؛ وقال الهيثمي في مَجْمَع الزوائد: إسناده حسن. المجمع (٩/ ١٧).

* ورواه الترمذي في الشمائل، عن عباس الدوري، عن عبد الله بن يزيد المُقْري، به، الشمائل المحمَّدية للترمذي.

(ت) الدعاس (ص ١٦٣).

دراسة إسناده:

* عَبْدَان: هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي، يعرف بعَبْدان، صاحب المصنفات، قال أبو علي الحافظ: كان

. . . .

يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ مثله، وقال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات، ونعته الذهبي بالحافظ الحجة العلاَّمة. مات سنة (٣٠٦).

تاريخ بغداد (٩/ ٣٧٨)؛ والسِيَر (١٤/ ١٦٨)؛ وتهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٩٠).

* زيد بن الحَرِيْش الأهوازي: نزيل البصرة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سنة وفاة.

الجرح والتعديل (٣/ ٥٦١؛ والثقات لابن حبان (٨/ ٢٥١)، وقال: يروى عن عمران بن عتبة.

* خالد بن القاسم أبو الهَيْثَم: مدائني متروك، قال أحمد بن حنبل: لا أروي، عن خالد المدائني شيئاً، وقال البخاري: تركه عليٌّ والناس، وقال الدارقطني: ضعيف.

لسان الميزان (٢/ ٣٨٣)؛ وميزان الاعتدال (١/ ٦٣٧ ــ ٦٣٨)؛ والضعفاء الصغير للبخاري (ص ٨٢)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٣٤٧)؛ والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٨٢)؛ والكامل لابن عدي (٣/ ٨٨٢).

* ليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفَهْمي: ثقة ثبت.

سير أعلام النبلاء (٨/ ١٣٦ ــ ١٦٣)؛ وتقريب التهذيب (ص ٤٦٤)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٧٩ ــ ١٨٠)؛ وتذكرة الحُفَّاظ (١/ ٢٢٤ ــ ٢٢٦)؛ وميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٣)؛ والعِبَر (١/ ٢٦٦)؛ وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٩)؛ وشذرات الذهب (١/ ٢٨٥)؛ ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٩١)؛ وحِلْيَة الأولياء (٧/ ٣١٨)؛ وتاريخ بغداد (١٣/ ٣).

* الوليد بن أبي الوليد عثمان القرشي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما خالف على قلة روايته، وقال ابن حجر: لَيِّن الحديث ووثَّقه الذهبي.

تهذيب التهذيب (١١/ ١٥٧)؛ والتقريب (ص ٥٨٤)؛ والكاشف (٣/ ٢١٤).

. . . .

---

* سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني: ذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول.

تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٢)؛ والتقريب (ص ٢٥٠)؛ والثقات لابن حبان (٦/ ٣٨٨).

* خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني: ثقة، فقيه. مات سنة (٩٩هـ)، وقيل (١٠٠هـ)، وهو ممن اتفق عليه البخاري ومسلم.

مشاهير علماء الأمصار (ص ٦٤)؛ والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٢٦)؛ وتقريب التهذيب (ص ١٨٦)؛ والتهذيب (٣/ ٧٤)؛ والكاشف (١/ ٢٠٠)؛ وتاريخ الثقات للعجلي (ص ١٤٠)؛ وذكر أسماء التابعين (١/ ١٢٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنَّه بهذا الإسناد ضعيف لأنَّ فيه خالد بن القاسم ضعيف، والوليد بن أبـي الوليد وسليمان بن خارجة لم يوثقهما إلاَّ ابن حبان.

قال الحافظ في الوليد: لَيِّن الحديث، وفي سليمان بن خارجة مقبول، وعلى هذا فتحسين الهيثمي لهذا الحديث فيه نظر.

٥ ــ حدثنا محمد بن يحيى المَرْوَزي، نا عاصم[1] بن عليّ، نا قيس، نا سِمَاك، عن جابر بن سمرة قال: قلت له: أكنت تُجَالِس رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كان طويل الصمت، وكان أصحابه يتناشدون الشعر عنده ويذكرون أشياء من أمْر الجاهلية ويضحكون فيبتسم معهم إذا ضحكوا.

(١) طمس بالأصل وما أثبته من (ت).

٥ ــ تخريجه:

* رواه البيهقي في دلائل النبوة، عن ابن فورك، عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن يونس بن حبيب، عن داود، عن شريك وقيس به. (١/ ٣٢٣ ــ ٣٢٤) بنحوه.

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى المَرْوَزي: قال الخطيب: كان ثقة، وقال الدارقطني: صدوق. مات سنة (٢٩٨هـ) في شوال.

تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٢ ــ ٤٢٣).

* عاصم بن عليّ بن عاصم بن صُهَيْب الواسطي. قال أحمد: صحيح الحديث، قليل الغلط، وكان «إنْ شاء الله صدوقاً». ووثقه ابن سعد، وابن قانع، والعجلي، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، رُبَّما وَهِمَ، وقال الذهبي: حافظاً صدوقاً. وقال: ذكر ابن عدي لعاصم بن علي ثلاثة أحاديث تَفَرَّد بها عن شعبة، ثم قال ابن عدي: لا أعلم له شيئاً منكراً سواها ولم أر بحديثه بأساً، وضعفَّه ابن معين وقال: ليس بشيء، وفي رواية: ليس بثقة، وقال النسائي: ضعيف. مات بواسط يوم الاثنين نصف رجب سنة (٢١١هـ)، قلت: فتبين أنه صدوق.

تهذيب التهذيب (٥/ ٤٩ ــ ٥١)؛ وتقريب التهذيب (ص ٢٨٦)؛ والكاشف

. . . .

(٢/ ٤٦)؛ وتاريخ بغداد (١٢/ ٢٤٧ ـ ٢٥٠)؛ وسِيَرْ أعلام النبلاء (٩/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤).

* قيس بن الربيع الأسدي الكوفي: أبو محمد. قال شعبة: ما أتينا شيخاً بالكوفة إلاَّ وجدنا قيساً قد سبقنا إليه، كنا نسميه قيساً الجوَّال، وقال عفّان: قيس ثقة، يوثقه الثوري وشعبة، وضعَّفه ابن معين، ووكيع، وابن المديني، وغيرهم، وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق في نفسه، سيِّىء الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق، تَغَيَّر لما كَبُر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدَّث به. مات سنة بضع وستين ومائة.

ضعفاء النسائي: (ص ٨٩)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٩٦)؛ والكامل لابن عدي (٦/ ٢٠٦٣)؛ والميزان (٣/ ٣٩٣)؛ والتهذيب (٨/ ٣٩١)؛ والتقريب (ص ٤٥٧)؛ والكاشف (٢/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨).

* سِمَاك بن حَرْبُ بن أوس بن خالد الذُّهْلي البكري الكوفي، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة، وقال العجلي: جائز الحديث إلاَّ أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل عن ابن عباس وربما قال: قال النبي ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء كثيراً، وقال ابن عدي: أحاديثه حِسَان وهو صدوق لا بأس به، وضعَّفه الثوري وابن المبارك، وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن المديني روايته عن عكرمة مضطربة، وقال الذهبي: صدوق صالح، وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تَغَيَّر بآخره، فكان ربما يُلَقَّن. مات سنة (١٢٣هـ).

ثقات العجلي (ص ٢٠٧)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٢٧٩)؛ وثقات ابن حبان (٤/ ٣٣٩)؛ والكامل (٣/ ١٢٩٩)؛ والميزان (٢/ ٢٣٢)؛ والتهذيب

. . . .

(٦/ ٢٣٢)؛ والتقريب (ص ٢٢٥)؛ والكواكب النيرات (ص ٢٣٧).

* جابر بن سمرة بن جنادة السُّدَّائي: صحابـي. توفي سنة (٧٢هـ).

الكاشف (١/ ١٢١).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف قيس، ويرتقي إلى الحسن لمتابعة شريك.

٦ ــ أخبرنا المروزي، نا عاصم بن علي، نا أبو هلال، نا حميد بن هلال، عن أبي بُرْدَة بن أبي موسى، عن المغيرة بن شُعْبَة قال: أكلت ثوماً فانتهيت إلى المصلى، وقد سُبِقْت بركعة، فلمّا دخلت المسجد وَجَدَ رسول الله ﷺ ريح الثوم، فلمَّا قضى صلاته قال: من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها أو ريحه، فلما قضيت صلاتي جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله والله لتعطيني يدك فأعطاه يده ــ قال حميد: إذن لَيَجِدَنَّه سهلاً قريباً ــ فأدخلت يده في كُمِّي فوضعتها على صدري فإذا أنا معصوب الصدر، فقال: أما إنَّ لك عذراً.

---

٦ ــ تخريجه:

* رواه أبو داود عن شَيْبَان بن فَروخ، عن أبي هلال به، بدون كلمة «أما» كتاب الأطعمة، باب من أكل الثوم (٤/ ١٧٢)، (ح ٣٨٢٦).

* ورواه أحمد، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي هلال، به مختصراً، (٤/ ٢٤٩).

* ويشهد له ما رواه البخاري في صحيحه من طريق أخرى عن جابر بمعناه مختصراً ــ كتاب الآذان، باب ما جاء في الثوم النيء، والبصل والكراث (٢/ ٣٣٩).

* ويشهد له ما رواه مسلم بنحوه مختصراً من طريق أخرى عن أنس، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كُرَّاثاً أو نحوها (١/ ٣٩٣)، (ح ٧٠).

* ويشهد له ما رواه النسائي بنحوه مختصراً من طريق أخرى عن جابر، كتاب المساجد، باب من يمنع من المسجد (٢/ ٤٣).

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى المروزي: تقدم في الحديث الخامس، ثقة.

. . . .

* عاصم بن علي، تقدم في الحديث الخامس، صدوق.

* أبو هلال محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري. قال ابن معين: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس، وقال الآجرّي عن أبي داود: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: يحتمل في حديثه إلاَّ أنه يُخَالَف في قتادة، وهو مضطرب الحديث، وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال الذهبي: وثقه أبو داود، وقال ابن حجر: صدوق لَيِّن. مات سنة (١٦٧هـ) في ذي الحجة.

تهذيب التهذيب (٩/ ١٩٥ ـ ١٩٦)؛ والضعفاء الصغير للبخاري (٢١٠)؛ وتقريب التهذيب (ص ٤٨١)؛ والكاشف (٣/ ٤٣).

* حُمَيْد بن هلال بن هُبَيْرة: ويقال: ابن سويد بن هبيرة العَدَوي، أبو نصر البصري، وثَّقه القطان، وابن معين، والنسائي، وأبو هلال الراسبي، وابن عدي، وابن سعد، وابن حبان، والعجلي.

تهذيب التهذيب (٣/ ٥١ ـ ٥٢)؛ وتقريب التهذيب (١٨٢)؛ والكاشف (١/ ١٩٤)؛ وتاريخ الثقات (ص ١٣٥)؛ والثقات لابن حبان (٤/ ١٤٧)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ١٣٨).

* أبو بردة بن أبي موسى الأشعري «اسمه الحارث». وثقه ابن سعد والعجلي، وقال ابن خِرَاش: صدوق، وقال مَرَّة: ثقة ووثقه ابن حبان، ورجح أنَّ اسمه عامر، ووثقه ابن حجر. توفي سنة (١٠٤)؛ وقيل (١٠٧هـ).

تهذيب التهذيب (١٢/ ١٨، ١٩)؛ وتقريب التهذيب (ص ٦٢١)؛ والكاشف (٣/ ٢٧٣)؛ وتاريخ الثقات (ص ٤٩١).

* المغيرة بن شعبة رضي الله عنه: صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف أبي هلال، وهو حسن بشواهده.

٧ ــ حدثنا أبو العبَّاس الطهراني، نا إبراهيم بن راشد الآدمي، نا مسلم، نا عمرو بن عون القيسي، نا سعيد الجُرَيْرِي عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن جرير أنَّ النبي ﷺ دخل بعض بيوته فامتلأ البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت فأبصره النبي ﷺ فأخذ ثوبه فلَفَّه ورمى به إليه، وقال: اجلس على هذا فأخذه جرير ووضعه على وجهه وقبَّله.

---

٧ ــ تخريجه:

* لم أعثر على تخريج له.

دراسة إسناده:

* أبو العباس الطهراني: عبد الرحمن بن محمد بن حمَّاد الطهراني، ذكره الخليلي، وقال سمع بُنْدَاراً وأبا موسى وشيوخ العراق والريّ، ثقة، سمع منه شيوخ الرّيّ وأبو الحسن القطان، وأحمد بن الحسن بن ماجه وغيرهم.

الإرشاد (١/ ١١٩).

* إبراهيم بن راشد الأدمي: وثَّقه الخطيب، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، واتهمه ابن عدي.

الجرح والتعديل (٢/ ٩٩)؛ وميزان الاعتدال (١/ ٣٠)؛ ولسان الميزان (١/ ٥٥).

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي البصري، أبو عمرو. قال ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن سعد: ثقة، زاد ابن معين: مأمون، وزاد أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة، وقال ابن حجر: ثقة مأمون مُكْثِر، عَمِيَ بآخره. مات سنة (٢٢٢هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٤)؛ وثقات العجلي (ص ٤٢٧)؛ والجرح والتعديل (٨/ ١٨١)؛ والسير (١٠/ ٣١٤)؛ ونكت الهميان (ص ٢٩٠)؛ والتهذيب (١٠/ ١٢١)؛ والتقريب (ص ٥٢٩).

. . . .

---

* عمرو بن عون القيسي: لم أجده باسم القيسي، وإنما باسم عمرو بن عون بن أومي بن الجعد الواسطي. قال العجلي: صاحب سنة، رجل صالح، وسئل عنه أبو حاتم فقال: ثقة حجة.

ثقات العجلي (ص ٣٦٨)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٢٥٢)؛ والتهذيب (٨/ ٨٦)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٠٥).

* سعيد بن إياس الجُرَيْري أبو مسعود البصري. قال ابن معين، والنسائي، وابن سعد: ثقة، وقال كُهْمس والنسائي: أنكر أيام الطاعون، وقال أبو حاتم: تَغَيَّر حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن الحديث، وقال ابن سعد اختلط في آخر عمره، وقال الذهبي: أحد العلماء الثقات تغيَّر قليلاً ولذلك ضعَّفه يحيى القطان، ووثقه جماعة، وقال ابن حجر: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. مات سنة (١٤٤هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٦١)؛ وتاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ١٩٥)؛ والجرح والتعديل (٤/ ١)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٩٧)؛ والميزان (٢/ ١٢٧)؛ والتهذيب (٤/ ٥)؛ والتقريب (ص ٢٣٣)؛ والكواكب النيِّرات (ص ١٧٨).

* عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي المروزي ـ أبو سهل ـ أخو سليمان. قال ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة، وقال أحمد: أمَّا سليمان فليس في نفسي منه شيء، وأما عبد الله ـ ثم سكت ـ ، ثم قال: كان وكيع يقول: كانوا لسليمان أَحْمَدَ منهم لعبد الله، ووثقه الذهبي، وابن حجر. مات سنة (١٠٥)، وقيل (١١٥هـ).

ثقات العجلي (ص ٢٥٠)؛ والجرح والتعديل (٥/ ١٣)؛ وميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٦)؛ والتهذيب (٥/ ١٥٧)؛ والتقريب (ص ٢٩٧).

* يحيى بن يعمر: تقدم في الحديث رقم (٣)، وإنه ثقة يرسل.

* جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه صحابي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأنه فيه إبراهيم بن راشد الآدمي، صدوق.

٨ ــ حدثنا إسحاق بن أحمد، نا عبد الرحمن بن عمر، نا ابن مهدي، نا معاوية بن صالح عن أبـي الزاهرية، عن جبير بن نُفَيْر قال: دخلت على عائشة[1] رضي الله عنها، فسألتها عن خُلُق رسول الله ﷺ فقالت: القرآن.

....

(١) عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين: وفي الأصل: فاطمة وهو خطأ.

---

٨ ــ تـخـريـجـه:

* رواه أبو نُعَيْم في دلائل النبوة باختلاف بسيط عن سليمان بن أحمد قال: ثنا بكر بن سهل قال: ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به (١/ ٢٣٠).

* وله متابع حيث رواه الحاكم في المستدرك بنحوه بإسناد آخر عن سعد بن هشام أنه سأل عائشة، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يُخَرِّجاه وأقرَّه الذهبـي ــ كتاب التفسير، باب تفسير سورة القلم (٢/ ٤٩٩).

* وله متابع حيث رواه ابن سعد في الطبقات بإسنادٍ آخر عن سعد بن هشام، عن عائشة بنحوه (١/ ٣٦٤).

دراسـة إسـناده:

* إسحاق بن أحمد الفارسي: ذكره المِزِّي في تلاميذ صالح بن مسمار فقال: إسحاق بن أحمد بن زبرك الفارسي.

تهذيب الكمال (٢/ ٦٠٠).

* عبد الرحمن بن عمرو بن يزيد بن كثير الزهري أبو الحسن الأصبهاني الأزرق المعروف بـ «رُسْتَه». قال أبو حاتم الرازي: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، له غرائب وتصانيف، ووثقه الذهبـي. مات سنة (٢٥٠هـ).

تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٤ ــ ٢٣٥)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٢٦٣)؛ وتقريب التهذيب (ص ٣٤٧)؛ والكاشف (٢/ ١٥٨).

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسَّان بن عبد الرحمن العَنْبَري، وقيل الأزدي، مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤي، وثقه أبو حاتم، وابن سعد، وقال ابن

. . . .

حجر: ثقة ثبت، وقال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. تهذيب التهذيب (٦/ ٨٠)؛ والتقريب (ص ٣٥١)؛ والكاشف (٢/ ١٦٥ ـ ١٦٦).

* معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحضرمي أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي، أحد الأعلام، وقاضي الأندلس، وثقه أحمد، وابن معين، وابن مهدي، والعجلي، والنسائي، وأبو زرعة، وابن سعد. وقال ابن خِرَاش: صدوق، وقال يعقوب بن شيبة: قد حمل الناس عنه، فمنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت، وليس بالضعيف، ومنهم من يضعِّفه، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق إلاَّ أنَّه يقع في حديثه إفرادات، وقال الذهبي: صدوق إمام، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة (١٧٢هـ).

تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٠٩ ـ ٢١٢)؛ والتقريب (ص ٥٣٨)؛ والكاشف (٣/ ١٣٩)؛ وثقات العجلي (ص ٤٣٢)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٤٧٠).

* أبو الزاهرية: حُدَير بن كُرَيْب الحضرمي، ويقال: الحِمْيَري الحمصي. وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن سعد، وابن حبان، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا بأس به إذا روى عن ثقة، وقال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: ثقة. توفي سنة (١١٩هـ).

التهذيب (٢/ ٢١٨ ـ ٢١٩)؛ والتقريب (ص ١٥٤)؛ والكاشف (١/ ١٥١)؛ وثقات العجلي (ص ١١٠).

* جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله الحمصي، وثقه أبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وابن حجر، وقال: ثقة جليل، ووثقه الذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة (٧٥هـ) وقيل: (٨٠هـ).

التهذيب (٢/ ٦٤ ـ ٦٥)؛ والتقريب (ص ١٣٨)؛ والكاشف (١/ ١٢٥)؛

. . . .

وثقات ابن حبان (٤/ ١١١)؛ وثقات العجلي (ص ٩٤ ـ ٩٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حالة إسحاق الفارسي وهو حسن بمتابعاته.

٩ ــ حدثنا الوليد بن أبان، نا الحسن بن أحمد، نا موسى بن مُحَلِّم، نا عبد الكبير، نا عبَّاد بن كثير عن الحسن في قوله عز وجل: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾(١)، قال: هذا خُلُق محمد ﷺ نعته الله عزَّ وجل.

. . . .

(١) سورة آل عمران: آية رقم (١٥٩).

---

٩ ــ تخريجه:

* أخرجه ابن أبـي حاتم عن الحسن بن أحمد به بلفظه دون قوله عز وجل في سورة آل عمران (٦٣٠)، ذكره في الدُّر المنثور (٢/٣٥٨).

دراسة إسناده:

الوليد بن أبان بن بونة الأصبهاني. قال الذهبـي: حافظ. مات سنة (٣١٠هـ).

ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٤٤)؛ والإكمال (١/ ٣٧١)؛ وتذكرة الحفَّاظ (٣/ ٧٨٤)؛ والسِيَرْ (١٤/ ٢٨٨).

* الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان العسال أبو سعيد، حدَّث عنه أبو حاتم، وابن واره، وأحمد بن يونس الضبِّـي، ذكره أبو نعيم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٧٠).

* موسى بن محلِّم: لم أجده.

* عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك بن زهير بن سارية أبو يحيـى الحنفي البصري، وثَّقه أحمد، وأبو زرعة، وابن سعد، وابن حجر، والذهبـي. توفي سنة (٢٠٤هـ).

التهذيب (٦/ ٣٧٠)؛ والتقريب (ص ٣٦٠)؛ والكاشف (٢/ ١٨٠).

* عبَّاد بن كثير الثقفي البصري. قال أحمد: روى أحاديث كَذِب لم يسمعها، وكان صالحاً، وقال ابن معين: ضعيف الحديث وليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وفي

. . . .

حديثه عن الثقات انكسار، وقال ابن عدي: حدث من المناهي بمقدار ثلاثماية حديث، ومقدار ما أمليت من حديثه لا يتابع عليه، وقال ابن حجر: متروك. مات بعد الأربعين ومائة.

تاريخ ابن معين (٢/ ٢٩٢)؛ ضعفاء النسائي (ص ١٧٢)؛ والكامل لابن عدي (٤/ ١٦٤٠)؛ والتهذيب (٥/ ١٠٠)؛ والتقريب (ص ٢٩٠).

* الحسن بن أبـي الحسن: يسار البصري الأنصاري مولاهم: ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلِّس، قال البزَّار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيَتَجَوَّز، ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدَّثوا وخطبوا. مات سنة (١١٠هـ).

التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٩)؛ والسير (٤/ ٥٦٣)؛ وغاية النهاية (١/ ٢٣٥)؛ والتهذيب (٢/ ٢٦٣)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٥٦).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأنه فيه عبَّاد بن كثير ضعيف، ولجهالة الحسن بن أحمد، وموسى بن محلِّم.

١٠ ـ حدثنا أحمد بن حسين الحذَّاء، نا علي بن المديني، نا خالد ابن الحارث، نا شعبة عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود قال: سألت عائشة[١] رضي الله عنها: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع في أهله، قالت: كان في مَهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام فصلى.

....

(١) عائشة رضي الله عنها في الأصل: فاطمة، وهو خطأ.

---

١٠ ـ تخـريـجـه:

* رواه البخاري عن حفص بن عمر، عن شعبة، به ـ بلفظ مقارِب، كتاب الأدب، باب كيف يكون الرجل في أهله (١٠/٤٦١)؛ وفي مواضع أخر: في كتاب الأذان، النفقات.

* ورواه الترمذي عن هنَّاد، عن وكيع، عن شعبة، به، بلفظ مقارب ـ كتاب صفة القيامة، باب ٤٥ ـ ٤/٦٥٤، وقال: حسن صحيح.

* ورواه أحمد في مسنده عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به (٦/١٢٦).

* ورواه ابن سعد في الطبقات عن هشام بن القاسم الكلابي، عن شعبة، به، بلفظ مقارب (١/٣٦٦).

دراسة إسناده:

* أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر البغدادي الحذَّاء، ولد سنة (٢٠٨هـ)، سمع من ابن المديني وغيره. قال السَّهْمي عن الدارقطني: ثقة. توفي سنة (٢٩٩هـ).

سؤالات السَّهْمي للدارقطني (ص ١٤٦)؛ وتاريخ بغداد (٤/٩٧).

* علي بن عبد الله بن جعفر بن نَجِيح بن المديني أمير المؤمنين في الحديث. قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلاَّ عند علي بن المديني، وقال الذهبي: وبرع في هذا الشأن وصنف وجمع وساد الحفاظ في معرفة العلل، ويقال: إن تصانيفه بلغت مئتي مصنف. مات سنة (٢٣٤هـ).

. . . .

الجرح والتعديل (٦/ ١٩٣)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ٤٥٨)؛ والسير (١١/ ٤١)؛ والتهذيب (٧/ ٣٤٩)؛ والتقريب (ص ٤٠٣)؛ والكاشف (٢/ ٢٥١).

* خالد بن الحارث بن عبيد الهُجَيْمي أبو عثمان البصري قال أحمد إليه المنتهى في التثبت في البصرة، وقال أبو حاتم: إمام ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال الترمذي: ثقة مأمون ووصفه حمَّاد بن زيد وغيره بالصدق، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٨٦هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٥)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ٢٦٧)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٧٧)؛ والتهذيب (٣/ ٨٢)؛ والتقريب (ص ١٨٧)؛ والكاشف (١/ ٢٠١).

* شُعْبَة بن الحجاج بن الورْد العَتَكي الأزدي مولاهم أبو بِسْطَام البصري، أمير المؤمنين في الحديث، ولد بواسط، وسكن البصرة له نحو من ألفي حديث. قال الذهبي: ثبت، حجة، ويخطىء في الأسماء قليلاً. مات في أول عام (١٦٠هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٠)؛ والتاريخ الكبير (٤/ ٢٤٤)؛ ومشاهير علماء الأبصار (ص ١٧٧)؛ والكاشف (٢/ ١٠)؛ والسير (٧/ ٢٠٢)؛ والتهذيب (٤/ ٣٣٨)؛ والتقريب (ص ٢٦٦).

* الحكم بن عتيبة ـ بالمثناة ثم الموحدة مصغراً ـ الكِنْدي مولاهم أبو محمد، وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والعجلي وآخرون، وقال العجلي: كان صاحب سنة واتباع، وكان فيه تشيع إلاَّ أنَّ ذلك لم يظهر منه إلاَّ بعد موته. ووصفه النسائي، والدارقطني وابن حبان بالتدليس، لكن عَدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية، وقال الذهبي: عابد قانت ثقة، صاحب سنة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إلاَّ أنه ربما دلَّس. مات سنة (١١٥هـ).

ثقات العجلي (ص ١٢٦)؛ والجرح والتعديل (٣/ ١٢٣)؛ والكاشف (١/ ١٨٣)؛ والتهذيب (٢/ ٤٣٢)؛ والتقريب (ص ١٧٥)؛ وتعريف أهل

. . . .

التقديس (ص ٥٨).

* إبراهيم ين سويد النَّخَعي الكوفي الأعور: قال ابن معين: مشهور وقال العجلي والنسائي: ثقة، وروي عن النسائي تضعيفه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة لم يثبت أن النسائي ضعَّفه من السادسة.

ثقات العجلي (ص ٥٢)؛ والجرح والتعديل (٢/ ١٠٣)؛ والثقات (٦/ ٦)؛ والكاشف (١/ ٣٨)؛ والتهذيب (١/ ١٢٦)؛ والتقريب (ص ٩٠).

* الأسود بن يزيد قيس النَّخَعي الكوفي أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمن، وهو خال إبراهيم النخعي وابن أخي علقمة بن قيس وكان الأسود مخضرماً، أدرك الجاهلية والإسلام، وثَّقه أحمد ويحيى، وابن سعد والعجلي، وغيرهم. وقال الذهبي: وهو نظير مسروق في الجلالة والعلم والثقة والسنّ، يضرب بعبادتهما المثل، وقال ابن حجر: مخضرم، ثقة، جليل. مات سنة (٧٤هـ) أو (٧٥هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٧٠)؛ وثقات العجلي (ص ٦٧)؛ والسير (٤/ ٥٠)؛ والتهذيب (١/ ٣٤٣)، والتقريب (ص ١١١).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين، وفي الأصل فاطمة وهو تصحيف مقصود.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح لأن رواته ثقات ولاتصال إسناده.

١١ ـ حدثنا الحذَّاء، نا علي بن المديني، نا حماد بن أسامة، نا هشام بن عروة عن رجل، حدَّثه أنَّ عائشة[١] رضي الله عنها سئلت كيف كان رسول الله ﷺ في بيته. قالت كان يعمل كعمل أحدكم في بيته يخيط ثوبه ويَخْصِف[٢] نَعْلَه.

. . . .

(١) عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين: في الأصل: فاطمة، وهو تصحيف.

(٢) الخصف: الضم أو الجمع، والمراد يخرزها.
النهاية لابن الأثير (٢/٣٨).

---

١١ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أحمد في مسنده عن مؤمَّل، عن سفيان، عن هشام، عن أبيه قال: قيل لعائشة (٦/١٠٦).

* ورواه ابن سعد في الطبقات بإسناد الأمام أحمد، إلاَّ أنه قال: يرقع ثوبه (١/٣٦٦).

* ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر، عن الزهري وهشام بن عروة به، باب عمل النبـي ﷺ(١١/ ٢٦٠).

* وأخرجه أحمد عن طريق عبد الرزاق به (٦/ ١٦٧).

* ورواه البخاري في الأدب المفرد عن موسى، عن مهدي بن ميمون، به باب ما يعمل الرجل في بيته (ص ٢٣٥).

* ورواه الترمذي في الشمائل بنحوه عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن يحيـى بن سعيد، عن عمرة قالت: قيل لعائشة (ص ١٦٢).

دراسة إسناده:

* أحمد بن الحسين الحذَّاء: ثقة، تقدم في الحديث العاشر.

* علي بن المديني: ثقة، تقدم في الحديث العاشر.

. . . .

---

* حماد بن أُسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أُسامة الكوفي: وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم، وقال ابن سعد: كان يدلِّس ويبيِّن تدليسِه، وقال الذهبي: حجة عالم، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، مات سنة (٢٠١هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤)؛ وثقات العجلي (ص ١٣٠)؛ والكاشف (١/ ١٨٦)؛ والتهذيب (٣/ ٢)؛ والتقريب (ص ١٧٧)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٥٩).

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوَّام الأسدي: وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وآخرون. وقال أبو الحسن بن القطان: تَغَيَّر قبل موته وأجاب الذهبي عن ذلك بقوله: ولم يختلط أبداً ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان: نعم الرجل تغير قليلاً ولم يبقَ حفظه كهو في حال الشبيبة فنسي بعض محفوظه أو وهم فكان ماذا!!! أهو معصوم من النسيان، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، ربما دلَّس، وذكره في المرتبة الأولى من المدلِّسين وهم من لم يوصف بالتدليس إلاَّ نادراً. توفي سنة (١٤٦هـ)، وقاله ابن سعد.

طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٢٩)؛ وثقات العجلي (ص ٤٥٩)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٦٣)؛ والميزان (٤/ ٣٠١)؛ والتهذيب (١١/ ٤٨)؛ والتقريب (ص ٥٧٣)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٤٦)؛ والكاشف (٣/ ١٩٧).

* عن رجل: هو أبوه عروة كما صرح به في الرواية في الحديث رقم (١٢١)، وكما في رواية أحمد.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١٢ ــ حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشَّا، نا عبد الواحد بن غِيَاث[١]، نا مَهْدي بن ميمون عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سألت عائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع إذا خلا؟ قالت: يخيط ثوبه، ويَخْصِفُ نَعْلَه، ويصنع ما يصنع الرجل في أهله.

....

(١) ورد عَتاب وهو تصحيف، والصحيح غياث بالغين المعجمة.

---

١٢ ــ تــخــريــجــه:

* رواه ابن سعد في الطبقات عن عفان بن مسلم، عن مهدي بن ميمون، به (١/ ٣٦٦)، بنحوه.

* ورواه أحمد في مسنده بلفظ مقارِب عن عفان، عن مهدي به (٦/ ١٢١).

* ورواه أبو يعلى في مسنده عن عبد الأعلى، عن عمر بن علي، عن هشام به (٨/ ١١٧). وانظر الحديث رقم (١٠، ١١)، حيث يشهدا له.

دراســة إســناده:

* محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشَّا المديني أبو عبد الله. توفي سنة (٢٩٩هـ)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥١).

* عبد الواحد بن غِياث، بكسر الغين المعجمة ــ البصري الصيرفي. قال أبو حاتم: صدوق، وقال صالح بن محمد: لا بأس به ووثقه الخطيب، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٤٠هـ)، وقيل قبلها.

الجرح والتعديل (٦/ ٢٣)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ٥)؛ والتهذيب (٦/ ٤٣٨)؛ والتقريب (ص ٣٦٧)؛ والخلاصة (٢/ ١٨٤).

* مَهْدي بن ميمون الأزدي البصري. قال شعبة، وأحمد، وابن سعد، والعجلي وغيرهم: ثقة، وكذا قال الذهبي وابن حجر: مات سنة (١٧٢هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٠)؛ وثقات العجلي (ص ٤٤٢)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٣٣٥)؛ والسير (٨/ ١٠)؛ والكاشف (٣/ ١٥٨)؛ والتهذيب (١٠/ ٣٢٦)؛

. . . .

والتقريب (ص ٥٤٨).

* هشام بن عروة: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١١).

* عروة بن الزبير بن العوَّام الأسدي: تقدم في الحديث رقم (٢).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين: صحابية.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن إبراهيم الوشَّاء. وهو من طريق أحمد صحيح الإسناد.

١٣ ـ حدثنا الحذَّاء، نا علي بن المديني، نا بِشْر بن عمر، نا مهدي بن ميمون، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سألت عائشة رضي الله عنها: مثله.

---

١٣ ـ **دراسة إسناده:**

* أحمد بن الحسين الحذَّاء: تقدم في الحديث العاشر.

* علي بن المديني: تقدم في الحديث العاشر.

* بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي البصري. قال ابن سعد، والعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: ثقة مأمون، ونعته الذهبي بالإمام الحافظ الثبت، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة سبع، وقيل: تسع ومائتين.

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٠)؛ وثقات العجلي (ص ٨١)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٣٦١)؛ وثقات ابن حبان (٨/ ١٤١)؛ والسير (٩/ ٤١٧)؛ والتهذيب (١/ ٤٥٥)؛ والتقريب (ص ١٢٣).

* مهدي بن ميمون: تقدم في الحديث الثاني عشر.

* هشام بن عروة: تقدم في الحديث الحادي عشر.

* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث الثاني عشر.

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين صحابية.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الطريق يتبين أنه بهذا الإسناد صحيح لعدالة رواته واتصال إسناده.

١٤ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا سعيد بن عمرو، نا بَقِيَّة عن ثَوْر بن يزيد، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، قال: سئلت عائشة رضي الله عنها: كيف كان خُلُق رسول الله ﷺ في بيته؟ فقالت: كأحدكم يَرْفَع شيئاً ويضعه، وكان أحب العمل إليه الخياطة.

---

١٤ ــ تخـريـجـه:

* رواه ابن سعد في الطبقات عن أحمد بن الحجاج الخراساني، عن عبد الله بن المبارك، عن الحجاج بن الغرافصة، عن عقيل بن شهاب، عن عائشة بمعناه (١/ ٣٦٦).

* ورواه أبو يعلى في مسنده بنحوه عن سعيد بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد، عن عائشة (٨/ ٢٦١)، وانظر: تخريج الحديث (١٠، ١١)، متابعان له.

دراسة إسناده:

* إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتّويه ــ بتشديد التاء ــ الأصبهاني قال أبو الشيخ: كان من معادن الصدق، وقال أبو نعيم: كان من العُبَّاد الفضلاء، وقال الذهبي: الإمام المأمون القدوة، كان حافظاً حجة. توفي سنة (٣٠٢هـ).

ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٨٩)؛ والسير (١٤/ ١٤٢)؛ والوافي (٦/ ١٢٥).

* سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السَكوني ــ بفتح السين وضم الكاف ــ الحمصي، أبو عثمان. قال النسائي: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وكذا قال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة.

التهذيب (٤/ ٦٧)؛ والتقريب (ص ٢٣٩)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٢٨).

* بَقِيَّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكِلَاعي الحِمْيَري: وثقه ابن معين، وقال الفَسَوي: هو ثقة إذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة، ونحو هذا قال ابن سعد والعجلي وأبو زرعة، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدري عمَّن أخذه، ووثقه ابن عدي

. . . .

فيما يرويه عن أهل الشام، وقال أبو حاتم وعبد الحق في الأحكام: لا يحتج به، وقال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية، وقال الذهبي: وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات ثم نقل قول النسائي، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والذي يترجح في حاله قول النسائي وهو الاحتجاج فيما صرح فيه بالسماع. مات سنة (١٩٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٦٩)؛ وثقات العجلي (ص ٨٣)؛ والمعرفة والتاريخ (٢/ ٢٤٢)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٤٣٤)؛ والكاشف (١/ ١٠٦)؛ والتهذيب (١/ ٤٧٣)؛ والتقريب (ص ١٢٦)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ١٢١).

* ثور بن يزيد بن زياد الكِلَاعي الحِمْصي. أبو خالد ــ وثقه ابن سعد وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وغيرهم، ورماه ابن معين وغيره بالقدر، وقال الذهبي: حافظ متقن، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلاَّ أنه يرى القدر، وقال الذهبي: الظاهر أنه رجع، فقد روى أبو زرعة عن مُنَبِّه أن رجلاً قال لثور بن يزيد: يا قدري، قال: لئن كُنْتُ كما قلتَ إنِّي لرجل سوء وإنْ كنتُ على خلاف ذلك إنَّك لفي حِلْ. اهـ. توفي سنة (١٥٥هـ)، وقيل قبلها.

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٦٧)؛ وثقات العجلي (ص ٩٢)؛ وتاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٧٢)؛ والسير (٦/ ٣٤٤)؛ والتهذيب (٢/ ٣٣)؛ والتقريب (ص ١٣٥).

* عُقَيْل بن خالد بن عَقِيْل ــ الأولى بالضم والثانية بالفتح ــ الأيلي الأموي. قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال أحمد والنسائي: ثقة، وقال ابن معين: ثقة حجة، وعده من أثبت الناس في الزهري، وقال الذهبي: ثقة حجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة (١٤٤هـ). التاريخ الكبير (٧/ ٩٤)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٤٣)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٣٠٥)؛ والميزان (٣/ ٨٩)؛ والتهذيب (٧/ ٢٥٥)؛ والتقريب (ص ٣٩٦).

. . . .

* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شِهَاب القرشي الزهري أبو بكر الحافظ المدني، أحد الأئمة الأعلام، متفق على توثيقه وإتقانه. مات سنة (١٢٥هـ)، وقيل قبلها.

تاريخ ابن معين (٢/٥٣٨)؛ وتذكرة الحفاظ (١/١٠٨)؛ والتهذيب (٩/٤٤٥)؛ والتقريب (ص ٥٠٦).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لأن فيه بقيَّة بن الوليد وهو ممن اشتهر بالتدليس ولم يُصَرِّح بالسماع ولانقطاعه بين الزهري وعائشة رضي الله عنها. وكذلك طريق ابن سعد منقطعة. يرتقي بالطريقين كما أن (١٠، ١١) من المتابعات.

* * *

١٥ ــ حدثنا أبو بكر الفِرْيابـي، نا مِنْجَاب، نا علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أَلْعَبُ بالبنات في بيت النبـي ﷺ وكُنَّ لي صواحب يأتيني فيلعبن معي فينقمعن[١] إذا رأين رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يسر بهن «إليّ[٢]» فيلعبن معي.

....

(١) ينقمعن: أي يتغيبن ويدخلن في البيت أو من وراء ستر وأصله من القِمَع الذي على رأس الثمرة: أي يدخلن فيه كما تدخل الثمر في قمعها. النهاية (٤/١٠٩).

(٢) لعلها زيادة من الناسخ في الأصل فلم أجدها في كتب التخريج.

---

١٥ ــ **تخـريـجـه:**

* رواه البخاري في صحيحه عن محمد عن أبـي معاوية، عن هشام به، بلفظ مقارب ــ كتاب الأدب ــ باب الانبساط إلى النَّاس (١٠/٥٢٦).

* ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن عبد العزيز بن محمد، عن هشام به بلفظ البخاري، كتاب الفضائل، باب فضل عائشة رضي الله عنها (٤/١٨٩٠ ــ ١٨٩١).

* ورواه أبو داود في سننه عن مُسَدَّدْ عن حمَّاد، عن هشام به. بنحوه، كتاب الأدب، باب في اللعب بالبنات (٥/٢٢٦).

* ورواه ابن ماجه في سننه عن حَفْص بن عمرو، عن عمر بن حبيب القاضي، عن هشام، به، مختصراً، كتاب النكاح، باب حُسْن معاشرة النساء (١/٦٣٧ ــ ٦٣٨)، وقال في الزوائد: إسناده ضعيف لأن فيه عمر بن حبيب العدوي قاضي البصرة، ثم قاضي الشرفية للمأمون، متفق على تضعيفه وكذَّبه ابن معين، وقال السِنْدي: قلت أصل الحديث ثابت بلا ريب، قلت: لعله يقصد ما تقدم من رواية البخاري ومسلم.

دراسة إسناده:

* أبو بكر: جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفِرْيابـي القاضي، ولد

. . . .

سنة (٢٠٧هـ)، قال الخطيب، كان حجة ثقة من أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفَهْم، ونعته الذهبي بالإمام الحافظ الثبت. مات سنة (٣٠١هـ). تاريخ بغداد (٧/ ١٩٩)؛ والوافي بالوفيات (١١/ ١٤٦).

* مِنْجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، وكذلك وثقه الذهبي. مات سنة (٢٣١هـ).

التهذيب (١٠/ ٢٩٧)، والتقريب (ص ٥٤٥)؛ والكاشف (٣/ ١٥٣).

* علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي: قال ابن معين، والعجلي، والنسائي، وغيرهم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن حجر، وقال الذهبي: كان فقيهاً محدثاً ثقة، وقال ابن حجر: له غرائب بعدما أضَرَّ. مات سنة (١٨٩هـ).

ثقات العجلي (ص ٣٥١)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٧٠، ١٥٧)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٢١٤)؛ والكاشف (٢/ ٢٥٧)؛ والتهذيب (٧/ ٣٨٣)؛ والتقريب (ص ٤٠٥).

* هشام بن عروة بن الزبير: تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر.

* عروة بن الزبير بن العوام: تقدمت ترجمته في الحديث الثاني عشر.

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد صحيح لأن رواته ثقات وإسناده متصل.

١٦ ــ حدثنا محمد بن شُعَيْب، نا الحسن بن علي الخَلَّال، نا أبو زُهَيْر، نا زكريا عن سعيد بن أبـي بردة، عن أنس بن مالك قال: خدمت النبـي ﷺ تسعَ سنين، فما أعلمه قال لي قط: هلاّ فعلت كذا وكذا، ولا عاب شيئاً عليَّ قط.

---

١٦ ــ تخـريـجـه:

* رواه مسلم عن أبـي بكر بن أبـي شيبة وابن نُمَيْر عن محمد بن بشر، عن زكريا به، إلاَّ أنه قال لِمَ ــ بدل ــ هلاّ. كتاب الفضائل، باب كان رسول الله ﷺ أحسن خلقاً (٤/ ١٨٠٤) ح (٥٣).

* ورواه أحمد عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن زكريا بن أبـي زائدة به، بهذا اللفظ (٣/ ١٠٠).

وانظر متابعاته في الأحاديث رقم (١٩، ٣٢، ٣٣، ٥٠، ٥١).

دراسة إسناده:

* محمد بن شعيب بن داود التاجر أبو عبد الله. قال أبو الشيخ: عالم يحدِّث بالريّ، وقال أبو نعيم: توفي سنة (٣٠٠هـ)، يروي عن الرازيين بغرائب. أقل أحواله أنه صدوق.

ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٢)؛ ولسان الميزان (٥/ ١٩٩).

* الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي الخلاَّل الحَلَواني. قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه يعقوب بن شيبة والنسائي، والخطيب، وغيرهم، وقال الذهبـي: ثبت حجة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف. توفي سنة (٢٤٢هـ).

الجرح والتعديل(٣/ ٢١)؛ وتاريخ بغداد (٧/ ٣٦٥)؛ والكاشف (١/ ١٦٤)؛ والتهذيب (٢/ ٣٠٢)؛ والتقريب (ص ١٦٢).

* أبو زهير: عبد الرحمن بن مَغْراء ــ بفتح أوله وسكون ثانيه ــ ابن عياض بن الحارث الدوسي، الكوفي، سكن الري، وولي قضاء الأردن. قال أبو زرعة: صدوق، وقال خالد الأحمر: ثقة، ووثقه الخَليلي، وقال الساجي: من أهل الصدق، فيه ضعف وقال علي بن المديني: ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش

. . . .

ستمائة حديث، تركناه، لم يكن بذاك وقال ابن عدي: هو كما قال، وقال ابن حجر: صدوق، تُكُلِّم في حديثه عن الأعمش. مات سنة بضع وتسعين.

التهذيب (٦/ ٢٧٤)؛ والتقريب (ص ٣٥٠)؛ والكاشف (٢/ ١٦٥)؛ والكامل (٤/ ١٥٩٩).

* زكريا بن أبي زائدة خالد ـ ويُقال هُبَيْرة ـ ابن ميمون الهمْداني الوادعي، الكوفي، أبو يحيى، وثقه أحمد، وابن سعد والنسائي، والعجلي، وغيرهم، وقال أبو حاتم: لَيِّن الحديث، وقال أبو زرعة: صويلح ووصفه أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود بالتدليس، وذكر أحمد والعجلي أنَّ سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وقال الذهبي: ثقة، يُدَلِّس عن شيخه الشَّعْبي، وقال ابن حجر: ثقة، وكان يدلِّس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلِّسين. توفي سنة (١٤٩هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٢٤٧)؛ وثقات العجلي (ص ١٦٥)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣)؛ والكاشف (١/ ٢٥٢)؛ والتهذيب (٣/ ٣٢٩)؛ والتقريب (ص ٢٣٣)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٦٢).

* سعيد بن أبي بُرْدة واسمه ـ عامر ـ ابن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري، الكوفي. قال أحمد: ثبت في الحديث، وقال ابن معين والعجلي، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الخامسة.

ثقات العجلي (ص ١٨١)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٤٨)؛ والكاشف (١/ ٢٨١)؛ والتهذيب (٤/ ٨)؛ والتقريب (ص ٢٣٣).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، ويرتقي إلى الصحيح بالمتابعات، لأن محمد بن شعيب صدوق له أفراد.

١٧ ــ حدثنا محمد بن العبَّاس بن أيوب، نا عبيد بن إسماعيل الهَبَّاري، من كتابه، وحدثنا إسحاق بن جَميل، نا سفيان بن وكيع قالا: حدثنا جُمَيع بن عمر العجلي، حدثني رجل من بني تميم من ولد أبـي هَالَة زوج خديجة عن ابن لأبـي هَالَة، عن الحسن بن علي [بن أبـي طالب عليهما السلام][١]، قال: سألت أبـي عن دخول النبـي ﷺ؟ قال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، وكان إذا أتى إلى منزل جزَّأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزءاً لله، وجزءاً لأهله، وجزءاً لنفسه، ثم يجعل جزأه بين النَّاس فيرد ذلك على العامَّة بالخاصة، ولا يدَّخِر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل على قدر فضائلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم عن مسألتهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم عنه، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من لا يقدر إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إيَّاه ثبَّت[٢] الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلاَّ ذلك ولا يقبل من أحد غيره.

يدخلون [روّاداً][٣] ولا يتفرقون إلاَّ عن ذواق[٤]، ويخرجون أدلة ــ يعني فقهاء ــ قال: فسألته عن مَخْرَجه كيف كان يصنع فيه، قال: كان رسول الله ﷺ يَخْزِن لسانه إلاَّ مما يعنيه أو يعنيهم ويؤلِّفهم ولا ينفِّرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي على أحد بشره ولا من خُلُقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في أيد الناس ويحسِّن الحسن ويقوّيه ويُقَبِّح القبيح ويوهِّيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يميل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لا يقصر عن الحق ولا يتجاوزه، الذين يلونه من النَّاس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة،

وأعظمهم عنده منزلة: أحسنهم مواساة ومؤازرة، وسألته عن مجلسه؟ فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلاَّ ذَكَر الله عز وجل ولا يوطِن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب أحد من جلسائه أنَّ أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلاَّ بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خُلُقه فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن[٥] فيه الحُرَم ولا تنثى[٦] فلتاته، معتدلين يتواصلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب، قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه، قال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، ليِّن الجانب، ليس بفظٍ، ولا غليظٍ، ولا صخابٍ في الأسواق، ولا فاحش، ولا عيَّاب، ولا مدَّاح، يتغافل عما لا يشتهي ويؤيس منه ولا يجيب منه، قد ترك نفسه من ثلاث: المِراء، والإكثار، وما لا يعنيه؛ وترك النَّاس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يُعَيِّره، ولا يطلب عوراته، ولا يتكلم إلاَّ فيما رَجا ثوابه، إذَا تَكَلَّم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تَكَلَّموا، ولا يتنازعون عنده الحديث من تَكَلَّم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم، يضحك مما يضحكون، ويتعجب مما يتعجبون، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إنْ كان أصحابه ليستجلبونهم فيقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه[٧]، ولا يقبل الثناء إلاَّ من مُكافٍ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي، أو قيام، فسألت: كيف كان سكوت رسول الله ﷺ؟ قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: على الحلم،

والحَذَر، والتقدير، والتفكير. فأمَّا تقديره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس، وأما تفكيره ففيما يبقى ولا يفْنَى، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يغضبه شيء، ولا يستفزه، وجمع له الحذر في أربع، أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح ليُنْتَهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما هو خير لهم، جمع لهم خير الدنيا والآخرة.

....

(١) ما بين المربعين مقحم بالأصل، لعله من زيادات الشيعي الذي عبث بالأصل.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) في الأصل فرادى والتصحيح من المطبوعة ودلائل النبوة.
رواد: جمع رائد، وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث. النهاية لابن الأثير ٢/ ٢٧٥.

(٤) الذواق: المأكول والمشروب وفي الحديث ضرب الذواق مثلاً لما ينالون عنده من الخير، أي لا يتفرقون إلَّا عن علم وأدب يتعلمونه، يقوم لأنفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لأجسامهم. النهاية (٢/ ١٧٢).

(٥) لا تؤبن فيه الحرم: أي لا يذكرن بقبيح. النهاية (١/ ١٧).

(٦) لا تنثى فلتاته. الفلتات الزلات جمع فلتة، أي لم يكن في مجلسه زلال فتحفظ، وتحكي النهاية (٣/ ٤٦٨).

(٧) الرفد: هو الإعانة. النهاية (٢/ ٢٤١).

---

١٧ ــ تخريجه:

* رواه البغوي في شرح السنة من طريق أبي الشيخ (١٣/ ٢٧٥).

* رواه البغوي في شرح السنة من طريق الترمذي، عن سفيان بن وكيع، به مطولاً (١٣/ ٢٦٩). (١٣/ ٢٧٥) بإسناد أبي الشيخ.

* ورواه ابن سعد في الطبقات عن مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، عن جميع بن عمر العجلي، به بزيادة في أوله (١/ ٤٢٢).

* رواه البيهقي في الدلائل من طريق أخرى، لكن فيه علي بن جعفر بن

. . . .

محمد، سكت عنه في الكاشف، وقال في الميزان: «ما رأيت أحداً ليّنه». اهـ. نعم ولا من وثقه، وساق له حديثاً آخر في فضل أهل البيت استنكره جداً، ولذلك خرجه الألباني في السلسلة الضعيفة رقم (٢١٢٢)، كما أشار إلى ذلك في مختصر الشمائل (ص ١٨).

انظر: دلائل النبوة، للبيهقي (١/ ٢٨٥)، وانظر: الكاشف (٢/ ٢٤٤)؛ والميزان (٣/ ١١٧).

* ورواه الترمذي في الشمائل مفرقاً في عدة أبواب بسند واحد عن سفيان بن وكيع به.

انظر: مختصر الشمائل للألباني (ص ١٨ ــ ٢٦).

* ورواه أبو نُعَيْم في دلائل النبوة عن سليمان بن أحمد، عن علي بن عبد العزيز، عن مالك بن إسماعيل النهدي، عن أبي بكر الطلحي، عن إسماعيل بن محمد المزني، عن أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن جميع بن عمير العجلي به (٢/ ٨٠١ ــ ٨٠٨).

* وذكره الهيثمي في مَجْمَع الزوائد، وقال: رواه الطبراني وفيه من لم يُسَمْ (٨/ ٢٧٤ ــ ٢٧٨).

* ورواه ابن سعد في الطبقات عن مالك بن إسماعيل، عن جميع بن عمر العجلي، به (١/ ٤٢٢).

* ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق بإسناد البيهقي (١/ ٢٨٨ ــ ٢٩٨).

دراسة إسناده:

* محمد بن العبَّاس بن أيوب بن الأخْرَم الأصبهاني أبو جعفر. قال الذهبي: الإمام الحافظ الأثري الفقيه، له وصية أكثرها على مذهب السلف.

سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٤ ــ ١٤٥)؛ وتذكرة الحفَّاظ (٢/ ٧٤٧ ــ ٧٤٨)؛ والعِبَر (٢/ ١٢٠)؛ والوافي بالوفيات (٣/ ١٩٠ ــ ١٩١)؛ وشذرات الذَّهب

. . . .

(٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

* عبيد بن إسماعيل الهبَّاري القرشي الكوفي، يقال اسمه عبد الله وعبيد لقب، وثقه مطيَّن، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٥٠هـ).

ثقات ابن حبان (٨/ ٤٣٣)؛ والتهذيب (٧/ ٥٩)؛ والتقريب (ص ٣٧٦).

* إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني، روى عن أحمد بن منيع مُسْنَدَه. مات سنة (٣١٠هـ)، وقيل (٣١٣هـ).

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٦٥)؛ وشذرات الذهب (٢/ ٢٥٩).

* سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي. قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لَقَّنوه، وقال أبو زرعة: لا يشتغل به، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: لَيِّن، وقال ابن عدي: وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لُقِّن، ويقال: كان له ورَّاق يلقنه من حديث موقوف فيرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قوماً بدل قوم. اهـ، وقال الذهبي: ضعيف، وقال ابن حجر: كان صدوقاً إلاَّ أنَّه ابتلى بورَّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. مات سنة (٢٤٧هـ).

التاريخ الصغير (٢/ ٣٨٥)؛ وضعفاء النسائي (ص ٥٥)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٢٣١)؛ والكامل (٣/ ١٢٥٣)؛ والكاشف (١/ ٣٠٢)؛ والتهذيب (٤/ ١٢٣)؛ والتقريب (ص ٢٤٥).

* جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي. قال أبو نعيم ــ الفضل بن دكين: كان فاسقاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الآجُرِّي: جميع خشي أن يكون كذَّاباً، وذكره ابن عدي في الكامل ونسبه إلى جده فقال جميع بن عبد الرحمن، وقال ابن حجر: ضعيف رافضي إلاَّ أنه قال ابن عمير.

التهذيب (٢/ ١١١)؛ والتقريب (ص ١٤٢)؛ والكامل في الضعفاء (٢/ ٥٨٩).

. . . .

---

* رجل من بني تميم من ولد أبـي هالة اسمه: أبو عبد الله كما ورد مصرحاً به في رواية الترمذي، قيل اسمه يزيد بن عمرو، أو عمر، أو عمير، مجهول من الطبقة السادسة لم يخرج أحاديثه أحد من الأئمة أصحاب الصحاح.

انظر: تقريب التهذيب (ص ٦٥٤)؛ والشمائل المحمدية للترمذي، تحقيق محمد عفيف الزعبـي (ص ٢٢).

* ابن أبـي هالة: اسمه هند بن أبـي هالة، واسم أبـي هالة النبَّاش التميمي.

تقريب التهذيب (ص ٥٧٤).

* الحسن بن علي بن أبـي طالب ــ صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، شديد الضَّعْف، لأن فيه جُميع العجلي متَّهم بالكذب، وكذا طريق البيهقي ضعيف.

١٨ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، نا ابن أبـي الثَّلْج، نا أبو الوليد خلف بن الوليد، نا أبو جعفر الرازي عن أبـي دِرْهَم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لآل أنس، قد سمَّاه ونسيته، عن أنس بن مالك قال: صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين وشممت العِطْر كله فلم أشم نكهة أطيب من نكهته، وكان إذا لَقِيَه واحد من أصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناولها إيَّاه، فلم ينزع منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه، وإذا لقي أحداً من أصحابه فتناول أذنه ناولها إيَّاه فلم يَنْزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها منه.

---

١٨ ــ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري عن سليمان بن حرب، عن حماد، عن ثابت، عن أنس بنحوه مختصراً ــ كتاب المناقب، باب صفة النبـي ﷺ (٦/ ٥٦٦) ح (٣٥٦١).

* ورواه مسلم عن أحمد بن سعيد، عن صخر الدارمي، عن حبان، عن حماد، عن ثابت، عن أنس بنحوه مختصراً، كتاب الفضائل (٤/ ١٨١٥) ح (٨٢).

* ورواه أحمد في مسنده عن ابن أبـي عدي، عن حميد، عن أنس بنحوه مختصراً (٣/ ١٠٧).

* ورواه الدارمي عن أبـي النعمان، عن حمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس بنحوه مختصراً، المقدمة ــ باب في حسن النبـي ﷺ (١/ ٣٤) ح (٦٣).

* ورواه أبو داود في سننه عن أحمد بن منيع، عن أبـي قطن، عن مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس، مقتصراً على جزئه الأخير (٥/ ١٤٦ ــ ١٤٧).

ورواه البيهقي في الدلائل، مقسماً على عدة مواضع من طرق أخرى غير طريق أبـي الشيخ (١/ ٣٢٠ ــ ٣٢١).

* ورواه أبو يعلى في مسنده عن أبـي عبد الرحمن الأذرمي، عن أبـي قطن،

. . . .

عن مبارك، عن ثابت، عن أنس بنحوه (٦/ ١٨٧)، وانظر: تخريج الحديث رقم (٣٨).

دراسة إسناده:

* إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء بن علي بن مستقلة التميمي أبو إسحاق المحتسب، روى عنه الدارقطني وقال: ثقة فاضل. مات سنة (٣٣٢هـ).

تاريخ بغداد (٦/ ١٦٤)؛ العظمة لأبي الشيخ (٢/ ٥٢٣).

وفي (ت): هذا الحديث رواه أبو الشيخ عن علي بن سعيد العسكري، عن بُنان بن سليمان الدقّاق، عن خلف بن الوليد.

وعلي بن سعيد العسكري: تقدم في الحديث رقم (٥٩).

وبُنَان بن سليمان الدقّاق: تقدم في الحديث رقم (٥٩).

* ابن أبي الثَّلج: محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج وعبد الله هو المكنى أبا الثلج، وكنية محمد: أبو بكر، رازي الأصل، قال ابن أبي حاتم: صدوق. مات سنة (٢٥٧هـ).

تاريخ بغداد (٥/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦).

* أبو الوليد خلف بن الوليد العَتَكي الجوهري: نزيل مكة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وأبو حاتم، ولم أجد من أرَّخ وفاته.

الجرح والتعديل (٣/ ٣٧١)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٧٨)؛ وذيل الكاشف (ص ٩٣)؛ وتعجيل المنفعة (ص ١١٧).

* أبو جعفر الرازي: هو عيسى بن أبي عيسى، وعبد الله بن ماهان الرازي، وثقه ابن المديني، وأبو حاتم، وابن سعد، والحاكم، وقال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة، وقال ابن معين في رواية: ثقة وهو يَغْلَط فيما يروي عن مغيرة، وفي أخرى: صالح، وقال أحمد في رواية: صالح الحديث، وفي رواية: ليس بقوي، وقال الساجي: صدوق ليس بمتقن، وقال النسائي: ليس بالقوي، وكذا

. . . .

قال العجلي، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق سيىء الحفظ خصوصاً عن مغيرة. مات في حدود الستين ومائة.

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٨٠)؛ وتاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٦٩٩)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٢٨٠)؛ والكامل (٥/ ١٨٩٤)؛ والمغني (٢/ ٥٠٠)؛ والتهذيب (١٢/ ٥٦)؛ والتقريب (ص ٦٢٩).

* أبو دِرْهم شعيب بن دِرْهم، مولى لقريش. قال يحيى بن معين: ليس به بأس.

الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٤)؛ والكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج (ص ١١٢).

* يونس بن عبيد بن دينار العَبْدي: مولاهم البصري. وثقه ابن سعد، وابن معين وأحمد، والنسائي، وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل، ورع. مات سنة (١٣٩هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٦٠)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٤٢)؛ والتهذيب (١١/ ٤٤٢)؛ والتقريب (ص ٦١٣).

* مولى أنس: لم أتبينه.

* أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي.

الحكم على الحديث:

في إسناد هذا الحديث من لم أعرفه، وهو مولى أنس، والحديث صحيح من طرق أخرى.

١٩ ـ حدثنا ابن رُسْتَة، نا علقمة بن عمرو، نا أبو بكر بن عَيَّاش عن حُمَيْد، عن أنس قال: أتت بـي أمِّي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله هذا خويدمك فخدمت النبـي ﷺ تسعَ سنين، فما قال لي لشيء قط: أسأت ولا بئس ما صنعت.

---

١٩ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو يعلى في مسنده عن سفيان بن وكيع عن أبـي بكر بن عيَّاش، عن منصور، عن سالم بن أبـي الجعد، عن أنس بنحوه (٦/ ٣١٢).

* ورواه أحمد في مسنده عن يزيد، عن حميد به، بلفظ مقارب (٣/ ١٢٤).

وانظر متابعاته في الحديث (٣٢، ٣٣، ٥٠، ٥١).

دراسة إسناده:

* ابن رُسْتَة: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن رُسْتَة بن الحسن بن عمر بن زيد الضبِّـي المديني، من كُبَراء أصبهان، الحافظ المحدِّث، الصدوق. مات سنة (٣٠١هـ).

سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٣)؛ وذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٢٥).

* علقمة بن عمرو بن الحصين بن لَبيد التميمي الدارمي العطاردي / أبو الفضل الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُغْرِب، وقال ابن حجر: صدوق له غرائب، وقال الذهبـي: ثقة. قال محقق الكاشف: ذكر ابن حجر في تهذيبه أن وفاته كانت سنة (١٥٦هـ)، وهو خطأ والصحيح أنه (٢٥٦هـ).

تهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٦)؛ والتقريب (ص ٣٩٧)؛ والكاشف (٢/ ٢٤١).

* أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسَدي الكوفي القارىء، مختلف في اسمه. قال ابن حجر: والصحيح أنه لا اسم له إلاَّ كنيته. قال أحمد: ثقة وربما غلط، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً عالماً بالحديث إلاَّ أنه كثير الغلط، وقال العجلي: كان ثقة صحب سنة وكان يخطىء بعض الخطأ، وقال أبو نعيم لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً منه، وقال البخاري: اختلط بأخرة،

. . . .

وضعّفه محمد بن نُمَيْر، وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام، صدوق، ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يَغْلَط ويَهِمْ، وهو صالح الحديث، وقال ابن حجر: ثقة عابد إلاَّ أنَّه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. مات سنة (١٩٤هـ)، وقيل قبل ذلك بسنة أو بسنتين، وقد قارب المائة.

طبقات ابن سعد (٦/٣٨٦)؛ وثقات العجلي (ص ٤٩٢)؛ والجرح والتعديل (٩/٣٤٨)؛ والميزان (٤/٤٩٩)؛ ونصب الراية (١/٤٠٩)؛ وهدي الساري (ص ٤٥٥)؛ والتقريب (ص ٦٢٤)؛ والكواكب النيِّرات (ص ٤٣٩)؛ والثقات لابن حبان (٧/٦٦٨).

* حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الطويل أبو عبيدة الخُزَاعي البصري واسم أبي حميد تِيْر، ويقال: تيرويه، ويقال: زاذويه وقيل: غير ذلك. ثقة متفق على توثيقه.

تهذيب التهذيب (٣/٣٨)؛ وتاريخ الثقات للعجلي (ص ١٣٦)؛ وثقات ابن حبان (٤/١٤٨)؛ وتاريخ ابن معين (٢٣/ ١٣٥)؛ وحميد كثير التدليس عن أنس حتى قيل أن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة. تعريف أهل التقديس (ص ٨٦).

* أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن حميداً مدلس، وقد عنعن، وهو حسن بمتابعاته.

٢٠ ــ حدثنا إسحاق بن أحمد، نا صالح بن مِسْمار، نا هشام بن سليمان، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وقف رسول الله ﷺ على باب حجرتي والحبش يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله ﷺ فقمت أنظر إليهم فقام يسترني بردائه حتى انصرفت أنا من قِبَل نفسي فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو[1](*).

. . . .

(١) يوجد بالمخطوطة بعد هذا الحديث صفحة كاملة كلها سماعات وحواشي بخط دقيق جداً لا يكاد يقرأ.

(*) بعده في الأصل ما نصه: آخر الجزء الأول من كتاب أخلاق النبي ﷺ.

---

٢٠ ــ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم في صحيحه عن أبي الطاهر عن ابن وهب، عن يونس به، ــ بنحوه ــ كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه (٢/٦٠٩).

* ورواه البخاري في صحيحه عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، به. مختصراً ــ كتاب الصلاة ــ باب أصحاب الحراب في المسجد (١/٥٤٩).

* ورواه أحمد في مسنده عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن شهاب، به، بلفظ مقارب (٦/١٦٦).

دراسة إسناده:

* إسحاق بن أحمد الفارسي: تقدم في الحديث رقم (٨).

* صالح بن مِسْمَار السُّلَمي أبو الفضل، ويقال أبو العباس المروزي. قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٤٦هـ).

. . . .

الجرح والتعديل (٤/ ٤١٥)؛ والثقات (٨/ ٣١٨)؛ والكاشف (٢/ ٢٢)؛ والتهذيب (٤/ ٤٠٣)؛ والتقريب (ص ٢٧٤).

* هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي المكي. قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، مَحَلَّه الصدق، ما أرى به بأساً، وقال العقيلي في حديثه عن غير ابن جريج وهْم، وقال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: صدوق.

الجرح والتعديل (٩/ ٦٢)؛ والضعفاء للعقيلي (٤/ ٣٣٨)؛ والتهذيب (١١/ ٤١)؛ والتقريب (ص ٥٧٢)؛ والكاشف (ص ١٩٦).

* يونس بن يزيد بن أبي النِّجاد الأيلي. قال ابن المبارك: ابن مهدي كتابه صحيح، ووثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وغيرهم، وعدَّه ابن معين من أثبت الناس في الزهري، وقال أحمد في حديث يونس عن الزهري منكرات، وقال يعقوب بن شيبة صالح الحديث، عالم بحديث الزهري، وقال ابن سعد: ليس بحجة، ربما جاء بالشيء المنكر، وقال الأثرم: ضعف أحمد أمر يونس، وقال وكيع: سيىء الحفظ، وقال الذهبي: ثقة، حجة. مات سنة (١٥٩هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٥٢٠)؛ وثقات العجلي (ص ٤٨٨)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٤٧)؛ والميزان (٤/ ٤٨٤)؛ والتهذيب (١١/ ٤٥٠)؛ والتقريب (ص ٦١٤)؛ والكاشف (٣/ ٢٦٧).

* ابن شهاب: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزُّهري أبو بكر الحافظ المدني، أحد الأئمة الأعلام، متفق على جلالته وإتقانه. مات سنة (١٢٥هـ)، وقيل قبلها.

تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣٨)؛ وتذكرة الحفاظ (١/ ١٠٨)؛ والتهذيب (٩/ ٤٤٥)؛ والتقريب (ص ٥٠٦)؛ والكاشف (٣/ ٨٥)؛ وثقات العجلي (ص ٤١٢).

. . . .

---

* عروة بن الزبير بن العوام: تقدم في الحديث الثاني عشر.
* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لضعف هشام بن سليمان، وجهالة حال إسحاق الفارسي، والحديث حسن.

٢١ ـ حدثنا أبو الفضل العبَّاس بن الشيخ أبـي العباس الشقاني رحمة الله عليه قراءة عليه في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة، قال أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد التميمي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيَّان الأصبهاني، نا عمرو بن نُصَير، عن[1] ثابت، نا حُمَيْد بن مَسْعَدة، نا جعفر بن سليمان، نا أبو عمران الجَوْني عن يزيد[2] بن بابنوس، قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها، فقلت: يا أم المؤمنين ما كان خُلُق رسول الله ﷺ، قالت: كان خُلُق رسول الله ﷺ القرآن، ثم قالت: أتقرؤون سورة المؤمنين. قلنا: نعم، قالت: اقرأ فقرأت ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥﴾[3]، فقالت: هكذا كان خُلُق رسول الله ﷺ.

. . . .

(١) بالأصل: ابن، والتصحيح من (ت).

(٢) بالأصل: زيد.

(٣) سورة المؤمنون: آية رقم (١ ـ ٥).

---

٢١ ـ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري في الأدب المفرد عن عبد السلام، عن جعفر به، باب من دعا الله أن يحسِّن خلقه ح (٣٠٨) (ص ١٣٧).

* ورواه الحاكم في مستدركه عن أحمد بن سهل الفقيه عن قيس بن أنيف، عن قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان، به بنحوه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخَرِّجاه. وأقرَّه الذهبـي (٢/ ٣٩٢).

* ورواه البيهقي في دلائل النبوة بإسناد الحاكم بنحوه (١/ ٣٠٩).

* ورواه النسائي في السننن الكبرى كتاب التفسير عن قتيبة، عن جعفر بن

. . . .

سليمان، به.

ذكره المِزّي في تحفة الأشراف (١٢/ ٣٣٦).

دراسة إسناده:

* العبَّاس بن أحمد بن محمد الحسنوي النيسابوري الشقاني. قال الذهبي: أحد من أفنى عمره في طلب الحديث، وطال عمره وتَفَرَّد، مات في ذي الحجة سنة (٥٥٦هـ)، وهو في عشر التسعين فيما أرى.

السير (١٩/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠)؛ والأنساب (٧/ ٣٦٠)؛ ومعجم البلدان (٣/ ٣٥٤)؛ واللباب (٢/ ٢٠٢).

* أحمد بن محمد التميمي: تقدم في الحديث الأول.

* عبد الله بن محمد بن حيَّان: هو المصنِّف أبو الشيخ.

* عمرو بن نصير بن ثابت القرشي أبو نصر حدَّث بأصبهان، ثم خرج إلى طرسوس، سنة (٢٨٨هـ)، ومات بها.

* ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٢).

* حُمَيْد بن مَسْعَدَة بن المبارك السَّامي الباهلي أبو علي، ويقال: أبو العباس البصري، قال أبو حاتم: كان صدوقاً، وقال ابن حجر: صدوق، وكذا قال الذهبي، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، ووثقه النسائي. مات سنة (٢٤٤هـ).

التهذيب (٣/ ٤٩)؛ والتقريب (ص ١٨٢)؛ والكاشف (١/ ١٩٣).

* جعفر بن سليمان الضُبعي ـ بضم الضاد وفتح الباء ـ وثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما، وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن سعد: ثقة، فيه ضعف، وكان يتشيع، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه وضعفه القطان، وابن عمار، وغيرهما. ورماه أحمد وغيره بالتشيع، وقال الذهبي: شيعي صدوق، وقال ابن حجر: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. مات سنة (١٧٨هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٨)؛ وتاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٨٦)؛ والجرح

. . . .

والتعديل (٢/ ٤٨١)؛ والثقات (٦/ ١٤٠)؛ من تُكُلِّم فيه وهو موثَّق (ص ٦٠)؛ والتهذيب (٢/ ٩٥)؛ والتقريب (ص ١٤٠)؛ والكاشف (١/ ١٢٩)؛ وثقات العجلي (ص ٩٧)؛ والتاريخ الكبير (٢/ ١٩٢).

* أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال: الكندي البصري، قال ابن سعد، وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة. توفي سنة (١٢٨هـ). طبقات ابن سعد (٧/ ٢٣٨).

الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٦)؛ والثقات (٥/ ١١٧)؛ والكاشف (٢/ ١٨٣)؛ والتهذيب (٦/ ٣٨٩)؛ والتقريب (ص ٣٦٢).

* يزيد بن بابنوس، قال البخاري: كان ممن قاتل علياً، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال أبو داود: كان شيعياً، وقال ابن حجر: مقبول.

التهذيب (١١/ ٣١٦)؛ والتقريب (ص ٦٠٠)؛ الكاشف (٣/ ٢٤٠)؛ والثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٨).

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها. وفي الأصل: خديجة، والتصحيح من كتب التخريج.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عمرو بن نصير مجهول الحال، والحديث صحيح.

٢٢ ـ حدثنا عَبْدان، نا نصر بن علي، نا المُقْري هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، قاله الشيخ: نا الليث، حدثني الوليد بن أبـي الوليد أنَّ سليمان بن خارجة حدَّثه عن أبيه أنَّ نفراً من أهل العراق دخلوا على زيد بن ثابت فقال: كنَّا مع رسول الله ﷺ فإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا (ذكرنا الطعام ذكره معنا).

---

٢٢ ـ تـخـريـجـه:

* رواه الترمذي في الشمائل عن عبَّاس بن محمد الدوري، عن عبد الله بن يزيد، به. بزيادة في أوله وآخره.

الشمائل للترمذي تحقيق عزت عبيد الدعاس (ص ١٦٣ ـ ١٦٤).

* ورواه ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن يزيد، به، بلفظ الترمذي (١/٣٦٥).

* ورواه الطبراني، بلفظ الترمذي من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث به، بإسناد حسن المعجم الكبير (٥/١٥٤)، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٧).

* رواه أبو نعيم في الدلائل عن أبـي بكر بن خلاد عن الحارث بن أبـي أسامة، عن عبد الله بن يزيد، به. بلفظ الترمذي (١/ ٢٣١).

دراسة إسناده:

* عَبْدان: اسمه عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي، أبو محمد، يعرف بعَبْدان. صاحب المصنفات. قال أبو علي الحافظ: كان يحفظ مئة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ مثله، وقال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات ونعته الذهبـي بالحافظ العلامة الحجة. مات سنة (٣٠٦هـ).

تاريخ بغداد (٩/٣٧٨)؛ والسير (١٤/١٦٨)؛ وتهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٩٠)؛ وتذكرة الحفاظ (٢/٦٨٨ ـ ٦٨٩)؛ والعبر (٢/ ١٣٣)؛ وشذرات

. . . .

الذهب (٢/ ٢٩٤).

* نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجَهْضَمي البصري، وثقه أبو حاتم، والنسائي، وقال أحمد: ما به بأس، وقال مسلمة: هو ثقة عند جميعهم، وقال ابن حجر: ثَبَت. مات سنة (٢٥٠هـ) أو بعدها.

الجرح والتعديل (٨/ ٤٧١)؛ والمعجم المشتمل (ص ٣٠١)؛ والتهذيب (١٠/ ٤٣٠)؛ والتقريب (ص ٥٦١)؛ والكاشف (٣/ ١٧٨).

* عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر، المُقْري القصير ـ أبو عبد الرحمن. قال ابن سعد، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الخليلي: ثقة، حديثه عن الثقات يُحْتَجّ به، ويتفرد بأحاديث، ونعته الذهبي بالمحدث الحجة، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل. مات سنة (٢١٣هـ).

طبقات ابن سعد (٥/ ٥٠١)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٢٠١)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٦٣)؛ والسير (١٠/ ١٦٦)؛ والتهذيب (٦/ ٨٤)؛ والتقريب (ص ٣٣٠).

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي المصري، وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعِجْلي، وجماعة، وقال يعقوب بن شيبة في حديثه عن الزهري بعض الاضطراب، وقال ابن وهب: كل ما كان في كتب مالك، وأخبرني من أرضى من أهل العلم فهو الليث، وقال ابن معين: كان يتساهل في السماع والشيوخ، قال الذهبي: ما هو بدون مالك ولا سفيان، وما تساهل فيه الليث فهو دليل على الجواز، لأنه قدوة، وقال عنه: أحد الأعلام والأئمة الأثبات، ثقة، حجة بلا نزاع، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور. توفي في سنة (١٧٥هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٥١٧)؛ وثقات العجلي (ص ٣٩٩)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٤٣)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٧٩)؛ والميزان (٣/ ٤٢٣)؛ والتهذيب (٨/ ٤٥٩)؛ والتقريب (ص ٢٦٤)؛ ومشاهير علماء الأمصار

. . . .

(ص ١٩١)؛ وحِلْية الأولياء (٧/ ٣١٨)؛ وتاريخ بغداد (١٣/ ٣)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٦)؛ وشذرات الذهب.

* الوليد بن أبـي الوليد ـ عثمان القِرشي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف على قِلَّة روايته، وقال ابن حجر: لَيِّن الحديث، ووثقه الذهبـي.

التهذيب (١١/ ١٥٧)؛ والتقريب (ص ٥٨٤)؛ والكاشف (٣/ ٢١٤).

* سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول.

تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٢)؛ والتقريب (ص ٢٥٠).

* زيد بن ثابت رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه الوليد بن أبـي الوليد، وسليمان بن خارجة، قال الحافظ: في الوليد لَيِّن، وقال في سليمان بن خارجة: مقبول. وعليه فتحسين الهيثمي له غير مُسَلَّم.

٢٣ ــ حدثنا أحمد بن الحسين الحذَّاء، نا علي بن المديني، نا حمَّاد بن أسامة، حدثني حارثة بن محمد عن عَمْرة بنت عبد الرحمن قالت: قلت لعائشة[1] رضي الله عنها: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا، قالت: كان أبرَّ النَّاس وأكرم الناس ضحَّاكاً بسَّاماً ﷺ.

....

(١) عائشة رضي الله عنها: في الأصل حرِّفت إلى فاطمة.

---

٢٣ ــ تخريجه:

* رواه ابن سعد في الطبقات بنحوه عن يعلى بن عبيد الطنافسي وعبد الله بن نمير الهمداني، عن حارثة، به (١/ ٣٦٥).

دراسة إسناده:

* أحمد بن الحسين الحذَّاء: تقدم في الحديث العاشر.
* علي بن المديني: تقدم في الحديث العاشر.
* حمَّاد بن أسامة: تقدم في الحديث الحادي عشر.
* حارثة بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري المدني، يسمى «حارثة بن أبي الرِّجال» ــ قال أحمد: ضعيف، ليس بشيء، وقال ابن معين: ليس بثقة، وفي موضع آخر: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن كثر وَهمُه وفَحُشَ خطأه تركه أحمد ويحيى، وقال ابن حجر: ضعيف. مات سنة (١٤٨هـ).

الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٧٧)؛ وكتاب المجروحين (١/ ٢٦٨)؛ والمغني في الضعفاء (١/ ١٤٤)؛ والتهذيب (٢/ ١٦٥)؛ والتقريب (ص ١٤٩)؛ والكاشف (١/ ١٤٢).

* عَمْرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، كانت في حجر عائشة رضي الله عنها وثَّقها ابن معين والعجلي، وقال ابن المديني: عَمْرة

. . . .

أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، ماتت قبل المائة، ويقال بعدها.

تاريخ الثقات للعجلي (ص ٥٢١)؛ وثقات ابن حبان (٥/٢٨٨)؛ والتهذيب (١٢/٤٣٨)؛ والتقريب (ص ٧٥٠)؛ والكاشف (٣/ ٤٣١).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف جداً لضعف حارثة بن محمد، شديد الضعف، لكن لمتنه شواهد تغني عنه من هذا الطريق.

والله أعلم.

٢٤ ــ حدثنا ابن ماهان الرازي، نا سهل بن عثمان، نا ابن المبارك، نا ابن لَهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول: ما رأيت أحداً كان أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ.

---

٢٤ ــ تخريجه:

* رواه الترمذي في جامعه عن قتيبة، عن ابن لهيعة، به. كتاب المناقب، باب في بشاشة النبي ﷺ (٥/ ٦٠١)، ح (٣٦٤١)، وقال: حسن غريب إلاَّ أن فيه عبد الله بن الحارث بن حزم بالحاء والميم.

دراسة إسناده:

* ابن ماهان: أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ــ أبو جعفر الجوّال، قال أبو نعيم: قدم علينا سنة تسع وثمانين ومائتين أملى في الجامع عن عبد العزيز بن يحيى المدني، وهشام بن عمار ودُحَيْم والشاميين انتقى عليه الوليد بن أبان ومشايخنا وانتخب عليه ببغداد أبو الأذان، صاحب غرائب وحديث كثير.

أخبار أصبهان (١/ ١١١ ــ ١١٢).

* سهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري / أبو مسعود. قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو الشيخ: كان كثير الفوائد وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، صاحب غرائب، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ، له غرائب. مات سنة (٢٣٥هـ).

الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٣)؛ والثقات (٨/ ٢٩٢)، والكاشف (١/ ٣٢٦)؛ والتهذيب (٤/ ٢٥٥)؛ والتقريب (ص ٢٥٨).

* عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة، مجمع على توثيقه. توفي سنة (١٨١هـ).

التهذيب (٥/ ٣٨٢)؛ والتقريب (ص ٣٢٠)؛ والكاشف (٢/ ١٢٠)؛ وثقات العجلي (ص ٢٧٥)، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٢٨)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٧)؛

. . . .

وتاريخ بغداد (١٠/ ١٥٢)؛ وشذرات الذهب (١/ ٢٩٥).

* عبد الله بن لَهِيعة ــ بفتح اللام وكسر الهاء ــ ابن عقبة بن فَرعان الحضرمي المصري، أبو عبد الرحمن، قال أحمد بن صالح: كان ابن لَهِيعة من الثقات إلاَّ أنه إذا لُقِّن شيئاً حدَّث به، وقال أحمد: ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه. ولعل أحمد قال ذلك قبل أن يختلط، فقد جاء عنه قوله فيه ما حديث ابن لهيعة بحجة وضعَّفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن سعد، والنسائي، والجوزجاني، وآخرون، وقال يحيى بن بُكَيْر: احترقت كتب ابن لهيعة سنة (١٧٠هـ)، وقال ابن جرير: اختلط عقله في آخر عمره، وقال عبد الغني بن سعيد: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح: ابن المبارك، وابن وهب، المقري، وذكر الساجي وغيره مثله، وقال الذهبي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق، خَلَّط بعد احتراق كتبه. مات سنة (١٧٤هـ).

طبقات ابن سعد (٧/٥١٦)؛ وأحوال الرجال (ص ١٥٥)؛ وضعفاء النسائي (ص ٦٥)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٥٣)؛ والجرح والتعديل (٥/ ١٤٥)، والمغني (١/ ٣٥٢)؛ والتهذيب (٥/ ٣٧٣)؛ والتقريب (ص ٣١٩)، والكاشف (٢/ ١٠٩).

* عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب السبائي أبو المغيرة المصري، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه يعقوب بن سفيان والعجلي، وقال أبو حاتم: صدوق، وكذا قال الذهبي: صدوق، وكذا قال ابن حجر: صدوق من الرابعة. مات سنة (١٣١هـ).

تهذيب التهذيب (٧/ ٤٩)؛ والتقريب (ص ٣٧٤)؛ والكاشف (٢/ ٢٠٥)؛ والثقات لابن حبان (٧/ ١٤٩)؛ وثقات العجلي (ص ٣١٩)، وفي الأصل عبد الله والصحيح ما أثبته.

* عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه، صحابي، سكن مصر وهو آخر

. . . .

من مات بها من الصحابة سنة خمس أو ست أو سبع أو ثمان وثمانين. التهذيب (١٧٨/٥)؛ والتقريب (ص ٢٩٩).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه هذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لَهيعة.

٢٥ ـ أخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحَجَّاج، نا حمَّاد بن سلمة عن ثابت، عن أنس بن مالك، أنَّ امرأة كان في عقلها شيء فقالت: يا رسول الله إنَّ لي إليك حاجة، فقال رسول الله ﷺ: يا أم فلان خذي في أي الطريق[1] شئت؟ قومي فيه حتى أقوم معك فخلا معها رسول الله ﷺ يناجيها حتى قضت حاجتها.

....

(١) في (ت): الطرق.

---

٢٥ ـ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده به (٦/ ١٨٨).

* وعلَّقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم: حيث قال: وقال محمد بن عيسى: حدثنا هشيم عن حميد، قال: حدثنا أنس ـ كتاب الأدب، باب الكبر (١٠/ ٤٨٩).

* ورواه أبو داود في سننه عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حمَّاد به، كتاب الأدب، باب في الجلوس في الطرقات (٥/ ١٦١ ـ ١٦٢).

* ورواه أحمد في مسنده عن عفَّان، عن حمَّاد به (٣/ ٢٨٥).

* ورواه البغوي في شرح السنَّة بنحوه من طريق مروان الفزاري، عن حميد به (١٣/ ٢٤٠).

* ورواه الترمذي في الشمائل عن علي بن حجر، عن سويد بن عبد العزيز، عن حميد، به (ص ١٥٥) ح (٣٢٥).

* رواه البيهقي في الدلائل عن أبي عبد الله الحافظ وأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حامد المقري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد ابن إسحاق الصغاني، عن عارم أبي النعمان، عن حمَّاد، به. (١/ ٣٣١ ـ ٣٣٢).

* ورواه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حماد به، كتاب الفضائل، باب قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به

. . . .

(٤/ ١٨١٢، ١٨١٣) ح (٧٦).

* ورواه أبو نُعَيْم في الدلائل عن عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم، عن أبـي يعلى، به (١/ ٢٣٤).

دراسـة إسـناده:

* أبو يعلى: هو شيخ الإسلام أحمد بن علي بن المثنى بن يحيـى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي ـ صاحب المسند والمعجم ـ ولد سنة (٢١٠هـ)، قال الدارقطني: ثقة مأمون، ووصفه ابن حبان بالإتقان والدين. مات سنة (٣٠٧هـ).

التقييد (١/ ١٦٣)؛ والسِيَر (١٤/ ١٧٤)؛ والوافي (٧/ ٢٤١)؛ والبداية والنهاية (١١/ ١٣٠)؛ وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٧ ـ ٧٠٨)؛ والعبر (٢/ ١٣٤).

* إبراهيم بن الحجَّاج بن زيد السامي ـ بمهملة ـ الناجي البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة، ووصفه الذهبـي بالمحدِّث الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة يَهِم قليلاً. توفي سنة (٢٣١هـ)، أو بعدها.

الجرح والتعديل (٢/ ٩٣)؛ والأنساب (٧/ ٣٢)؛ والسير (١١/ ٣٩)؛ والتهذيب (١/ ١١٣)؛ والتقريب (ص ٨٨)؛ والكاشف (١/ ٣٥).

* حمَّاد بن سلمة بن دينار النحوي البزاز الخرقي البطائني. وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، والساجي، وآخرون، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وربما حدَّث بالحديث المنكر، وقال ابن المديني: من تكلم في حمَّاد بن سلمة فاتَّهِموه في الدين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلم في كتاب التميز: اجتمع أهل الحديث وعلماؤهم على أنَّ أثبت النَّاس في ثابت البناني حمَّاد بن سلمة كذلك قال يحيـى القطان ويحيـى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم من أهل المعرفة. اهـ. وقال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلاَّ أنَّه لما كبر ساء حفظه، وقال الذهبـي في الميزان: ثقة، له أوهام، وقال في

. . . .

السير: لم ينحط حديثه عن رتبة الحسن، وقال ابن حجر: ثقة عابد، تَغيَّر حفظه بآخره. مات سنة (١٦٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٢)؛ وثقات العجلي (ص ١٣١)؛ وكتاب التمييز لمسلم (ص ٢١٧ ــ ٢١٨)؛ والجرح والتعديل (٣/ ١٤٠)؛ وكتاب ثقات ابن حبان (٦/ ٢١٦)؛ والميزان (١/ ٥٩٠)؛ والسير (٧/ ٤٤٤)؛ والتهذيب (٣/ ١١)؛ والتقريب (ص ١٧٨).

* ثابت بن أسلم البناني البصري، قال أحمد: ثابتٌ ثبتٌ في الحديث من الثقات المأمونين، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة مأمون، وقال العجلي: ثقة رجل صالح، ونعته الذهبي بالإمام القدوة شيخ الإسلام، وقال ابن حجر: ثقة، عابد. مات سنة (١٢٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٣٢)؛ وثقات العجلي (ص ٨٩)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٤٤٩)؛ والسير (٥/ ٢٢٠)؛ والتهذيب (٢/ ٢)؛ والتقريب (ص ١٣٢)؛ والكاشف (١/ ١١٥)؛ وثقات ابن حبان (٤/ ٨٩)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٦٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد صحيح لعدالة رواته واتصال إسناده. اهـ.

فـائـدة:

وفي هذا الحديث بروز النبي ﷺ للنَّاس وقربه منهم ليصل أهل الحقوق إلى حقوقهم وليرشد مسترشدهم وليشاهدوا أفعاله وحركاته، وفيه صَبْره على المشقة لمصلحة المسلمين وإجابة من سأله حاجة، وفيه الدلالة على مزيد تواضعه ﷺ وبراءته من جميع أنواع الكبر.

وقوله خلا معها: أي وقف معها في طريق مسلوك يشاهده الناس ولكن لا يسمعون حديثه. اهـ.

٢٦ ـ نا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبـي شيبة، نا غُنْدَر، عن شعبة، عن علي بن زيد، قال: قال أنس بن مالك: إنْ كانت الوليدة من ولائد المدينة تجيء فتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت.

---

٢٦ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو يعلى في مسنده (٧/ ٦١) بهذا اللفظ.

* ورواه ابن ماجه في سننه عن نصر بن علي عن عبد الصمد ومسلم بن قتية عن شعبة، به. كتاب الزهد ـ باب البراءة من الكبر، والتواضع (١٣٩٨/٢) إلاَّ أنه قال الأمة بدل الوليدة.

وقال البوصيري في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

* ورواه أحمد في مسنده عن محمد بن جعفر وحجاج، عن شعبة، به (٣/ ١٧٤).

* انظر تخريج الحديث رقم (٢٥).

دراسـة إسـناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، تقدم في الحديث الخامس والعشرين.

* أبو بكر بن أبـي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن القاضي أبـي شيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسي الكوفي، صاحب الكتب الكبار المسند، والمصنف، والتفسير، وهو أخو الحافظ عثمان بن أبـي شيبة. قال الفلاَّس: ما رأيت أحداً أحفظ منه، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال العجلي: كان أبو بكر ثقة حافظاً للحديث، وقال الخطيب: كان أبو بكر متقناً حافظاً. مات سنة (٢٣٥هـ).

ثقات العجلي (ص ٢٧٦)؛ والجرح والتعديل (٥/ ١٦٠)؛ وتاريخ بغداد (١٠/ ٦٦)؛ والسير (١١/ ١٢٢)؛ وميزان الاعتدال (٢/ ٤٩٠).

* غُنْدَر: محمد بن جعفر الهُذَلي أبو عبد الله البصري، أطلق القول بتوثيقه العجلي، وابن سعد، والمستملي، وقال ابن معين: كان من أصح الناس كتاباً،

. . . .

وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان وكيع يسميه الكتاب الصحيح. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وفي حديث شعبة، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من خيار عباد الله ومن أصحهم كتاباً على غفلة فيه، وقال العجلي، كان من أثبت النّاس في حديث شعبة، وقال الذهبـي فيه: أحد الأثبات المتقنين ولا سيما في شعبة، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلاَّ أنَّ فيه غفلة. مات سنة (١٩٣هـ)، أو بعدها بسنة.

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٦)؛ وثقات العجلي (ص ٤٠٢)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٢٢١)؛ والميزان (٣/ ٥٠٢)؛ والتهذيب (٩/ ٩٦)؛ والتقريب (ص ٤٧٢)؛ والكاشف (٣/ ٢٦).

* شعبة بن الحجّاج الحافظ العَتَكي أبو بِسْطَام، أمير المؤمنين في الحديث، ولد بواسط، وسكن البصرة، له نحو من ألفي حديث، قال الذهبـي: ثبتٌ حجة ويخطيء في الأسماء قليلاً. مات في أول عام (١٦٠هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٠)؛ والتاريخ الكبير (٤/ ٢٤٤)؛ ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٧٧)؛ والكاشف (٢/ ١٠)؛ والسير (٧/ ٣٠٢)؛ والتهذيب (٤/ ٣٣٨)؛ والتقريب (ص ٢٦٦)؛ وثقات العجلي (ص ٢٢٠)؛ وتاريخ بغداد (٩/ ٢٥٥).

* علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، ضعَّفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، ضعيف، وفيه ميل عن القصد، لا يحتج بحديثه وقال العجلي: لا بأس به، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال يعقوب ابن شيبة: ثقة صالح الحديث، وإلى اللين ما هو. وقال الترمذي: صدوق، ورماه العجلي وابن زريع بالتشيع، وقال ابن خزيمة: كان يغلو في التشيع وذكر الفسوي وابن قانع أنه اختلط في آخر عمره، وقال الذهبـي: أحد الحفَّاظ وليس بالثبت، وقال ابن حجر: ضعيف.

. . . .

مات سنة (١٣١هـ). الظاهر من حاله أنه صدوق اختلط بآخره ولم يعرف تميزه.

أحوال الرجال (ص ١١٤)؛ وثقات العجلي (ص ٣٤٦)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٨٦)؛ والسير (٥/ ٢٠٦)؛ والكاشف (٢/ ٢٤٨)؛ والتهذيب (٧/ ٣٢٢)؛ والتقريب (ص ٤٠١).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابي ــ .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، وهو حسن بشواهده.

٢٧ ــ حدثني ابن رُسْتَة، نا[١] عَلْقمة بن عمرو، نا أبو بكر بن عيَّاش عن نصر، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فيدور بها في حوائجها حتى تفرغ ثم ترجع[٢].

. . . .

(١) في (ت): حدثنا مكرر مرتين.

(٢) في (ت): ثم يرجع.

---

٢٧ ــ تــخــريــجــه:

* رواه ابن ماجه بنحوه عن نصر بن علي، عن عبد الصمد ومسلم بن قتيبة، عن شعبة، به. كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر، والتواضع (٢/١٣٩٨)، وقال في الزوائد في إسناده: علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

* انظر تخريج الحديث رقم (٢٥، ٢٦).

دراسـة إسـناده:

* ابن رُسْتَة: محمد بن عبد الله بن رُسْتَة: ثقة، تقدم في الحديث التاسع عشر.

* عَلْقمة بن عمرو: صدوق، تقدم في الحديث التاسع عشر.

* أبو بكر بن عيَّاش: ثقة، تقدم في الحديث التاسع عشر.

* نصير بن أبـي الأشعث، ويقال: ابن الأشعث العرادي الأسدي، أبو الوليد الكوفي، قال أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حجر: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا قال الذهبـي: ثقة.

التهذيب (١٠/٤٣٣)؛ والتقريب (ص ٥٦١)؛ والكاشف (٣/١٧٨).

* شعبة بن الحجَّاج: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* علي بن زيد بن جدعان، تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ صحابـي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، وهو حسن بشواهده.

٢٨ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو عبد الرحمن الأذْرَمي، نا أبو قَطَن، نا مبارك بن فَضَالة عن ثابت، عن أنس قال: ما رأيت رجلاً قط أخذ بيد رسول الله ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو ينزع يده.

---

٢٨ ــ تــخــريــجــه:

* رواه أبو يعلى في مسنده، به (٦/ ١٨٧).

* رواه أبو داود في سننه بزيادة في أوله عن أحمد بن منيع، عن أبـي قطن، به، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (٥/ ١٤٦ ــ ١٤٧).

* ورواه البيهقي في الدلائل بلفظ أبـي داود عن أبـي علي الروذباري، عن أبـي بكر بن داسه، عن أبـي داود به (١/ ٣٢٠).

دراســة إســناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أبو عبد الرحمن الأذرمي ــ عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزري: وثقه أبو حاتم، والنسائي، وابن حجر، وذكر ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: لا بأس به.

تهذيب التهذيب (٦/ ٥٠٤)؛ والتقريب (ص ٣٢٠)؛ والكاشف (٢/ ١١١).

* أبو قَطَن: عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطعي البصري، وثقه الشافعي، وابن المديني، وابن معين، وصالح بن محمد، وقال أحمد: ما كان به بأس، وذكره مسلم عن ثقات أصحاب شعبة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، مات على رأس المائتين، قال الذهبـي: قَدَريّ صدوق.

تاريخ ابن معين (٢/ ٤٥٥)؛ والتهذيب (٨/ ١١٤)؛ والتقريب (ص ٤٢٨)؛ والكاشف (٢/ ٢٩٧).

* مبارك بن فَضَالَة بن أبـي أمية أبو فَضَالة البصري، مولى زيد بن الخَطَّاب ضعَّفه ابن معين، والنسائي، وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو زرعة: يُدَلِّس كثيراً، فإذا قال: حدثنا فهو ثقة، وقال أبو داود شديد التدليس، وقال

. . . .

ابن حجر: صدوق يدلِّس ويسوي، وقال هُشَيْم: ثقة، وكذا قال عفان.

تهذيب التهذيب (١٠/٢٨ ـ ٣٠)؛ وثقات العجلي (ص ٤١٩)، وتقريب التهذيب (ص ٥١٩)؛ والكاشف (٣/ ١٠٤).

* ثابت بن أسلم البناني: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لأن فيه مبارك بن فَضَالَة كثير التدليس، وقد عنعن فتحمل عنعنته على الانقطاع.

٢٩ ــ حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا الحسن بن الصبَّاح، نا أبو قَطَن، نا مبارك، مثله. وزاد: وما رأيت رجلاً قط التقم أُذُن رسول الله ﷺ فينحي رأسه حتى يكون هو الذي ينحي رأسه يعني الرجل.

---

٢٩ ــ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث رقم (١٨).

دراسة إسناده:

* عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد الرازي المخزومي، مولاهم ابن أخي أبي زرعة، قال أبو نعيم: صاحب أصول، ثقة، ووصفه الذهبي بالإمام المحدث الثقة. توفي سنة (٣٢٠هـ).

ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧٦)؛ والسير (١٥/ ٢٣٣)؛ وشذرات الذهب (٢/ ٢٨٦)؛ والأنساب (٦/ ٤٣).

* الحسن بن الصبَّاح البزار أبو علي الواسطي البغدادي: وثَّقه أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وكانت له جلالة عجيبة ببغداد، وقال النسائي في أسماء شيوخه بغدادي صالح، وقال في الكنى: ليس بالقوي. مات سنة (٢٤٩هـ)، وقال ابن حجر: صدوق يَهِمْ، وكان عابداً فاضلاً.

التهذيب (٢/ ٢٩٠)؛ والتقريب (ص ١٦١)؛ والكاشف (١/ ١٦٢).

* أبو قَطَن: عمرو بن الهيثم بن قطن: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٨).

* مبارك بن فَضَالة: ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذه الزيادة تبين أن هذه الزيادة ضعيفة لعنعنة مبارك بن فضالة، وهي حسنة بالمتابعات.

٣٠ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان بن فَرّوخ، نا جرير بن حازم، نا ثابت عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ ربما نزل عند[1] المنبر، وقد أقيمت الصلاة فيعرض له الرجل فيحدِّثه طويلاً ثم يتقدم إلى الصلاة.

....

(١) في (ت): عن المنبر.

---

٣٠ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده به (٦/ ١٧١).

* ورواه الترمذي في سننه بمعناه عن محمد بن بشار، عن أبـي داود الطيالسي، عن جرير بن حازم، به. كتاب الصلاة، باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر (٢/ ٣٩٤)، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلاَّ من حديث جرير بن حازم.

* ورواه ابن ماجه في سننه بمعناه مختصراً عن محمد بن بشّار، عن أبـي داود، وعن جرير، به. كتاب إقامة الصلاة ــ باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر (١/ ٣٥٤).

* ورواه أبو داود في سننه بنحوه عن مسلم بن إبراهيم، عن جرير بن حازم، عن ثابت، به. كتاب الصلاة، باب الإمام يتكلم بعدما ينزل من المنبر (١/ ٦٦٨).

وقال أبو داود: وهذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت هو مما تَفَرَّد به جرير بن حازم.

* رواه النسائي بنحوه عن محمد بن علي بن ميمون، عن الفِرْيابـي، عن جرير بن حازم به، كتاب الجمعة، باب الكلام والقيام بعد النزول عن المنبر (٣/ ١١٠).

* ورواه أحمد في مسنده عن وهب بن جرير، عن أبيه، به (٣/ ٢١٣).

. . . .

دراســة إسـناده :

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* شيبان بن أبي شيبة: فَرّوخ الحَبَطي مولاهم الأُبُلي البصري، قال أحمد ومسلمة: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: كان يرى القَدَر، واضطر الناس إليه بآخره، وقال الساجي: قدري إلاَّ أنه كان صدوقاً، ونعته الذهبي بالمحدِّث الحافظ الصدوق، وقال: ما علمت به بأساً ولا استنكروا شيئاً من أمره ولكنه ليس في الذروة، وقال ابن حجر: صدوق يَهِمْ. مات سنة (٢٣٦هـ) على الصحيح.

التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٤)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٣٥٧)؛ والسير (١١/ ١٠١)؛ والتهذيب (٤/ ٣٧٤)؛ والتقريب (ص ٢٦٩)؛ والكاشف (٢/ ١٥).

* جرير بن حازم بن عبد الله الأزدي ثم العتكي البصري، وثقه ابن معين، والعجلي، والساجي، وغيرهم، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان ثقة إلاَّ أنَّه اختلط وضعَّفه ابن معين في قتادة، وقال أحمد: كثير الغلط، وقال البخاري: ربما يَهِم في الشيء، وقال ابن مهدي: اختلط فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد حال اختلاطه ووثقه الذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين. مات سنة (١٧٠هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧٨)؛ وثقات العجلي (ص ٩٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٥٠٤)؛ والثقات لابن حبان (٦/ ١٤٤)؛ والميزان (١٠/ ٣٩٢)؛ والتهذيب (٢/ ٦٩)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٣٣)؛ والكواكب النيرات (ص ١١١)؛ والتقريب (ص ١٣٨)؛ والكاشف (١/ ١٢٦)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٨٠).

* ثابت بن أسلم البناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابي.

. . . .

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن شيبان صدوق.

قلت: قال الترمذي: بعد روايته في سننه: هذا حديث لا نعرفه إلاَّ من حديث جرير بن حازم، وقال: سمعت محمداً ــ يعني البخاري ــ يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث والصحيح ما روي عن ثابت، عن أنس قال: أُقيمت صلاة العشاء ذات ليلة، فقال رجل: يا رسول الله إنَّ لي حاجة فقام معه يناجيه حتى نعس القوم. الحديث قال محمد: والحديث هو هذا، وجرير بن حازم ربما يَهِم في شيء وهو صدوق، وقال محقق مسند أبـي يعلى: إنَّ إعلال الحديث يتفرد جرير به، بزيادة إذا نزل عن المنبر لا يستقيم لأن جريراً: ثقة وتفرد الثقة ليس علة يُعَلُّ بها ما روى، وأما الزيادة فهي زيادة ثقة، وزيادة الثقة مقبولة كما هو مقرر عند علماء الحديث الشريف.

وأما إعلاله بأن ما روي عن أنس يشير ظاهره إلى أنَّ الصلاة كانت صلاة العشاء فليس بعلة أيضاً لأن الواقعة يمكن أن تعدد ويكون ما روى جرير غير الذي رواه غيره.

قال الحافظ العراقي: «فيما أَعَلَّ به البخاري وأبو داود الحديث من أن الصحيح كلام الرجل له بعد ما أُقيمت الصلاة لا يقدح ذلك في صحة حديث جرير بن حازم، بل الجمع بينهما ممكن: بأن يكون المراد بعد إقامة صلاة الجمعة وبعد نزوله من المنبر، فليس الجمع بينهما متعذراً كيف وجرير بن حازم أحد الثقات المخرَّج لهم في الصحيح فلا تضر زيادته في كلام الرجل له أنه كان بعد نزوله عن المنبر.

هامش مسند أبـي يعلى (٦/ ١٧٢، ٦٢).

٣١ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا شَيْبَان، نا عُمَارة بن زَاذَان، نا ثابت، عن أنس أنَّ المؤذن أو بلالاً[١] كان يقيم فيدخل رسول الله ﷺ فيستقبله الرجل فيقيم معه حتى يخفق[٢] عامتهم برؤوسهم.

. . . .

(١) في (ت): بلال، والصحيح ما أثبته.

الغريب:

(٢) تخفق رؤوسهم: أي ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود. النهاية (٢/٥٦).

---

٣١ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده (٦/ ١٢٩).

* ورواه أحمد في مسنده عن حسن بن موسى، عن عُمَارة بن زَاذَان، به. (٣/ ٢٣٨ ــ ٢٣٩).

* رواه مسلم في صحيحه بنحوه، عن أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي عن حيان، عن حماد، عن ثابت، به. كتاب الحيض ــ باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء (١/ ٢٨٤).

* ورواه أبو داود في سننه بنحوه عن موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به. كتاب الطهارة، باب في الوضوء من النوم (١/ ١٣٩).

* ورواه البيهقي في سننه بنحوه، عن أبي علي الروذباري، عن أبي بكر بن داسه، عن أبي داود، به. كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من النوم قاعداً (١/ ١٢٠).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* شيبان بن فَرّوخ: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

. . . .

---

* عمارة بن زَاذان الصيدلاني: أبو سلمة البصري، قال أحمد: يروي عن ثابت، عن أنس أحاديث مناكير، وقال البخاري: ربما يضطرب في حديثه، وقال أبو داود: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه ولا يحتج به، وليس بالمتين، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عمار الموصلي: ضعيف، وقال الساجي: فيه ضعف وليس بشيء، ولا يقوى في الحديث، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، وقال أحمد في رواية: ثقة ما به بأس، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي: بصري، ثقة.

تهذيب التهذيب (٧/٤١٦ ـ ٤١٧)؛ وتقريب التهذيب (ص ٤٠٩)؛ والكاشف (٢/٢٦٣)؛ وتاريخ الثقات للعجلي (ص ٣٥٣)؛ والثقات لابن حبان (٥/٢٦٣).

* ثابت بن أسلم البناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه حسن بهذا الإسناد لأن فيه شيبان بن فرّوخ وعمارة بن زاذان، وهما صدوقان، والحديث صحيح، والله أعلم

٣٢ ــ حدثنا محمد بن العبَّاس بن أيوب، نا أحمد بن المِقْدام، نا حمَّاد بن زيد عن ثابت، عن أنس، قال: لقد خدمت رسول الله ﷺ عشرَ سنين، فوالله ما قال لي: أفٍّ قط، ولم يقل لشيء فعلته، لم فعلت كذا وكذا؟ ولا شيء لم أفعله: ألا فعلت كذا؟.

---

٣٢ ــ تخريجه:

* رواه مسلم بنحوه عن سعيد بن منصور وأبي الربيع، عن حمَّاد بن زيد، به، كتاب الفضائل ــ باب كان رسول الله ﷺ أحسن النَّاس خُلُقاً (٤/ ١٨٠٤).

* رواه أبو يعلى في مسنده من طريق آخر عن سعيد، عن قتادة، عن أنس (٥/ ٣٤٩)، وفيه عمر الأبح ضعيف.

* ورواه أحمد في مسنده بزيادة في أوله وآخره عن مؤَمَّل عن حمَّاد، به (٣/ ١٧٤).

* ورواه البخاري في صحيحه بنحوه، عن موسى بن إسماعيل، عن سلام بن مسكين، عن ثابت به ــ كتاب الأدب ــ باب حُسْن الخُلُق والسخاء وما يكره من البخل (١٠/ ٤٥٦).

* ورواه أبو داود في سننه بنحوه، عن عبد الله بن مسلمة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت به، كتاب الأدب، باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ (٥/ ١٣٣).

* ورواه البغوي في شرح السنَّة بنحوه من طريق قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، به (١٣/ ٢٣٥).

* ورواه الترمذي في الشمائل بنحوه، عن قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، به، (ص ١٦٤) ح (٣٣٩).

* ورواه عبد الرزاق في مصنفه بنحوه، عن معمر، عن ثابت، به، باب ضرب النساء والخدم (٩/ ٤٤٣).

* ورواه البيهقي في الدلائل، عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن

. . . .

الحسين بن يحيى بن عياش القطان، عن أبي الأشعث، عن حماد بن زيد، به (١/ ٣١٢). وهذا الحديث بلفظ عشر سنين، وفي الحديث رقم (١٩) حديث: خدمت النبي ﷺ تسع سنين. قال الحافظ في الفتح: ولا مغايرة بينهما، فعلى هذا تكون مُدَّة خدمة أنس تسع سنين وأشهراً فألغى الكسر مرة وجَبَرَه مرة أخرى. الفتح (١٠/ ٤٥٩).

دراسة إسناده:

* محمد بن العبَّاس بن أيوب بن الأخْرَم: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٧).

* أحمد بن المِقْدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي البصري، قال أبو حاتم: صالح الحديث، مَحلَّه الصدق، ووثقه صالح جَزَرَة، وابن عبد البر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به بأس، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٥٣هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ٧٨)؛ وثقات ابن حبان (٨/ ٣٢)؛ والمعجم المشتمل (ص ٦٠)؛ والتهذيب (١/ ٨١)؛ والتقريب (ص ٨٥)؛ والكاشف (١/ ٢٨).

* حماد بن زيد بن دِرْهَم الأزدي الجَهْضَمي، البصري. اتفقوا على توثيقه. وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه، رضيه الأئمة، وقال ابن معين: ليس أحد أثبت في أيوب منه، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث، وقال الذهبي: كان يحفظ حديثه كالماء، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. مات سنة (١٧٩هـ).

طبقات ابن سعد (٨/ ٢٨٦)؛ والكاشف (١/ ١٨٧)؛ والتهذيب (٣/ ٩)؛ والتقريب (ص ١٧٨).

* ثابت بن أسلم البناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح لعدالة رواته واتصال إسناده.

٣٣ ـ حدثنا أبو يعلى، نا شَيْبان، نا محمد بن عيسى، يعني الطحان، نا ثابت، عن أنس، قال: خدمت رسول الله ﷺ فلم يُعَيِّر عليَّ شيئاً قط أسأت فيه.

---

٣٣ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو يعلى في مسنده، وفي آخره قصة (٦/ ١٦٧).

* أخرجه ابن كثير في شمائل الرسول ﷺ من طريق أبـي يعلى هذه. وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه ولم يُخَرِّجُوه. (ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩).

* ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة عن سليمان بن أحمد، عن يحيـى بن محمد الجنابـي، وعَبْدان بن أحمد وأبـي القاسم بن منيع، عن شيبان به (٢/ ٥٤٤) ح (٣٣٠) بزيادة في آخره.

وانظر تخريج الحديث (٣٢).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* شيبان بن فروخ: تقدم في الحديث رقم (٣٠).

* محمد بن عيسى: قال محقق مسند أبـي يعلى هو محمد بن عيسى العبدي. قال البخاري والفلاس: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: لا ينبغي أن يُحَدَّث عنه، وقال الدارقطني: ضعيف، ووثقه بعضهم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. قلت: ولم أجده باسم الطحان ـ حسب ما ذكر في الإسناد.

كتاب المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٥٦)؛ والميزان (٣/ ٦٧٧).

* ثابت بن أسلم البناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف محمد بن عيسى، والحديث صحيح من طرق أخرى.

٣٤ ــ نا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا أبو هلال، نا أبو التيَّاح يزيد بن حُمَيْد، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ ــ يجيىء إلينا وأخ لي صغير، فيقول: يا أبا عُمَيْر ما فعل النُّغَيْر؟

---

٣٤ ــ تخريجه:

* رواه ابن ماجه بنحوه عن علي بن محمد، عن وكيع، عن شعبة، عن أبي التيَّاح، به، كتاب الأدب، باب المزاح (٢/ ١٢٢٦).

* ورواه أبو يعلى في مسنده من طريق آخر، عن هشام، عن محمد، عن أنس (٥/ ٢٢١).

* ورواه ابن السنِّي في عمل اليوم والليلة عن أبي خليفة، عن أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة، عن أبي التيَّاح، به، (ص ١٥٥) ح (٤١١).

* ورواه أبو عَوانة في مسنده، من طريق شعبة، عن أبي التياح، عن أنس (٢/ ٧٢).

* ورواه البغوي في شرح السنَّة من طريق شعبة، عن أبي التيَّاح، عن أنس، باب الكُنْيَة للصغير قبل أن يولد له (١٢/ ٣٤٦).

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى المروزي: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عاصم بن علي: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* أبو هلال محمد بن سليم: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

* أبو التيَّاح يزيد بن حميد الضبعي: مجمع على توثيقه. توفي سنة (١٢٨هـ). التهذيب (١١/ ٣٢٠ ــ ٣٢١)؛ والتقريب (ص ٦٠٠)؛ والكاشف (٣/ ٢٤١)؛ وثقات العجلي (ص ٤٧٨).

. . . .

---

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف أبـي هلال، والحديث صحيح.

٣٥ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث وابن أبـي عاصم قالا: نا محمد بن عمرو بن جَبَلَة، نا محمد بن مروان، عن هشام، هو ابن حسان عن محمد بن سِيْرِين، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يخالطنا ويغشانا، وكان معنا صبـي يقال له: أبو عُمَيْر، فقال له رسول الله ﷺ يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْر(١)؟.

. . . .

(١) النُّغَيْر: بضم النون وفتح الغين المعجمة، قال في النهاية: هو تصغير النغر، وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، ويجمع على نُغَران، والنُّغَر ــ بضم النون وفتح الغين و «النغران» بكسر النون وسكون الغين. النهاية (٥/ ٨٦).

---

٣٥ ــ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري بلفظ مقارب عن آدم، عن شعبة، عن أبـي التيَّاح، عن أنس ــ كتابَ الأدب، باب الانبساط إلى الناس (١٠/ ٥٢٦).

* ورواه مسلم بنحوه ــ من طريق أخرى عن أنس ــ كتاب الآداب ــ باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته (٣/ ١٦٩٢ ــ ١٦٩٣) ح (٢١٥٠).

* ورواه أبو داود في سننه بنحوه عن موسى بن إسماعيل، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس، كتاب الأدب، باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد (٥/ ٢٥١ ــ ٢٥٢).

* ورواه الترمذي بنحوه عن هنَّاد، عن وكيع، عن شعبة، عن أبـي التيَّاح، عن أنس، أبواب الصلاة ــ باب ما جاء في الصلاة على البُسُط (٢/ ١٥٤)، وقال: حديث حسن صحيح.

* ورواه أبو يعلى في مسنده عن محمد بن عمرو بن جَبَله، به (٥/ ٢٢١).

وانظر حديث رقم (٣٤).

وأبو عمير هو ابن أبـي طلحة الأنصاري وهو أخو أنس بن مالك لأمِّه أمهما أمّ سُلَيْم بنت مِلْحان، وأبو عُمَيْر مات صغيراً في حياة النبـي ﷺ.

. . . .

دراسة إسناده :

* إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون، أبو إسحاق، يُعرف بابن نائلة. من أهل المدينة. توفي سنة (٢٩١هـ).

أخبار أصبهان (١/ ١٨٨).

* ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلَد الشيباني. قال الفسوي: كان ثقة نبيلاً معمراً، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وقال أبو بكر بن مَردويَه: حافظ كثير الحديث، صنَّف المسند، والكتب. وقال الذهبي: حافظ كبير إمام بارع متبع للآثار كثير التصانيف. توفي سنة (٢٨٧هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ٦٧)؛ وذكر أخبار أصبهان (١/ ١٠٠)؛ والسير (١٣/ ٤٣٠).

* محمد بن عمرو بن عبَّاد بن جَبَلة بن أبي روَّاد العَتَكي مولاهم أبو جعفر البصري. قال علي بن الحسين: كان صدوقاً، وقال أبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٣٤هـ).

الجرح والتعديل (٨/ ٣٣)؛ والتهذيب (٩/ ٣٧٣)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٦٥)؛ والتقريب (ص ٤٩٩).

* محمد بن مروان بن قُدامة العُقَيْلي، أبو بكر البصري المعروف بالعِجْلي. قال ابن معين: صالح، وقال مَرَّة: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ليس عندي بذاك، وقال الآجُرِّي عن أبي داود: صدوق، وقال مَرَّة: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من الثانية.

التهذيب (٩/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦)؛ والتقريب (ص ٥٠٦)؛ والكاشف (٣/ ٨٤).

* هشام بن حَسَّان الأزدي القُردُوسي ـ بالقاف وضم الدال ـ قال: سعيد بن أبي عَروبة: ما رأيت أحفظ من ابن سيرين عن هشام، وقال ابن المديني: كان

. . . .

يحيى بن سعيد وكبار أصحابنا يُثَبِّتُون هشام بن حسَّان، وقال أحمد، وابن معين: لا بأس به، ووثقه ابن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وقال أبو داود إنّما تكلموا في حديثه، عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل، وقال شعبة: لم يكن يحفظ، وقال الذهبي: هشام قد قفز القنطرة واستقر توثيقه، واحتج به أصحاب الصحاح وله أوهام مَغْمورة في سعه ما روى، وقال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين. وفي روايته عن الحسن وعطاء مَقَال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما. مات سنة (١٤٨هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٧٥)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٥٤)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٢٥٠)؛ والسير (٦/ ٣٥٥)؛ والتهذيب (١١/ ٣٤)؛ والتقريب (ص ٥٧٢).

* محمد بن سِيرين الأنصاري الأنَسي البصري، مولى أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ. قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً. مات سنة (١١٠هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ١٩٣)؛ والتاريخ الكبير (١٠/ ٩٠)؛ والسير (٤/ ٦٠٦).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن محمد بن الحارث، وهو حسن من طريق ابن أبي عاصم، لأن محمد بن مروان العقيلي لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن. يرتقي في الصحيح بالمتابعات الصحيحة كما في البخاري ومسلم.

٣٦ ـ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا جعفر بن مهران، نا عبد الوارث، عن أبي التيَّاح، عن أنس بن مالك؛ قال: كان لي أخٌ يقال له أبو عُمَيْر أحْسِبه قال فطيماً، وكان رسول الله ﷺ إذا رآه قال: أبو عمير ما فعل النُّغَيْر؟ نُغَيْر كان يَلْعَبُ به.

---

٣٦ ـ تخريجه:

* رواه مسلم عن شيبان عن عبد الوارث به، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عنه ولادته (٣/ ١٦٩٢ ـ ١٦٩٣) ح (٢١٥٠).

* ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن عبد الله، الحسن بن سفيان، عن عبد الوارث، به (١/ ٣١٢ ـ ٣١٣).

* انظر متابعاته في الحديث رقم (٣٤، ٣٥).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٥).

* جعفر بن مهران السبَّاك، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: موثق له ما ينكر.

تعجيل المنفعة (ص ٧٠)؛ ولسان الميزان (٢/ ١٢٩)؛ وميزان الاعتدال (١/ ٤١٨).

* عبد الوارث بن سعيد بن ذَكْوان التميمي العَنْبري البصري، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، ورماه ابن معين والساجي بالقدر، ونفى ابنه عبد الصمد ذلك، وقال الذهبي: ثبت صالح لكنه قَدَري، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت رُمِي بالقدر، ولم يثبت عنه. مات سنة (١٨٠هـ).

ثقات العجلي (ص ٣١٤)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٥٤)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٧٥)؛ والكاشف (٢/ ١٩٢)؛ والتهذيب (٦/ ٤٤١)؛ والتقريب (ص ٣٦٧).

* أبو التيَّاح يزيد بن حميد الضبعي: تقدم في الحديث رقم (٣٤).

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن جعفر بن مهران لم يوثقه غير ابن حبان، وهو حس بالمتابعات وصحيح من طريق أخرى بمجوع طرقه.

٣٧ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عُمَارة بن زَاذان، نا ثابت، عن أنس، أنَّ أبا طلحة كان ابن له يكنى أبا عُمَيْر وكان النبـي ﷺ يقول: أبا عُمَيْر ما فعل النُّغَيْر.

---

٣٧ ــ تـخـريـجـه:

* رواه أبو يعلى في مسنده بزيادة قصة في آخره (٦/ ١٢٦).
* انظر: تخريج الحديث (٣٤، ٣٥، ٣٦).

دراسـة إسـناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).
* شيبان بن فَرّوخ: تقدم في الحديث رقم (٣٠).
* عُمارة بن زاذان: تقدم في الحديث رقم (٣١).
* ثابت بن أسلم البناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).
* أنس بن مالك صحابـي رضي الله عنه.
* أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه صحابـي، اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري.

التهذيب (٣/ ٤١٤ ــ ٤١٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه عُمَارة بن زَاذَان وهو صدوق. والحديث صحيح لغيره بمتابعاته.

٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن يعقوب، نا إبراهيم بن راشد، نا مُعَلَّى بن عبد الرحمن، نا عبد الحميد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: ما شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ. قال: ولا تناول أحدٌ يده فيتركها، حتى يكون هو الذي يتركها، وما أخرج ركبتيه بين يدي جليس له قط وما قعد إلى رسول الله ﷺ رجل قط فقام حتى يقوم.

---

٣٨ ـ تخريجه:

* رواه ابن سعد بنحوه عن هشام بن القاسم وسعيد بن محمد الثقفي، عن عمران بز زيد التغلبي؛ عن زيد العَمِّي، عن أنس بن مالك (١/ ٣٧٨)؛ وكذلك من طريق آخر (١/ ٣٧٨).

* ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن أبي نعيم، عن عمران بن زيد، عن زيد العَمِّي، عن أنس (١/ ٣٢٠).

* وانظر حديث رقم (١٨).

دراسة إسناده:

* عبد الله بن محمد بن يعقوب: ذكره المؤلف في طبقات المحدثين بأصبهان. مات سنة (٣١٣هـ).

طبقات المحدثين (ص ٢٤٤ م).

* إبراهيم بن راشد الأدمي: تقدم في الحديث رقم (٧).

* مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي: قال ابن المديني: ضعيف الحديث وذهب إلى أنه كان يضع الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان حديثه لا أصل له، وقال مَرَّةً: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الدارقطني: ضعيف كَذَّاب.

. . . .

تهذيب التهذيب (١٠/٢٣٨)؛ والتقريب (ص ٥٤١)؛ والكاشف (٣/ ١٤٥).

* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري، الأوسي، وثقه أحمد وابن معين، وابن نُمَيْر، والسَّاجي، وابن المديني، وغيرهم، وقال أبو حاتم: مَحَلَّه الصدق، وقال النسائي: ليس به بأس، وضَعَّفه سفيان الثوري من أجل قوله بالقدر. وقال النسائي في كتاب الضعفاء: ليس بقوي، وقال الذهبي: ثقة، غمزه الثوري للقدر، وقال ابن حجر: صدوق رُمي بالقدر وربما وَهِم. مات سنة (١٥٣هـ).

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني (ص ٩٩)؛ وضعفاء النسائي (ص ٧٢)؛ والجرح والتعديل (٦/ ١٠)؛ والكاشف (٢/ ١٣٣)؛ والتهذيب (٦/ ١١١)؛ والتقريب (ص ٣٣٣).

* يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة، وثقه ابن سعد، وابن المديني، وجرير بن عبد الحميد والثوري والعجلي وخَلْق كثير. مات سنة (١٤٣هـ)؛ وقيل (١٤٤هـ).

تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢)؛ والتقريب (ص ٥٩١)؛ والكاشف (٣/ ٢٢٥)؛ وثقات العجلي (ص ٤٧٢)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ٥٢١).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف شديد الضعف لأن فيه مُعَلَّى بن عبد الرحمن كذاب لكنه لم ينفرد بالحديث كما تقدمت باقي طرقه في (١٨) وغيره، متهم بالكذب، والحديث صحيح. وانظر: الحديث رقم (١٨).

٣٩ ـ حدثنا ابن رُسْتَة، نا أبو أيوب، نا عبَّاد بن العوام، نا أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أنس قال: ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه قط بين يدي جليس له، ولا قعد أحد إلى رسول الله ﷺ فيقوم حتى يقوم الآخر، ولا ناول يده النبي ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو يتركها.

---

٣٩ ـ تخريجه:

* رواه ابن سعد عن طريق آخر عن أنس (١/٣٧٨).
* رواه البيهقي في الدلائل من طريق آخر أيضاً عن أنس (١/ ٣٢٠).
* وانظر حديث رقم (١٨، ٣٨).

دراسة إسناده:

* ابن رُسْتَة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن رُسْتَة: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٩).
* أبو أيوب الشاذكوني: سليمان بن داود المِنْقَري الشاذكوني. قال ابن معين: جَرَّبت على الشاذكوني الكذب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال صالح بن محمد: ما رأيت أحفظ من الشاذكوني وكان يكذب في الحديث. مات سنة (٢٣٤هـ).

ميزان الاعتدال (٢/٢٠٥)؛ وتاريخ بغداد (٩/ ٤٠)؛ والمغني (١/ ٢٧٩)؛ واللسان (٣/ ٨٤).

* عبَّاد بن العوَّام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، وثقه ابن معين، والعجلي وأبو داود، والنسائي، وأبو حاتم. وقال ابن خِرَاشَ: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، وقال الأثرم عن أحمد مضطَرِب الحديث عن سعيد بن أبي عَرِوبة، وقال ابن سعد: كان يتشيع فأخذه هارون فحبسه ثم خَلَّى عنه. مات سنة (١٨٥هـ).

التهذيب (٥/ ٩٩ ـ ١٠٠)؛ والتقريب (ص ٢٩٠)؛ والكاشف (٢/ ٥٥).

* أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي الكوفي، ولد سنة (٨٠هـ) في حياة

. . . .

صغار الصحابة، وهو أحد أئمة المذاهب الأربعة المتبوعة. قال الذهبي: وعُني بطلب الآثار وارتحل في ذلك، وأما الفقه والتدقيق في الرأي، وغوامضه فإليه المنتهى، والناس عليه عِيَال في ذلك. مات سنة (١٥٠هـ).

تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٣)؛ ووفيات الأعيان (٥/ ٤٠٥)؛ والسير (٦/ ٣٩٠)؛ والجواهر المضيئة (١/ ٤٩)؛ والطبقات السنية (١/ ٧٣،)؛ والتهذيب (١٠/ ٤٤٩)؛ والتقريب (ص ٥٦٣)؛ والكاشف (٣/ ١٨١)؛ وثقات العجلي (ص ٤٥٠).

* إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر بن الأجْدَع الهَمْداني الكوفي. قال أحمد وأبو حاتم: ثقة صدوق، وقال النسائي، وابن معين، وابن سعد، والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ثقة.

ثقات العجلي (ص ٥٤)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ١٤)؛ والتهذيب (١/ ١٥٧)؛ والتقريب (ص ٩٣)؛ والكاشف (١/ ٤٦).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه أبو أيوب الشاذكوني: ضعَّفه العلماء وهو حسن بمتابعاته.

٤٠ ــ حدثنا عامر بن إبراهيم الأشعري، نا إبراهيم بن راشد، نا عبد الله بن عثمان بن عطاء، حدثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه قال: كنَّا نجالس[١] النبي ﷺ فما رأيت أطول صمتاً منه وكانوا إذا أكثروا عليه تبسم.

. . . .

(١) في (ت): نجلس إلى النبي.

---

٤٠ ــ تخريجه:

* يشهد له ما رواه البيهقي في الدلائل بنحوه من طريق أخرى عن سِمَاك بن حَرْب، قال: قلت لجابر بن سَمُرَة: أكنت تجالس النبي ﷺ (١/ ٣٢٣ ــ ٣٢٤).

* وكذا يشهد له ما رواه الترمذي بمعناه من طريق أخرى، عن عبد الله بن الحارث بن جزء ــ كتاب المناقب، باب في بشاشة النبي ﷺ (٥/ ٦٠١)، وقال: صحيح غريب لا نعرفه من حديث ليث بن سعد إلاَّ من هذا الوجه.

دراسة إسناده:

* عامر بن إبراهيم الأشعري: هو عامر بن إبراهيم بن عامر أبو محمد المؤذِّن.
قال أبو نعيم: ثقة. توفي سنة (٣٠٦هـ).
ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٣٨).

* إبراهيم بن راشد الأدمي: تقدم في الحديث رقم (٧).

* عبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني: ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر في التهذيب: يُرْسِل عن أبي مالك الأشجعي، وقال أبو حاتم: صالح، قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن غير الضعفاء، وقال ابن حجر: لَيِّن الحديث وقال الذهبي: ليس بذاك.
تهذيب التهذيب (٥/ ٣١٧)؛ والتقريب (ص ٣١٣)؛ والكاشف (٢/ ٩٧).

* أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي الكوفي. قال أحمد، وابن معين، والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يُكْتَب حديثه،

. . . .

وقال النسائي: لي به بأس، وقال ابن عبد البر: لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم بتأويل القرآن وقال ابن حجر: ثقة. مات في حدود الأربعين ومائة.

الجرح والتعديل (٤/ ٨٦)؛ والاستغناء لابن عبد البر (٢/ ٦٨١)؛ والتهذيب (٣/ ٤٧٢)؛ والتقريب (ص ٢٣١)؛ والكاشف (١/ ٢٧٨).

* طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي، والد أبي مالك، صحابي ـ رضي الله عنه. قال الخطيب في كتابه القنوت: في صحبة طارق نظر، ولكن الراجح أنه سمع من النبي ﷺ كما نص على ذلك ابن حجر.

تهذيب التهذيب (٥/ ٢)؛ والإصابة (٢/ ٢١٩).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه عبد الله بن عثمان بن عطاء ضعيف، ولكنه حسن بشواهده.

٤١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبـي حاتم، نا مسلم بن الحجَّاج، نا أبو غَسَّان، نا معاذ بن هشام، نا أبـي عن مَطَر الوراق، عن أبـي الزبير، عن جابر قال: كان النبـي ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت ـ يعني عائشة رضي الله عنها ـ الشيء تابعها عليه.

---

٤١ ـ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم في صحيحه عن أبـي غسَّان به ـ كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام (٢/ ٨٨١ ـ ٨٨٢)، ح (١٣٧).

دراسة إسناده:

* عبد الرحمن بن أبـي حاتم ـ محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ولد سنة (٢٤٠هـ). قال الذهبـي: كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ، وكتابه في التفسير عدة مجلدات، مات سنة (٣٢٧هـ).

طبقات الحنابلة (٢/ ٥٥)؛ وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨٢٩)؛ وفوات الوفيات (٢/ ٢٨٧)؛ وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٢٨٥)؛ وطبقات الشافعية (٣/ ٣٢٤)؛ والعبر (٢/ ٢٠٨)؛ ولسان الميزان (٣/ ٤٣٢)؛ وميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٧).

* مسلم بن الحجَّاج بن مسلم بن ورد القُشَيْري النَّيْسَابوري، صاحب الصحيح، وغيره. ثقة ثبت، ولد سنة (٢٠٨هـ)، وتوفي في شهر رجب سنة (٢٦١هـ)، بنيسابور ـ رحمه الله ـ.

الجرح والتعديل (٨/ ١٨٢)؛ وتاريخ بغداد (١٣/ ١٠٠)؛ والسير (١٢/ ٥٥٧)؛ والتهذيب (١٠/ ١٢٦)؛ والتقريب (ص ٥٢٩)؛ والكاشف (٣/ ١٢٣).

* أبو غَسَّان مالك بن عبد الواحد بن غَسَّان المسمعي البصري، وثقه ابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُغْرِب، ووثقه ابن حجر، مات سنة (٢٣٠هـ).

. . . .

التهذيب (١٠/ ٢٠)؛ والتقريب (ص ٥١٧)؛ والكاشف (٣/ ١٠١).

* معاذ بن هشام بن أبـي عبد الله الدستوائي البصري، كان يحيـى لا يرضاه، وقال ابن عدي: أرجو أنه صدوق وربما يَغْلَط، وقال ابن معين: صدوق وليس بحجة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان من المتقنين، وقال ابن قانع: ثقة مأمون ونعته الذهبـي بالإمام المحدِّث الثقة، وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. مات سنة (٢٠٠هـ).

تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٥٧٢)؛ والثقات (٩/ ١٧٦)؛ والكامل (٦/ ٢٤٢٦)؛ والسير (٩/ ٣٧٢)؛ والتهذيب (١٠/ ١٩٦)؛ والتقريب (ص ٥٣٦)؛ والكاشف (٣/ ١٣٧).

* أبو بكر هشام بن أبـي عبد الله الدَسْتَوائي ــ بفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة ثم مد ــ واسم أبيه سَنْبَر ــ وثقه وكيع العجلي، والجوزجاني، وابن سعد، وآخرون. وقال الطيالسي: هشام أمير المؤمنين في الحديث، وقال شعبة: كان هشام أحفظ منّي عند قتادة ونسبه ابن سعد والعجلي والجوزجاني إلى القول بالقدر، ونعته الذهبـي بالحافظ الحجة الإمام الصادق، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وقد رُمي بالقدر. مان سنة (١٥٤هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧٩)؛ وأحوال الرجال (ص ١٨٣)؛ وثقات العجلي (ص ٤٥٨)؛ والسير (٧/ ١٤٩)؛ والتهذيب (١١/ ٤٣)؛ والتقريب (ص ٥٧٣)؛ والكاشف (٣/ ١٩٦).

* مَطَر بن طُهمان الورَّاق أبو رجاء الخراساني السُلَمي مولى علي، ضعيف عن عطاء، قال أحمد: كان يحيـى بن سعيد يشبه حديث مطر الوراق بابن أبـي ليلى في سوء الحفظ، وقال أبو زرعة: صالح، روايته عن أنس مرسلة، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: كان فيه ضعف في الحديث، وقال العجلي: بصري صدوق، وقال مَرَّة: لا بأس به، وقال البزار: ليس به بأس،

. . . .

وقال الساجي: صدوق يهم، وذكره الحاكم فيمن أخرج لهم مسلم في المتابعات دون الأصول، وقال عمرو بن علي: ذكره البخاري في باب التجارة في البحر من الجامع وقال: قال خليفة: لا بأس به، وقال ابن حجر صدوق، كثير الخطأ، مات سنة (١٢٥هـ) وقيل (١٢٩هـ).

التهذيب (١٠/١٦٧ ــ ١٦٩)؛ والتقريب (ص ٥٣٤)؛ والكاشف (٣/ ١٣١)؛ وثقات العجلي (ص ٤٣٠).

* أبو الزُّبير: محمد بن مُسْلم بن تَدْرس الأسدي المكي: وثقه ابن المديني، وابن سعد، وابن معين، والنسائي، وجماعة وقال أحمد: قد احتمله النَّاس، ليس به بأس، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري: لا يحتج به وتَكَلَّم فيه شعبة معللاً ذلك بقوله رأيته يزيد ويسترجح في الميزان، وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم ينصف من قَدَح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله، ووصفه النسائي وغيره: بالتدليس، وقال الليث بن سعد: قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إليَّ كتابين وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر فرجعت فسألته فقال: منه ما سمعت منه، ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت فأعلم لي على هذا الذي عندي. اهـ.

قلت: فعلى هذا ما جاء من طريق الليث فهو دال على السماع، ولو كان معنعناً، وقال الذهبـي: حافظ ثقة، وكان مدلساً واسع العلمِ، وقال ابن القيم: أبو الزبير وإنْ كان فيه تدليس فليس معروفاً بالتدليس عن المتهمين والضعفاء، بل تدليسه من جنس تدليس السلف لم يكونوا يدلسون عن متهم ولا مجروح، وإنَّما كثر هذا النوع من التدليس في المتأخرين، وقال في موضع آخر أكثر أهل الحديث يحتجون به إذا قال عن ولم يصرِّح بالسماع، ومسلم يصحح ذلك من حديثه، أمّا إذا صرَّح بالسماع فقد زال الإشكال وصح الحديث، وقال ابن حجر:

. . . .

صدوق إلاَّ أنه يدلس، مات سنة (١٢٦هـ).
طبقات ابن سعد (٥/ ٤٨١)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٧٤)؛ والثقات (٦/ ٣٥١)؛ وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٨٠)؛ والكاشف (٣/ ٨٤)؛ وزاد المعاد (٥/ ٢٢٦، ٤٥٧)؛ والتهذيب (٩/ ٤٤٠)؛ والتقريب (ص ٥٠٦)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ١٠٨)؛ وثقات العجلي (ص ٤١٣).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه حسن بهذا الإسناد، لأن فيه مَطَر الوراق وهو صدوق وإن كان من رجال مسلم إلاَّ أنه أخرج له في المتابعات كما ذكر الحاكم.

٤٢ ــ حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن يحيى النَّهَاوندي، نا الحسين بن حريث، حدثنا ابن الطهراني، نا ابن حُمَيْد قالا: نا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن يحيى بن عقيل قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: كان رسول الله ﷺ: يُكْثِر الذكر ويُقِلّ اللعن[1] ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة، وكان لا يأنف ولا يستكبر أنْ يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له حاجته.

....

(١) في (ت): اللغو بدل اللعن.

---

٤٢ ــ تــخــريــجــه:

* رواه الحاكم في المستدرك، عن محمد بن جعفر الآدمي، عن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي، عن علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به. كتاب التاريخ إلاَّ أنَّه قال ويقل اللغو (٢/ ٦١٤)؛ وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخِرِّجاه وأقَرَّه الذهبي.

* ورواه النسائي عن محمد بن عبد العزيز بن غزوان، عن الفضل بن موسى، به ــ كتاب الجمعة، باب ما يستحب من تقصير الخطبة باختلاف بسيط (٣/ ١٠٨ ــ ١٠٩).

* ورواه الدارمي بلفظ مقارِب، عن محمد بن حُمَيْد، عن الفضل بن موسى، به ــ كتاب المقدمة، باب في تواضع رسول الله ﷺ (١/ ٣٧).

* ورواه البيهقي في الدلائل بلفظ مقارب بإسناد الحاكم (١/ ٣٢٩).

دراســة إســناده:

* عبد الرحمن بن يحيى النهاوندي ــ أبو سعيد: لم أعثر على ترجمته.

* الحسين بن حُريث بن الحسن بن ثابت الخُزَاعي مولاهم المروزي

. . . .

أبو عمَّار ـ قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٤هـ).

ثقات ابن حبان (٨/ ١٨٧)؛ والتهذيب (٢/ ٣٣٣)؛ والتقريب (ص ١٦٦)؛ والكاشف (١/ ١٦٩).

* ابن الطهراني ـ عبد الرحمن بن محمد بن حمَّاد الطهراني، ذكره الخليلي، وقال: سمع بُنْداراً، وأبا موسى، وشيوخ العراق والريّ: ثقة، سمع منه شيوخ الري وأبو الحسن القطان، وأحمد بن الحسن بن ماجه، وغيرهم.

الإرشاد (١/ ١١٩).

* محمد بن حُمَيْد بن حيَّان الرازي التميمي، وثقه ابن معين، وجعفر الطيالسي، وقال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الجوزجاني: رديء المذهب، غير ثقة، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذَّبه أبو زرعة، وصالح جَزَرَة، وقال الذهبي: من بحور العلم وهو ضعيف، وقال ابن حجر: حافظ ضعيف. مات سنة (٢٣٠هـ).

التاريخ الكبير (١/ ٦٩)؛ وأحوال الرجال: (ص ٢٠٧)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٢٣٢)؛ والميزان (٣/ ٥٣٠)؛ والتهذيب (٩/ ١٢٧)؛ والتقريب (ص ٤٧٥)؛ والكاشف (٣/ ٣٢).

* الفضل بن موسى السيناني ـ بكسر المهملة، ثم تحتانية، ثم نونين بينهما ألف ـ المروزي، وثقه ابن معين، وابن سعد، ووكيع، والبخاري، وابن المبارك، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال الحاكم: هو إمام من أئمة عصره في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، ربما أغْرَب. مات سنة (١٩٢هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٧٢)؛ والتهذيب (٨/ ٢٨٦)؛ والتقريب (ص ٤٤٧)؛ والكاشف (٢/ ٣٣٠)؛ وثقات ابن شاهين: (ص ١٨٦)، الجرح والتعديل (٧/ ٦٩).

. . . .

---

* حسين بن واقد المروزي. قال الأثرم عن أحمد: ليس به بأس، وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة، والنسائي، وأبو داود: ليس به بأس، وقال ابن سعد: حسن الحديث، وقال الساجي: فيه نَظَر وهو صدوق يَهِمْ، وقال ابن حجر: ثقة، له أوهام. مات سنة (١٥٧) أو (١٥٩هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٧١)؛ والتهذيب (٢/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤)؛ والتقريب (ص ١٦٩)؛ والكاشف (١/ ١٧٣)؛ والثقات لابن شاهين (ص ٦٢)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٦٦).

* يحيى بن عُقَيل ـ بالتصغير ـ الخُزَاعي البصري. قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق.

الجرح والتعديل (٩/ ١٧٦)؛ والتهذيب (١١/ ٢٥٩)؛ والتقريب (ص ٥٩٤)؛ والكاشف (٣/ ٢٣١).

* عبد الله بن أبي أوفى ـ علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد، صحابي ـ رضي الله عنه، توفي سنة (٨٧هـ).

تهذيب التهذيب (٥/ ١٥٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة حال عبد الرحمن بن يحيى النهاوندي، وضعف ابن حميد، وهو حسن بمتابعاته.

٤٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد البزار، نا الحسن بن حمَّاد الكوفي، نا محمد بن الحسين بن أبـي يزيد الهمداني، نا عبَّاد المِنْقَري عن علي بن زيد بن جَدْعَان، عن سعيد بن المسيَّب، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ سنين، فما سبَّني سبَّة قط، ولا ضربني ضربة، ولا انتهرني ولا عبَّس في وجهي ولا أمرني بأمر فتوانيت فيه فعاتبني عليه، فإن عاتبني عليه أحد من أهله قال: دعوه فلو قُدِّر شيء كان[1].

....

(١) في (ت): «لكان».

---

٤٣ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو نعيم في الدلائل، به (١/ ٢٣٣).

وانظر الحديث رقم (٣٢، ٣٣)، حيث يشهدا له.

دراسـة إسـناده:

* أحمد بن محمد بن عمر البزاز الأصبهاني أبو العبَّاس. قال أبو نعيم: ثقة. توفي سنة (٢٩٣هـ).

ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٠٥).

* الحسن بن حمَّاد الضبِّـي أبو علي الورَّاق الكوفي الصيرفي. قال ابن أبـي حاتم: سألت موسى بن إسحاق عنه فقال: ثقة مأمون، وقال السرَّاج: كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة (٢٣٨هـ).

التهذيب (٢/ ٢٧٢)؛ والتقريب (ص ١٦٠)؛ والكاشف (١/ ١٦١).

* محمد بن الحسين بن أبـي يزيد الهمداني ثم المعشاري، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ضعيف، وكذا ضعفه أبو داود، وفي موضع قال: كذَّاب وَثَبَ على كتب أبيه. وقال ابن معين: ليس بثقة، وفي موضع يَكْذِب، وقال يعقوب بن سفيان، وابن حبان: ضعيف، وقال

. . . .

أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: لا شيء، وقال الذهبي: حسَّن الترمذي حديثه فلم يحسن، وقال ابن حجر: ضعيف.

التهذيب (٩/ ١٢٠)؛ والتقريب (ص ٤٧٤)؛ وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢١٩)، والتاريخ الكبير (١/ ٦٦)؛ والمجروحين (٢/ ٢٧٦)؛ والميزان (٣/ ٥١٤).

* عبَّاد بن مَيْسَرة المِنْقَري البصري المُعَلِّم. ضعَّفه أحمد، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ليس به بأس، وقال الدوري عنه: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: هو ممَّن يكتب حديثه، وقال ابن حجر: لَيِّن الحديث.

تاريخ ابن معين: (٢/ ٢٩٣)؛ والكامل لابن عدي (٤/ ١٦٤٧)؛ والتهذيب (٥/ ١٠٧)؛ والتقريب (ص ٢٩١)؛ والكاشف (٢/ ٥٦).

* علي بن زيد بن جدعان ــ ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* سعيد بن المسيَّب ــ بفتح الياء وكسرها، والفتح هو المشهور ابن حَزَن بن أبـي وهب أبو محمد القرشي المخزومي، عالم أهل المدينة وسيِّد التابعين في زمانه، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر، وقيل: لأربع منها بالمدينة. رأى عمر وسمع عثمان وعلياً وأبا هريرة وخلقاً من الصحابة ومراسيل سعيد عند الكثيرين صحيحة، قال أحمد بن حنبل وغير واحد: مرسلات سعيد بن المسيَّب صحاح. مات رحمه الله سنة (٩٣هـ)، وقيل: (٩٤هـ).

طبقات ابن سعد (٥/ ١١٩)؛ وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/ ٢١٩)؛ والسير (٤/ ٢١٧)؛ وتهذيب التهذيب (٤/ ٨٤ ــ ٨٨)؛ والتقريب (ص ٢٤١)؛ والكاشف (١/ ٢٩٦)؛ وثقات العجلي: (ص ١٨٨).

* أنس بن مالك، صحابـي ــ رضي الله عنه.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف محمد بن الحسن بن أبـي يزيد، وعبَّاد المنقري، وعلي بن زيد بن جدعان، وأصل الحديث في البخاري، كما تقدَّم في الحديث الثاني والثلاثين فلينظر، وهذا الحديث حسن بمتابعاته.

ما رُوي من كرمه وكثرة احتماله وكظمه الغيظ

٤٤ ـ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو مَعْمَر القَطِيْعي، نا علي بن هاشم، نا هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة قط، ولا ضرب خادماً قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط، إلَّا أنْ يجاهد في سبيل الله عز وجل ولا نِيل منه فانتقم من صاحبه إلَّا أن تنتهك محارمه فينتقم.

---

٤٤ ـ تخريجه:

* رواه أبو يَعْلى في مسنده، به (٧/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠).

* وأخرجه الحميدي في مسنده من طريق الفضيل بن عياض، عن منصور بن المعتمر، عن ابن شهاب به (١/ ١٢٥)، وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢٣٢)، من طريق معمر عن الزهري، به.

* وأخرجه أبو داود مختصراً من طريق معمر عن الزهري به، كتاب الأدب، باب في التجاوز في الأمر (٥/ ١٤٢) ح (٤٧٨٦).

* ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام عن الزهري، به (٤/ ١٨١٤).

* ورواه البخاري في الأدب المفرد من طريق الزهري مقتصراً على جزئه الأخير، (ص ١٢٢) ح (٢٧٤).

* ورواه أحمد في مسنده (٦/ ٣٢، ٢٢٩ ـ ٢٨١)، ومسلم في الفضائل برقم

. . . .

(٢٣٢٨).

* وابن ماجه في كتاب النكاح، باب ضرب النساء (١/ ٦٣٨) مختصراً.

* والدارمي في النكاح، باب النهي عن ضرب النساء (٢/ ٧٠) جميعهم من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

* ورواه البيهقي في الدلائل من طريق أبـي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (١/ ٣١١).

* ورواه أبو نعيم في الدلائل عن علي بن رشيد، عن علي بن هاشم به (١/ ٢٣٣).

دراســة إســناده :

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أبو مَعْمَر القَطِيعي: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر الهذلي، القطيعي، نزيل بغداد، قال ابن معين: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبـي: ثبت سُنِّي، وقال ابن حجر: ثقة مأمون. مات سنة (٢٣٦هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ١٥٧)؛ وثقات ابن حبان (٨/ ١٠٢)؛ والكاشف (١/ ٦٩)؛ والتهذيب (١/ ٢٧٣)؛ والتقريب (ص ١٠٥).

* علي بن هاشم البريد العائذي أبو الحسن الكوفي، وثَّقه العجلي، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، وابن حِبَّان، وقال: كان غالياً في التشيع، وروى المناكير عن المشاهير، ثم ذكره ابن حبان في الضعفاء بعد ما ذكره في الثقات، وضعَّفه الدارقطني والعقيلي، وقال ابن حجر: صدوق، يتشيع. مات سنة (١٨١هـ)، وقال ابن سعد: صالح الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الذهبـي: صدوق شيعي جلد.

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٢)؛ وتاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٤٢٣)؛ والجرح

. . . .

والتعديل (٦/ ٢٠٧)؛ والمجروحين لابن حبان (٢/ ١١٠)؛ والمغني (٢/ ٤٥٦)؛ والتهذيب (٧/ ٣٩٢)؛ والتقريب (ص ٤٠٦)؛ والكاشف (٢/ ٢٥٨)؛ وثقات العجلي (ص ٣٥١)؛ والضعفاء الكبير (٣/ ٢٥٥).

* هشام بن عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (٢).

* بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي، قال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحاكم: وائل وابنه ثقتان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبد الحق في الأحكام: ضعيف ورد ذلك عليه ابن القطان فأجاد، وقال: لم يذكره أحد ممَّن صنَّف في الضعفاء ولا قال فيه أحد أنَّه ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: صدوق، توفي قبل والده. التهذيب (١/ ٤٨٨)؛ والتقريب (ص ١٢٧)؛ والكاشف (١/ ١٠٩).

* الزهري محمد بن مُسْلِم بن شِهَاب الزُّهْري: تقدم في الحديث رقم (٢٠).

* عروة بن الزبير بن العوام، تقدم في الحديث رقم (١٢).

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه علي بن هاشم، صدوق. والحديث صحيح لغيره بمتابعاته، وقد صح من طرق أخرى.

٤٥ ـ حدثنا عيسى بن محمد الرازي، حدثنا عبيد الله بن محمد الكشوري، نا عبد الله بن أبـي غسان، نا زافر، عن داود الطائي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مثله.

---

٤٥ ـ **دراسة إسناده:**

* عيسى بن محمد الرازي: لم أعثر على ترجمته.
* عبيد الله بن محمد الكشوري الأزدي الصنعاني: ذكره السَّمعاني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الأنساب (١٠/٤٣٨ ـ ٤٣٩).

* عبد الله بن أبـي غَسَّان: لم أعثر على ترجمته.
* زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القُهُستاني ـ بضم القاف والهاء وسكون المهملة، سكن الري، ثم بغداد وولي قضاء سجستان وثقه أحمد، وعدَّه البخاري ممن عندهم وَهْم، وذكره ابن عدي ممن لا يتابع عليه، وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام.

تقريب التهذيب (ص ٢١٣)؛ والكاشف (١/ ٢٤٦).

* داود الطائي: داود بن نُصَيْر ـ بضم النون، أبو سليمان الطائي. قال الذهبـي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه زاهد. توفي سنة (١٦٢هـ).

تقريب التهذيب (ص ٢٠٠)؛ والكاشف (١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥).

* هشام بن عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١١).
* عروة بن الزبير بن العوام: تقدم في الحديث رقم (١٢).
* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال عيسى الرازي وعبد الله بن أبـي غَسَّان، والحديث صحيح من طرق أخرى.

٤٦ ـ حدثنا الفضل بن العبَّاس، نا يحيـى بن عبد الله، نا مالك عن ابن شِهَاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما خُيِّر رسول الله ﷺ في أمرين إلاَّ أخذ أيْسَرَهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد النَّاس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلاَّ أنْ تنتهك حرمة لله عز وجل فينتقم لله عز وجل[1].

....

(١) في (ت): بها.

---

٤٦ ـ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري في صحيحه باختلاف بسيط عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك به ـ كتاب الأدب، باب قول النبـي ﷺ يسروا ولا تعسروا (١٠/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥).

* ورواه مسلم في صحيحه عن قتيبة، عن مالك، به ـ كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام (٤/ ١٨١٣).

* ورواه مالك في الموطأ عن ابن شهاب، به ـ كتاب حسن الخُلُق ـ باب ما جاء في حسن الخُلُق (٢/ ٩٠٢).

* ورواه أحمد في مسنده، عن موسى بن داود، عن مالك، به (٦/ ١١٥ ـ ١١٦).

* ورواه البيهقي في الدلائل عن أبـي عبد الله الحافظ، عن علي بن عيسى، عن موسى بن محمد الذهلي، عن يحيـى بن يحيـى، عن مالك، به (١/ ٣١٠).

* ورواه أبو نعيم في الدلائل عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن موسى بن هارون، عن منصور بن أبـي مزاحم، عن مالك به (١/ ٢٣٢).

* ورواه أبو يعلى في مسنده، عن عبد الأعلى قال: قرأت على مالك عن ابن شِهَاب، به (٧/ ٣٤٥).

. . . .

دراسة إسناده :

* الفضل بن العبَّاس بن مهران أبو العبأَّس الأصبهاني، ذكره المؤلف، وقال: توفي سنة (٢٩٣هـ)، ثقة مأمون صاحب أصول.

طبقات المحدثين بأصبهان (ص ٢٤٨م)، وذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٥٢)؛ وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٧)؛ وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٠٠)؛ وطبقات الحفاظ (ص ٢٧١).

* يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المَخْزُومي مولاهم أبو زكريا المصري الحافظ. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن، وقال النسائي: ضعيف، وقال مَرَّة: ليس بثقة، وقال مسلمة تكلم فيه لأن سماعه عن مالك إنَّما كان بعرض حبيب، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال الخليلي: ثقة، وقال السَّاجي: صدوق، وقال ابن عدي: هو أثبت النَّاس في الليث بن سعد، وقال الذهبي: ثقة، حافظ. وقال ابن حجر: ثقة في الليث، وتَكَلَّموا في سماعه من مالك. مات سنة (٢٣١هـ).

ضعفاء النسائي (ص ١٠٨)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٦٥)؛ وثقات ابن حبان (٩/ ٢٦٢)؛ والمغني (٢/ ٧٣٩)؛ والتهذيب (١١/ ٢٣٧)؛ والتقريب (ص ٥٩٢)؛ وإتحاف السالك برواية الموطأ عن الإمام مالك لابن ناصر الدين (ل ١١٤ : أ)، وهو الشيخ الثالث عشر، الميزان (٤/ ٣٩١)؛ واللسان (٣/ ٤٣٤)؛ والتاريخ الكبير (٨/ ٢٨٦).

* مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامرالحِمْيَرِي، ثم الأصبحي المدني شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، صاحب الموطأ ولد سنة (٩٣هـ)، قال ابن عيينة: مالك عالم أهل الحجاز وهو حجة زمانه. وقال الذهبي: لم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكاً في العلم والفقه والجلالة والحفظ. مات سنة (١٧٩هـ).

. . . .

حلية الأولياء (٣١٦/٦)؛ وترتيب المدارك (١٠٢/١ ـ ٢٥٤)؛ والسير (٤٨/٨ ـ ١٣٥).

* ابن شهاب: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

* عروة بن الزبير بن العوام: تقدم في الحديث رقم (١٢).

* عائشة رضي الله عنها ـ صحابية.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لضعف يحيى بن بُكَيْر في مالك، وهو حسن بالمتابعات، وقد صح من طُرُقٍ أخرى.

٤٧ ـ (أ) حدثنا عُبَيْد بن محمد الزَّيَّات الكوفي، نا أحمد بن عبيد الله بن الحسن العَنْبَري، نا فُضَيْل بن عِيَاض، عن منصور، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من ظلامة ظُلِمَها[1] إلاَّ أن ينتهك من محارم الله شيء وإذا انتهك من محارم الله عز وجل شيء كان أشدهم في ذلك، وما خُيِّر بين أمرين قط إلاَّ اختار أيسرهما؟.

(ب) أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خَيْثَمة، حدثنا جرير عن منصور مثله...

....

(١) في (ت): قط.

---

٤٧ ـ (أ) تخريجه:

* رواه الترمذي في الشمائل عن أحمد بن عَبْدَة الضبِّي، عن فُضَيْل بن عِيَاض، به، بزيادة ما لم يكن مأثماً (ص ٢٧٥) بتحقيق الزعبي.

* ورواه مسلم بنحوه، عن زُهَيْر بن حَرْب، وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، وأحمد بن عَبْدَة، عن فُضَيْل، به. كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام (١٨١٣/٤).

* ورواه البخاري، بنحوه مختصراً، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن ابن شهاب به، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٦/ ٥٦٦).

* ورواه أبو داود بنحوه مختصراً، عن عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب به، كتاب الأدب، باب في التجاوز في الأمر (٥/ ١٤٢).

* ورواه مالك بنحوه مختصراً، عن ابن شهاب به ـ كتاب حُسْن الخُلُق ـ باب ما جاء في حسن الخلق (٢/ ٩٠٢ ـ ٩٠٣).

. . . .

دراسة إسناده:

* عُبَيْد بن محمد بن صُبَيْح الزيات الكوفي الكناني. قال الحاكم: لا بأس به.

* أحمد بن عبيد الله بن الحسن العَنْبَري، ذكره الخطيب في شيوخ سعيد بن سلمة بن كَيْسان.

تاريخ بغداد (٩/ ١٠٣).

* الفُضَيْل بن عِيَاض بن مسعود بن بشر التميمي الزاهد المشهور. وصفه الذهبي بأنه الإمام القدوة الثبت، شيخ الإسلام، توفي سنة (١٨٧هـ).

حِلْيَة الأولياء (٨/ ٨٤)؛ ووَفيات الأعيان (٤/ ٤٧)؛ والسِيَر (٨/ ٤٢١).

* منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله السُّلَمِي الكوفي، أبو عتَّاب، قال الثوري: ما بالكوفة آمن على الحديث من منصور، وقال ابن معين: إذا اجتمع منصور والأعمش فقدِّم منصوراً ووثقه أبو حاتم والعجلي وآخرون، وقال العجلي: كان فيه تشيع قليل، ولم يكن بغالٍ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان لا يُدَلِّس. مات سنة (١٣٢هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٤٠)؛ والجرح والتعديل (٨/ ١٧٧)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٤٧٣)؛ والتهذيب (١٠/ ٣١٢)؛ والتقريب (ص ٥٤٧).

* ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عروة بن الزبير بن العوام: تقدم في الحديث رقم (١٢).

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال أحمد بن عبيد الله بن الحسن العَنْبَرَي، وهو حسن بالمتابعات.

(ب) تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده، عن العبَّاس بن الوليد النَّرسي، عن الفضيل بن

. . . .

عياض، عن منصور، به (٧/ ٤٣١) بإسناد صحيح. وانظر: تخريج الحديث رقم (٣٦، ٤٧) حيث يشهدا له.

دراسة إسناده :

* أبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب: تقدم في الحديث رقم (٨٣).

* جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبِّي الرازي ، وثقه ابن عمَّار والعجلي، وأبو حاتم غيرهم، وقال اللاّلِكائي: مُجْمَع على ثقته، وقال البيهقي: قد نُسِبَ في آخر عمره إلى سوء الحفظ، وقال الذهبي: صدوق يحتج به في الكتب، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِمْ من حِفْظِه. مات سنة (١٨٨هـ).

ثقات العجلي (ص ٩٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٥٠٥)؛ والميزان (١/ ٣٩٤)؛ والتهذيب (٢/ ٧٥)؛ والتقريب (ص ١٣٩).

* منصور بن المعتمر: تقدم في الحديث رقم (٤٧).

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).

* عائشة رضي الله عنها ــ أم المؤمنين.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه صحيح الإسناد.

٤٨ ــ حدثنا المروزي، نا عاصم بن علي، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: خَدَمْت رسول الله ﷺ عشر سنين وأنا غلام، ليس كل أمري كما يشتهي صاحبي أن يكون فما قال لي أو قال لِمَ فعلت هذا؟ أو ألا فعلت هذا.

---

٤٨ ــ تخريجه:

* رواه أبو داود بزيادة ما قال لي أُفٍّ قط، عن عبد الله بن مسلمة، عن سليمان بن المغيرة، به، كتاب الأدب ــ باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ (٥/ ١٣٣).

وانظر الحديث رقم (٣٢).

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى المروزي: تقدم في الحديث رقم (٥).
* عاصم بن علي الواسطي: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥).
* سليمان بن المغيرة القَيْسي مولاهم، أبو سعيد البصري: ثقة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، قال أحمد: ثبت ثبت، وقال ابن معين: ثقة ثقة، وقال ابن سعد: ثقة ثبت، وقال النسائي: ثقة، ووثقه عثمان بن أبي شيبة، وابن نُمَيْر، والعِجْلي، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة (١٦٥هـ).

تهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٠ ــ ٢٢١هـ)؛ والتقريب (ص ٢٥٤)؛ والكاشف (١/ ٣٢٠)؛ وثقات العجلي (ص ٢٠٤).

* ثابت بن أسلم البُناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).
* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه عاصم بن علي صدوق. والحديث صحيح كما في مسلم.

٤٩ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا شَيْبَان، نا عُمَارة بن زَاذَان، نا ثابت عن أنس بن مالك، قال: صَحِبْت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لشيء قط: لِمَ صنعت كذا وكذا.

---

٤٩ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده بزيادة في أوله (٦/ ١٢٨).

* ورواه أحمد في مسنده بزيادة في أوله بنحوه عن عبد الصمد، عن عُمارة، عن ثابت، وعبد العزيز، عن أنس (٣/ ٢٦٥).

وانظر الحديث رقم (٣٢).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* شَيْبَان بن فَرُّوخ: تقدم في الحديث رقم (٣٠).

* عُمَارة بن زَاذَان: تقدم في الحديث رقم (٣١).

* ثابت بن أسلم البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه حسن بهذا الإسناد لأن فيه شَيْبَان بن فَرُّوخ، وعُمَارة بن زاذان، وهما صدوقان والحديث صحيح.

٥٠ ـ أخبرنا أبو يعلى، نا موسى بن عبد الرحمن السَّلعي، نا عمر الأبح، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: خَدَمْتُ النبـي ﷺ عشر سنين لَمْ يقل لشيء فعلت، لِمَ فعلت[١]؟ ولا لشيء لم أفعله ألا فعلته.

....

(١) في (ت): فعلته بالموضعين بإضافة ضمير الغائب.

---

٥٠ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو يعلى في مسنده (٥/٣٤٨ ـ ٣٤٩).

وانظر تخريج الحديث رقم (٣٢، ٣٣) حيث يشهدا له.

دراســة إســناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* موسى بن عبد الرحمن السَّلْعي: لم أعثر على ترجمته.

* عمر بن حمَّاد بن سعيد الأبح: قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كان مِمَّن يخطىء، لم يكثر خطؤه حتى استحق الترك ولا اقتصر منه على ما لم ينفك منه البشر حتى لا يعدل به عن العدالة فهو عندي ساقط الاحتجاج فيما انفرد به. وقال في اللسان: عمر بن سعيد، وكذا قال ابن عدي، وقال: منكر الحديث.

كتاب المجروحين لابن حِبَّان (٢/٨٧)؛ والميزان (٣/ ١٩١ ـ ١٩٢)؛ ولسان الميزان (٤/٣٠٩)؛ والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٧٠٤).

* سعيد بن أبـي عَروبة: مهران اليشكري، مولاهم العدوي أبو النضر البصري، وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو زرعة، وابن سعد والعجلي، وغيرهم. ونسبه بعضهم إلى التدليس، فقال أبو بكر البزار: يُحَدِّث عن جماعة لم يسمع منهم فإذا قال سمعت وحدثنا: كان مأموناً على ما قال، وذكر بعضهم أنه اختلط، فقال ابن سعد بعدما وثقه، ثم اختلط في آخر عمره، وحدَّد ابن معين سنة اختلاطه بقوله: «من سمع منه سنة» (١٤٢هـ)، فهو صحيح السماع وسماع من

. . . .

سمع منه بعد ذلك ليس بشيء، وابن أبـي عَروبة أثبت الناس في قتادة، ذكر ذلك ابن معين، وغيره. ورماه أحمد بالقدر، لكن قال العجلي: كان لا يدعو إليه، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين. توفي سنة (١٥٦ أو ١٥٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧٣)؛ ثقات العجلي (ص ١٨٧)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٦٥)؛ والتهذيب (٤/ ٦٣)؛ والتقريب (ص ٢٣٩)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٦٣)؛ والكواكب النيِّرات (ص ١٩٠).

* قتادة بن دَعَامة السَّدوسي: أبو الخطاب. قال ابن سِيْرين: قتادة أحفظ النَّاس، وقال بكر بن عبد الله المُزني: ما رأيت الذي هو أحفظ منه ولا أجدر أن يؤدي الحديث، كما سمعه، وقتادة على ثقته وجلالته معروف بالتدليس، وكان يرى القدر، قال الذهـبي: وهو حجة بالإجماع إذا بيَّن السماع فإنه مدلس معروف بذلك، وكان يرى القدر. انتهى، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وذكره في المرتبة الثالثة من المُدَلِّسين. مات سنة (١١٨هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٢٩)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٣٣)؛ والسير (٥/ ٢٦٩)؛ والتقريب (ص ٤٥٣)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ١٠٢).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لعدة وجوه، الأول: ضعف عمر الأبح، والثاني: عنعنة سعيد بن أبـي عروبة، وهو مدلس، والثالث: عنعنة قتادة وهو مدلس. غير أن الحديث صحيح، فقد أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٧٤، ٢٧٧)، مسلم في الفضائل برقم (٢٣٠٩)؛ والبخاري في الأدب، باب حسن الخلق والسخاء (١٠) / برقم (٦٠٣٨) وغيرهم.

٥١ ــ حدثنا ابن سوار، نا يزيد بن مهران، أبو خالد الخَبَّاز، نا أبو بكر بن عَيَّاش، عن حُمَيْد، عن أنس، قال: خَدَمْت النبي ﷺ تسع سنين، فما قال لشيء أسأت ولا بئس ما صنعت وكان إذا أنكر الشيء يقول كذا قُضِي.

---

٥١ ــ تـخـريـجـه:

* رواه أبو يعلى في مسنده مقتصراً على جزئه الأول، عن وهب بن بقيَّة، عن خالد، عن حُمَيْد، به (٦/ ٤٠٠).

وانظر تخريج الحديث رقم (٣٢، ٣٣، ٥٠) حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* ابن سَوَّار: سَوَّار بن أحمد بن أبي سَوَّار أبو الحسن العسكري، روى عن البصريين وغيرهم، ولي القضاء بأصبهان سنين، توفي بها.

أخبار أصبهان (١/ ٣٤١).

* يزيد بن مهران الأسدي أبو خالد الخبَّاز الكوفي. قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُغْرِب ووثقه الذهبي، ومُطَيَّن، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٢٩هـ).

التهذيب (١١/ ٣٦٣)؛ والتقريب (ص ٦٠٥)؛ والكاشف (٣/ ٢٥٠).

* أبو بكر بن عَيَّاش بن سالم الأسدي: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٩).

* حُمَيْد الطويل: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٩).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابي..

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن حميداً مدلس، وقد عنعن، ولكن الحديث صحيح.

٥٢ ـ حدثنا محمد بن صالح، نا أبو حُمَةْ محمد بن يوسف، نا أبو قرة قال: ذكر ابن جريج قال: أخبرني إسماعيل عن عبد العزيز مولى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك أنه قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال في شيء فعلت لِمَ فعلت ولا لشيء لم أفعله لِمَ لَمْ تفعله زاد معمر، وما سبَّني سَبَّة قط.

---

٥٢ ـ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده بنحوه مختصراً عن قتادة، عن أنس (٥/ ٣٤٩).

* ورواه أحمد في مسنده بنحوه بزيادة في آخره عن عبد الصمد، عن ثابت وعبد العزيز، عن أنس (٣/ ٢٦٥).

وانظر تخريج الحديث رقم (٣٢، ٣٣، ٥٠، ٥١) حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* محمد بن صالح الطَبَري. قال الذهبي عن أبي كُرَيْب، روى عن أهل هَمْذان: ليس بذاك، اتُّهِمَ بالكذب، وكان مُخَلِّطاً، وله رحلة وحِفْظ.

ميزان الاعتدال (٣/ ٥٨١)؛ والتهذيب (٩/ ٥٣٨).

* محمد بن يوسف الزبيدي أبو حُمَه ـ بضم الحاء وفتح الميم ـ اليماني مُحَدِّث اليمن في وقته. قال ابن حجر: صدوق من العاشرة. مات في حدود الأربعين.

انظر: تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩)؛ وتقريب التهذيب (ص ٥١٥).

* أبو قرة موسى بن طارق اليماني الزبيدي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مَحَلُّه الصدق ووثقه الحاكم والخليلي، وقال ابن حجر: ثقة يُغْرِب.

التهذيب (١٠/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠)؛ والتقريب (ص ٥٥١)؛ والكاشف (٣/ ١٦٣).

* ابن جُرَيْج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي مولاهم، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال الذهبي: أحد الأعلام صاحب التصانيف،

. . . .

وقال الإمام أحمد: كان من أوعية العلم، وقال الذهبي: كان ابن جريج فقيه أهل مكة في زمانه، أحد الأعلام. الثقات يُدَلِّس وهو في نفسه مُجْمَع على ثقته، ووثقه العجلي، وقال يحيى القطان: ابن جُرَيْج أثبت النَّاس في نافع عن مالك، وقال أحمد: ابن جُرَيْج أثبت النَّاس في عطاء، وقال الأثرم عن أحمد: إذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان وأُخبرت جاء بمناكير وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك به.

وقال يحيى بن سعد: كان ابن جُرَيْج صدوقاً فإذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال فهو شِبْه الريح ـ بالياء والحاء ـ وقال الدارقطني: تجنب تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلاَّ فيما سمعه من مجروح مثل إبراهيم بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما.

قلت: هو من الطبقة الثالثة ممن لا يقبل حديثهم إلاَّ إذا صرحوا بالسماع. مات سنة (١٥٠هـ) وقيل (١٥١هـ).

طبقات ابن سعد (٥/ ٤٩٢)؛ وتذكرة الحفاظ (١/ ١٦٩)؛ وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٢)؛ والتقريب (ص ٣٦٣)؛ والكاشف (٢/ ١٨٥)؛ وثقات العجلي (ص ٣١٠)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٩٥).

* إسماعيل بن إبراهيم بن مُقْسِم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيَّة أبو بِشْر البصري. وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وابن المديني وآخرون، وَتكلَّم فيه بعضهم لذنب بدر منه لكنه تاب منه، وقال الذهبي: وهذا من الجرح المردود، وقال إمامه إسماعيل: وثيقة لا نزاع فيها، وقد بدت منه هفوة، وتاب فكان ماذا!! وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (١٩٣هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ١٥٣)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٢٩)؛ وتاريخ بغداد (٦/ ٢٢٩)؛ والميزان (١/ ٢١٦)؛ والتهذيب (١/ ٢٧٥)؛ والتقريب (ص ١٠٥)؛ والكاشف (١/ ٦٩).

. . . .

---

* عبد العزيز بن صُهَيْب البناني مولاهم البصري الأعمى / مولى أنس قال أحمد: ثقة ثقة، ووثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٣٠هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٥)؛ وثقات العجلي (ص ٣٠٥)؛ والتهذيب (٦/ ٣٤١)؛ والتقريب (ص ٣٥٧)؛ والكاشف (٢/ ١٧٦).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث، تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف شديد الضعف، لأن محمد بن صالح الطبري: متهم بالكذب، والحديث صحيح.

٥٣ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبـي شيبة، نا يونس بن محمد عن فُلَيْح بن سليمان، عن هِلَال بن علي، عن أنس قال: لم يكن رسول الله ﷺ سبَّاباً ولا فَحَّاشاً، كان يقول لأحدنا في المَعْتَبَة: ما له؟ تَرِبَتْ[1] يمينه.

....

(١) تَرِبَ. تَرِبَ الرجل إذا افتقر: أي لَصِقَ بالتراب وأترب إذا استغنى وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. النهاية (١/ ١٨٤).

---

٥٣ ــ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن سِنَان، عن فُلَيْح بن سليمان به ــ كتاب الأدب، باب ما ينهى عن السِبَاب واللعن (ص ١٠/ ٤٦٤) إلَّا أنه قال: جبينه بدل يمينه.

* ورواه البيهقي في الدلائل، بلفظ البخاري عن أبـي الأزهر، عن يونس بن محمد به (١/ ٣١٤).

* ورواه أحمد في مسنده بلفظ البخاري عن يونس وسريج، عن فُلَيْح، به (٣/ ١٤٤).

* ورواه ابن سعد في الطبقات بنحوه عن أبـي عامر العَقَدي وموسى ابن داود، عن فليح به (١/ ٣٦٩).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أبو بكر بن أبـي شيبة: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب، قال ابن معين: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة ثقة ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، ونعته الذهبـي بالإمام الحافظ الثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٠٧هـ).

. . . .

الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦)؛ وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٠)؛ والسير (٩/ ٤٧٣)؛ والتهذيب (١١/ ٤٤٧)؛ والتقريب (ص ٦١٤)؛ والكاشف (٣/ ٢٦٦).

* فُلَيْح بن سليمان بن أبـي المغيرة الخُزَاعي، أو الأسلمي المدني، ويقال: فُلَيْح لقب، واسمه عبد الملك، ضعَّفَه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن المديني، وأبو داود، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال الدارقطني: يختلفون فيه، وليس به بأس، وقال الحاكم أبو عبدالله: اتفاق الشيخين عليه يُقَوِّي أمْرَه، وقال ابن عدي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.

قلت: أخرج له البخاري في صحيحه، وقال ابن حجر: لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما، وإنما خَرَّج له أحاديث أكثرها في المناقب، وبعضها في الرِّقَاق.

ضعفاء النسائي (ص ٨٧)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٨٤)؛ والثقات (٧/ ٣٢٤)؛ والكامل (٦/ ٢٠٥٥)؛ والتهذيب (٨/ ٣٠٣)؛ والتقريب (ص ٤٤٨)؛ والكاشف (٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣).

* هلال بن علي بن أسامة، ويقال هلال بن أبـي ميمونة، وهلال بن أبـي هلال العامري مولاهم المدني، وبعضهم نسبه إلى جده فقال ابن أسامة: قال الدارقطني: ثقة، وقال مسلمة: ثقة قديم، ووثقه ابن حجر، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به بأس. مات في آخر خلافة هشام بن عبد الملك.

التهذيب (ص ١١/ ٨٢)؛ والتقريب (ص ٥٧٦)؛ والكاشف (٣/ ٢٠١).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد صحيح، وإن كان فُلَيْح فيه مقال، لكن يُقَويه اتفاق الشيخين على الرواية عنه.

٥٤ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا ابن كَرَامة، نا عبيد الله عن شَيْبَان، عن الأعمش، عن شَقِيق، عن مسروق، عن ابن عمر، أن[١] النبـي ﷺ، لم يكن فاحشاً[٢]، ولا متفحِّشاً، وأنَّه كان يقول: خياركم أحسنكم خُلُقاً.

. . . .

(١) في الأصل: كان بدل «أن»، والتصحيح من (ت) والسياق يقتضيه.

(٢) الفُحْش: هو التعدي في القول. النهاية (٣/ ٤١٥).

---

٥٤ ـ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم وفي أوله قِصَّة عن زهير بن حرب، عن عثمان بن أبـي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو ـ كتاب الفضائل ـ باب كثرة حيائه ﷺ (ص ٤/ ١٨١٠).

* رواه البخاري في صحيحه ـ عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش به، عن عبد الله بن عمرو، كتاب الأدب، باب حُسْن الخُلُق والسخاء (ص ١٠/ ٤٥٦).

* ورواه الترمذي عن محمود بن غَيْلان، عن أبـي داود، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبـي وائل، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، إلاَّ أنه قَدَّم جزأه الأخير على الأول ـ كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الفُحْش والتفحش (٤/ ٣٤٩) وقال: حسن صحيح.

* ورواه البيهقي في الدلائل عن أبـي عبد الله الحافظ، عن محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبد الله بن نُمَيْر، عن الأعمش به، عن عبد الله بن عمرو (ص ١/ ٣١٤ ـ ٣١٥).

* ورواه ابن سعد في الطبقات عن عبيدة بن حميد التيمي، عن الأعمش، به، عن عبد الله بن عمرو (١/ ٣٧٧).

. . . .

دراســة إسـناده :

* أحمد بن الحسن بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك أبو العبَّاس المُعَدِّل. توفي سنة أربع وثلاثمائة (٣٠٤هـ)، قال أبو نعيم: مقبول القول، صاحب صَوْلَة وصَرَامَة. أخبار أصبهان (١/ ١١٦).

* محمد بن عثمان بن كَرَامة. بفتح الكاف وتخفيف الراء ــ العجلي مولاهم الكوفي، وقيل: كنيته: أبو عبد الله، قال أبو حاتم وداود بن يحيى: صدوق، وقال مسلمة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صاحب حديث صدوق وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٥٦هـ).

الجرح والتعديل (٨/ ٢٥)؛ وتاريخ بغداد (ص ٣/ ٤٠)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٦٠)؛ والكاشف (٣/ ٦٨)؛ والتهذيب (٩/ ٣٣٨)؛ والتقريب (ص ٤٩٦).

* عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العَبْسِي مولاهم الكوفي أبو محمد الحافظ، وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، وابن عدي، وعثمان بن أبي شيبة، إلاَّ أنه قال: وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يتشيع ورماه ابن سعد والساجي والفسوي بالتشيع، وقال أحمد: كان صاحب تخليط، وحدّث بأحاديث سوء، وقال الفسوي: منكر الحديث، وقال الذهبي: ثقة في نفسه لكنه شيعي محترق، وقال ابن حجر: ثقة، كان يتشيع. مات سنة (٢١٣هـ).

وفي الأصل: عبد الله، والتصحيح من (ت) وكتب التخريج.

طبقات ابن سعد (٦/ ٤٠٠)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٦٣)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤)؛ والثقات (٧/ ١٥٢)؛ والميزان (٣/ ١٦)؛ والتهذيب (٧/ ٥٠)؛ والتقريب (ص ٣٧٥).

* شَيْبَان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري المؤدب،

. . . .

أبو معاوية. قال أحمد: ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين: ثقة في كل شيء، وقال العجلي، والنسائي، وابن سعد: ثقة، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، صالح يكتب حديثه، وقال الترمذي: شيبان ثقة عندهم، صاحب كتاب، وقال السَّاجي: صدوق، وعنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تَفَرَّد بها، ونعته الذهبـي بالإمام الحافظ الثقة، وقال ابن حجر: ثقة صاحب كتاب. مات سنة (١٦٤هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٧)؛ وثقات العجلي (ص ٢٢٤)، والجرح والتعديل (ص ٤/ ٣٥٥)؛ والسير (٧/ ٤٠٦)؛ والتهذيب (٤/ ٢٧٣)؛ والتقريب (ص ٢٦٩).

* سليمان بن مِهْران الأسَدَي الكاهلي، الكوفي الأعمش، وثقه العجلي، وابن معين، والنسائي، وآخرون. وكان شعبة إذا ذكره قال: المُصْحَف المُصْحَف، وقال يحيـى القطان: هو علاَّمة الإسلام، ورماه العجلي بالتشيع، ووصفه النسائي والدارقطني وغيرهما بالتدليس، لكن عَدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية من المدَلِّسين، وقال أحمد في حديث الأعمش اضطراب كثير، وقال أبو داود: روايته عن أنس ضعيفة، وقال الذهبـي: أحد الأئمة الثقات، عداده في صغار التابعين ما نقموا عليه إلاَّ التدليس وقال ابن حجر: ثقة حافظ، لكنه يدلس. اهـ.

قلت: وما جاء من طريق شعبة عنده فإنه محمول على الاتصال فقد قال شعبة: كفيتكم تدليس ثلاثة، فذكر منهم الأعمش. مات سنة (١٤٨هـ).

ثقات العجلي (ص ٢٠٤)؛ وتاريخ بغداد (ص ٩/ ٣)؛ والميزان (٢/ ٢٢٤)؛ والتهذيب (٤/ ٢٢٢)؛ والتقريب (ص ٢٥٤)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٦٧، ١٥١).

* شَقِيْق بن سَلَمة الأسدي الكوفي أبو وائل: أدرك النبـي ﷺ، ولم يَرَه، وثقه ابن سعد، وابن معين، ووكيع وغيرهم وقال ابن حجر: ثقة مُخَضْرم. مات سنة

. . . .

(٨٢هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٩٦)؛ والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥٧٤)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٣٧١)؛ والسير (٤/ ١٦١)؛ والتهذيب (٤/ ٣٦١)؛ والتقريب (ص ٢٦٨).

* مَسْروق بن الأجْدَع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي، قال العجلي: كوفي تابعي، ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة، وذكره ابن حبَّان في الثقات، ووصفه الذهبي بالإمام القدوة العلم، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مخضرم. مات سنة (٦٣هـ).

طبقات ابن سعد (٤/ ٦٣)؛ وثقات العجلي (ص ٤٢٦)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ٤٥٦)؛ والسير (٤/ ٦٣)؛ والتهذيب (١٠/ ١٠٩)؛ والتقريب (ص ٥٢٨).

* ابن عمر عبد الله بن عمر ــ صحابي ــ رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

٥٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ بأبي وأمي لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا سَخَّاباً[١] في الأسواق.

....

(١) السَّخَب والصَّخَب: بمعنى الصّيَاح المتكرر. النهاية (٢/ ٣٤٩).

---

٥٥ ـ تخريجه:

* رواه أحمد في مسنده عن يزيد بن هارون، نا عن ابن أبي ذئب وروح، عن صالح به بزيادة في أوله (٢/ ٤٤٨).

ويشهد له ما رواه الترمذي بنحوه من طريق أخرى عن عائشة ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء في خُلُق النبي ﷺ (٤/ ٣٦٩)، وقال: حسن صحيح.

وانظر: تخريج الحديث رقم (١٧) حيث يشهد له.

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى المروزي: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

* عاصم بن علي: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥).

* ابن أبي ذئب: وهو أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري المدني: وثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم، ووثقه: أحمد ولم يرضه في الزهري خاصة، وقال ابن المديني: كان عندنا ثقة وكانوا يُوَهِّنُونه في أشياء رواها عن الزهري، وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، متفق على عدالته، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل. مات سنة (١٥٩هـ)، أو قبلها بسنة.

طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٤١٢)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٤٨)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٣١٣)؛ والميزان (٣/ ٦٢٠)؛ والتهذيب (٩/ ٣٠٣)؛ والتقريب (ص ٤٩٣)؛ والكاشف (٣/ ٦١ ـ ٦٢).

* صالح مولى التوأمة ـ هو أبو محمد صالح بن نَبْهان المدني / مولى التوأمة،

. . . .

بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة. قال أبو حاتم، وابن معين مَرَّة: ليس بقوي، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة، قد كان خَرَّف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت، وقال أبو زرعة والنسائي: ضعيف، ووثقه العجلي، وابن المديني، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال، وقال ابن عدي: لا بأس به إذا روى عن القدماء، وقال ابن حجر: صدوق، اختلط بآخره. مات سنة خمس أو ست وعشرين ومائة.

ثقات العجلي (ص ٢٢٧)؛ وتاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٢٦٦)؛ وضعفاء النسائي (ص ٥٧)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٢١٦)؛ والكامل (٤/ ١٣٧٣)؛ والتهذيب (٤/ ٤٠٥)؛ والتقريب (ص ٢٧٤)؛ والكواكب النيرات (ص ٢٥٨)؛ والكاشف (٢/ ٢٢).

* أبو هريرة صحابي جليل ــ رضي الله عنه ــ .

في الأصل عن أبي ذر، وفيه شائبة تصحيف، وفي (ت) عن أبي هريرة، وهو الأصح، يؤكد ذلك أيضاً أني لم أعثر في التخريج على رواية واحدة عن أبي ذر.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه حسن بهذا الإسناد، لأن فيه عاصم بن علي وصالح مولى التوأمة، وهما صدوقان، وإن كان صالح ممن اختلط بآخره إلّا أن رواية ابن أبي ذئب عنه قبل الاختلاط كما ذكر ابن عدي، وأصل الحديث في الصحيح.

٥٦ ـ حدثنا أبو بكر البَـزَّار، نا زيد بن أَخْزَم، نا يعمر بن بشر، نا عبد الله بن مبارك عن عمر بن زيد، عن زيد[1] العمِّي، عن معاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ: إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عنه حتى يكون هو الذي يصرف ولـم يُـر مقدِّماً ركبته بين يدي جليس له قط.

....

(١) تكرر في (ت) عن عمران بن زيد العمِّي، والصحيح عن عمران بن زيد، عن زيد العمي، وهما شخصان لا واحداً.

---

٥٦ ـ تـخـريـجـه:

* رواه البيهقي في الدلائل بلفظ مقارب عن أبـي الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن أبـي نعيم، عن عمران بن زيد، عن زيد العمي، عن أنس (١/ ٣٢٠).

* ورواه ابن سعد في الطبقات بلفظ مقارب عن هشام بن القاسم وسعيد بن محمد الثقفي، قالا: أخبرنا عمران بن زيد بإسناد البيهقي (١/ ٣٧٨).

وانظر: تخريج الحديث رقم (١٨، ٢٨، ٣٨، ٣٩) حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* أبو بكر البَزَّار أحمد بن عمر بن عبد الخالق البصري البزار، صاحب المسند الكبير، الذي تكلم على أسانيده، ولد سنة نَيِّف عشرة ومائتين قال الخطيب: كان ثقة حافظاً، صنَّف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها. مات سنة (٢٩٢هـ)؛ ووصفه الذهبـي بالحافظ العلاَّمة، وقال الدارقطني: ثقة يخطىء ويتكِّل على حِفْظِه.

تاريخ بغداد (٤/ ٣٣٤)؛ والمنتظم (٦/ ٥٠)؛ والسير (١٣/ ٥٥٤)؛ والشذرات (٢/ ٢٠٩)؛ وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٥٣ ـ ٦٥٤)؛ وأخبار أصبهان (١/ ١٠٤).

* زيد بن أَخْزَم الطائي النبهاني البصري ـ أبو طالب ـ قال أبو حاتم،

. . . .

والنسائي، والدارقطني ومسلمة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، ونعته الذهبي بالحافظ المجَوِّد، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٥٧هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٦)؛ وثقات ابن حبان (٨/ ٢٥١)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٢٤)؛ والسير (١٢/ ٢٦٠)؛ والتهذيب (٣/ ٣٩٣)؛ والتقريب (ص ٢٢١)؛ والكاشف (١/ ٢٦٣).

* يعمر بن بشرٍ الخراساني المروزي: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سنة وفاة.

الجرح والتعديل (٩/ ٣١٣).

* عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، مولاهم التركي، ثم المروزي أبو عبد الرحمن، صاحب التصانيف الكثيرة النافعة، قال الذهبي: وحديثه حُجَّة بالإجماع، وهو في المسانيد والأصول. مات سنة (١٨١هـ).

ثقات العجلي (ص ٢٧٥)؛ وثقات ابن حبان (ص ٧/ ٧)؛ وتاريخ بغداد (١٠/ ١٥٢)؛ والسير (٨/ ٣٧٨)؛ والتهذيب (٥/ ٣٨٢)؛ والتقريب (ص ٣٢٠)؛ والكاشف (٢/ ١١٠)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٢٨).

* عمران بن زيد التَّغْلبي أبو يحيى البصري، قال ابن معين: ليس يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وليس بالقوي وقال ابن حجر: لين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: مختلف فيه.

التهذيب (ص ٨/ ١٣٢ ـ ١٣٣)؛ والتقريب (ص ٤٢٩)؛ والكاشف (٢/ ٣٠٠).

* زيد بن الحواري العمِّي البصري ـ أبو الحواري، قال أحمد، وابن معين، والدارقطني، والبزار: صالح، وقال ابن معين مَرَّة: لا شيء وضعفه ابن المديني، وأبو حاتم وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم، وقال الجوزجاني:

متماسك، وقال الحسن بن سفيان: ثقة، وقال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة، وقال الذهبي: مُقَارِب الحال، وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة.

أحوال الرجال (ص ١٩٧)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٥٦٠)؛ وكتاب المجروحين (١/ ٣١٩)؛ والكامل (٣/ ١٠٥٥)؛ والمغني (١/ ٢٤٦)؛ والتهذيب (٤١٧)؛ والتقريب (ص ٢٢٣)؛ والكاشف (١/ ٢٦٥).

* معاوية بن قُرَّة بن إياس بن هلال المُزَني البصري التابعي أبو إياس قال العجلي، وابن سعد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم: ثقة، ونعته الذهبي بالإمام العالم الثبت، وقال ابن حجر: ثقة عالم. مات سنة (١١٣هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٢١)؛ وثقات العجلي (ص ٤٣٢)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٣٧٨)؛ والسيرة (٥/ ١٥٣)؛ والتهذيب (١٠/ ٢١٦)؛ والتقريب (ص ٥٣٨)؛ والكاشف (٣/ ١٤٠).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف عمران بن زيد وزيد العمِّي، وجهالة يعمر بن بشر، وهو حسن بالمتابعات.

٥٧ ــ حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا محمد بن قُدامة المصيصي، نا أبو الحسن الورَّاق، عن عمران بن زيد، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس مثله.

---

٥٧ ــ **دراسة إسناده:**

* عمر بن الحسن بن نصر بن طُرخان الحلبي، أبو حفص، وقال الخطيب أبو حفيص: قاضي دمشق، قال الدارقطني: ثقة، صدوق.

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٥٤)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ٢٢١ ــ ٢٢٢).

* محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي المِصِّيصي / أبو عبد الله، قال النسائي: لا بأس به، وقال مَرَّة: صالح، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٥٠هـ).

المعجم المشتمل (ص ٢٦٨)؛ والتهذيب (٩/ ٤٠٩)؛ والتقريب (ص ٥٠٣)؛ والكاشف (٣/ ٨٠).

* أبو الحسن الورَّاق / علي بن محمد بن الحسين أبو الحسن المؤدب الورَّاق، ذكره في أخبار أصبهان، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا سنة وفاة.

أخبار أصبهان (٢/ ٢٤).

* عمران بن زيد: تقدم في الحديث رقم (٥٦).

* يزيد بن أبان الرقاشي: بتخفيف القاف ــ البصري أبو عمرو القاصّ الزاهد، ضعَّفه ابن سعد، وابن معين، والدارقطني، وغيرهم.

قال شعبة: لأن أزني أحب إليّ من أن أروي عنه. وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: كان واعظاً بكاءً كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، وفي حديثه ضعف، وقال النسائي، وأبو أحمد الحاكم: متروك الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن سعد: كان قدرياً، وقال ابن حجر، والذهبي: ضعيف. مات قبل سنة (١٢٠هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٥)؛ وضعفاء النسائي (ص ١١٠)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٥١)؛ والكامل (٧/ ٢٧١٢)؛ والكاشف (٣/ ٢٤٠)؛ والتهذيب

. . . .

(١١/٣٠٩)؛ والتقريب (ص ٥٩٩).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف عمران بن زيد ويزيد الرقاشي وهو حسن بالمتابعات.

٥٨ ـ حدثنا أحمد بن الحسن الرازي(١)، نا الحارث بن أبي أسامة، نا عبد الرحيم بن واقد، نا عَدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس قال: كان النَّبي ﷺ ما سأله سائل قط إلاَّ أصغى إليه حتى يكون هو الذي ينصرف وما تناول أحد يده «قط»(٢) إلاَّ ناولها إيَّاه فلم(٣) ينزعها من يده حتى يكون هو الذي ينزعها.

....

(١) في الأصل: «الباري»، وهو تصحيف من الناسخ.
(٢) ما بين القوسين سقط من (ت)، وأثبته من الأصل.
(٣) في (ت): «ولم» بدل «فلم».

---

٥٨ ـ تخريجه:

* رواه البيهقي في الدلائل بمعناه عن مبارك بن فَضَالة، عن ثابت به (١/ ٣٢٠).

* رواه ابن سعد في الطبقات، بمعناه، عن مولى لأنس، عن أنس (١/ ٣٧٨).

* ورواه أبو داود في سننه بمعناه عن مبارك بن فَضَالة، عن ثابت، به، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (٥/ ١٤٦ ـ ١٤٧).

دراسة إسناده:

* أحمد بن الحسن بن حيدة الرازي، ذكره الخطيب في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سنة وفاة.

تاريخ بغداد (٤/ ٩٠).

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسم أبي أسامة «داهر» التميمي مولاهم البغدادي، صاحب المسند المشهور، ولد سنة (١٨٦هـ)، قال الدارقطني: صدوق، وقال إبراهيم الحربي: ثقة، ووصفه الذهبي بالحافظ الصدوق العالم، مسند العراق. مات سنة (٢٨٢هـ).

تاريخ بغداد (٨/ ٢١٨)؛ والمنتظم (٥/ ١٥٥)؛ والسير (١٣/ ٣٨٨).

. . . .

---

* عبد الرحيم بن واقد الخراساني، قال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير، لأنها عن الضعفاء والمجاهيل.

تاريخ بغداد (١١/ ٨٥)؛ وميزان الاعتدال (٢/ ٦٠٧).

* عدي بن الفضل التيمي البصري أبو حاتم، قال ابن معين، وأبو داود: ضعيف، وقال أبو حاتم: متروك، وكذا قال ابن حجر. مات سنة (١٧١هـ).

ضعفاء النسائي (ص ٧٩)؛ وسؤالات الآجري أبا داود (ص ٣٠٤)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٤٤)؛ والتهذيب (٧/ ١٦٩)؛ والتقريب (ص ٣٨٨).

* يونس بن عُبَيْد بن دينار العبدي مولاهم البصري: وثقه ابن سعد وابن معين، وأحمد، والنسائي، وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة ثبت، فاضل، ورع. مات سنة (١٣٩هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٦٠)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٤٢)؛ وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٢)؛ والتقريب (ص ٦١٣).

* ثابت بن أسلم البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف عدي بن الفضل، وهو حسن بالمتابعات.

٥٩ ـ حدثنا علي بن سعيد العسكري، نا بُنَان[١] بن سليمان الدَّقَّاق، نا خلف بن الوليد، عن أبـي جعفر الرازي، عن أبـي دِرْهم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لأنس ـ قد سمَّاه ـ عن أنس بن مالك قال: خَدَمْت رسول الله ﷺ عشر سنين فشممت العطر ولم أشم نكهة أطيب من نكهة رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ إذا لقيه أحداً[٢] من أصحابه فقام معه لم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناولها إياه ثم لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه وإذا لقي أحداً من أصحابه فتناول[٣] أذنه ناولها إياه، ثم لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها منه.

. . . .

(١) في (ت): بيان بياء بدل النون.

(٢) في (ت): أحد بالرفع، والصحيح ما أثبته.

(٣) في الأصل و (ت): فناوله، والصواب ما أثبته والسياق يقتضيه.

---

٥٩ ـ تـخـريـجـه:

* رواه ابن سعد في الطبقات، عن خلف بن الوليد به (١/٣٧٨).

* ورواه أبو يعلى بمعناه عن شيبان، عن عمارة، عن ثابت، عن أنس (٦/١٢٨).

وانظر تخريج الحديث رقم (١٨، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥١، ٥٦)، حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* علي بن سعيد بن عبد الله العسكري أبو الحسن، نزيل الريّ. قال ابن مَرْدُويه: كان من الثقات يحفظ ويصنّف، وقال الحاكم: كثير التصنيف، وقال السَّمْعاني: كثير التصنيف، حسن الحديث. مات سنة (٣٠٣هـ)، وقيل

. . . .

(٣١٣هـ).

الأنساب للسمعاني (٨/ ٤٥٦)؛ وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٦٣)؛ وطبقات الحفاظ (ص ٣١٥)؛ وفتح الباري (٩/ ٥٦).

* بُنان بن سليمان الدقاق. كان اسمه داود، ولقبه بنان وهو الغالب عليه، ذكره الخطيب في تاريخه، وقال: كان ثقة، وساق من طريقه حديثاً ولم يؤرخ وفاته.

تاريخ بغداد (٧/ ٩٨)؛ والإكمال (١/ ٣٦١)؛ وتبصير المنتبه (١/ ١٠٤).

* خلف بن الوليد العَتَكي الجوهري، نزيل مكة، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ولم أجد من أرخ وفاته.

الجرح والتعديل (٣/ ٣٧١)؛ والثقات لابن شاهين (ص ٧٨)؛ وذيل الكاشف (ص ٩٣)؛ وتعجيل المنفعة (ص ١١٧).

* أبو جعفر الرازي: عيسى بن أبـي عيسى، عبد الله بن ماهان الرازي: وثقه ابن المديني، وأبو حاتم، وابن سعد، والحاكم، وقال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة، وقال ابن معين في رواية: ثقة، وهو يغلط فيما يرويه عن مغيرة، وفي أخرى: صالح، وقال أحمد: في رواية: صالح الحديث، وفي أخرى: ليس بقوي، وقال السَّاجي: صدوق ليس بمتقن، وقال النسائي، والعجلي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبـي: صدوق، وكذا قال ابن حجر: صدوق سيـىء الحفظ خصوصاً عن مغيرة. مات في حدود الستين ومائة.

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٨٠)؛ وتاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٦٩٩) والجرح والتعديل (٦/ ٢٨٠)؛ والكامل (٥/ ١٨٩٤)؛ والمغني (٢/ ٥٠٠)؛ والتهذيب (١٢/ ٥٦)؛ والتقريب (ص ٦٢٩).

* أبو دِرْهم: اسمه شعيب بن درهم أبو دِرْهم مولى لقريش، قال يحيـى بن معين: ليس به بأس.

. . . .

الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٤)؛ والكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج (ص ١١٢).

* يونس بن عبيد: تقدم في الحديث رقم (١٨).

* مولى أنس: لم أتبينه.

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة مولى أنس، وهو حسن بالمتابعات.

٦٠ ــ حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا سهل بن زياد ــ إنْ شاء الله ــ عن كثير بن مسلم، عن أنس بن مالك قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين لم يضربني قط ولم ينهرني يوماً قط ولم يُعَبِّس[1] وجهه عليّ يوماً قط.

....

(١) العابس: الكريه الملقى الجَهْم المُحَيَّا. النهاية (٣/ ١٧١).

---

٦٠ ــ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث رقم (١٨، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٥٠، ٥١) حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* إسحاق بن أحمد الفارسي، ذكره المِزِّي في تلاميذ صالح بن مِسْمَار فقال إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي.

تهذيب الكمال (٢/ ٦٠٠).

* سهل بن زياد: ذكر الذَّهبي في الميزان شخصين، وذكر ابن حجر في اللسان ثلاثة كلهم سهل بن زياد ولم يتضح لدي أيهم المذكور.

انظر: الميزان (٢/ ٢٣٧)؛ واللسان (٣/ ١١٨).

* كثير بن سُلَيم الضَّبِّي المدائني: قال ابن المديني، وابن معين وأبو داود: ضعيف، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال النسائي، والأزدي: متروك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة، وهو غير كثير بن عبد الله الأيلي، ووهم ابن حبان فجعلهما واحداً.

الضعفاء للنسائي (ص ٩٠)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٥٢)؛ والكامل (٦/ ٢٠٨٤)؛ والتهذيب (٨/ ٤١٦)؛ والتقريب (ص ٤٥٩).

* أنس بن مالك ــ صحابي ــ رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة حال إسحاق الفارسي، وضعف كَثِير بن سُلَيْم، وهو حسن بالمتابعات.

٦١ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد بن مُسْلِم، نا خالد بن يزيد القَسْرِي[١]، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن بيان، عن أنس بن مالك، أنَّه ذكر النبي ﷺ فقال: كان أكرم النَّاس.

(١) في النسختين: نسب خالد إلى جدِّه يزيد، والأصح أن اسمه خالد بن عبد الله بن يزيد.

٦١ ـ تخريجه:

* رواه الترمذي بمعناه من طريق آخر عن الحسين بن يزيد الكوفي، عن عبد السلام بن حرب، عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ، كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ (٥/ ٥٨٥)، وقال: حسن غريب.

* ورواه الدارمي في سننه من طريق الليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس بمعناه، كتاب المقدمة، باب ما أعطي النبي ﷺ من الفضل (١/ ٣٠).

دراسة إسناده:

* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي البغدادي، ولد سنة (٢٢٨هـ)، قال الخليلي: ثقة إمام، وقال الدارقطني: ثقة ثبت، حافظ، وقال فيه الذهبي: الإمام الحافظ المجوّد محدِّث العراق، رَحَّال جَوَّال عالم بالعِلَل والرجال. مات سنة (٣١٨هـ).

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٠١)؛ وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٢٣٩).

* يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي الأنطاكي أبو يعقوب: وثقه النسائي، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٧١هـ)، وقيل: قبلها.

ثقات ابن حبان (٩/ ٢٨١)؛ والتهذيب (١١/ ٤١٤)؛ والتقريب (ص ٦١١)؛ والكاشف (٣/ ٢٦١).

. . . .

---

* خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسَد القَسْري الأمير أبو القاسم، ويقال: أبو الهيثم الدمشقي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت يحيى بن معين، قال خالد بن عبد الله القَسْري: كان والياً لبني أميّة، وكان رجل سوء وكان يقع في علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وله أخبار شهيرة، وأقوال فظيعة، ذكرها ابن جرير وأبو الفرج الأصبهاني والمُبَرِّد وغيرهم، قتل سنة (١٢٦هـ)، وهو ابن نحو ستين سنة، روى له البخاري في خلق أفعال العباد قصة قتله الجعد بن دِرْهَم. وقال الذهبي: صدوق، لكنه ناصبي بغيض ظلوم.

تهذيب التهذيب (٣/ ١٠١، ١٠٢)؛ والميزان (١/ ٦٣٣)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٣٤٠)؛ والتقريب (ص ١٨٩).

* إسماعيل بن أبي خالد الأحْمَسي مولاهم: أحد التابعين، وثقه العجلي، وأبو حاتم، وابن مهدي، وابن معين، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٤٦هـ)، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.

الثقات للعجلي (ص ٦٤)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين: (ص ٥٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ١٧٤)؛ والثقات لابن حبان (٤/ ١٩)؛ والتهذيب (١/ ٢٩١)؛ والتقريب (ص ١٠٧)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٥١).

* بيان بن بِشْر الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي، المعلم. وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وقال ابن حجر: ثقة ثبت.

التهذيب (١/ ٥٠٦)؛ والتقريب (ص ١٢٩)؛ وثقات ابن حبان (٤/ ٧٩)؛ وثقات العجلي (ص ٨٧)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٦٤).

* أنس بن مالك ــ صحابي ــ رضي الله عنه.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه خالد بن عبد الله القَسْري لم يوثقه سِوى ابن حبان ويرتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعات.

٦٢ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يونس، أنا ابن وهب، أخبرني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة، عن أنس أنَّ النبـي ﷺ أدركه أعرابـي فأخذ بردائه فَجَبَذَه[١] جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عُنُق رسول الله ﷺ وقد أثَّرت فيه[٢] حاشية الرداء من شِدَّة جبذته ثم قال: يا محمد مُرْ لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله ﷺ فضحك وأمر له بعطاء.

. . . .

(١) الجَبْذُ: لغة في الجَذْب، وقيل هو مقلوب. النهاية لابن الأثير (١/ ٢٣٥).

(٢) في (ت): به.

---

٦٢ ــ تــخــريــجــه:

* رواه البخاري في صحيحه عن إسماعيل بن عبد الله بن مالك، به، كتاب الأدب ــ باب البرود والحبر والشملة (١٠/ ٢٧٥).

* رواه مسلم في صحيحه باختلاف بسيط، عن عمرو الناقد، عن إسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك، به ــ كتاب الزكاة ــ باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة (٢/ ٧٣٠ ــ ٧٣١).

* رواه البيهقي في الدلائل عن أبـي عبد الله الحافظ عن علي بن محمد بن سَخْتُويه، عن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن إسماعيل بن أبـي أويْس، عن مالك، به (١/ ٣١٨).

* ورواه أحمد في مسنده، عن إسحاق بن سليمان، قال: سمعت مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله، به. (٣/ ١٥٣).

* رواه أبـو نعيـم فـي الدلائل، عن أبـي بكر بن خلاد، عن محمد بن غالب بن حرب، عن عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبـي، عن مالك بن أنس به (١/ ٢٣٤).

. . . .

دراســة إســناده :

* إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتّويه ـ بتشديد التاء ـ الأصبهاني. قال أبو الشيخ: كان من معادن الصدق، وقال أبو نعيم: كان من العبَّاد الفضلاء، وقال الذهبـي: الإمام المأمون القدوة، كان حافظاً حجة، توفي سنة (٣٠٢هـ).

ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٨٩)؛ وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٢). الوافي بالوفيات (٦/ ١٢٥).

* يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة الصيرفي المصري: وثقه أبو حاتم، والنسائي، وقال يحيـى بن حسان: يونسكم هذا من أركان الإسلام، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبـي: ثقة فقيه محدِّث مقرىء من العقلاء النُّبلاء، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٦٤هـ).

الجـرح والتعـديـل (٩/ ٢٤٣)؛ وثقـات ابـن حبـان (٩/ ٢٩٠)؛ والكـاشـف (٣/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)؛ والتهذيب (١١/ ٤٤٠)؛ والتقريب (ص ٦١٣).

* عبد الله بن وَهْب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، والنسائي وآخرون. وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، قال النسائي مَرَّة: كان يتساهل في الأخذ ولا بأس به ونسبه ابن سعد إلى التدليس، لكن ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى وهم من لم يوصفوا بالتدليس إلاَّ نادراً، وقال الذهبـي عنه: أحد الأثبات والأئمة الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. مات سنة (١٩٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٥١٨)؛ وثقات العجلي (ص ٢٨٣)؛ والجرح والتعديل (٥/ ١٨٩)؛ والميزان (٢/ ٥٢١)؛ والتهذيب (٦/ ٧٠)؛ والتقريب (ص ٣٢٨)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٤٠).

* مالك بن أنس بن مالك بن أبـي عامر الحِمْيَري، ثم الأَصْبَحي المدني

. . . .

صاحب الموطأ، شيخ الإسلام حُجَّة الأمة، ولد سنة (٩٣هـ). قال ابن عيينة: مالك أعلم أهل الحجاز، وهو حُجَّة زمانه. وقال الذهبي: لم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكاً في العلم، والفقه، والجلالة، والحفظ. مات سنة (١٧٩هـ)، وقد وصف بالتدليس، ولكن عَدَّه ابن حجر في المرتبة الأولى.

سير أعلام النبلاء (٨/٤٨ ـ ١٣٥)؛ وحلية الأولياء (٦/٣١٦)؛ وترتيب المدارك (١/١٠٢ ـ ٢٥٤)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٢٧، ٤٣).

* إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة بن زيد بن سهل الأنصاري النَّجاري ـ بالنون والجيم ـ المدني: وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والواقدي، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة (١٣٢هـ)، وقيل (١٣٤هـ)، وقال ابن حجر: ثقة حجة، وقال الذهبي: حجة.

التهذيب (١/٢٣٩ ـ ٢٤٠)؛ والتقريب (ص ١٠١)؛ والكاشف (١/٦٣).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه صحيح بهذا الإسناد.

وأمَّا شِدَّة حيائه

٦٣ ــ أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا علي بن الجعد، قال حدثنا شعبة، وأخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا حفص بن عمر، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عبد الله بن أبـي عُتْبَة يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من العذراء في خِدْرها، وكان إذا كَرِهَ شيئاً عرفناه في وجهه. اللفظ لابن مهدي، وقال علي بن الجعد: عبد الله أو عبيد الله.

---

٦٣ ــ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم في صحيحه عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، به، وعن زهير، عن عبد الرحمن بن مهدي، كتاب الفضائل ــ باب كثرة حيائه ﷺ (١٨٠٩/٤، ١٨١٠).

* ورواه البخاري في صحيحه، عن عَبْدان، عن عبد الله، عن شعبة، به ــ كتاب الأدب، باب من لم يواجه الناس بالعِتَاب (١٠/ ٥١٣).

* ورواه ابن ماجه في سننه، عن محمد بنَ بَشَّار، عن يحيـى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، به إلاَّ أنَّه قال رُئي ــ كتاب الزهد ــ، باب الحياء (٣٩٩/٢).

* ورواه البيهقي في الدلائل، عن أبـي عبد الله الحافظ، وأبـي سعيد بن أبـي عمرو، قالا: حدثنا أبو العبَّاس محمد بن يعقوب، عن هارون بن سليمان

. . . .

الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن مهدي به (١/ ٣١٦).

* ورواه ابن أبـي الدنيا في مكارم الأخلاق عن علي بن الجعد، عن قتادة به، (ص ١٧).

* ورواه أبو يعلى في مسنده عن أبـي خيثمة، عن عبد الرحمن، به (٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦).

دراســة إســناده :

* أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي الصوفي الكبير، ولد في حدود سنة (٢١٠هـ)، وثقه الدارقطني والخطيب، وقال الذهبـي: المُحَدِّث، الثقة، المُعَمَّر، وكان صاحب حديث وإتقان. مات سنة (٣٠٦هـ).

تاريخ بغداد (٤/ ٨٢)؛ وطبقات الحنابلة (١/ ٣٦)؛ وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٥٢).

* علي بن الجعد بن عبيد البغدادي الجوهري، أبو الحسن. قال موسى بن داود: ما رأيت أحفظ منه، وقال ابن معين: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: كان متقناً صدوقاً، وقال النسائي: صدوق، وقال مسلم: ثقة، لكنه جهمي، وقال الجوزجاني: متشبث بغير بدعة، زائغ عن الحق، وقال أبو جعفر النفيلي: لا ينبغي أن يكتب عنه وضعَّف أمْره جداً ووصفه الذهبـي بالإمام الحافظ الحجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ورمي بالتشيع. مات سنة (٢٣٠هـ).

الجرح والتعديل (٦/ ١٧٨)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ٣٦٠)؛ وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٥٩)؛ وأحوال الرجال (ص ١٩٩)؛ وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٩)؛ والتقريب (ص ٣٩٨).

* شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي: تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* إسحاق بن أحمد الفارسي: تقدم في الحديث رقم (٨).

* حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي: أبو عمر المِهْرقاني، قال أبو زرعة: صدوق، ما علمته إلاَّ صدوقاً، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان:

. . . .

صدوق حسن الحديث يُغْرِب، وقال النسائي: في مَشْيَخَتِه رازي لا بأس به، وقال مسلمة: ثقَة، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، وقال الذهبي: ثقة.

التهذيب (٢/ ٤٠٧)؛ والتقريب (ص ١٧٢)؛ والكاشف (١/ ١٧٩).

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسَّان بن عبد الرحمن العَنْبَري، وقيل: الأزدي، مولاهم البصري اللؤلؤي: ثقة إمام متفق على توثيقه. مات سنة (١٩٨هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٧)؛ وحلية الأولياء (٩/ ٣ ـ ٦٣)؛ وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٤٠).

* قتادة بن دعامة السَّدوسي: قال ابن سيرين: قتادة أحفظ النَّاس وقال بكر بن عبد الله المزني: «ما رأيت الذي هو أحفظ منه ولا أجدر أن يؤدي الحديث كما سمعه، وقتادة على ثقته وجلالة قدره معروف بالتدليس، وكان يرى القدر، وقال الذهبي: حُجَّة بالإجماع إذا بيَّن السماع فإنَّه مدلس معروف بذلك، وكان يرى القدر، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين. مات سنة (١١٨هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٢٩)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٣٣)؛ والسير (٥/ ٢٦٩)؛ وتقريب التهذيب (ص ٤٥٣)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ١٠٢).

* عبد الله بن أبي عُتْبَة الأنصاري البصري: مولى أنس، وثقه أبو بكر البزار، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة.

التهذيب (٥/ ٣١٢)؛ والتقريب (ص ٣١٣)؛ والكاشف (٢/ ٩٦).

* أبو سعيد الخدري رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

الحديث ورد من طريقين: الطريق الأولى: صحيحة الإسناد، وإن كان قتادة مدلساً، لكنَّه صرَّح بالسماع، والطريقة الثانية: ضعيفة لجهالة حال إسحاق بن أحمد الفارسي، وهي حسنة بالمتابعة.

٦٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد الطهراني، نا أحمد بن سِنَان، نا ابن مهدي مثله. قال أحمد[١]، قال لي عبد الرحمن[٢] حين سألته عنه قال: نعم، وعن مثل ذا وسل[٣]، ثم قال: نا شعبة عن قتادة.

....

(١) هو أحمد بن سنان.

(٢) عبد الرحمن بن مهدي.

(٣) في (ت): عن مثل ذا فسل.

---

٦٤ ـ **دراسة إسناده:**

* عبد الرحمن بن محمد الطهراني: تقدم في الحديث رقم (٤٢).

* أحمد بن سِنَان بن أسد بن حبان القطان: أبو جعفر الواسطي، الحافظ، قال أبو حاتم: ثقة، صدوق. وقال إبراهيم بن أورمة أعدنا عليه ما سمعناه منه من بُنْدار وأبـي موسى، يعنى لإتقانه وحفظه، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: كان من الثقات الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٥٩هـ).

التهذيب (١/ ٣٤ ـ ٣٥)؛ والتقريب (ص ٨٠)؛ والكاشف (١/ ١٩)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٥٣).

* عبد الرحمن بن مهدي: تقدم في الحديث رقم (٦٣).

* شعبة بن الحجاج: تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* قتادة بن دعامة السدوسي: تقدم في الحديث رقم (٦٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة هذا الإسناد تبين أنه صحيح.

٦٥ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا عمار أبو ياسر[١]، نا أبو جُزَي، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عُتْبَة، عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ من شِدَّة حيائه كأنه جارية في خِدْرِها.

. . . .

(١) في (ت): ابن ياسر، والصحيح ما أثبته.

---

٦٥ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده بمعناه، عن أبي خيثمة، عن أبي عامر عن هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد (٢/ ٣٨٥ ــ ٣٨٦)، ولم أجد هذا اللفظ في المسند المطبوع.

* ورواه مسلم بمعناه والبخاري بمعناه وابن ماجه والبيهقي بمعناه.

انظر تخريج الحديث رقم (٦٣).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* عمار أبو ياسر: هو عمار بن نَصْر السعدي، أبو ياسر الخُرَاساني المروزي، قال ابن معين: ليس بثقة، وهو لي صديق، وقال موسى بن هارون: متروك الحديث، وقال صالح بن محمد: لا بأس به عندي، وكان ابن معين: سيىء الرأي فيه، وروى الخطيب بإسناد له عن ابن معين أنه قال عمار بن نصر: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٢٩هـ).

التهذيب (٧/ ٤٠٧)؛ والتقريب (ص ٤٠٨).

* نصر بن طَرِيف أبو جُزَي: متروك الحديث، قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، ذاهب. وقال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث.

الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٦)؛ والميزان (٤/ ٢٥١)؛ وضعفاء النسائي

. . . .

(ص ٢٣٦)؛ ولسان الميزان (٦/ ١٥٣)؛ والمجروحين (٣/ ٥٢).

* قتادة بن دعامة السدوسي: تقدم في الحديث رقم (٦٣).

* عبد الله بن أبي عُتْبة: تقدم في الحديث رقم (٦٣).

* أبو سعيد الخدري: رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأن فيه نَصْر بن طريف المكنى بأبي جُزَي متهم بالوضع وأصل الحديث صحيح.

٦٦ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن رُسْتَة، نا عبد الله بن عمران، نا أبو داود، نا زَمْعة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله ﷺ حيياً لا يُسْأل شيئاً إلاَّ أعطى[1].

....

(١) في (ت): أعطاه.

---

٦٦ ــ تخريجه:

* رواه الدارمي في سننه عن عبد الله بن عمران، به، ــ كتاب المقدمة ــ باب في سخاء النبي ﷺ (١/ ٣٦) ح (٧٢).

* ورواه مسلم نحو جزئه الثاني، من طريق أخرى عن أنس، كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه (٤/ ١٨٠٦).

دراسة إسناده:

* محمد بن عبد الله بن رُسْتَة، تقدم في الحديث رقم (١٩).

* عبد الله بن عمران بن علي الأسدي الأصبهاني، ثم الرازي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يُغْرِب، وقال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: ثقة.

الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠)؛ والتهذيب (٥/ ٣٤٣)؛ والتقريب (ص ٣١٦)؛ والكاشف (٢/ ١٠٣).

* أبو داود: سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ، قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه. وثقه أحمد والعجلي والنسائي وغيرهم، وقال الخطيب: كان حافظاً مكثراً ثقة ثبتاً، وقال العجلي: حفظ أبو داود أربعين ألف حديث، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، غَلِط في أحاديث. مات سنة (٢٠٤هـ).

ثقات العجلي (ص ٢٠١)؛ وتاريخ بغداد (٩/ ٢٤)؛ والتقييد (٢/ ١)؛ والتهذيب (٤/ ١٨٢)؛ والتقريب (ص ٢٥٠).

. . . .

---

* زَمْعَة بن صالح الجَنَدي اليماني، سكن مكة، ضعَّفه أحمد وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، وعمرو بن علي، وقال البخاري: يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً، وقال الجوزجاني: متماسك، وقال النسائي: ليس بالقوي، كثير الغلط عن الزهري، وفي موضع آخر قال: ضعيف، وقال ابن عدي: ربما يَهِم في بعض ما يرويه وأرجو أنَّ حديثه صالح لا بأس به، وقال ابن حجر: ضعيف.

التاريخ الكبير (٣/ ٤٥١)؛ وأحوال الرجال (ص ١٤٦)؛ والضعفاء للنسائي (ص ١١٢)؛ والتهذيب (٣/ ٣٣٨)؛ والتقريب (ص ٢١٧)؛ والكاشف (١/ ٢٥٤).

* أبو حازم: سَلَمَة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمَّار المدني القاصّ، قال أحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وابن سعد، والنسائي، وابن خزيمة: ثقة، زاد ابن خزيمة: لم يكن غي زمانه مثله، وقال ابن حجر: ثقة، عابد، قال ابن معين: مات سنة (١٤٤هـ).

طبقات ابن سعد ـ القسم المتمم ـ (ص ٣٣٢)؛ وثقات العجلي (ص ١٩٦)؛ والجرح والتعديل (٤/ ١٥٩)؛ والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٩١)؛ والتهذيب (٤/ ١٤٣) والتقريب (ص ٢٤٧)؛ والكاشف (١/ ٣٠٥).

* سهل بن سعد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ صحابي. توفي سنة (٨٨هـ)؛ والتهذيب (٤/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف زَمْعَة بن صالح، وأصل الحديث صحيح كما في مسلم.

٦٧ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا موسى بن عبد الرحمن أبو عمران السَّلْعي، نا عمر الأبح، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أشدُّ حياءً من العذراء في خِدْرها[1]، وكان إذا كَرِهَ شيئاً عُرِف ذلك في وجهه.

....

(١) الخِدْر: ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر.
النهاية (٢/ ١٣).

---

٦٧ ــ تــخــريــجــه:

* رواه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٤٣٢).

* رواه البزار من طريق محمد بن عمر المقدمي، عن معاذ بن هشام، حدثنا أبـي عن قتادة، به. وقال البزار: «لم نسمع أحداً يُحَدِّث به عن معاذ إلاَّ محمد بن عمر، وكان ثقة، وإنَّما نعرف هذا من حديث عبد الله بن أبـي عُتْبَة، عن أبـي سعيد الخدري.

انظر: كشف الأستار (٢/ ٤٠٥).

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عمر المقدمي (٨/ ٢٦).

دراســة إســناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).
* موسى بن عبد الرحمن أبو عمران السلعي: لم أعثر على ترجمته.
* عمر الأبح: تقدم في الحديث رقم (٥٠).
* سعيد بن أبـي عَروبة: تقدم في الحديث رقم (٥٠).
* قتادة بن دعامة السدوسي: تقدم في الحديث رقم (٥٠).
* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف لضعف عمر الأبح، وجهالة حال موسى بن عبد الرحمن وأصل الحديث صحيح.

٦٨ ــ حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، نا محمد بن عمر بن علي، نا معاذ بن هشام، نا أبي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنَّ النبي ﷺ كان أشد حياءً من العذراء.

---

٦٨ ــ تخريجه:

* رواه البزار، عن محمد بن عمر، به بزيادة في آخره، وقال البزار: لم نسمع أحداً يحدث به عن معاذ إلاَّ محمد بن عمر، وكان ثقة.

انظر: كشف الأستار (٢/ ٤٠٥).

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عمر المقدمي، وهو ثقة (٨/ ٢٦).

دراسة إسناده:

* زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن السَّاجي الضبِّي الشافعي، قال ابن أبي حاتم: له مؤلفات حِسَان في الرجال، ونعته الذهبي بالإمام الثبت الحافظ، قال: وكان من أئمة الحديث. مات سنة (٣٠٧هـ)، وهو في عشر التسعين.

الجرح والتعديل (٣/ ٦٠١)؛ وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٩٧)؛ وطبقات السُبْكي (٣/ ٢٩٩)؛ والبداية والنهاية (١١/ ١٤٠).

* محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله البصري، قال أبو حاتم: صدوق؛ وقال النسائي مَرَّة: ثقة، وقال مَرَّة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البزار: كان ثقة، وقال مسلمة: ثقة؛ وقال ابن حجر: صدوق، من صغار العاشرة.

التهذيب (٩/ ٣٦١)؛ والتقريب (ص ٤٩٨)؛ والكاشف (٣/ ٧٣)؛ وكشف الأستار (٢/ ٤٠٥).

* معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي البصري، كان يحيى لا يرضاه، وقال ابن عدي: أرجو أنه صدوق، وربما يغلط، وقال ابن معين: صدوق،

. . . .

وليس بحجة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المتقنين، وقال ابن قانع: ثقة مأمون، ونعته الذهبي بالإمام المُحَدِّث الثقة، وقال ابن حجر: صدوق، ربما وَهِمَ. مات سنة (٢٠٠هـ).

الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٦)؛ والكامل لابن عدي (٦/ ٢٤٢٦)؛ والسير (٩/ ٣٧٢)؛ والتهذيب (١٠/ ١٩٦)؛ والتقريب (ص ٥٣٦).

* هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي: بفتح الدال وسكون السين وفتح التاء، ثم مد ـ أبو بكر ـ واسم أبيه سَنْبَر، بفتح المهملة والموحدة وإسكان النون بينهما، وثقه وكيع، والعجلي، والجوزجاني وابن سعد وآخرون، وقال الطيالسي: هشام أمير المؤمنين في الحديث، وقال شعبة: كان هشام أحفظ مني عن قتادة، ونسبه ابن سعد والعجلي والجوزجاني إلى القول بالقدر، ونعته الذهبي بالحافظ الحجة الإمام الصادق، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر.

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧٩)؛ وأحوال الرجال (ص ١٨٣)؛ وثقات العجلي (ص ٤٥٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٧/ ١٤٩)؛ والتهذيب (١١/ ٤٣)؛ والتقريب (ص ٥٧٣).

* قتادة بن دعامة السدوسي: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥٠).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لأن فيه قتادة مدلِّس، ولم يصرِّح بالسماع، والحديث صحيح من طريق أخرى. انظر: حديث (٦٣).

ما رُوي من عَفْوه وصَفْحِه

٦٩ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن عُلَيَّة عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أنَّ أخاه أتى النبي ﷺ فقال: جيراني عليّ ما أخذوا فأعرض عنه النبي ﷺ فقال: لئن قلت ذاك فإنَّ النَّاس يزعمون أنك نهيت عن الغي ثم تستخلي[1] به فقام إليه أخوه فقال: يا رسول الله إنَّه ليكف عنه فقال: أما لئن قلتموها ولئن كنت أفعل ذلك إنَّه لعليَّ وما هو عليكم خلّوا له عن جيرانه.

. . . .

(١) في الأصل: بالخاء المعجمة، ومعناه: تستقل به وَتفرَّد، وفي (ت): بالحاء المهملة، ومعناه تتحلى به، أي تتصف به وكل المعنيين جائز.

---

٦٩ ــ تـخـريـجـه:

* رواه أبو داود مختصراً عن محمد بن قدامة ومؤمل بن هشام قال ابن قدامة حدثني إسماعيل به كتاب الأقضية، باب الحبس في الدين (٤/ ٤٧)

دراسـة إسـناده:

* ابن أبي عاصم: هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلد الشيباني، قال الفسوي: كان ثقة نبيلاً معمراً، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وقال ابن مَرْدُويه: حافظ كثير الحديث صنَّف المسند والكتب، وقال الذهبي: حافظ كبير إمام بارع متبع للآثار كثير التصانيف. توفي سنة

. . . .

(٢٨٧هـ).

الجرح والتعديل (٢/٦٧)؛ وذكر أخبار أصبهان (١/١٠٠)؛ والسير (١٣/٤٣٠).

* أبو بكر بن أبي شيبة، تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* ابن عُلَيَّة: إسماعيل بن إبراهيم بن مُقْسِم الأسدي، مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي، وابن المديني وآخرون، وَتكَلَّم فيه بعضهم لذنب بَدَر منه، لكنَّه تاب منه، وقال الذهبي: هذا من الجرح المردود، وقال: إمامة إسماعيل وثيقة لا نزاع فيها، وقد بدت منه هفوة وتاب فكان ماذا!!! وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (١٩٣هـ).

الجرح والتعديل (٢/١٥٣)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٢٩)؛ وتاريخ بغداد (٦/٢٢٩)؛ وميزان الاعتدال (١/٢١٦)؛ والتهذيب (١/٢٧٥)؛ والتقريب (ص ١٠٥).

* بَهْز بن حكيم بن معاوية القُشَيْري: وثقه ابن المديني، وابن معين والنسائي، وغيرهم، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. توفي قبل الستين ومائة.

الجرح والتعديل (٢/٤٣٠)؛ ومن تُكُلِّم فيه وهو موثق (ص ٥٥)؛ والتهذيب (١/٤٩٨)؛ والتقريب (ص ١٢٨).

* حكيم بن معاوية بن حَيْدة القُشَيْري ــ أبو بَهْز، وثقه العجلي وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: هو تابعي قطعاً، وقال صدوق.

التهذيب (٢/٤٥١)؛ والتقريب (ص ١٧٧)؛ وثقات العجلي (ص ١٣٠)؛ وثقات ابن حبان (٤/١٦١).

* معاوية بن حَيْدَة القُشَيْري ــ جد بَهْز، ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال

. . . .

العجلي: من أصحاب النبـي ﷺ.

ثقات ابن حبان (٣/ ٣٧٤)؛ وثقات العجلي (ص ٤٣٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه حسن بهذا الإسناد لأن فيه حكم بن معاوية بن حَيْدَة وهو صدوق.

٧٠ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا الحسين بن الحسن، نا ابن المبارك، نا الليث عن الزهري، عن عروة بن الزبير أنَّه حدَّثه أنَّ عبد الله بن الزبير حدثه أنّ رجالاً من الأنصار خاصموا الزبير في شِرَاج من شِرَاج[١] الحَرَّة التي يسقون بها الماء فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلوَّن وجه النبـي ﷺ وقال: اسقِ يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر[٢] ثم أرسل الماء إلى جارك.

. . . .

الغريب:

(١) الشرجة: مسيل الماء من الحرَّة إلى السهل. النهاية (٢/ ٤٥٦).

(٢) الجدر: هو المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار. النهاية (١/ ٢٤٦).

---

٧٠ ــ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري بنحوه عن أبـي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أن الزبير كان يحدث، كتاب الصلح، باب إذا أشار الإمام بالصلح (٥/ ٣٠٩ ــ ٣١٠).

* ورواه مسلم بلفظ أشمل عن قتيبة بن سعيد، عن ليث، به ــ كتاب الفضائل ــ باب وجوب اتباعه ﷺ (٤/ ١٨٢٩ ــ ١٨٣٠).

* ورواه أبو داود في سننه بنحوه عن أبـي الوليد الطيالسي، عن الليث به، كتاب الأقضية، باب: أبواب من القضاء (٤/ ٥١ ــ ٥٢).

* ورواه الترمذي بنحوه عن قتيبة، عن الليث به ــ كتاب الأحكام ــ باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء (٣/ ٦٤٤)، وقال: حسن صحيح.

* ورواه النسائي في سننه ــ عن قتيبة، عن الليث به ــ كتاب القضاء باب إشارة الحاكم بالرفق (٨/ ٢٤٥).

* ورواه ابن ماجه في سننه بنحوه عن محمد بن رمح بن المهاجر المصري،

. . . .

عن الليث به ــ كتاب المقدمة، باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه (١/ ٧ ــ ٨).

* ورواه البيهقي في سننه بنحوه عن أبي الحسن، علي بن أحمد بن عَبْدان عن أحمد بن عبيد الصفَّار، عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان، عن يحيى بن بُكَيْر، عن الليث، به، كتاب آداب القاضي باب القاضي يقضي في حال غضبه فوافق الحق (١٠/ ١٠٦).

* ورواه عَبْد بن حُمَيْد في مسنده عن أبي الوليد، عن ليث به، بنحوه، المنتخب من مسند عَبْد بن حميد (ص ٤٦٣ ــ ٤٦٤).

* ورواه ابن المنذر وابن أبي حاتم، ذكره في الدُّر المنثور (٢/ ٥٨٤).

دراسة إسناده :

* ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* الحسين بن الحسن بن حرب السُّلَمي المروزي، صاحب ابن المبارك قال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٤٦هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٤٩)؛ والثقات (٨/ ١٩٠)؛ والتقريب (ص ١٦٦).

* عبد الله بن المبارك: تقدم في الحديث رقم (٥٦).

* الليث بن سعد: تقدم في الحديث رقم (٢٢).

* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر الحافظ المدني، أحد الأئمة الأعلام، متفق على توثيقه وإتقانه. مات سنة (١٢٥هـ)، وقيل: قبلها.

تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣٨)؛ وتذكرة الحفاظ (١/ ١٠٨)؛ والتهذيب (٩/ ٤٤٥)؛ والتقريب (ص ٥٠٦).

. . . .

---

* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).

* عبد الله بن الزبير بن العوام: سمع من النبي ﷺ وهو أول مولود، ولد في الإسلام، وأمه أسماء بنت أبي بكر، قتل بمكة، قتله الحجاج، وصَلَبَه. ثقات العجلي (ص ٢٥٦).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه الحسين بن الحسن السُّلَمي صدوق، والحديث صحيح كما تقدم في التخريج.

٧١ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، أخبرنا أبو موسى، نا معاذ بن هشام، نا أبـي قتادة عن عقبة بن وَسَّاج قال: فلقيت عبد الله بن عمرو فقال: أتى رسول الله ﷺ بقُلَيْد[1] من ذهب وفضة فقسمه بين أصحابه فقام رجل من أهل البادية فقال: يا محمد والله لئن[2] أمرك الله عز وجل أنْ تعدل فما أراك تعدل فقال: ويحك من يعدل عليك بعدي، فلما ولّى قال: رُدوه عليَّ رويداً.

. . . .

(١) في (ت): قلادة، وهما بمعنى فإن القليد تصغير قلد، وهو السوار المفتول من فضة. لسان العرب (٣/ ٣٦٦)، ويقال على الفضة والذهب.

(٢) في (ت): «القد» بدل «لئن».

---

٧١ ــ تــخــريــجــه:

* رواه البخاري في صحيحه بمعناه مطولاً: من طريق آخر عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبـي سعيد الخدري، كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (ص ٦/ ٦١٧).

* ورواه أحمد في مسنده بمعناه، من طريق آخر من طريق بلال ابن القطر، عن أبـي بكرة (٥/ ٤٢).

دراســة إســناده:

* ابن أبـي عاصم أحمد بن عمرو بن أبـي عاصم الضحاك، تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* أبو موسى: محمد بن المثنى بن عُبَيْد بن قيس بن دينار العَنَزي ــ بفتح العين والنون ــ البصري، وثقه ابن معين والذُّهْلي والفلاَّس، والدارقطني، وغيرهم، وقال النسائي: لا بأس به ــ كان يُغَيِّر في كتابه ــ وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق ووثقه الذهبـي وابن حجر. توفي سنة (٢٥٢هـ).

الجـرح والتعـديـل (٨/ ٩٥)؛ وثقـات ابـن شـاهيـن (ص ٢١٣)؛ والكـاشـف (٣/ ٨٢)؛ والتهذيب (٩/ ٤٢٥)؛ والتقريب (ص ٥٠٥).

. . . .

---

* معاذ بن هشام: تقدم في الحديث رقم (٦٨).
* هشام بن أبـي عبد الله الدستوائي: تقدم في الحديث رقم (٦٨).
* قتادة بن دعامة السدوسي: تقدم في الحديث رقم (٥٠).
* عقبة بن وَسَّاج بن حصين الأزدي البرساني البصري، نزيل الشام وثقه أبو داود، وقال: لم يحدث عنه إلاَّ قتادة، ووثقه ابن شاهين ويعقوب بن سفيان والدارقطني، قال خليفة: قتل يوم الزاوية سنة (٨٢هـ)، وقال أبو حاتم: قتل في الجماجم (٨٣هـ)، ووثقه العلجي.

تهذيب التهذيب (٧/ ٢٥١ ــ ٢٥٢)؛ وثقات العجلي (ص ٣٣٨)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٣١٨)؛ وثقات ابن شاهين (ص ١٧٣).

* عبد الله بن عمرو بن العاص ــ صحابـي ــ رضي الله عنه.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه قتادة بن دعامة وهو مدلِّس، وقد عنعن، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ممن لا يحتج بحديثهم إلاَّ إذا صرَّحوا بالسماع، وأصل الحديث في الصحيح.

تعريف أهل التقديس (ص ٨١، ١٠٢).

٧٢ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا عبد الله بن شَبِيب، نا أبو بكر بن أبـي شيبة، نا عبد الله بن المغيرة، عن مالك بن أنس، حدثني يحيـى بن سعيد عن أبـي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ جعل يقبض للناس يوم حُنَين من فضة في ثوب بلال فقال له رجل: يا نبـي الله اعدل فقال النبـي ﷺ: ويحك فمن يعدل إذا لم أعدل؟ فقد خبت إذن وخسرت إنْ كنت لا أعدل فقام عمر فقال: ألا أضرب عنقه فإنَّه منافق، فقال: معاذ الله أن يتحدث النَّاس أني أقتل أصحابـي.

---

٧٢ ــ تـخــريـجــه:

* رواه أحمد في مسنده بنحوه عن حسن بن موسى، عن أبـي شهاب، عن يحيـى بن سعيد، به (٣/ ٣٥٣).

وانظر: تخريج الحديث رقم (٧١) حيث يشهد له.

دراســة إســناده:

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* عبد الله بن شَبِيب الربعي: قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال الذهبـي: واهٍ، وبالغ فَضْلك الرازي فقال: يحل ضَرْب عنقه، وقال ابن حِبَّان: يُقَلِّب الأخبار ويَسْرِقها.

كتاب المجروحين لابن حبان (٢/ ٤٧)؛ وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٨).

* أبو بكر بن أبـي شيبة: تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* عبد الله بن المغيرة: لعله: عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي، نزيل مصر.

انظر: الميزان (٢/ ٤٨٧)؛ والجرح والتعديل (٥/ ١٥٨).

* مالك بن أنس: تقدم في الحديث رقم (٦٢).

* يحيـى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري المدني: ثقة إمام وثقه ابن

. . . .

معين، وأحمد، وأبو حاتم، والعجلي، وقال: إنَّه تابعي ووثقه غيرهم، ووصفه ابن المديني، والدارقطني بالتدليس وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين، وهم من لم يوصفوا بالتدليس إلاَّ نادراً، وقال الذهبي: حافظ فقيه حجة. مات سنة (١٤٣هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٧٢)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٤٧)؛ والكاشف (٣/ ٢٢٥)؛ والتهذيب (١١/ ٢٢١)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٤٧).

* أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي: تقدم في الحديث رقم (٤١).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف شديد الضعف، لضعف عبد الله بن شَبِيب وهو متهم بالوضع، وأصله في الصحيح.

٧٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد الحسن، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، نا أبو عَوانة عن أبي بِشْر، عن سليمان بن قيس، عن جابر بن عبد الله قال: قاتل رسول الله ﷺ محارب خَصَفَه قال: فرأوا من المسلمين غِرَّة فجاء رجل حتى قام على رسول الله ﷺ بالسيف فقال: من يمنعك منّي؟ قال: الله فسقط السيف من يده فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال: من يمنعك منّي؟ قال: كن خير آخذ قَدِر قال: أتشهد[1] ألاَّ إلـه إلاَّ الله وأني رسول الله؟ قال: لا، غير أني لا أقاتلك، ولا أكون معك ولا أكون مع قوم يقاتلونك فَخَلَّى سبيله، فجاء أصحابه فقال: جئتكم من عند خير النَّاس.

. . . .

(١) في (ت): «أشهد» بدل تشهد.

---

٧٣ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أحمد في مسنده، عن عفَّان، عن أبي عوَانة، به (٣/ ٣٦٥).

* رواه البخاري بنحوه عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر ـ كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع (٧/ ٤٢٦).

* ورواه مسلم في صحيحه بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عَفَّان، عن أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب صلاة الخوف (١/ ٥٧٦).

دراسة إسناده:

* إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتّويه: ثقة تقدم في الحديث رقم (٦٢).

* محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: محمد بن عبد الله بن أبي عثمان القرشي الأموي أبو عبد الله الأيلي البصري، قال النسائي ومسلمة: ثقة، وقال النسائي مَرَّة: لا بأس به، وقال صالح بن محمد: شيخ جليل صدوق، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٤٤هـ). الجرح والتعديل

. . . .

(٥/٨)؛ وسير أعلام النبلاء (١٠٣/١١)؛ وتهذيب التهذيب (٣١٦/٩)؛ والتقريب (ص ٤٩٤).

* أبو عَوانة اسمه: وضَّاح بن عبد الله اليَشْكري الواسطي البزاز مشهور بكنيته، قال عفَّان: كان أبو عَوانة صحيح الكتاب، كثير العَجْم والنَّقْط، وكان ثبتاً، وأبو عَوانة في جميع حاله أصح حديثاً عندنا من شعبة، ووثقه ابن معين، والعجلي، وآخرون، وقيَّد بعضهم توثيقه بما حَدَّث به من كتابه، وأما إذا حدَّث من حفظه فقالوا إنَّه يغلط ويَهِمْ، وممن ذكر ذلك أحمد، وأبو حاتم. قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، ثبت، حجة، فيما حَدَّث من كتابه، وكان إذا حدَّث من حفظه ربما غلط، وضعّفه ابن المديني في قتادة لأنه كان قد ذهب كتابه، وقال الذهبي: ثقة متقن ككتابه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة (١٧٦هـ).

طبقات ابن سعد (٢٨٧/٧)؛ والأسامي والكنى لأحمد (ص ١٠٤)؛ وثقات العجلي (ص ٤٦٤)؛ والجرح والتعديل (٤٠/٩)؛ والاستغناء لابن عبد البر (٨٥١/٢)؛ والكاشف (٢٠٧/٣)؛ والتهذيب (١١٦/١١)؛ والتقريب (ص ٥٨٠).

* أبو بِشْر: جعفر بن إياس ـ وهو ابن أبي وَحْشية ـ اليشكري الواسطي، قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، والبرديجي: ثقة، وقال أحمد: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد، قال: لم يسمع منه شيئاً وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: أحد الثقات، أورده ابن عدي في كامله فأساء، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة (١٢٥هـ) أو بعدها بسنة.

ثقات العجلي (ص ٩٩)؛ والجرح والتعديل (٤٧٣/٢)؛ وثقات ابن حبان (ص ١٣٣/٦)؛ والكامل (٥٧٤/٢)؛ والميزان (ص ٤٠٢/١)؛ والتهذيب

. . . .

(٢/ ٨٣)؛ والتقريب (ص ١٣٩)؛ والكاشف (١/ ١٢٨).

* سليمان بن قيس اليشكري البصري: وثقه أبو زرعة، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، ووثقه ابن حجر، وقال البخاري: يقال أنه مات في حياة جابر ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر ولا نعرف لأحد منهم سماعاً إلاَّ أن يكون عمرو بن دينار سمع منه في حياة جابر. مات في فتنة ابن الزبير.

تهذيب التهذيب (٤/ ٢١٤ ـ ٢١٥)؛ والتقريب (ص ٢٥٣)؛ وثقات العجلي (ص ٢٠٣).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه ـ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح لعدالة رواته واتصال إسناده.

٧٤ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا عمرو[١] بن عثمان، نا بشر بن شعيب عن أبيه، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد أنَّه أخبره أنَّ رسول الله ﷺ ركب على حِمَار فقال: أي سعد ألم تسمع ما قال أبو الخباب يريد عبد الله ابن أبيّ، قال: كذا وكذا فقال سعد بن عبادة: اعف عنه واصفح فعفا عنه رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن أهل الكتابين والمشركين فأنزل الله عز وجل: ﴿فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[٢].

....

(١) في الأصل: عمر، والتصحيح من (ت) وكتب الرجال.

(٢) سورة البقرة: آية (١٠٩).

---

٧٤ ــ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه بمعناه عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به، كتاب التفسير، باب قوله: **﴿ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً﴾** (٨/ ٢٣٠).

* ورواه مسلم في صحيحه بنحوه، في أوله قصة عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به ــ كتاب الجهاد والسير ــ باب في دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المنافقين (٣/ ١٤٢٢ ــ ١٤٢٣).

* ورواه أحمد في مسنده، بنحوه عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به (ص ٥/ ٢٠٣).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحَّاك، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

. . . .

---

* عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي الحمصي، أبو حفص، وثقه أبو داود والنسائي وآخرون، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: صدوق حافظ، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٥٠هـ).

الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٩)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٠٥)؛ والكاشف (٢/ ٢٨٩)؛ والتهذيب (٨/ ٧٦)؛ والتقريب (ص ٤٢٤).

* بِشْر بن شعيب بن أبي حَمْزة ــ دينار القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقات: قال: كان متقناً وبعض سماعه عن أبيه مناولة، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ذكر لي أن أحمد بن حنبل قال له: سمعت من أبيك؟ قال لا، قال: فقرىء عليه وأنت حاضر؟ قال: لا، قال: فقرأت عليه؟ قال: لا، قال: فأجاز لك؟ قال: نعم، قال: فكتبت عنه على معنى الاعتبار ولم يحدِّث عنه ولكن قال أبو اليمان الحكم بن نافع: كان شعيب ابن أبي حمزة عسراً في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة، فقال: هذه كتبي قد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها فإنه قد سمعها مني، قال ابن حجر، قلت: فهذا معارض لحكاية أبي حاتم المنقطعة ومما يؤيده أنَّ أبا حاتم قال في تلك الحكاية: أن أحمد لم يحدِّث عن بشر، وليس الأمر كذلك، بل حديثه في المسند، وقال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، قال ابن حبان، قال البخاري: تركناه فأخطأ ابن حبان، وإنما قال البخاري: تركناه حياً سنة اثنتي عشرة. مات سنة (٢١٣هـ).

تهذيب التهذيب (١/ ٤٥١ ــ ٤٥٢)؛ (ص ١٢٣)؛ والكاشف (١/ ١٠٢)؛ والمعجم المشتمل (ص ٨٦)؛ والجمع بين رجال الصحيحين (ص ١/ ٥٣).

* شعيب بن أبي حَمْزة ــ واسمه دينار ــ الأموي مولاهم الحمصي، قال أحمد: ثبت، صالح الحديث، ووثقه ابن معين والعجلي، وأبو حاتم،

. . . .

والنسائي، وآخرون، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه، حافظ، أثنى عليه الأئمة، وقال ابن حجر: ثقة، عابد. مات سنة (١٦٢هـ) أو بعدها.

ثقات العجلي (ص ٢٢١)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٤٢)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٣٤٤)؛ والتهذيب (٤/ ٣٥١)؛ والتقريب (ص ٢٦٧).

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).

* أسامة بن زيد ــ رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه حسن بهذا الإسناد لأن فيه عمرو بن عثمان صدوق، والحديث صحيح كما في البخاري ومسلم.

٧٥ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا عبيد الله بن فَضَالة، نا الحكم بن نافع، نا شعيب، عن الزهري، حدثني عُمَارة بن خزيمة أن عمَّه حَدَّثه ــ وهو من أصحاب النبـي ﷺ، أنَّ النبـي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابـي فاستتبعه النبـي ﷺ ليعطيه ثمن فرسه فأسرع النبـي ﷺ المشي وأبطأ الأعرابـي فطفق رجال يعرضون[1] للأعرابـي يساومونه بالفرس لا يشعرون أنَّ النبـي ﷺ ابتاعه حتى زاد بعضهم للأعرابـي في السوم على الثمن الذي ابتاعه النبـي ﷺ فنادى الأعرابـي فقال: لئن كنت مبتاعاً هذا الفرس فابتعه وإلاَّ بِعْتُهُ، فقام حين سمع نداء الأعرابـي، فقال النبـي ﷺ: أوليس قد ابتعته؟ فقال: لا والله ما بعتك. فقال: بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبـي ﷺ والأعرابـي يقول: هَلُمَّ شهيداً فليشهد أني قد بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابـي: ويلك إنَّ النبـي ﷺ لم يكن ليقول إلاَّ حقاً.

. . . .

(١) في (ت): يعترضون الأعرابـي.

---

٧٥ ــ تـخـريـجـه:

* رواه أبو داود في سننه بزيادة في آخره عن محمد بن يحيـى بن فارس عن الحكم بن نافع به، كتاب الأقضية، باب إذا عَلِمَ الحاكم صِدْق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به (٤/ ٣١ ــ ٣٢).

* ورواه النسائي في سننه بزيادة في آخره عن الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران، عن محمد بن بكار، عن يحيـى بن أبـي حَمْزة عن الزُّبَيْدي، عن الزهري به ــ كتاب البيوع ــ باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع (٧/ ٣٠١ ــ ٣٠٢).

* ورواه أحمد في مسنده بزيادة في آخره عن أبـي اليمان به (٥/ ٢١٥ ــ ٢١٦).

. . . .

---

* قال المنذري: هذا الأعرابـي هو سَواء بن الحارث، وقيل: سَواء بن قيس المحاربـي، ذكره غير واحد من الصحابة.

وقيل: إنَّه جحد البيع بأمر بعض المنافقين.

وقيل: إنَّ هذا الفرس هو المرتجز المذكور في أفراس رسول الله ﷺ. مختصر سنن أبـي داود (٥/ ٢٢٤).

دراسة إسناده:

* ابن أبـي عاصم: أحمد بن عمرو بن أبـي عاصم الضحَّاك، تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* عبيد الله بن فَضَالة بن إبراهيم النسائي الحافظ، قال النسائي: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٤١هـ).

الثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٧)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٨٠)؛ والتهذيب (٧/ ٤٣)؛ والتقريب (ص ٣٧٣).

* الحكم بن نافع البهراني الحمصي ـ أبو اليمان ـ قال أبو حاتم: نبيل صدوق ثقة، وقال ابن عمَّار: ثقة، وقال العجلي: لا بأس به، وتَكَلَّم بعضهم في سماعه من شعيب، لكن قال الذهبـي هو ثبت في شعيب، عالم به، وقال فيه: أحد الثقات الأئمة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. مات سنة (٢٢٢هـ).

ثقات العجلي (ص ١٢٧)؛ والجرح والتعديل (٣/ ١٢٩)؛ والميزان (١/ ٥٨١)؛ وتهذيب الكمال (٧/ ١٤٦)؛ والتقريب (ص ١٧٦).

* شعيب بن أبـي حَمْزة: تقدم في الحديث رقم (٧٤).

* الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عُمَارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله، ويقال أبو محمد المدني، وثقه النسائي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة

. . . .

(١٠٥هـ).

التهذيب (٧/٤١٦)؛ والتقريب (ص ٤٠٩).

* عمّ خزيمة. . . صحابـي رضي الله عنه، ولم أتبين اسمه.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح لأن رواته ثقات، وإنْ كان الزهري مدلساً إلاَّ أنه صرح بالتحديث، والله أعلم.

٧٦ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا محمد بن أحمد أبو يوسف الصَّيْدلاني، نا الفَيَّاض بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ابتاع رسول الله ﷺ جزوراً من أعرابي بوسق من تمر الذَّخِيْرة فجاء به إلى منزله فالتمس التمر فلم يجده في البيت، قالت: فخرج إلى الأعرابي فقال: يا عبد الله إنَّا ابتعنا منك جزورك هذا بوسق من تمر الذَّخِيْرة ونحن نرى أنَّه عندنا فلم نجده، فقال الأعرابي واغدراه واغدراه فوكزه النَّاس وقالوا: لرسول الله ﷺ تقول هذا؟ فقال: دعوه.

---

٧٦ ــ تخريجه:

* رواه أحمد في مسنده بلفظ أعمّ عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن هشام، به (٦/٢٦٨).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحَّاك: تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* محمد بن أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن مَيْسَرة القرشي الكريزي مولاهم، أبو يوسف الحافظ الصيدلاني، ويقال: الصيدناني الجزري الرقي، قال أبو علي النيسابوري: أبو يوسف الرقي هذا من حفَّاظ أهل الجزيرة ومتقنيهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٤٦هـ).

تهذيب التهذيب (٩/٢٣)؛ والتقريب (ص ٤٦٧)؛ والكاشف (٣/١٦)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٢٢).

* فياض بن محمد الرقي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً إلاَّ سنة وفاة. الجرح والتعديل (٧/ ٨٧).

* محمد بن إسحاق بن يسار المُطَّلِبي مولاهم المدني ــ أبو بكر ــ قال

. . . .

علي بن المديني: حديثه عندي صحيح، وقال أحمد: هو حسن الحديث، وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقال: هو صدوق، وقال العجلي: ثقة، وكذَّبه هشام بن عروة ومالك ويحيى القطان، وضعَّفه ابن معين، والنسائي والدارقطني، ورمي بالقدر، لكن قال ابن نُمَيْر: رمي بالقدر وكان أبعد النَّاس منه، وقال أحمد: هو كثير التدليس جداً، وقال الذهبي: حديثه حسن، وقد صححه جماعة، وقال ابن حجر: صدوق مُدَلِّس ورمي بالتشيع والقدر. مات سنة (١٥٠هـ).

تهذيب التهذيب (٩/٣٨)؛ وثقات العجلي (ص ٤٠٠)؛ وضعفاء النسائي (ص ٢١١)؛ والجرح والتعديل: (٧/١٩١)؛ وميزان الاعتدال (٣/٤٦٨)؛ والكاشف (٣/١٨)؛ والتقريب (ص ٤٦٧)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ١٣٢).

* هشام بن عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١١).

* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).

* عائشة رضي الله عنها صحابية.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لأن فيه محمد بن إسحاق مدلس من الطبقة الرابعة من المدلسين، وهو كثير التدليس، ولم يصرح بالسماع بل عنعن.

٧٧ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا الحسن بن علي الحَلَواني، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: نا مهدي بن عمران، قال: رأيت أبا الطُفَيْل جيىء به في كساء، وألقي في المسجد الحرام فقيل هذا قد رأى النبـي ﷺ فدنوت منه فقال: رأيت رسول الله ﷺ فاتبعته حتى أتى داراً فدفع بابها فدخل فإذا ليس في الدار إلاَّ قطيفة فَنَفَضَها، فإذا رجل أعور فقال: أتشهد أني رسول الله فقال هو[1] للنبـي ﷺ: أتشهد أني رسول الله فقال النبـي ﷺ: تعوذوا بالله من شَرِّ هذا.

....

(١) سقطت من الأصل وأثبتها من (ت).

---

٧٧ ــ تــخــريــجــه:

* رواه أحمد بنحوه عن أبـي سعيد مولى بني هاشم، عن مهدي بن عمران، به (٥/ ٤٥٤).

وانظر: ميزان الاعتدال (٤/ ١٩٥).

دراسـة إسـناده:

* ابن أبـي عاصم أحمد بن عمرو بن أبـي عاصم الضحاك: تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي الخلاَّل الحَلَواني، قال أبو حاتم: صدوق ووثقه يعقوب بن شيبة، والنسائي، والخطيب وغيرهم، وقال الذهبـي: ثبت حجة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف. توفي سنة (٢٤٢هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٢١)؛ وتاريخ بغداد (٧/ ٣٦٥)؛ والتهذيب (٢/ ٣٠٢)؛ والكاشف (١/ ١٦٤)؛ والتقريب (ص ١٦٢).

* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري البصري، وثقه ابن سعد، والعجلي، والحاكم، وغيرهم. وقال ابن المديني: ثبت في

. . . .

شعبة، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة، مات سنة (٢٠٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٠)؛ وثقات العجلي (ص ٣٠٣)؛ والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٢٨)؛ والتهذيب (٦/ ٣٢٧)؛ والكاشف (٢/ ١٧٣)؛ والتقريب (ص ٣٥٦).

* مهدي بن عمران الحنفي: قال البخاري: لا يتابع على حديثه سمع منه عبد الصمد.

الميزان (٤/ ١٩٥).

* أبو الطُّفيل: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، صحابي رضي الله عنه.

التهذيب (٥/ ٨٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف مهدي بن عمران.

٧٨ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا يحيـى بن حبيب بن عربـي، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، عن أنس، أن يهودية أتت النبـي ﷺ بشاة مسمومة ليأكل منها فجيء بها إلى النبـي ﷺ فسألها عن ذلك، فقالت: أردت قتلك فقال ﷺ: ما كان الله ليسلطك على ذلك أو قال: على كل مسلم قالوا: أفلا نقتلها؟ قال: لا.

---

٧٨ ــ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم في صحيحه، عن يحيـى بن حبيب الحارثي به، كتاب السلام، باب السُّم (٤/ ١٧٢١)، ح (٢١٩٠).

* ورواه البخاري في صحيحه مختصراً، عن عبد الله بن عبد الوهاب، عن خالد بن الحارث به، كتاب الهبة ــ باب قبول الهدية من المشركين (٥/ ٢٣٠).

* ورواه أبو داود في سننه عن يحيـى بن حبيب بن عربـي به، كتاب الديات، باب فيمن سقى رجلاً سُمّاً أو أطعمه فمات أيقاد منه (٤/ ٦٤٧) بزيادة في آخره.

* ورواه أبو نعيم في الدلائل عن أحمد بن إسحاق عن ابن أبـي عاصم به (١/ ٢٥٣).

* ورواه أحمد بمعناه، عن روح، عن شعبة، به (٣/ ٢١٨).

* ورواه الدارمي بمعناه عن جعفر بن عون، عن محمد بن عمرو الليثي عن أبـي سلمة، كتاب المقدمة، باب ما أكرم به نبيه ﷺ، من كلام الموتى (١/ ٣٤ ــ ٣٥).

دراسـة إسـناده:

* ابن أبـي عاصم: أحمد بن عمر بن أبـي عاصم الضحاك: تقدم في الحديث رقم (١).

* يحيـى بن حبيب بن عربـي الحارثي، وقيل: الشيباني أبو زكريا البصري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، مأمون، وذكره ابن حبان في

. . . .

الثقات، وقال الذهبي: حُجَّة نبيل، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٨هـ).

الجرح والتعديل (٩/ ١٣٧)؛ وثقات ابن حبان (٩/ ٢٦٥)؛ والمعجم المشتمل (ص ٣١٧)؛ والكاشف (٣/ ٢٢١)؛ والتهذيب (١١/ ١٩٥)؛ والتقريب (ص ٥٨٩).

* خالد بن الحارث بن عُبَيْد الهُجَيْمي البصري، قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم: إمام ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال الترمذي: ثقة مأمون ووصفه حمَّاد بن زيد وغيره بالصدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٨٦هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٥)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ٢٦٧)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٧٧)؛ والتهذيب (٣/ ٨٣)؛ والتقريب (ص ١٨٧).

* شعبة بن الحجاج: تقدم في الحديث رقم (١٠).

* هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: ثقة من الخامسة.

التهذيب (١١/ ٣٩)؛ والتقريب (ص ٥٧٢)؛ والكاشف (٣/ ١٩٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح لأن رواته ثقات، وقد اتصل إسناده.

٧٩ ـ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حبّان، عن زيد بن أرْقَم قال: سَحَرَ النبي ﷺ رجلٌ من اليهود قال: فاشتكى لذلك أياماً قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إنَّ رجلاً من اليهود سحرك فعقد لك عُقَداً، فأرسل رسول الله ﷺ علياً فاستخرجها فجاء بها فجعل كلما حَلَّ عُقْدة وجد لذلك خِفَّة، فقام رسول الله ﷺ وكأنما أنشط من عِقَال فما ذكر ذلك لليهودي ولا رآه في وجهه قط.

---

٧٩ ـ تخريجه:

* رواه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية به بلفظه ـ كتاب الطب باب الرجل يسحر (ص ٢٩، ٣٠).

* رواه النسائي في سننه ـ بلفظ مقارب، عن هنَّاد بن السري، عن أبي معاوية، كتاب التحريم ـ باب سحرة أهل الكتاب (٧/ ١١٢ ـ ١١٣).

* ورواه أحمد في مسنده عن أبي معاوية، به (٤/ ٣٦٧).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* ابن أبي شيبة: تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* أبو معاوية هو محمد بن خَازِم ـ بالخاء والزاي ـ التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي، وثقه العجلي، وابن سعد، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم، وسئل أحمد، وابن معين، عن أبي معاوية وجرير فقالا: أبو معاوية أحب إلينا يعنيان في الأعمش، وقال أحمد: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها جيداً، وقال وكيع: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية، ونسبه العجلي، وابن سعد، وابن حبان إلى الإرجاء

. . . .

ووصفه ابن سعد، والدارقطني بالتدليس، لكن عده ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يَهِم في حديث غيره. مات سنة (١٩٥هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٢)؛ وثقات العجلي (ص ٤٠٣)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٢٤٦)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٤٤١)؛ والميزان (٤/ ٥٧٥)؛ والتهذيب (٩/ ١٣٧)؛ والتقريب (ص ٤٧٥)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٧٣).

* أبو محمد سليمان بن مِهْران الأعمش، تقدم في الحديث رقم (٥٤).

* يزيد بن حَيَّان أبو حَيَّان التميمي الكوفي: وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة، وقال الذهبي: ثقة.

التهذيب (١١/ ٣٢١)؛ والتقريب (ص ٦٠٠)؛ والكاشف (٣/ ٢٤٢).

* زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه صحيح بهذا الإسناد وإن كان فيه أبو معاوية، والأعمش، وهما مُدَلِّسان إلاَّ أن ابن حجر عدهما في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته.

٨٠ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا حسين بن حسن بن حرب، نا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن بعض آل عمر بن الخطاب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: لما كان يوم الفتح أرسل رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية بن خلف وأبي سفيان بن حرب وإلى الحارث بن هشام، قال ابن الخطاب رضي الله عنه: فقلت قد أمكنني الله عز وجل منهم بما صنعوا حتى قال رسول الله ﷺ: مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾[1]. فانْفَضَحْتُ حياءً من رسول الله ﷺ.

. . . .

(١) سورة يوسف: آية (٩٢).

---

٨٠ ــ تخريجه:

* ويشهد له ما رواه ابن مَرْدُويه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، بمعناه، ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٥٧٨).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* حسين بن حسن بن حرب السلمي، تقدم في الحديث رقم (٧٠).

* عبد الله بن المبارك: تقدم في الحديث رقم (٥٦).

* معمر بن راشد الأزدي الحُدَّاني مولاهم البصري: وثقه ابن معين والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وآخرون. وقال ابن معين: أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر... وذكر جماعة، وقال مَرَّة: معمر عن ثابت ضعيف، وقال أبو حاتم: ما حدث بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث، وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن،

. . . .

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلاَّ أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا ما حدَّث به بالبصرة. مات سنة (١٥٤هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٣٥)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٢٥٥)؛ والميزان (٤/ ١٥٤)؛ والتهذيب (١٠/ ٢٤٣)؛ والتقريب (ص ٢٤١).

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤، ١٧).

* بعض آل عمر بن الخطاب ــ لم أتبينهم.

* عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد، ضعيف لجهالة حال بعض آل عمر.

٨١ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع، كاتب عليٍّ أنه سمع علياً رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد، فقال ﷺ: انطلقوا حتى تأتوا روضة خَاخٍ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا حتى أتينا روضة خَاخٍ فقلنا أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، قلنا لَتُخْرِجن الكتاب أو لَتُلْقين الثياب فأخرجوه من عقاصها، فأتينا به النبي ﷺ فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين يخبرهم أمراً من أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا حاطب، ما هذا؟ فقال: يا رسول الله لا تعجل عليّ، إنِّي كنت امرءاً ملصقاً في قومي، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون أهليهم، فأحببت إذ فاتني ذلك منهم من النسب أنْ أتَّخذ فيهم يداً يَحْمون بها قرابتي، ولم أفعل ذلك كفراً ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام، ولا ارتداداً عن ديني، فقال رسول الله ﷺ: صدقكم، فقال عمر[1]: أضرب عنق هذا المنافق؟ فقال رسول الله ﷺ إنَّه قد شهد بدراً وما يدريك؟ لعل الله عزَّ وجل اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

....

(١) في (ت): «دعني أضرب».

---

٨١ ــ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه، عن علي بن عبد الله، عن سفيان به ــ كتاب الجهاد، باب الجاسوس (٦/ ١٤٣).

* ورواه مسلم في صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر عن سفيان، به، بزيادة في

. . . .

اخره ـ كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبـي بلتعة (٤/ ١٩٤١ ـ ١٩٤٢).

* ورواه أبو داود بنحوه عن مسدد، عن سفيان به ـ كتاب الجهاد، باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً (٣/١٠٨ ـ ١٠٩).

* ورواه أحمد في مسنده بنحوه مختصراً من طريق أخرى عن جابر (٣/ ٣٥٠).

دراسـة إسـناده:

* ابن أبـي عاصم: أحمد بن عمرو بن أبـي عاصم الضحاك، تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

* أبو بكر بن أبـي شيبة: تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* سفيان بن عيينة بن أبـي عمران ـ ميمون مولى محمد بن مُزَاحم الهِلاَلي الكوفي، ثم المكي، حافظ العصر شيخ الإسلام ـ أبو محمد. ولد سنة (١٠٧هـ)، متَّفَق على توثيقه، وإمامته، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، لكن قال ابن حجر: كان يُدَلِّس، لكن لا يدلس إلاَّ عن ثقة. مات سنة (١٩٨هـ).
طبقات ابن سعد (٥/٤٩٧)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٢٢٥)؛ وتاريخ بغداد (٩/ ١٧٤)؛ والتهذيب (٤/ ١١٧)؛ وثقات العجلي (ص ١٩٤).

* عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثْرَم الجُمَحِي مولاهم، تابعي. قال أبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي: ثقة، وقال ابن عيينة: كان ثقة، ثقة، ثقة، وقال النسائي: ثقة، ثبت، أشار الحاكم في علوم الحديث إلى أنه كان يدلس لكن ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى وهم من لم يوصف بالتدليس إلاَّ نادراً، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٢٦هـ).
ثقات العجلي (ص ٣٦٣)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٢٣١)؛ ومعرفة علوم الحديث: (ص ١١١)؛ والتهذيب (٨/٢٨)؛ والتقريب (ص ٤٢١)؛ وتعريف

. . . .

أهل التقديس: (ص ٤٢).

* الحسن بن محمد بن علي بن أبـي طالب الهاشمي أبو محمد المدني، أبوه يعرف بابن الحَنَفية، قال ابن سعد: كان من ظرفاء بني هاشم وأهل الفضل منهم وهو أول من تَـكَلَّم في الإرجاء، لكن قال ابن حجر: المراد بالإرجاء الذي تكلم الحسن بن محمد فيه: غير الإرجاء الذي يعيبه أهل السنَّة المتعلِّق بالإيمان، وذلك أني وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور. أخرجه ابن أبـي عمر العدني في كتاب الإيمان له في آخره، ثم ذكر حديثاً عنه، ثم قال: فمعنى الذي تكلم فيه الحسن أنَّه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئاً أو مصيباً وكان يرى أنه يرجى الأمر فيهما، وأما الإرجاء الذي يتعلق بالإيمان فلم يُعَرِّج عليه فلا يلحقه بذلك عاب. اهـ. ووثقه الزهري، وقال محمد بن إسماعيل الجعفري: وكان حسن من أوثق الناس عند الناس، وقال ابن حبان: كان من علماء الناس بالاختلاف ووثقه العجلي، وقال ابن حجر: ثقة فقيه. مات سنة (٩٩هـ).

التهذيب (٢/ ٣٢٠)؛ والتقريب (ص ١٦٤)؛ وثقات العجلي (ص ١١٧)؛ وثقات ابن حبان (ص ٤/ ١٢٢).

* عبيد الله بن أبـي رافع المدني، وكان كاتب علي رضي الله عنه. قال العجلي: تابعي، ثقة، وقال أبو حاتم، وابن سعد، والخطيب: ثقة، وكذا قال ابن حجر.

طبقات ابن سعد (٥/ ٢٨٢)؛ وثقات العجلي (ص ٣١٦)؛ وتاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٤)؛ والتهذيب (٧/ ١٠)؛ والتقريب (ص ٣٧٠).

* علي بن أبـي طالب رضي الله عنه، أمير المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

٨٢ ـ حدثنا أحمد بن الحسين الحذَّاء، نا علي بن المديني، نا أنس بن عياض، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهادّ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة، قال أُتِيَ رسول الله ﷺ برجل قد شرب فقال رسول الله ﷺ: اضربوه فمنّا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب بثوبه، فلما انصرف قال بعض القوم: أخزاك الله. فقال رسول الله ﷺ لا تقولوا هكذا ولا تعينوا الشيطان عليه، ولكن قولوا: رحمك الله.

---

٨٢ ـ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري في صحيحه عن قتيبة، عن أنس بن عياض، به ـ كتاب الحدود، باب الضرب بالجريد والنعال بدون قوله قولوا رحمك الله (٢/ ٦٦).

* ورواه أبو داود في سننه، عن قتيبة بن سعيد، عن أبـي ضَمْرَة، أنس به، بلفظ البخاري ـ كتاب الحدود، باب الحد في الخمر (٤/ ٦٢٠).

* ورواه أحمد في مسنده عن أنس بن عياض به (٢/ ٣٠٠).

دراسـة إسـناده:

* أحمد بن الحسين الحذَّاء: تقدم في الحديث رقم (١٠).

* علي بن عبد الله المديني: تقدم في الحديث رقم (١٠).

* أنس بن عياض بن ضَمْرة ـ أو عبد الرحمن ـ أبو ضمرة الليثي المدني: وثقه ابن سعد وابن معين، وقال مرة: صويلح، وقال أبو زرعة، والنسائي: لا بأس به، وقال الذهبـي، وابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٠٠هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٤٣٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٢٨٩)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٤٣)؛ والتهذيب (١/ ٣٧٥)؛ والكاشف (١/ ٨٨)؛ والتقريب (ص ١١٥).

. . . .

---

* يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني. قال ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وابن سعد، والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة مكثر. مات سنة (١٣٩هـ).

طبقات ابن سعد (القسم المتمم) (ص ٢٧٧)؛ وثقات العجلي (ص ٤٧٩)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٥)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٢٥٨)؛ والتهذيب (١١/ ٣٣٩)؛ والتقريب (ص ٦٠٢)؛ والكاشف (٣/ ٢٤٦).

* محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي القرشي المدني ـ أبو عبد الله ـ قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي وجماعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد في حديثه شيء، يروي مناكير أو أحاديث منكرة. قال الذهبي: قلت وثقه الناس واحتج به الشيخان، وقفز القَنْطرة، وقال ابن حجر: ثقة له أفراد. مات سنة (١٢٠هـ).

طبقات ابن سعد (القسم المتمم) (ص ٩٩)؛ وثقات العجلي (ص ٤٠٠)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٨٤)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ٣٨١)؛ والميزان (٣/ ٤٤٥)؛ والتهذيب (٩/ ٥)؛ والتقريب (ص ٤٦٥).

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته، وثقه ابن سعد وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان طلابة للعلم فقيهاً مجتهداً كبير القدر حجة، وقال ابن حجر: ثقة مكثر. مات سنة (٩٤هـ)، وكان مولده سنة بضع وعشرين.

طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٥)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٩٣)؛ الثقات (٥/ ١)؛ والاستغناء لابن عبد البر (٢/ ٩٠٨)؛ والسير (٤/ ٢٨٧)؛ والتهذيب (١٢/ ١١٥)؛ والتقريب (ص ٦٤٥).

. . . .

---

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

٨٣ ـ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خَيْثَمَة، نا محمد بن خَازِمْ، نا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قسم رسول الله ﷺ قسماً، فقال رجل من الأنصار: إنَّ هذه القسمة ما أريد بها وجه الله فَذُكِرَ[1] ذلك للنبي ﷺ فاحْمَرَّ وجهه وقال: رَحْمَةُ الله على موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر.

....

(١) في (ت): فذكرت.

---

٨٣ ـ تخريجه:

* رواه أبو يعلى به (٩/ ١٣٢).

* رواه البخاري في صحيحه، بلفظ مقارِب عن أبي الوليد، عن شعبة، عن الأعمش، به ـ كتاب الأنبياء، باب (٢٨، ٦/ ٤٣٦).

* ورواه مسلم في صحيحه بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، به ـ كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام (٢/ ٧٣٩)، ح (١٤٠، ١٤١).

* ورواه أحمد في مسنده عن عفَّان، عن شعبة، عن الأعمش به (١/ ٤١١).

* ورواه الترمذي بمعناه من طريق أخرى، عن عبد الله بن مسعود ـ كتاب المناقب، باب فضل أزواج النبي ﷺ، وقال: غريب من هذا الوجه (٥/ ٧١٠).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أبو خَيْثَمَة: زهير بن حَرْب بن شَدَّاد الحَرَشي أبو خَيْثَمَة النسائي. قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه ابن معين، والنسائي، والخطيب وغيرهم، وقال ابن

. . . .

معين: يكفي قبيلة ونعته الذهبي بالحافظ، الحجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٣٤هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٥٩١)؛ وتاريخ بغداد (٨/ ٤٨٢)؛ والسير (١١/ ٤٨٩)؛ والتهذيب (٣/ ٣٤٢)؛ والتقريب (ص ٢١٧).

* محمد بن خَازِم أبو معاوية: تقدم في الحديث رقم (٧٩).

* الأعمش: سليمان بن مِهْران: تقدم في الحديث رقم (٥٤).

* شقيق بن سلمة الكوفي الأسدي ــ أبو وائل: أدرك النبي ﷺ ولم يَرَه، وثقه ابن سعد، وابن معين، ووكيع، وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة، مُخَضْرَم. مات سنة (٨٢هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٩٦)؛ والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥٧٤)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٣٧١)؛ والسير (٤/ ١٦١)؛ والتهذيب (٤/ ٣٦١)؛ والتقريب (ص ٢٦٨).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه صحيح بهذا الإسناد، لأن رواته ثقات.

٨٤ ـ حدثنا الحذَّاء، نا علي بن المديني، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السُّدِّي، عن الوليد بن أبي هاشم، عن يزيد[1] بن أبي زائدة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئاً فإنّي أحب أنْ أخرج إليكم وأنا سليم الصدر.

....

(١) في الأصل: عن الوليد بن أبي هاشم، عن زيد بن ثابت، عن ابن مسعود، والصحيح ما أثبته من (ت) وكتب التخريج.

---

٨٤ ـ تخريجه:

* رواه أحمد في مسنده، عن حجَّاج، عن إسرائيل، عن الوليد، به (١/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦).

* ورواه أبو داود في سننه، عن محمد بن يحيى بن فارس، عن الفِرْيابي، عن إسرائيل، به ـ كتاب الأدب، باب رفع الحديث المجلس (٥/ ١٨٣).

* ورواه الترمذي بزيادة في آخره عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يوسف، عن إسرائيل، به ـ كتاب المناقب، باب فضل أزواج النبي ﷺ (٥/ ٧١٠)؛ وقال: غريب من هذا الوجه.

* ورواه أبو يعلى في مسنده، عن أبي خَيْثَمة، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل، عن الوليد، به (٩/ ٢٦٦).

دراسة إسناده:

* أحمد بن الحسين الحذَّاء: تقدم في الحديث رقم (١٠).

* علي بن عبد الله المديني: تقدم في الحديث رقم (١٠).

* عبيد الله بن موسى بن أبي المُخْتَار باذام العَبْسي مولاهم الكوفي، أبو محمد، الحافظ: وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، وابن عدي،

. . . .

وعثمان بن أبي شيبة، إلاَّ أنه قال: وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يتشيع، ورماه ابن سعد، والسَّاجي، والفَسَوي بالتشيع، وقال أحمد: كان صاحب تخليط، وحدَّث بأحاديث سوء، وقال الفَسَوي: منكر الحديث، وقال الذهبي: ثقة في نفسه، لكنه شيعي مُحْتَرِق، وقال ابن حجر: ثقة، كان يتشيع. مات سنة (٢١٣هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٤٠٠)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٦٣)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ١٥٢)؛ والميزان (٣/ ١٦)؛ والتهذيب (٧/ ٥٠)؛ والتقريب (ص ٣٧٥).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السَّبِيعي الكوفي، قال عن نفسه: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق، كما أحفظ السورة من القرآن، ووثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن سعد وآخرون، وقال النسائي: لا بأس به، ومنهم من تَكَلَّم في حفظه، فقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث، وفي حديثه لين، وقال في موضع: ثقة، صدوق، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط، واستضعفه علي بن المديني، وقال ابن سعد: منهم من يستضعفه، وقال ابن حزم: ضعيف، وقال الذهبي: قلت إسرائيل اعتمده البخاري، ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه، وقال ابن حجر: ثقة، تُكُلِّم فيه بلا حجة. مات سنة (١٦٠هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٢٦٠)؛ وثقات العجلي (ص ٦٣)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠)؛ وتهذيب الكمال (٢/ ٥١٥)؛ والسير (٧/ ٣٥٥)؛ والميزان (١/ ٢٠٨)؛ والتهذيب (١/ ٢٦١)؛ والتقريب (ص ١٠٤).

* السُّدِّي: هو أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي ــ بضم السين وتشديد الدال ــ الكوفي، وثقه أحمد، وقال القطان: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه ابن معين

. . . .

وغيره وكذبه الجوزجاني، وقال ابن حجر: صدوق يَهِم ورمي بالتشيع. مات سنة (١٢٧هـ).

أحوال الرجال (ص ٤٨)؛ والضعفاء الكبير (١/ ٨٧)؛ والجرح والتعديل (٢/ ١٨٤)؛ والميزان (١/ ٢٣٦)؛ والتهذيب (١/ ٣١٣)؛ والتقريب (ص ١٠٨).

* الوليد بن أبي هاشم ـ ويقال الوليد بن هشام الكوفي مولى هَمْدان، قال ابن حجر: مستور من السادسة، ووثقه الذهبي.

التهذيب (١١/ ١٥٦)؛ والتقريب (ص ٥٨٤)؛ والكاشف (٣/ ٢١٤).

* يزيد بن أبي زائدة: لم أجده بهذا الاسم وإنما الراوي عن ابن مسعود زيد بن زائدة كما دلت على ذلك كتب السنة.

* زيد بن زائدة، ويقال ابن زائد: ذكر ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: لا يعرف.

التهذيب (٣/ ٤١٣)؛ والتقريب (ص ٢٢٣)؛ والميزان (٢/ ١٠٣).

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف الوليد بن أبي هاشم وزيد بن زائدة.

ما ذكر من جوده وسخائه ﷺ

٨٥ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعبد الرحيم بن مُطَرِّف أبو سفيان السَّروجي قالا: حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة، حدثني إبراهيم بن محمد بن الحَنَفية، من ولد عليّ، قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا نعت رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفّاً وأكرمهم عشرة من خالطه فعرفه أحبَّه.

---

٨٥ ــ تخريجه:

* رواه الترمذي جزء من حديث طويل عن أبي جعفر بن محمد بن الحسين بن أبي حليمة، وأحمد بن عَبْدة الضبِّي، وعلي بن حجر «المعنى واحد». قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، به. كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ (٥/ ٥٩٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب، ليس إسناده متصل.

* ورواه البيهقي في الدلائل، جزء من حديث عن محمد بن أبي بكر وعبد الله بن مسلمة، وسعيد بن منصور، عن عيسى بن يونس، به (١/ ٢٦٩ ــ ٢٧٠).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحَّاك، تقدم في الحديث رقم (١، ٦٩).

. . . .

---

* أبو بكر بن أبـي شيبة: تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* عبد الرحيم بن مطَرِّف بن أنيس بن قدامة بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثم السَّروجي. قال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد بن أبـي الحواري: كان من خيار مشائخنا، وقال ابن حجر: ثقة، وكذا قال الذهبـي. ثقة. مات سنة (٢٣٢هـ).

التهذيب (٦/ ٣٠٧)؛ والتقريب (ص ٣٥٤)؛ والكاشف (٢/ ١٧٠)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٧٠ ــ ١٧١).

* عيسى بن يونس بن أبـي إسحاق ــ عمرو بن عبد الله السَّبِيْعي الهمْداني الكوفي، أبو عمرو، وأبو محمد. وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وآخرون، ونعته الذهبـي بالإمام القدوة، الحافظ الحجة، وقال ابن حجر: ثقة مأمون. مات سنة (١٩١هـ).

ثقات العجلي (ص ٣٨٠)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٢٩١)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ١٥٢)؛ والسير (٨/ ٤٨٩)؛ والتهذيب (٨/ ٢٣٧)؛ والتقريب (ص ٤٤١).

* عمر بن عبد الله المدني مولى غُفْرة ــ بضم المعجمة وسكون الفاء ــ قال أحمد: لا بأس به، وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، ليس يكاد يسند، وقال البزار: ليس به بأس، وقال ابن معين مَرَّة: ضعيف، وَمرَّة: لا بأس به، وضعَّفه النسائي، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار لا يحتج به، وقال الذهبـي: عامَّة حديثه مرسل، وقال ابن حجر: ضعيف، كثير الإرسال. مات سنة ست أو خمس وأربعين ومائة.

الضعفاء للنسائي (ص ١٨٧)؛ والمجروحين لابن حبان (٢/ ٨١)؛ والتهذيب (٧/ ٤٧١)؛ والتقريب (ص ٤١٤)؛ والكاشف (٢/ ٢٧٤)؛ وثقات العجلي (ص ٣٥٩).

. . . .

---

* إبراهيم بن محمد بن علي بن أبـي طالب ــ ابن الحنفية ــ صدوق، روى له الترمذي، وابن ماجه، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب (١/ ١٥٧)؛ والتقريب (ص ٩٣)؛ والكاشف (١/ ٤٦)؛ وثقات العجلي (ص ٥٣).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف عمر بن عبد الله مولى غُفْرة.

٨٦ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا محمد بن عبد الله المُخَرَّمي، نا يزيد بن هارون، نا مِسْعَر عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر قال: ما رأيت أحداً أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله ﷺ[1].

. . . .

(١) في (ت) هامش: بلغ السماع بأصل الشيخ وفقه الله لطاعته.

---

٨٦ ـ تخريجه:

* رواه الدارمي في سننه عن محمود بن غيلان، عن يزيد بن هارون به ـ كتاب المقدمة، باب في حسن النبي ﷺ، إلاَّ أنه قال ولا أضوأ وأوضأ (١/ ٣٣).

دراسة إسناده:

* أحمد بن الحسن بن عبد الملك: تقدم في الحديث رقم (٥٤).

* محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي البغدادي المدائني المخرَّمي قال أبو بكر الباغندي: كان حافظاً متقناً، وقال أبو حاتم، والنسائي: ثقة، زاد النسائي، مأمون وقال الدارقطني: ثقة جليل متقن ووثقه غيرهم ونعته الذهبي بالإمام العلاَّمة الحافظ الثبت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة بضع وخمسين ومائتين.

الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥)؛ وتاريخ بغداد (٥/ ٤٢٣)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٥١)؛ وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٦٥)؛ والتهذيب (٩/ ٢٧٢)؛ والتقريب (ص ٤٩٠).

* يزيد بن هارون بن زاذان السّلَمي مولاهم الواسطي: وثقه ابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو حاتم، وابن سعد، وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد. مات سنة (٢٠٦هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣١٤)؛ وثقات العجلي (ص ٤٨١)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٩٥)؛ والتهذيب (١١/ ٣٦٦)؛ والتقريب (ص ٦٠٦).

. . . .

---

* مِسْعَر بن كُدَام بن ظهر بن عبيدة الهلالي العامري الكوفي، قال شعبة: كنا نسمي مِسْعَر المُصْحَف، وقال يحيى بن سعيد: ما رأيت مثل مِسْعَر، كان من أثبت النَّاس، ووثقه أحمد والعجلي وابن معين وأبو زرعة، وغيرهم. قال وكيع: شكُ مِسْعَر كيقين غيره، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فاضل. مات سنة (١٥٣هـ)أو (١٥٥هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٢٦)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٣٦٨)؛ والتهذيب (١٠/ ١١٣)؛ والتقريب (ص ٥٢٨).

* عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي، ويقال: اللخْمي، الكوفي، وثقه العجلي، وابن نُمَيْر، وقال ابن البَرْقي عن ابن معين: ثقة إلاَّ أنه أخطأ في حديث أو حديثين، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وهناك من تَكَلَّم فيه، فقد قال أحمد: مضطرب الحديث جدّاً، وقال ابن منصور عن ابن معين: مخلِّط. وقال أبو حاتم: ليس بحافظ هو صالح تَغَيَّر حفظه قبل موته، ووصفه ابن حبان والدارقطني بالتدليس، ووثقه الذهبي وحكم بأنه ممن وقع في هَرَم الشيخوخة ونقص حفظه ولم يختلط، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، تَغَيَّر حفظه وربما دلَّس. مات سنة (١٣٦هـ).

ثقات العجلي (ص ٣١١)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣٦٠)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ١١٦)؛ والميزان (٢/ ٦٦٠)؛ والتهذيب (٦/ ٤١١)؛ والتقريب (ص ٣٦٤)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٩٦).

* عبد الله بن عمر رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه عبد الملك بن عمير مُدَلِّس، وقد عنعن، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلاَّ بما صرحوا فيه بالسماع ولم يُصَرِّح هنا.

٨٧ ــ أخبرنا حامد بن شُعَيْب البلخي، نا بِشْر بن الوليد، نا إبراهيم بن سعد عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود النَّاس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام.

---

٨٧ ــ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه بزيادة في آخره عن عَبْدان، عن عبد الله، عن يونس، عن الزهري، به، كتاب بدء الوحي ــ باب (٦، ١/ ٣٠).

* ورواه مسلم في صحيحه بزيادة في آخره عن منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد، به، كتاب الفضائل ــ باب كان النبي ﷺ أجود النَّاس بالخير من الريح المرسلة (٤/١٨٠٣).

* ورواه النسائي في سننه بزيادة في آخره عن سليمان بن داود، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، به ــ كتاب الصيام ــ باب الفضل والجود في شهر رمضان (٤/ ١٢٥).

* ورواه ابن سعد في الطبقات عن سليمان بن داود الهاشمي وموسى بن داود الضبِّي، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، به (١/ ٣٦٨ ــ ٣٦٩).

* ورواه الترمذي في الشمائل، عن عبد الله بن عمران (أبو القاسم القرشي) المكي، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به، (ص ١٦٩ ــ ١٧٠) بزيادة في آخره ــ الشمائل تحقيق الدعاس.

* ورواه البغوي مطولاً من طريق عثمان بن عمر عن يونس، عن الزهري، به، باب جوده ﷺ (٣/ ٢٥٠).

دراسة إسناده:

* حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي المؤدب، نسبه في الحديث إلى جده، قال السَّهْمي، عن الدارقطني: ثقة، وقال الجراحي: ثقة، صدوق، ونعته الذهبي بالإمام المَحَدِّث الثبت، مولده سنة (٢١٦هـ)، ومات سنة (٣٠٩هـ)،

. . . .

قال الذهبي: وكان من بقايا المُسْنِدين.

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٩١)؛ وتاريخ بغداد (٨/ ١٦٩)؛ وسؤالات السهمي للدارقطني (ص ١٩٧).

* بشر بن الوليد الكندي الفقيه: قال صالح جَزَرَة: هو صدوق لكنه لا يعقل، وقال السليماني: منكر الحديث، وقال الآجُرّي: سألت أبا داود أبشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا، وروى السلمي عن الدارقطني أنه قال: ثقة.

الميزان (١/ ٣٢٧)؛ والمغني في الضعفاء (١/ ١٠٧).

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وتَكَلَّم فيه بعضهم فقال: صالح جَزَرَة حديثه عن الزهري ليس بذاك، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري، وقال ابن عدي: هو من ثقات المسلمين حَدَّث عنه جماعة من الأئمة ولم يختلف أحد عن الكتابة عنه، وقول من تكلم فيه تحامل، وله أحاديث مستقيمة عن الزهري وغيره، وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح. مات سنة (١٨٥هـ).

ثقات العجلي (ص ٥٢)؛ والجرح والتعديل (٢/ ١٠١)؛ والكامل (١/ ٢٤٥)؛ والميزان (١/ ٣٣)؛ والتهذيب (١/ ١٢١)؛ والتقريب (ص ٨٩).

* الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (٧٠، ١٤).

* عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الهُذَلي المدني أبو عبد الله، قال أبو زرعة: ثقة مأمون إمام، وقال العجلي: ثقة تابعي، رجل صالح جامع للعلم، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، ثبت. مات سنة (٩٤هـ)؛ وقيل غير ذلك.

ثقات العجلي (ص ٣١٧)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣١٩)؛ والتقريب (ص ٣٧٢).

. . . .

---

* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما صحابي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف بشر بن الوليد، والحديث صحيح كما في البخاري ومسلم.

٨٨ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الواحد بن غِيَاث، نا حماد، عن ثابت، عن أنس أن رجلاً أتى النبـي ﷺ فسأله فأعطاه غنماً بين جبلين فأتى الرجل قومه فقال: أسلِموا فإن محمداً ﷺ يعطي عطاء رجل ما يخاف فاقة.

---

٨٨ ــ تـخــريـجــه:

* رواه أبو يعلى في مسنده، به (٦/ ٥٦ ــ ٥٧).

* وأخرجه أحمد في مسنده من طريق مؤمل وأسود بن عامر وعفَّان عن حمَّاد، به (٣/ ١٧٥، ٢٥٩، ٢٨٤).

* وأخرجه مسلم في الفضائل من طريق يزيد بن هارون، عن حمَّاد به، كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، فقال: لا، وكثرة عطائه (٤/ ١٨٠٦).

* ورواه البيهقي في الدلائل، عن أبـي طاهر الفقيه، عن أبـي العبَّاس عبد الله بن يعقوب الكرماني، عن محمد بن أبـي يعقوب الكرماني، عن خالد بن الحارث، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أبيه (١/ ٣٢٧).

دراسـة إسـناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* عبد الواحد بن غِيَاث بكر، الغين المعجمة ــ البصري الصيرفي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال صالح بن محمد: لا بأس به، ووثقه الخطيب، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٤٠هـ)، وقيل قبلها.

الجرح والتعديل (٦/ ٢٣)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ٥)؛ والتهذيب (٦/ ٤٣٨)؛ والتقريب (ص ٣٦٧)؛ والخلاصة (٢/ ١٨٤).

* حمَّاد بن سلمة: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* ثابت بن أسلم البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن فيه عبد الواحد بن غِيَاث صدوق، والحديث صحيح كما في مسلم.

٨٩ ــ أخبرنا أبو الحَرِيش الكِلاَبـي، نا أحمد بن عبد الله المخزومي، نا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرة، حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي قال: كان علي بن أبـي طالب إذا وصف النبـي ﷺ قال: كان أجود النَّاس كَفًّاً وأجرأ الناس صدراً وأصدق النَّاس لهجة وأوفاهم بذمَّة وألْيَنهم عريكة وأكرمهم عِشْرَة. من رآه بديهة هابه ومن خالطه فعَرَفه[1] أحبَّه[2] لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

....

(١) في (ت): معرفة بالميم بدل الفاء.

(٢) في (ت): زيادة «يقول عنه» بعد قوله أحبه.

---

٨٩ ــ تـخـريـجـه:

* رواه الترمذي في جامعه بزيادة في أوله عن أبـي جعفر بن محمد بن الحسين بن أبـي حليمة، وأحمد بن عبدة الضبِّـي، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، به ــ كتاب المناقب ــ باب ما جاء في صفة النبـي ﷺ (٥/ ٥٩٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب، ليس إسناده بمتصل.

* ورواه البيهقي في الدلائل بزيادة في أوله، عن محمد بن أبـي بكر وعبد الله بن مسلمة، وسعيد بن منصور، عن عيسى بن يونس، به (١/ ٢٦٩ ــ ٢٧٠).

دراسة إسناده:

* أبو الحَرِيش الكلابـي: أحمد بن عيسى الكلابـي ــ معجم شيوخ الإسماعيلي (٢/ ٣٨٧) رسالة دكتوراة للدكتور زياد منصور، مكتوبة على الآلة الكاتبة.

* أحمد بن عبد الله بن عياض أبو جميل المكي المخزومي. قال عبد الرحمن بن أبـي حاتم: سألت أبـي عنه فقال: شيخ قدم علينا فكان يقصّ، وكان حافظاً حَدَّث بأحاديث منكرة.

. . . .

الجرح والتعديل (٢/ ٥٩).

* عيسى بن يونس: تقدم في الحديث رقم (٨٥).

* عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة: تقدم في الحديث رقم (٨٥).

* إبراهيم بن محمد بن الحَنَفِيَّة: تقدم في الحديث رقم (٨٥).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف عمر بن عبد الله مولى غُفْرة وجهالة حال أبـي الحَرِيش الكلابـي.

٩٠ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا محبوب بن الحسن، نا حميد، عن موسى بن أنس (عن أنس بن مالك)[١] قال: لم يسأل رسول الله ﷺ شيئاً قط على الإسلام إلاّ أعطاه وإنَّ رجلاً أتاه فسأله فأعطاه غَنَماً بين جبلين فرجع إلى قومه فقال: أَسْلِموا فإنَّ محمداً يعطي عطاء ما يخشى (فيه)[١] الفاقه.

....

(١) ما بين القوسين: سقطت من (ت).

---

٩٠ ــ تخريجه:

* رواه مسلم في صحيحه ــ عن عاصم بن النَّضْر التيمي، عن خالد بن الحارث، عن حميد، به ــ كتاب الفضائل ــ باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً فقال: لا، وكثرة عطائه (٤/ ١٨٠٦).

* ورواه أحمد بنحوه، عن ابن أبي عدي، عن حميد، به (٣/ ١٠٧ ــ ١٠٨).

* روى أبو يعلى جزأه الأخيرة عن طريق أخرى، عن حمَّاد، عن أنس (٦/ ٥٦ ــ ٥٧).

* ورواه البغوي من طريق أبي يعلى، عن عبد الواحد بن غِيَاث، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس، شرح السنة (١٣/ ٢٥٣).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجُشَمي مولاهم، القواريري البصري، نزيل بغداد. قال ابن سعد، وابن معين، والعِجْلي، والنسائي، وغيرهم: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، ونعته الذهبي بالإمام الحافظ، مُحَدِّث الإسلام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٣٥هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٥٠)؛ وثقات العجلي (ص ٣١٨)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣٢٧)؛ وسير أعلام النبلاء (١١/ ٢٤٢)؛ والتهذيب (٧/ ٤٠)، ووقع فيه

. . . .

ابن عمرو؛ والتقريب (ص ٣٧٣).

* محبوب بن الحسن بن هلال بن أبـي زينب واسمه فيروز القرشي مولاهم أبو جعفر، ويقال: أبو الحسن البصري، ولقبه محبوب وهو به أشهر. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق لَيِّن ورمي بالقدر من التاسعة.

التهذيب (٩/ ١١٩ ـ ١٢٠)؛ والتقريب (ص ٤٧٤)؛ والكاشف (٣/ ٣٠).

* حميد بن أبـي حُمَيْد الطويل الخزاعي، مولاهم البصري، وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن سعد، وراد بن سعد إلاَّ أنه ربما دَلَّس عن أنس، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال ابن عدي: له أحاديث كثيرة مستقيمة، وقد حدّث عنه الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، مدلس. مات سنة (١٤٢هـ) أو (١٤٣هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٥٢)؛ والتهذيب (٣/)؛ والتقريب (ص ١٨١)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٨٦)؛ والكامل لابن عدي (٢/ ٦٨٢ ـ ٦٨٤).

* موسى بن أنس بن مالك الأنصاري: قاضي البصرة، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، وقال: كان ثقة قليل الحديث، وقال العجلي: تابعي ثقة من الرابعة. مات بعد أخيه النضر.

طبقات ابن سعد (٧/ ١٩٢)؛ وثقات العجلي (ص ٤٤٣)؛ والتهذيب (١٠/ ٣٣٥)؛ والتقريب (ص ٥٤٩).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف محبوب بن الحسن، وهو حسن بالمتابعة والحديث صحيح.

٩١ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة، نا هَنَّاد، نا ابن المبارك عن حَمَّاد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان لا يسئل شيئاً[1] إلاَّ أعطاه.

. . . .

(١) في الأصل: «شيء» بالرفع.

---

٩١ ـ تخريجه:

* رواه البخاري بنحوه، عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر ـ كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل. (١٠/٤٥٥).

* ورواه مسلم نحوه، عن عاصم بن النَّضْر التيمي عن خالد بن الحارث، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أبيه ـ كتاب الفضائل ـ باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، فقال: لا، بزيادة في آخره (٤/١٨٠٦).

* ويشهد له ما رواه الترمذي بنحوه من طريق أخرى عن جابر ـ الشمائل المُحَمَّدية (ص ١٦٩)، تحقيق الدعاس.

* ورواه البغوي في شرح السنَّة بمعناه من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر (١٣/٢٤٩).

دراسة إسناده:

* أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مَنْدَة: إبراهيم بن الوليد بن مندة العَبدي الأصبهاني، جَدّ الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق. كان من الثقات. قال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم. مات سنة (٣٠١هـ).

ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٢٢)؛ وتذكرة الحفاظ (٢/٧٤١)؛ والسير (١٤/١٨٨)؛ وشذرات الذهب (٢/٢٣٤).

* هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر التميمي الدارمي الكوفي. قال أبو حاتم: صدوق، وقال أحمد: عليكم بهنَّاد. وقال النسائي: ثقة، ونعته

. . . .

الذهبي بالإمام الحجة القدوة. وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٣هـ).

التاريخ الكبير (٨/٢٤٨)؛ والجرح والتعديل (٩/١١٩)؛ والمعجم المشتمل (ص ٣١٣)؛ والسير (١١/ ٤٦٥)؛ والتهذيب (١١/ ٧٠)؛ والتقريب (ص ٥٧٤).

* عبد الله بن المبارك: تقدم في الحديث رقم (٥٦).

* حمَّاد بن سَلَمة بن دينار النحوي البزاز الخِرَقي البطائني: وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، والساجي، وآخرون. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وربما حَدَّث بالحديث المنكر. قال ابن المديني: من تكلم في حمَّاد بن سلمة فاتَّهموه في الدين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلم في كتاب التمييز: اجتمع أهل الحديث وعلماؤهم على أنَّ أثبت النَّاس في ثابت البناني حمَّاد بن سلمة، كذلك قال يحيى القطان ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم من أهل المعرفة. اهـ. وقال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلَّا أنه لما كبر ساء حفظه، وقال الذهبي في الميزان: ثقة، له أوهام، وقال في السير لم ينحطّ حديثه عن رتبة الحسن وقال ابن حجر: ثقة عابد وتَغَيَّر حفظه بأخره. مات سنة (١٦٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٢)؛ زثقات العجلي (ص ١٣١)؛ وكتاب التمييز لمسلم (ص ٢١٧ ـ ٢١٨)؛ والجرح والتعديل (٣/ ١٤٠)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ٢٠٦)؛ والميزان (١/ ٥٩٠)؛ والسير (٧/ ٤٤٤)؛ والتهذيب (٣/ ١١)؛ والتقريب (ص ١٧٨).

* إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري النجاري المدني: وثقه ابن معين وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال الواقدي: كان مالك لا يُقَدِّم عليه في الحديث أحداً، وكان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: كان مقدماً في رواية الحديث والإتقان فيه، وقال ابن حجر: ثقة حجة. مات

. . . .

سنة (١٣٢هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٦)؛ والتهذيب (١/ ٢٣٩)؛ والتقريب (ص ١٠١).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي جليل.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح لأن رواته ثقات.

٩٢ ــ حدثنا محمد بن زكريا القرشي، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط قال[١]: لا.

. . . .

(١) في (ت): فقال.

---

٩٢ ــ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن كثير، عن سفيان، به، كتاب الأدب، باب حسن الخُلُق والسخاء، وما يكره من البخل (١٠/ ٤٥٥).

* ورواه مسلم في صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، عن سفيان، به، كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، فقال: لا (٤/ ١٨٠٥).

* ورواه الترمذي في الشمائل عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به، (ص ١٦٩).

* ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق، عن زهير بن حرب، عن سفيان، به (ص ٩١).

* ورواه البغوي في شرح السنَّة، من طريق الترمذي، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به، باب جوده ﷺ (١٣/ ٢٤٩).

دراسة إسناده:

* محمد بن زكريا بن عبد الله بن محمد أبو جعفر القرشي، قال الجمَّال: صاحب أصول جياد، صحاح، سمع البصريين عثمان بن الهيثم، وأبا حذيفة وبكار السيريني وعبد الله بن رجاء والبصريين، وحَدَّث عنه القاضي والجماعة. ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢١٦).

* أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي البصري، قال أحمد: مُشَبَّه لا شيء، وقال بُنْدار: ضعيف، وقال ابن معين: هو خير من بُنْدَار، ومن ملء الأرض

. . . .

مثله، وقال العجلي: صدوق، ثقة وقال أبو حاتم: صدوق، لكنه كان يصحف، وقال ابن سعد: ثقة، وقال الساجي: لَيِّن، وقال الدارقطني: كثير الوهم، تَكَلَّموا فيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ وقال الذهبي: صدوق يُصَحِّف، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف. مات سنة (٢٢٠هـ) أو بعدها.

ثقات العجلي (ص ٤٤٥)؛ والجرح والتعديل (٨/ ١٦٣)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٤٥٨)؛ والكاشف (٣/ ١٦٦)؛ والتهذيب (١٠/ ٣٧)؛ والتقريب (ص ٥٥٤).

* سفيان بن سعيد بن مَسْروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، أمير المؤمنين في الحديث، متفق على توثيقه، حتى قال النسائي: هو أَجَلّ من أن يقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الأعلام أرجو أن يكون ممن جعله الله للمتقين إماماً ووصفه النسائي بالتدليس. وقال البخاري: ما أقلّ تدليسه، وذكر ابن حجر أنه ممن احتمَلَ الأئمة تدليسه لإمامته وقِلَّة تدليسه في جنب ما روى. مات سنة (١٦١هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧١)؛ وحلية الأولياء (٦/ ٣٥٦)؛ والتذكرة (١/ ٢٠٣)؛ والتهذيب (٤/ ١١١)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٢٣، ٦٤).

* محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير ـ بالتصغير ـ التيمي المدني، قال ابن عيينة: كان من معادن الصدق، وقال الحميدي: حافظ، وقال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال الذهبي: إمام بكاء متأله، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل. مات سنة (١٣٠هـ) أو بعدها.

ثقات العجلي (ص ٤١٤)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٠٣)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٩٧)؛ والكاشف (٣/ ٨٨)؛ والتهذيب (٩/ ٤٧٣)؛ والتقريب (ص ٥٠٨).

. . . .

---

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه أبو حذيفة النهدي، وهو ضعيف، وهوحسن بالمتابعة.

٩٣ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله، نا محمد بن يحيى، نا أبو موسى، نا يحيى بن كثير العَنْبَري، نا صالح بن أبي الأخْضَر، عن الزهري، عن أنس قال: كان النبي ﷺ: لا يقول لشيء يسأل: لا.

---

٩٣ ـ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث رقم (٩١، ٩٢).

دراسة إسناده:

* أبو محمد: عبد الله هو أبو الشيخ والراوي عنه أبو بكر أحمد بن الحارث التميمي.

* محمد بن يحيى بن مَنْدَة: تقدم في الحديث رقم (٩١).

* أبو موسى: هو محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي الزَّمِن: تقدم في الحديث رقم (٧١).

* يحيى بن كثير بن دِرْهَم العنبري مولاهم البصري أبو غَسَّان، قال ابن حجر: ثقة من التاسعة، ووثقه الذهبي. مات سنة (٢٠٦هـ)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب (١١/٢٦٦)؛ والتقريب (ص ٥٩٥)؛ والكاشف (٣/٢٣٣)؛ والجرح والتعديل (٩/١٨٣).

* صالح بن أبي الأخْضَر اليمامي: مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، قال ابن حجر: ضعيف، يعتبر به، من السابعة، لَيَّنَه البخاري، وضَعَّفه النسائي، وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي وهو في عداد الشيوخ. مات سنة (١٤٠هـ)، وضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وروى عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء.

التقريب (ص ٢٧١)؛ والكاشف (٢/١٧)؛ وثقات العجلي (ص ٢٢٥)؛ وضعفاء النسائي (ص ١٣٧)؛ والمجروحين (١/٣٦٨)؛ والميزان (٢/٢٨٨)؛ ولسان الميزان (٧/٢٤٤).

. . . .

---

* الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. تقدم في الحديث رقم (٧٠).
* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه صالح بن أبـي الأخضر ضعَّفه العلماء وهو حسن بشواهده، وأصل الحديث في الصحيح.

٩٤ ــ حدثنا محمد بن يحيـى، نا محمد بن بشَّار، نا أبو هشام، المغيرة بن سلمة المخزومي، نا وُهَيْب، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: ما سُئِل النبـي ﷺ شيئاً قط فمنعه.

---

٩٤ ــ تـخـريـجـه:

* انظر تخريج الحديث رقم (٩١، ٩٢، ٩٣).

دراسـة إسـناده:

* محمد بن يحيى بن مَنْدَة: تقدم في الحديث رقم (٩١).

* بُنْدَار: محمد بن بَشَّار بن عثمان العَبْدي البصري أبو بكر: وثقه ابن سيار، والعجلي، والدارقطني، وغيرهم، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: صالح لا بأس به، وقال الذهبـي: ثقة صدوق، كذبه الفلاس، فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أنَّ بُنْداراً صادق أمين، ثم نقل الذهبـي تضعيف ابن معين والقواريري له، ثم عَقَّب عليه بقوله: قلت قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب، وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: أمَّا تكذيب الفلاَّس له فقد جاء عن الفلاَّس نفسه توثيقه أيضاً، فقد ذكر ابن حجر في التهذيب في ترجمة محمد بن المثنى أنَّ الفلاَّس سئل عن ابن المثنى وابن بشار فقال هما ثقتان، توفي سنة (٢٥٢هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٠١)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٢١٤)؛ وتاريخ بغداد (٢/ ١٠١)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٢٨)؛ والميزان (٣/ ٤٩٠)؛ والتهذيب (٩/ ٧٠، ٤٢٧)؛ والتقريب (ص ٤٦٩).

* أبو هشام المخزومي ــ المغيرة بن سلمة المخزومي القرشي البصري، قال ابن المديني، وابن الجُنَيْد، والنسائي: ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبـي: ثقة مُتَعَبِّد كبير القدر، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت. توفي سنة (٢٠٠هـ).

الجـرح والتعـديـل (٨/ ٢٢٣)؛ والثقـات لابـن حبـان (٩/ ١٦٩)؛ والكـاشـف

. . . .

(٣/١٤٨)؛ والتهذيب (١٠/ ٢٦١)؛ والتقريب (ص ٥٤٣).

* وُهَيْب بن خالد بن عَجْلان الباهلي مولاهم البصري ـ أبو بكر ـ ، وثقه أبو داود الطيالسي، والعجلي، وأبو حاتم، وابن سعد، وأبو داود السجستاني لكن ذكر أنه تَغَيَّر، وقال أحمد: ليس به بأس وجاءت عبارات متعددة للأئمة تدل على سعة حفظه ونعته الذهبي بالحافظ الكبير المُجَوِّد، وقال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه تغيَّر قليلاً بأخرة. مات سنة (١٦٥هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٧)؛ وثقات العجلي (ص ٤٦٧)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٣٤)؛ وسؤالات الآجري أبا داود (ص ٢٨٥)؛ والسير (٨/ ١٩٨)؛ والتهذيب (١١/ ١٦٩)؛ والتقريب (ص ٥٨٦).

* مَعْمَر بن راشد: تقدم في الحديث رقم (٨٠).

* محمد بن مُسْلِم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (٧٠).

* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).

* عائشة رضي الله عنها: أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح لأن رواته ثقات.

٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن سليمان بن الأشعث، نا محمود بن خالد، نا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن هارون بن رِيَاب قال: قدم على النبي ﷺ سبعون ألف درهم وهو أكثر مال أُتي به قط، فوضع على حصير، ثم قام إليها يَقْسِمُها فما رَدَّ سائلاً حتى فرغ منه ﷺ.

---

٩٥ ـ تخريجه:

* يشهد له حديث (٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٦).

دراسة إسناده:

* أبو بكر بن سليمان بن الأشْعَث: اسمه عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، صاحب التصانيف، قال الخطيب: كان فهماً عالماً حافظاً، وقال الدارقطني: ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث، وقال أبو محمد الخَلاَّل: أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود، وروى عن أبيه أبي داود وروى عن أبيه أنه قال: ابني عبد الله «كذَّاب» قال الذهبي: قلت: لعل قول أبيه فيه ـ إنْ صح ـ أراد الكذب في لهجته لا في الحديث. فإنه حجة فيما ينقله، وقال فيه أيضاً: الرجل من كبار علماء الإسلام، ومن أوثق الحفاظ، مات سنة (٣١٦هـ). ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٦٦)؛ وتاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤)؛ وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٢١).

* محمود بن خالد بن أبي خالد بن يزيد السُّلمي الدمشقي: وثقه ابن أبي الحواري، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم. وقال الذهبي: ثبت، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٩هـ).

الجرح والتعديل (٨/ ٢٩٢)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٨٧)؛ والكاشف (٣/ ١١٠)؛ والتهذيب (١٠/ ٦١)؛ والتقريب (ص ٥٢٢).

* عمر بن عبد الواحد بن قيس السُّلمي الدمشقي، قال ابن سعد، والعجلي، ودحيم: ثقة، وقال مروان الطاطري: نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعي فما رأينا أحداً أصح حديثاً من الأوزاعي منه، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة

. . . .

(٢٠٠هـ)، وقيل: بعدها.

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٧١)؛ وثقات العجلي (ص ٣٥٩)؛ والجرح والتعديل (٦/ ١٢٢)؛ والتهذيب (٧/ ٤٧٩)؛ والتقريب (ص ٤١٥).

* الأوزاعي: هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يُحَمِدْ ـ بالياء ـ الأوزاعي، شيخ الإسلام وعالم أهل الشام، كان مولده في حياة الصحابة سنة (٨٨هـ). متفق على توثيقه. مات سنة (١٥٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٨٨)؛ والجرح والتعديل (١/ ١٨٤ و ٥/ ٢٦٦)؛ وسير أعلام النبلاء (٧/ ١٠٧).

* هارون بن رياب التميمي البصري، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال ابن عيينة: كان يخفي الزهد، وقال ابن حزم: من أئمة السنة ووصفه الذهبي بأنه الإمام الرّباني العابد، وقال ابن حجر: ثقة عابد من السادسة.

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٤)؛ وحلية الأولياء (٣/ ٥٥)؛ وفيه رباب بالباء وهو تصحيف، السيرة (٥/ ٢٦٣)؛ والتقريب (ص ٥٦٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح، لأن رواته ثقات.

٩٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى، نا بُنْدَار، نا أبو هشام المخزومي، عن وُهَيْب عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ لا يُسأل شيئاً فيمنعه.

---

٩٦ ـ تخريجه:

* انظر: تخريج الحديث رقم (٩١، ٩٢، ٩٣)، حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* يحيى بن يحيى بن مَنْدَة: تقدم في الحديث رقم (٩١).
* بُنْدَار محمد بن بشار: تقدم في الحديث رقم (٩٤).
* أبو هشام المخزومي: تقدم في الحديث رقم (٩٤).
* وُهَيْب بن خالد الباهلي: تقدم في الحديث رقم (٩٤).
* مَعْمَر بن راشد: تقدم في الحديث رقم (٨٠).
* محمد بن مُسْلِم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (٧٠).
* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).
* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

٩٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كُرَيْب، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن بعض بني ساعدة قال: سمعت أبا أُسَيْد مالك بن ربيعة يقول: كان النبي ﷺ: لا يمنع شيْئاً يُسْأل.

---

٩٧ ـ تخريجه:

* رواه البخاري بمعناه عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ـ كتاب الأدب ـ باب حسن الخُلُق والسخاء (١٠/ ٤٥٥).

وانظر الحديث رقم (٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤)، حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى بن مَنْدَة: تقدم في الحديث رقم (٩١).

* أبو كُرَيْب محمد بن العلاء بن كريب الهَمَداني الكوفي، وثقه مسلمة بن قاسم، والنسائي، وقال مرة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: حافظ ثقة إمام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٤٧هـ).

الجرح والتعديل (٨/ ٥٢)؛ والسير (١١/ ٣٩٤)؛ والتهذيب (٩/ ٣٨٥)؛ والتقريب (ص ٥٠٠).

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر، ويقال: أبو بكير الكوفي، وثقه ابن معين، وابن نمير، وابن شاهين، وابن عمار، وآخرون، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وضعَّفه النسائي وأبو داود ورماه ابن معين بالإرجاء، وابن شاهين بالتشيع، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء. توفي سنة (١٩٩هـ).

تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٢٨)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٣٦)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٢٥٩)؛ والميزان (٤/ ٤٧٧)؛ والتهذيب (١١/ ٤٣٤)؛ والتقريب (ص ٦١٣).

* محمد بن إسحاق بن يسار المُطَّلبي المدني: تقدم في الحديث رقم (٧٦).

. . . .

---

* عبد الله بن أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري أبو محمد ويقال أبو بكر المدني. وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وغيرهم، قال أحمد: حديثه شِفَاء، وقال الذهبـي: حُجَّة، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٣٥هـ).

طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ٢٨٣)؛ وثقات العجلي (ص ٢٥١)؛ والجرح والتعديل (٥/١٧)؛ والكاشف (٢/٦٨)؛ والتهذيب (٥/١٦٤)؛ والتقريب (ص ٢٩٧).

* بعض بني ساعدة: لم أتبينهم.

* مالك بن ربيعة السلولي أبو أسيد صحابـي جليل.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه محمد بن إسحاق، مدلِّس كثير التدليس، ولم يُصرِّح بالسماع بل عنعن فتحمل عنعنته على الانقطاع. وهو حسن بالشواهد.

٩٨ ــ حدثنا أحمد بن جعفر الجمَّال، نا أحمد بن ثابت الرازي، نا نضر بن محمد الجُرَشي، نا عكرمة بن عمار، نا أبو زُمَيْل سِمَاك الحنفي، نا ابن عباس، قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبـي سفيان ولا يقاعدونه، فقال: يا رسول الله ثلاث أعطنيهن، قال: نعم، قال: عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة أزوجكها، قال: نعم، قال: ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك، قال: نعم، قال: وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين، قال: نعم، قال أبو زُمَيْل: ولولا أنه طلب ذلك من النبـي ﷺ ما أعطاه لأنه لم يكن يسأل شيئاً قط إلاَّ قال: نعم.

---

٩٨ ــ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم في صحيحه عن عباس بن عبد العظيم العنبري، وأحمد بن جعفر المَعْقري، عن النضر بن محمد، به. كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبـي سفيان بن حرب رضي الله عنه (٤/ ١٩٤٥) ح (١٦٨).

دراسـة إسـناده:

* أحمد بن جعفر بن نصر الجمَّال. تقدم في الحديث رقم (٢).

* أحمد بن ثابت بن عتاب الرازي المعروف بفَرْخَويه. قال أبو العباس الطهراني: كانوا لا يشكون أن فَرْخويه كذَّاب.

الجرح والتعديل (٢/ ٤٤).

* النضر بن محمد بن موسى الجُرَشي أبو محمد اليماني مولى بني أمية، قال العجلي: ثقة، روى عن عكرمة بن عمار ألف حديث، رحل إليه وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما انفرد. وثقه الذهبـي، وقال ابن حجر: ثقة، له أفراد من التاسعة.

ثقات العجلي (ص ٤٤٩)؛ والتهذيب (١٠/ ٤٤٤)؛ والتقريب (ص ٥٦٢)؛ والكاشف (٣/ ١٨٠).

. . . .

---

* عكرمة بن عمَّار العجلي اليمامي أبو عمار، بصري الأصل، قال أحمد: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، وقال مَرَّة: يضعف ووثقه ابن معين، وفي موضع آخر قال: صدوق ليس به بأس، وقال ابن المديني: كان عكرمة عند أصحابنا ثقة ثبتاً، وقال العجلي: ثقة، وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب، وقال النسائي: ليس به بأس إلاَّ في حديث يحيى، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وربما وَهِم في حديثه وربما دَلَّس وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق يَغْلَط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، مات سنة (١٥٩هـ).

تاريخ ابن معين (٢/ ٤١٤)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٠)؛ والتهذيب (٧/ ٢٦١)؛ والتقريب (ص ٣٩٦)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٩٨).

* سِمَاك بن الوليد الحنفي أبو زُمَيْل اليمامي، سكن الكوفة، وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، وقال ابن حجر: ليس به بأس من الثالثة.

ثقات العجلي (ص ٢٠٧)؛ وثقات ابن حبان (٤/ ٣٤٠)؛ والتهذيب (٤/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦)؛ والتقريب (ص ٢٥٦)؛ والكاشف (١/ ٣٢٢).

* ابن عباس رضي الله عنهما صحابي جليل.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف شديد الضعف، لأن فيه أحمد بن ثابت الرازي متهم بالكذب، والحديث صحيح كما في مسلم.

٩٩ ـ حدثنا محمد بن عمر القافلاني، نا عبد الله بن شَبِيب، حدثني عبد الجبار بن سعيد وإبراهيم بن عبد الرحمن السُّلَمي، عن يحيى بن محمد بن حكيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن الخطاب رضي الله عنه أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ يسأله فقال: ما عندي شيء، ولكن ابتع علي فإذا جاءنا شيء قضيناه، قال عمر رضي الله عنه: فقلت يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه، قال فكَرِهَ النبي ﷺ فقال الرجل: أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالاً، فتبسم النبي ﷺ وعُرِفَ السرور في وجهه.

---

٩٩ ـ تخريجه:

* رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق، عن هارون بن موسى، عن أبي علقمة الفروي، عن أبيه، عن هشام بن سعد، به. (ص ٩٦ ـ ٩٧) بزيادة قوله: بهذا أمرت.

دراسة إسناده:

* محمد بن عمر القافلاني هكذا بالأصل والصحيح عمر بن محمد بن بكار أبو حفص القافلائي، كما في (ت)، وثقه الخطيب. مات سنة (٣٠٨هـ).
تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣).

* عبد الله بن شَبِيب الربعي أبو سعيد ـ قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال الذهبي: واه وبالغ فضلك الرازي فقال: يحل ضرب عنقه. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها.
كتاب المجروحين لابن حبان: ٢/ ٤٧؛ والميزان (٢/ ٤٣٨).

* عبد الجبار بن سعيد المساحقي: أبو معاوية القرشي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سنة وفاة.
الجرح والتعديل (٦/ ٣٢).

. . . .

---

* إبراهيم بن عبد الرحمن السُّلمي: لم أعثر على ترجمته.

* يحيى بن محمد بن حكيم: لم أعثر على ترجمته.

* هشام بن سعد المدني أبو عبادة أو أبو مسعد. قال أبو زرعة: مَحَلُّه الصدق، وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث، وقال السَّاجي: صدوق، وقال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو داود وهشام بن سعد: أثبت الناس في زيد بن أسلم، ورماه ابن سعد بالتشيع، وقال ابن معين: مختلط، وقال الذهبي: حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام ورمي بالتشيع. مات سنة (١٦٠هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٥٧)؛ وضعفاء النسائي (ص ١٠٥)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٦١)؛ والكاشف (٣/ ١٩٦)؛ والتهذيب (١١/ ٣٩)؛ والتقريب (ص ٥٧٢).

* زيد بن أسلم العدوي أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله. قال أحمد، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، ووصفه ابن عيينة بالصلاح، لكن قال: وكان في حفظه شيء، وقال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين. مات سنة (١٣٦هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٥٥٥)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٩١)؛ والتهذيب (٣/ ٣٩٥)؛ والتقريب (ص ٢٢٢)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٣٧).

* أسلم العدوي والد زيد بن أسلم مولى عمر اشتراه عمر بعد وفاة النبي ﷺ صحابي، الإصابة (١/ ٣٨).

* عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمير المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف شديد الضعف، لأن فيه عبد الله بن شبيب، متهم بالكذب.

١٠٠ ــ حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن أبـي أويس، حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبـي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، أخبرني عمر بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، حدثني محمد بن جبير، أخبرني جُبَيْر بن مُطْعِم أنَّه قال: بينا رسول الله ﷺ ومعه النَّاس مَقْفَله من حنين علقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سَمُرة فخَطَفت رداءَه فوقف رسول الله ﷺ وقال: أعطوني ردائي، لو كان لي عدد هذه العضاة نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذَّاباً ولا جباناً.

---

١٠٠ ــ تــخــريــجــه:

* رواه البخاري في صحيحه عن أبـي اليمان، عن شعيب، عن الزهري به ــ كتاب الجهاد، باب الشجاعة في الحرب والجبن (٦/ ٣٥).

* ورواه أحمد في مسنده، عن يعقوب، عن أبيه، عن صالح، عن ابن شهاب، به (٤/ ٨٢).

* ورواه ابن أبـي الدنيا في مكارم الأخلاق، عن أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب به (ص ٩٢).

دراســة إســناده:

* أحمد بن محمد بن عمر بن أبَان العَبْدي الأصبهاني اللنباني أبو الحسن، قال فيه أبو الشيخ: عنده كتب ابن أبـي الدنيا ومسند أحمد وحديث كثير عن البغداديين، وقال السَّمْعاني: محدث مشهور ثقة معروف، مكثر. توفي سنة (٣٣٢هـ).

سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١١)؛ والأنساب (١١/ ٣٢٣)؛ وذكر أخبار أصبهان (١/ ١٣٧)؛ وطبقات المحدثين بأصبهان (ص ١٧٨)؛ مخطوط.

* إسماعيل بن أبـي أويس ــ عبد الله بن عبد الله بن أبـي أويس الأصبحي المدني ــ أبو عبد الله. قال أحمد، وابن معين: لا بأس به، وضعفه ابن معين

. . . .

مرة، وقال مرة: هو وأبوه يسرقان الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً ونقل الخليلي عن ابن أبي حاتم: كان ثبتاً، وقال النسائي: ضعيف، وقال الذهبي صدوق له مناكير، وقال ابن حجر: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. مات سنة (٢٢٦هـ).

ضعفاء النسائي (ص ١٨)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٣٩)؛ والجرح والتعديل (٢/١٠٨)؛ والكامل (١/٣١٧)؛ والمغني (١/٧٩)؛ والتهذيب (١/ ٣١٠)؛ والتقريب (ص ١٠٨).

* أبو بكر بن أبي أوَيس: اسمه عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني الأعشى، قال الدارمي عن ابن معين: ثقة، وروي عن يحيى ليس به بأس. وقال الآجري: قدَّمه أبو داود على إسماعيل تقديماً شديداً وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات ببغداد سنة (٢٠٢هـ)، وقال ابن حجر: ثقة، وقال الحاكم عن الدارقطني: حُجَّة، وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حجر: ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يُصِبْ، ووثقه الذهبي.

تهذيب التهذيب (٦/ ١١٨)؛ والتقريب (ص ٣٣٣)؛ والكاشف (٢/ ١٣٤).

* سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد أو أبو أيوب: وثقه أحمد وابن معين، وابن سعد، وغيرهم، وقال عثمان بن أبي شيبة لا بأس به وليس ممن يعتمد على حديثه وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. توفي سنة (١٧٢هـ).

طبقات ابن سعد (٥/ ٤٢٠)؛ والجرح والتعديل (٤/ ١٠٣)؛ والكاشف (١/ ٣١١)؛ والتهذيب (٤/ ١٧٥)؛ والتقريب (ص ٢٥٠).

* محمد بن أبي عَتِيق ـ محمد بن عبد الله بن أبي عتيق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهلي: هو حسن الحديث عن الزهري، كثير الرواية مقارب الحديث لولا أنَّ سليمان بن

. . . .

بلال يُحَدِّثه لذهب حديثه، حديثه عند البخاري مقرون.

تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٧)؛ والتقريب (ص ٤٩٠)؛ والكاشف (٣/ ٥٧).

* موسى بن عقبة بن أبـي عَيَّاش ـ بتحتانية ومعجمة ـ الأسَدي مولى آل الزبير، وثقه ابن سعد ومالك وأحمد وابن معين والعجلي والنسائي وغيرهم، وقال الذهبـي: ثقة مُفْتٍ، وقال ابن حجر: ثقة إمام في المغازي، لم يصح أنَّ ابن معين لَيَّنه. مات سنة (١٤١هـ).

طبقات ابن سعد (القسم المتمم) (ص ٣٤٠)؛ وثقات العجلي (ص ٤٤٤)؛ والجرح والتعديل (٨/ ١٥٤)؛ والكاشف (٣/ ١٦٥)؛ والتهذيب (١٠/ ٣٦٠)؛ والتقريب (ص ٥٥٢).

* محمد بن مُسْلِم بن شِهَاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عمر بن محمد بن جبير بن مطعم. النوفلي المدني: وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، لم يرو له البخاري غير هذا الحديث، وقال ابن حجر: ثقة من السادسة.

التهذيب (٧/ ٤٩٤)؛ والتقريب (ص ٤١٦)؛ والكاشف (٢/ ٤٧٧).

* محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي النوفلي المدني ـ أبو سعيد وثقه ابن سعد العجلي، وابن خراش، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. مات على رأس المائة.

ثقات العجلي (ص ٤٠١)؛ والتهذيب (٩/ ٩١)؛ والتقريب (ص ٤٧١).

* جُبَيْر بن مُطْعِم صحابـي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه محمد بن أبـي عتيق حسن الحديث والحديث صحيح.

١٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، نا السَّرِي بن مهران، نا محمد بن عبيد، عن هاشم البريد[1]، عن حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله قاضي الريّ، عن عبد الرحمن بن أبـي لَيْلى قال: سمعت أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه يقول: أتيت أنا وفاطمة رضي الله عنها، والعبَّاس، وزيد بن حارثة النبـي ﷺ فقال العباس: يا رسول الله كبر سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي فإن رأيت أن تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من الطعام فافعل، فقال رسول الله ﷺ: فأفعل، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله إنْ رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمِّك فافعل، فقال رسول الله ﷺ: فأفعل. فقال زيد بن حارثة: أرضاً كانت معيشتي منها ثم قبضتها فإن رأيت أنْ تردها علي فافعل، فقال رسول الله ﷺ: فأفعل، فقلت أنا: يا رسول الله إنْ رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله عز وجل لنا في كتابه من هذا الخُمُس فأقسمه في حياتك حتى لا ينازعنيه أحدٌ بعدك فقال رسول الله ﷺ: فأفعل ذلك فولانيه رسول الله ﷺ.

. . . .

(١) في الأصل: هشام بن يزيد، والصحيح ما أثبته من (ت) وكتب التراجم.

---

١٠١ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أحمد في مسنده عن محمد بن عُبَيْد به (١/ ٨٤ ـ ٨٥) بزيادة في آخره.

* ورواه أبو داود مختصراً عن عثمان بن أبـي شيبة، عن ابن نُمَيْر، عن هاشم البريد به ـ كتاب الخراج والإمارة والفيء ـ باب في بيان مواضع قسمة الخمس وسهم ذي القربـى (٣/ ٣٨٥).

دراسة إسناده:

* إبراهيم بن محمد بن علي الرازي: هو إبراهيم بن محمد بن علي بن

. . . .

بطحاء بن علي بن مستقلة التميمي أبو إسحاق المحتسب روى عنه الدارقطني، وقال: ثقة، فاضل. مات سنة (٣٣٢هـ).

تاريخ بغداد (٦/ ١٦٤)؛ والعظمة (٢/ ٥٢٣).

* السَّري بن مهران أبو سهل الرازي: نزيل زنجان. قال ابن أبي حاتم: صدوق.

الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٥).

* محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب: وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وابن سعد، وقال علي بن المديني: كان كَيِّساً، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: كان محمد يظهر السنَّة وكان يخطىء ولا يرجع عن خطئه. وقال ابن حجر: ثقة يحفظ. مات سنة (٢٠٤هـ)، وقيل: بعدها.

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٧)؛ وثقات العجلي (ص ٤١٠)؛ والتهذيب (٩/ ٣٢٧)؛ والتقريب (ص ٤٩٥).

* هاشم بن البريد الكوفي أبو علي ــ قال أحمد مَرَّة: لا بأس به، ومرة: ثقة، وفيه تشيع قليل، وقال الجوزجاني: كان غالياً في سوء مذهبه، وقال ابن منصور عن ابن معين: ثقة، ووثقه العجلي إلاَّ أنه قال: كان يترفض، وقال الدارقطني: مأمون وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة إلاَّ أنه رمي بالتشيع.

تاريخ ابن معين (٢/ ٦١٤)؛ وأحوال الرجال (ص ٧٢)؛ وثقات العجلي (ص ٤٥٤)؛ والميزان (٤/ ٢٨٨)؛ والتهذيب (١١/ ١٦)؛ والتقريب (ص ٥٧٠).

* حسن بن ميمون الخَنْدَفي، قال ابن المديني: ليس بمعروف، قل من روى عنه، وقال أبو زرعة شيخ، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن حجر: لَيِّن

. . . .

الحديث من السابعة.

التهذيب (٢/ ٣٧٣)؛ والتقريب (ص ١٦٩)؛ والكاشف (١/ ١٧٣).

* عبد الله بن عبد الله أبو جعفر الرازي، قاضي الريّ، مولى بني هاشم، أصله كوفي، وثقه أبو مَعْمَر الهُذَلي، ويعقوب بن سفيان وأحمد، وقال في رواية: لا أعلم إلاَّ خيراً، ووثقه العجلي وذكره ابن حبان، وابن شاهين، في الثقات. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق من الرابعة، وقال الذهبي: ثقة.

التهذيب (٥/ ٣٨٦)؛ والتقريب (ص ٣١٠)؛ والكاشف (٢/ ٩١)؛ وثقات العجلي (ص ٢٦٦)؛ وثقات ابن شاهين (ص ١٢٤).

* عبد الرحمن بن أبي لَيْلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، أبو عيسى، وثقه ابن معين، والعجلي، ووصفه الذهبي بالإمام العلامة الحافظ الفقيه، وقال ابن حجر: ثقة، اختلف في سماعه من عمر. مات سنة (٨٦هـ) بوقعة الجماجم.

ثقات العجلي (ص ٢٩٨)؛ والسير (٤/ ٢٦٢)؛ والتهذيب (٦/ ٢٦٠)؛ والتقريب (ص ٣٤٩).

* علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمير المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف حسين بن ميمون.

١٠٢ ـ حدثنا محمد بن سهل العطار، نا عبد الله[١] بن عامر بن سعد الأنصاري، نا هشام بن عروة بن هشام بن عروة عن جدِّه، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: أنشد أبو بكر قول لبيد:

أخ لـي أمـا كـل شـيء سـألتـه   فيعطـي وأمـا كـل ذنـب فيغفـر

فقال أبو بكر رضي الله عنه: هكذا كان رسول الله ﷺ.

---

١٠٢ ـ تـخـريـجـه:

* لم أجد من خرجه.

دراسـة إسـنـاده:

* محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار أبو عبد الله. قال أبو أحمد الحاكم: كذّاب، وقال الدارقطني وغيره: يضع الحديث، وقال الذهبي: روى عن طائفة لا يعرفون.

تاريخ بغداد (٥/ ٣١٤)؛ وميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٦)؛ ولسان الميزان (٥/ ١٩٤).

* عبد الله بن عامر بن سعد الأنصاري: لم أجده بهذا الاسم، وإنما باسم عبد الله بن عمر بن سعيد الأنصاري. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سنة وفاة.

الجرح والتعديل (٥/ ١٠٧).

* هشام بن عروة بن هشام بن عروة: لم أعثر على ترجمته.

* هشام بن عروة: تقدم في الحديث رقم (١١).

* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).

* أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها صحابية.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الأثر تبين أنه بهذا الإسناد موضوع لأن محمد بن سهل وضاع.

ما ذُكِرَ من شجاعته

١٠٣ ـ (حدثنا أبو الفضل الشقاني لفظاً منه في المحرَّم سنة اثنتين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الأصفهاني قراءة عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيَّان ويعرف بأبي الشيخ الحافظ)[1]، قال: حدثني جُبَيْر بن هارون بن عبد الله، نا علي الطنافسي، نا وكيع، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي رضي الله عنه قال: لقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشدّ النَّاس يومئذٍ بأساً.

(١) ما بين القوسين ساقط من (ت).

---

١٠٣ ـ تخريجه:

* رواه أحمد في مسنده، عن وكيع، به ١/٨٦.
* ورواه البغوي في شرح السنَّة بإسناده من طريق أبي الشيخ. به باب شجاعته ﷺ (١٣/٢٥٨).

دراسة إسناده:

* أبو الفضل الشقاني: تقدم في الحديث رقم (١).
* أحمد بن محمد بن الحارث التميمي: تقدم في الحديث رقم (١).

. . . .

---

* عبد الله بن جعفر هو المصنف أبو الشيخ.

* جُبَيْر بن هارون بن عبد الله المعدل الخرجاني أبو سعيد، قال أبو نعيم: له محل وقدر وستر. توفي سنة (٣٠٥هـ).

ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٥٣).

* علي بن محمد بن إسحاق الطَنافسي بفتح المهملة وتخفيف النون، بعد الألف فاء ثم مهملة، الكوفي، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال الخليلي: إمام هو وأخوه الحسن بقزوين، ولهما محل عظيم وارتحل إليهما الكبار، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة عابد. مات سنة (٢٣٣هـ)، وقيل: (٢٣٥هـ).

الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٢)؛ والثقات (٨/ ٤٦٧)؛ والتهذيب (٧/ ٣٧٨)؛ والتقريب (ص ٤٠٥).

* وكيع بن الجَرَّاح بن مليح الرؤاسي ـ بضم الراء وهمزة ثم مهملة الكوفي أبو سفيان، قال أحمد: ما رأيت أحداً أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، وقال ابن سعد: كان وكيع ثقة مأموناً عالياً رفيعاً كثير الحديث حُجَّة، قال العجلي: وكيع كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفَّاظ الحديث، قال ابن معين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه، ونعته الذهبي بالإمام الحافظ محدث العراق أحد الأعلام ونسب وكيع إلى التشيع، قال الذهبي: والظاهر أنَّ وكيعاً فيه تشيع يسير لا يضر إنْ شاء الله. وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. مات في آخر سنة (١٩٦هـ) وأول سنة (١٩٧هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٤)؛ وثقات العجلي (ص ٤٦٤)؛ والجرح والتعديل (١/ ٢١٩)؛ والسير (٩/ ١٤٠)؛ والتقريب (ص ٥٨١).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعي الكوفي: قال إسرائيل عن نفسه كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن، ووثقه أحمد

. . . .

وابن معين والعجلي وأبو حاتم وابن سعد وآخرون، وقال النسائي: لا بأس به ومنهم من تَكَلَّم في حفظه فقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث، وفي حديثه لين، وقال في موضع: ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط واستضعفه علي بن المديني، وقال ابن سعد: منهم من يستضعفه وقال ابن حزم: ضعيف، وقال الذهبي، قلت: وإسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول وهو في التثبت كالأسطوانة فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه. وقال ابن حجر: ثقة، تُكُلِّم فيه بلا حجة. مات سنة (١٦٠هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٢٦٠)؛ وثقات العجلي (ص ٦٣)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠)؛ وتهذيب الكمال (٢/ ٥١٥)؛ والسير (٧/ ٣٥٥)؛ والميزان (١/ ٢٠٨)؛ والتهذيب (١/ ٢٦١)؛ والتقريب (ص ١٠٤).

* أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني السَّبِيْعي من جُلَّة التابعين، وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم. وقال جرير عن مغيرة ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش وتعقبه الذهبي بقوله: لا يسمع قول الأقران بعضهم في بعض، وحديث أبي إسحاق محتج به في دواوين الإسلام، وقال ابن الصلاح: اختلط، ونفى ذلك الذهبي فقال: شَاخَ ونسي ولم يختلط، وقال ابن حجر: ثقة عابد اختلط بآخره كذا في التقريب، وقال في طبقات المدلسين مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة وصفه النسائي وغيره بذلك. مات سنة (١٢٩هـ).

ثقات العجلي (ص ٣٦٦)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢)؛ وعلوم الحديث لابن الصلاح (ص ٣٥٣)؛ والسير (٥/ ٣٩٢)؛ والميزان (٣/ ٢٧٠)؛ والتقريب (ص ٤٠٣)؛ والكواكب النيِّرات (ص ٣٤١)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ١٠١).

* حارثة بن مُضَرِّب العبدي الكوفي. قال أحمد: حسن الحديث، وقال

. . . .

الدارمي عن ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل ابن الجوزي تبعاً للأزدي أنَّ علي بنِ المديني قال: متروك، ولكن قال ابن حجر: ثقة من الثانية غَلِط من نقل عن ابن المديني أنه تَرَكَه.

التهذيب (٢/ ١٦٦)؛ والتقريب (ص ١٤٩)؛ والكاشف (١/ ٢٤٢).

* علي بن أبي طالب رضي الله عنه: صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه أبو إسحاق السَّبيعي مُدَلِّس، مكثر من التدليس، لم يصرِّح بالسماع، وكذلك لجهالة حال جُبَيْر بن هارون وكذلك عنعنة أبي إسحاق في طريق أحمد.

١٠٤ ـ حدثنا البغوي، نا علي بن الجعد، نا زهير عن أبـي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي رضي الله عنه قال: كنا إذا احمَرَّ البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله ﷺ فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه.

---

١٠٤ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أحمد في مسنده، عن يحيى بن آدام، وأبـي النضر، عن زهير به، إلاَّ أنه قال في آخره «فما يكون منا أحد أدنى من القوم منه» (١/ ١٥٦).

* رواه البغوي به، باب شجاعته ﷺ (١٣/ ٢٥٧).

دراسـة إسـناده:

* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزَبان البغوي الأصل، البغدادي المولد، والدار، ولد سنة (٢١٤هـ)، وثقه ابن هارون والنقاش، وقال الدارقطني: ثقة جبل إمام، من الأئمة، ثبت أقل المشائخ خطأ، وقال الذهبـي: هو ثقة مطلقاً. مات سنة (٣١٧هـ).

تاريخ بغداد (١٠/ ١١١)؛ وطبقات الحنابلة (١/ ١٩٠)؛ والسير (١٤/ ٤٤٠).

* علي بن الجعد بن عبيد البغدادي الجوهري، قال موسى بن داود: ما رأيت أحفظ منه، وقال ابن معين: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: كان متقناً صدوقاً، وقال النسائي: صدوق، وقال مسلم: ثقة، لكنه جَهْمي، وقال الجوزجاني: متشبث بغير بدعة، زائغ عن الحق، وقال أبو جعفر النفيلي: لا ينبغي أن يكتب عنه وضعَّف أمره جداً، ووصفه الذهبـي بالإمام الحافظ الحجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، رمي بالتشيع. مات سنة (٢٣٠هـ).

أحوال الرجال: (ص ١٩٩)؛ والجرح والتعديل (٦/ ١٧٨)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ٣٦٠)؛ والسير (١٠/ ٤٥٩)؛ والتهـذيب (٧/ ٢٨٩)؛ والتقـريب (ص ٣٩٨).

* زهير بن معاوية بن حُدَيج أبو خَيْثَمة الجُعْفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي، وابن معين، وغيرهم، ووثقه أحمد إلاَّ أنه قال

. . . .

في حديثه عن أبـي إسحاق لِين، سمع منه بآخره ووثقه أبو زرعة، وقال إلاَّ أنه سمع من أبـي إسحاق بعد الاختلاط، وقال الذهبـي: ثقة حجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلاَّ أنَّ سماعه من أبـي إسحاق بآخره. مات سنة (١٧٣هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٢٧٦)؛ وثقات العجلي: (ص ١٦٦)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٥٨٨)؛ والكاشف (١/ ٢٥٦)؛ والتهذيب (٣/ ٣٥١)؛ والتقريب (ص ٢١٨).

* أبو إسحاق السَّبيعي. ثقة، تقدم في الحديث (١٠٣).

* حارثة بن مُضَرِّب. ثقة، تقدم في الحديث (١٠٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن زهير بن معاوية سمع من أبـي إسحاق بعد الاختلاط، ولم يصرح بالسماع، لكن متابعة إسرائيل في الحديث السابق تقويه، ولكن أبا إسحاق مدلِّس، ولم يصرح بالسماع، ولكنه يرتقي إلى الحسن بشواهده.

انظر حديث (١٠٦).

١٠٥ ــ حدثنا جُبَيْر، نا علي الطَّنافسي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سعيد بن عِيَاض الثُّمَالي قال: كان رسول الله ﷺ قليل الكلام قليل الحديث، فلما أمر بالقتال تَشَمَّر وكان من أشد الناس بأساً.

---

١٠٥ ــ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث رقم (١٠٣، ١٠٤)، حيث يشهدا له.

دراسة إسناده:

* جُبَيْر بن هارون بن عبد الله المعدل. تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* علي الطنافسي. تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية. قال ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد، ويعقوب بن شيبة، والعجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً بتفقه، وقال يحيى بن أبي شيبة: ثقة، صدوق، ثبت، حجة، ما لم يخالف من هو فوقه مثل وكيع، ونعته الذهبي بالعلاَّمة المُجَوِّد الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل. مات سنة (٢٠٣هـ). روى له الجماعة.

طبقات ابن سعد (٦/ ٤٠٢)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٢٨)؛ والسير (٩/ ٥٢٢)؛ والتهذيب (١١/ ١٧٥)؛ والتقريب (ص ٥٨٧).

* إسرائيل بن يونس. تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* أبو إسحاق. تقدم في الحديث (١٠٣).

* سعد بن عِيَاض الثمالي من الأزد: قال ابن سعد: روى عن علي وعبد الله، وكان قليل الحديث، وقال البخاري: يعد في الكوفيين.

طبقات ابن سعد (٦/ ١٧٦)؛ والتاريخ الكبير (٤/ ٥٤، ٦١)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٨٨ ــ ٨٩).

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه ضعيف بهذا الإسناد، لأنه مرسل، لأن سعيد بن عياض تابعي، وقد روى عن النبـي ﷺ.

انظر الجرح والتعديل (٤/ ٨٩).

١٠٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مَعْدَان، نا إبراهيم الجوهري، نا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبـي إسحاق، عن البراء قال: كنا والله إذا احْمَرّ البأس نتقي به يعني النبـي ﷺ وإن الشجاع منا الذي يحاذي به.

---

١٠٦ ـ تخريجه:

* رواه مسلم في صحيحه، عن أحمد بن جَنَاب المصيصي، عن عيسى بن يونس، عن زكريا، به، وفي أوله قصة ـ كتاب الجهاد والسير، باب غزوة حنين (٣/١٤٠١).

* ورواه البغوي في شرح السنَّة من طريق أبـي الشيخ هذه به، باب شجاعته ﷺ (١٣/٢٥٧).

دراسة إسناده:

* محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي، مولاهم، الأصبهاني، قال أبو الشيخ: هو محَدِّث بن مُحَدِّث كثير التصانيف، وقال الذهبـي: الحافظ الرحَّال. توفي بكرمان (٣٠٩هـ).

تذكرة الحفاظ (٣/٨١٤)؛ وذكر أخبار أصبهان (٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤)؛ والوافي بالوفيات (٣/٦٨)؛ وشذرات الذهب (٢/٢٥٨)؛ وسير أعلام النبلاء (١٤/٤٠٤ ـ ٤٠٥).

* إبراهيم بن سعيد البغدادي الجوهري أبو إسحاق. قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً، صنف المسند. وقال الذهبـي: ثقة حافظ، وقد لَيَّنَه حجاج بن الشاعر بلا وجه. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، تُكُلِّم فيه بلا حجة. توفي سنة (٢٤٩هـ)، وقيل (٢٥٣هـ).

سير أعلام النبلاء (١٢/١٤٩)؛ والجرح والتعديل (٢/١٠٤)؛ وتاريخ بغداد (٦/٩٣)؛ وتهذيب التهذيب (١/١٢٣)؛ والتقريب (ص ٨٩).

* أبو أُسامة: حمَّاد بن أسامة. تقدم في الحديث رقم (١١).

* زكريا بن أبـي زائدة خالد، ويقال: هُبَيْرة بن ميمون الهمداني الوادعي

. . . .

الكوفي. وثقه أحمد وابن سعد والنسائي والعجلي وغيرهم، وقال أبو حاتم: لَيِّن الحديث، وقال أبو زرعة: صويلح، ووصفه أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود بالتدليس، وذكر العجلي أنَّ سمَاعَه من أبـي إسحاق بآخره، وقال الذهبـي: ثقة يُدَلِّس عن شيخه الشعبـي. وقال ابن حجر: ثقة، وكان يُدَلِّس وسماعه من أبـي إسحاق بآخره، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين. توفي سنة (١٤٩هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٢٤٧)؛ وثقات العجلي (ص ١٦٥)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣)؛ والكاشف (١/ ٢٥٢)؛ والتهذيب (٣/ ٣٢٩)؛ والتقريب (ص ٢١٦)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٦٢).

* أبو إسحاق السَّبيعي. تقدم في الحديث (١٠٣).

* البراء بن عَازِبْ رضي الله عنه: صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن زكريا، وأبا إسحاق مدلسان، ولم يصرحا بالسماع، وهو حسن بشواهده.

١٠٧ ـ أخبرنا أبو يَعْلَى، نا أبو خَيْثَمَة، نا يحيـى، نا شُعْبَة، نا قتادة، عن أنس بن مالك قال: كان بالمدينة فَزَع وركب رسول الله ﷺ فرساً لأبـي طلحة فقال: ما رأينا من شيء وإنْ وجدناه لبحراً.

---

١٠٧ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٣٤٠).

* ورواه الترمذي، عن محمود بن غيلان، عن أبـي داود الطيالسي عن شعبة، به. وقال: حسن صحيح إلاَّ أنه ذكر اسم الفرس، ـ مندوب ـ كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في الخروج عند الفزع (٤/ ١٩٨)، ح (١٦٨٥).

* ورواه أحمد في مسنده (٣/ ١٧١، ١٨٠، ٢٧٤، ٢٩١).

والبخاري في صحيحه ـ كتاب الهبة، باب من استعار من الناس الفرس (٥/ ٢٤٠)؛ وفي كتاب الجهاد، باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل (٦/ ٦٦).

* ورواه مسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبـي ﷺ (٤/ ١٨٠٣).

* وأبو داود في الأدب، باب ما روى من الرخصة في ذلك (٥/ ٢٦٣).

* ورواه الترمذي ـ كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في الخروج عند الفزع (٤/ ١٩٩)، ح (١٦٨٦).

* ورواه البيهقي في السبق والرمي، باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب (١٠/ ٢٥)، جميعهم عن شعبة به.

* ورواه ابن ماجه في سننه، عن حمَّاد بن زيد، عن ثابت، به ـ كتاب الجهاد، باب الخروج في النفير (٢/ ٩٢٦)، ح (٢٧٧٢).

* ورواه عبد الرزاق في مصنفه، عن معمر، عن ثابت به، باب مثل هذه الأمة (١١/ ٤٢٧)، ح (٢٠٩١٠).

دراسـة إسـناده:

* أبو يَعْلَى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

. . . .

---

* أبو خَيْثَمَة: تقدم في الحديث رقم (٨٣).

* يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ ـ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة ـ التميمي القطان، ثقة، متقن، حافظ، متفق على توثيقِه، قال بُنْدَار: إمام أهل زمانه، وقال أحمد: ما رأيت مِثْلَه. مات سنة (١٩٨هـ)، وكانت ولادته سنة (١٢٠هـ).

التاريخ الكبير (٨/٢٧٦)؛ والجرح والتعديل (٩/١٥٠)؛ وتذكرة الحفاظ (١/٢٩٨).

* شُعْبَة بن الحَجَّاج: تقدم في الحديث رقم (١٠).

* قَتادة بن دعامة السَّدوسي: تقدم في الحديث رقم (٥٠).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح، لأن رواته ثقات، وإنْ كان قتادة مدلساً ولم يصرح بالسماع، لأن شعبة قال: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق، وقتادة. وقال ابن حجر: فهذه قاعدة جليلة في أحاديث هؤلاء الثلاثة، أنَّها إذا جاءت من طريق شعبة دَلَّت على السماع، ولو كانت معنعنة.

تعريف أهل التقديس (ص ١٠٤).

١٠٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا ابن سلمة، نا عبد الرزاق، نا مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: فَزِعَ أهل المدينة مَرَّة فركب النبي ﷺ فرساً كأنه مقرف فَرَكَضه في آثارهم، فلمَّا رجع قال: وجدناه بحراً.

---

١٠٨ ــ تخريجه:

* رواه أحمد في مسنده، عن عبد الرزاق، به (٣/ ١٦٣).

* ورواه عبد الرزاق في مصنَّفه، عن معمر، به، باب مثل هذه الأمة (١١/ ٤٢٧)، ح (٢٠٩١٠).

* وانظر تخريج الحديث رقم (١٠٧).

دراسة إسناده:

* عبد الله بن محمد بن زكريا بن يحيى بن أبي زكريا، قال أبو نُعَيْم: مقبول القول من الثقات، له المصنفات الكثيرة. توفي سنة (٢٨٦هـ).
ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٦١).

* ابن سَلَمَة: هو سَلَمَة بن شَبِيْب النيسابوري الحجري المَسْمَعِي، نزيل مكة. قال أبو حاتم، وصالح بن محمد البغدادي: صدوق. وقال النسائي: ما علمنا به بأساً، ووثقه أبو نُعَيْم الأصبهاني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: هو مُحَدِّث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصِدْقه، وقال الذهبي: حجة، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٧هـ).
الجرح والتعديل (٤/ ١٦٤)؛ وثقات ابن حبان (٨/ ٢٨٧)؛ والكاشف (١/ ٣٠٦)؛ والتهذيب (٤/ ١٤٦)؛ والتقريب (ص ٢٤٧).

* عبد الرزاق بن همَّام بن نافع أبو بكر الحِمْيَري الصنعاني: صاحب المصنف قال العجلي: عبد الرزاق ثقة، كان يتشيع، ووثقه يعقوب بن أبي شيبة، وقال هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا. وقال ابن عدي: لا بأس به، ونسبه العباس العنبري وزيد بن المبارك إلى الكذب، وقال الدارقطني: ثقة،

. . . .

لكنه يخطىء على معمر في أحاديث. قال أحمد: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع، ونعته الذهبي بأنه أحد الأعلام الثقات، وقال سائر الحفّاظ وأئمة العلم يحتجون به إلاّ في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير، عَمِي في آخره فَتَغَيَّر، وكان يتشيع. مات سنة (٢١١هـ).

ثقات العجلي (ص ٣٠٢)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٣٨)؛ والكامل (٥/ ١٩٤٨)؛ والسير (٩/ ٥٦٣)؛ والميزان (٢/ ٦٠٩)؛ والكواكب النيِّرات (ص ٢٦٦)؛ والتقريب (ص ٣٥٤).

* مَعْمَر بن راشِد: تقدم في الحديث رقم (٨٠).
* ثابت بن أَسْلَم البناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).
* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١٠٩ ــ حدثنا الوليد بن أَبَان، نا عمر بن سعيد، نا إسحاق يعني ابن رَاهُوَيه، نا عمرو بن محمد، نا عمر الزيات، عن سعيد بن عثمان العبدي، عن عمران بن الحُصَيْن قال: ما لقي النبـي ﷺ كتيبة إلاَّ كان أول من يضرب.

---

١٠٩ ــ تــخــريــجــه:

* يشهد له حديث رقم (١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨).

دراســة إســناده:

* الوليد بن أبان: تقدم في الحديث رقم (٩).

* عمر بن سعيد الدمشقي أبو حفص: قال أبو حاتم: كتبت حديثه وطرحته، وقال أحمد بن حنبل: أخرج إلينا كتاب سعيد بن بشير، فإذا أحاديث سعيد بن أبـي عَروبة، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مسلم: ضعيف الحديث. مات سنة (٢٢٥هـ).

الجرح والتعديل (٦/ ١١١)؛ والميزان (٣/ ١٩٩)؛ وكتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ١٢٧).

* إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي المروزي المعروف بابن رَاهُوَية، متفق على توثيقه، وقال أبو داود السجستاني، تَغَيَّر قبل أن يموت بخمسة أشهر. مات سنة (٢٣٨هـ).

تاريخ بغداد (٦/ ٣٤٥)؛ وتهذيب الكمال (٢/ ٣٧٣)؛ والكواكب النيرات: (ص ٨١).

* عمرو بن محمد العنقزي ــ بالزاي ــ القرشي مولاهم أبو سعيد الكوفي، وثقه أحمد، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي جائز الحديث، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة ووثقه الذهبـي. مات سنة (١٩٩هـ).

ثقـات العجلـي (ص ٣٧٠)؛ والتهـذيـب (٨/ ٩٨)؛ والتقـريـب (ص ٤٢٦)؛ والكاشف (٢/ ٢٩٥).

. . . .

---

* عمر بن محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حَمْزة الكاتب المعروف بابن الزيات، ذكره الخطيب في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سنة وفاة.

تاريخ بغداد (١١/٢١٦).

* سعيد بن عثمان: لم أعثر على ترجمته.

* عِمْران بن الحصين رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه عمر بن سعيد الدمشقي، ضعّفه العلماء، ولجهالة حال عمر بن محمد عن الزيات، وهو حسن بشواهده.

١١٠ ــ حدثنا جُبَيْر بن هارون، نا الطَّنافسي، نا وكيع عن أشعث السمَّان عن عبد العزيز بن صُهَيْب، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ من أشجع النَّاس وأسمح النَّاس.

---

١١٠ ــ تــخــريــجــه:

* رواه البخاري مقتصراً على جزئه الأول عن ثابت، عن أنس بزيادة في آخره، كتاب الأدب، باب حسن الخُلُق والسخاء (١٠/ ٤٥٥).

* ورواه مسلم بلفظ البخاري، عن ثابت، عن أنس ــ كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبـي ﷺ (٤/ ١٠٨٢) ح (٤٨).

* ورواه الترمذي مقتصراً على جزئه الأول بزيادة في آخره، عن ثابت عن أنس ــ كتاب الجهاد، باب ما جاء في الخروج عند الفزع (٤/ ١٩٩).

* ورواه ابن ماجه مقتصراً على جزئه الأول، عن ثابت، عن أنس، كتاب الجهاد، باب الخروج في النَّفير (٢/ ٩٢٦).

* ورواه أحمد مقتصراً على جزئه الأول، عن ثابت، عن أنس (٣/ ١٤٧).

دراســة إســناده:

* جُبَيْر بن هارون: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* علي الطَّنافسي: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* وكيع بن الجرَّاح: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* أشْعَث بن سعيد البصري أبو الربيع السمَّان، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال النسائي في موضع: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال السعدي: واهي الحديث، وقال أحمد: مضطرب الحديث ليس بذاك، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عبد البر في كتاب الكنى: هو عندهم ضعيف الحديث، اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه، وقال ابن حجر: متروك، وقال الذهبـي: ضعيف.

التهذيب (١/ ٣٥١)؛ والتقريب (ص ١١٣)؛ والكاشف (١/ ٨٢)؛ والمجروحين (١/ ١٧٢)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٢٧٢)؛ وضعفاء النسائي (ص ٥٦).

. . . .

---

* عبد العزيز بن صُهَيْب البُنَاني مولاهم الأعمى، قال أحمد: ثقة ووثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة(١٣٠هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٥)؛ وثقات العجلي (ص ٣٠٥)؛ والتهذيب (٦/ ٣٤١)؛ والتقريب (ص ٣٥٧).

* أنس بن مالك صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف أشعث السمَّان، والحديث صحيح.

١١١ ــ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحارثي، نا عمر بن شَبَّة، نا حِبَّان بن هلال، نا صَدَقَة الزَّماني، نا عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أحسن النَّاس وأشجع النَّاس وأسمح النَّاس.

---

١١١ ــ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه عن عمرو بن عون، عن حمَّاد، عن ثابت عن أنس، كتاب الأدب، باب حسن الخُلُق والسخاء وما يكره من البخل (١٠/ ٤٥٥)؛ إلاَّ أنه قال وأجود الناس بدل وأسمح الناس مع زيادة في آخره.

* ورواه مسلم بلفظ البخاري، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس، كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي ﷺ (٤/ ١٨٠٢) ح (٤٨).

* ورواه ابن ماجه بلفظ البخاري، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس كتاب الجهاد، باب الخروج في النَّفير (٢/ ٩٢٦).

* ورواه أحمد بلفظ البخاري، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس (٣/ ١٤٧).

* ورواه البغوي في شرح السنَّة من طريق أبي الشيخ هذه، باب شجاعته ﷺ (١٣/ ٢٥٨).

دراسة إسناده:

* أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحارثي: لم أعثر على ترجمته.

* عمر بن شَبَّة بن عبيدة بن زيد النُّمَيْري البصري النحوي الأخباري، أبو زيد صاحب «تاريخ المدينة» وثقه الدارقطني والخطيب وغير واحد، وقال ابن أبي حاتم: صدوق صاحب عربية وأدب، ونعته الذهبي بالعلاَّمة الأخباري الحافظ الحجة، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٦٢هـ).

الجرح والتعديل (٦/ ١١٦)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ٢٠٨)؛ والسير (١٢/ ٣٦٩)؛ والتهذيب (٧/ ٤٦٠)؛ والتقريب (ص ٤١٣).

* حِبَّان بن هِلَال أبو حبيب البصري، قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال ابن معين والترمذي والنسائي: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة ثبت

. . . .

حجة، وقال العجلي: ثقة، وقال البزار: ثقة مأمون على ما يحدث به، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً. مات بالبصرة سنة (٢١٦هـ)، روى له الجماعة.

التهذيب (٢/ ١٧٠)؛ والتقريب (ص ١٤٩)؛ والكاشف (١/ ١٤٣).

* صَدَقَة بن هُرْمُزْ أبو محمد الزِّمَاني ــ بالزاي ــ ضعفه ابن معين.

الجرح والتعديل (٤/ ٤٣١)؛ ولسان الميزان (٣/ ١٨٧هـ).

* عبد العزيز بن صُهَيْب: تقدم في الحديث رقم (١١٠).

* أنس بن مالك صحابـي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه صَدَقَة بن هُرْمُز وهو ضعيف، والحديث صحيح.

١١٢ ــ حدثنا أبو حَفْص السُّلمي، نا حَوْثَرة بن أشْرَس، نا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان صيحة[١] بالمدينة فركب النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة فأجراه ساعة ثم رجع فقال: ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحراً.

. . . .

(١) في (ت): «ضجّة».

---

١١٢ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى والترمذي والبخاري وأحمد والبيهقي وأبو داود وابن ماجه وعبد الرزاق، جميعهم بنحوه. انظر: تخريج الحديث رقم (١٠٧).

دراسة إسناده:

* أبو حَفْص السُّلَمي: عمر بن عبد الرحمن السلمي.

طبقات المحدثين بأصبهان (١/ ٢٨٠)، رسالة مطبوعة على الآلة الكاتبة.

* حَوْثَرة بن أشْرَسْ بن عَوْف بن محشر العدوي أبو عامر البصري. ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. مات سنة (٢٣١هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٣)؛ وتعجيل المنفعة (ص ١٠٩).

* حماد بن سلمة: تقدم في الحديث رقم (٨٨).

* ثابت بن أسلم البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال أبي حَفْص السُّلمي، والحديث صحيح.

١١٣ ـ نا جُبَيْر، نا الطَّنافسي، نا وكيع، نا إسرائيل عن رجل، عن أبـي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ شديد البطش.

---

١١٣ ـ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث رقم (١٠٣، ١٠٤)، حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* جُبَيْر بن هارون بن عبد الله: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* علي الطَّنافسي: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* وكيع بن الجرَّاح: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* إسرائيل بن يونس: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* المبهم: لم أعرفه.
* أبو جعفر: محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبـي طالب: تقدم في الحديث رقم (٣).

الحكم على الحديث:

في إسناده من لم أعرفه وجُبَيْر بن هارون مجهول الحال، فالحديث ضعيف.

١١٤ ــ حدثنا جُبَيْر بن هارون، نا الطنافسي، نا وكيع، عن إسرائيل، عن أبـي إسحاق، عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى الغبار شَعْر صدره ورأيت النبـي ﷺ يرتجز يوم الخندق وهم يحفرونه وهو ينقل التراب حتى وارى جِلْدَة بطنه.

---

١١٤ ــ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري مقتصراً على جزئه الثاني عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن أبـي إسحاق، به. كتاب الجهاد ــ باب حفر الخندق (٦/ ٤٦).

* ورواه مسلم في صحيحه مقتصراً على جزئه الثاني، عن محمد بن المثنى، وابن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبـي إسحاق، به. كتاب الجهاد والسير ــ باب غزوة الأحزاب (٣/ ١٤٣٠).

* ورواه الدارمي في سننه مقتصراً على جزئه الثاني، عن أبـي الوليد، عن شعبة، عن أبـي إسحاق، به. باب في حفر الخندق (٢/ ١٤٠)، إلاَّ أنه قال وارى بياض إبطيه.

* ورواه أحمد في مسنده مقتصراً على جزئه الثاني، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل، به (٤/ ٣٠٢).

دراسـة إسـناده:

* جُبَيْر بن هارون بن عبد الله: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* علي الطَّنافسي: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* وكيع بن الجرَّاح: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* إسرائيل بن يونس: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* أبو إسحاق السَّبِيْعي: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).
* البراء بن عَازِبْ رضي الله عنه صحابـي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال جُبَيْر بن هارون، والحديث صحيح.

١١٥ ــ حدثنا جُبَيْر، نا الطَّنافسي، نا وكيع، نا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر، قال: مكث رسول الله ﷺ وأصحابه يَحْفِرون الخَنْدَق ثلاثاً ما ذاقوا طعاماً، فقالوا: يا رسول الله هذه كُدْبة[1] من الجبل، فقال رسول الله ﷺ: رشوها بالماء، ثم جاء النبي ﷺ فأخذ المعول أو المسحاة ثم قال: بسم الله ثم ضرب ثلاثاً فصار كثيباً يُهَال، قال جابر: فحانت منِّي التفاتة فرأيت رسول الله ﷺ وقد شدَّ بطنه بحجر.

....

(١) الكدبة: حجر صلب. النهاية (٤/ ١٥٦).

---

١١٥ ــ تـخـريـجـه :

* رواه أحمد في مسنده، عن وكيع به. (٣/ ٣٠٠).

* رواه البخاري بنحوه، عن يحيى، عن عبد الواحد بن أيمن، به. كتاب المغازي ــ باب غزوة الخندق (٧/ ٣٩٥).

* ورواه الدارمي بنحوه، عن عبد الله بن عمرو بن أبان، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد الواحد بن أيمن، به. كتاب المقدمة، باب ما أكرم به النبي ﷺ في بركة طعامه (١/ ٢٦).

* ورواه الفِرْيابي في دلائل النبوة مطولاً عن جعفر، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحمن المحاربي، عن عبد الواحد بن أيمن، به (ص ٥١ ــ ٥٣).

دراسـة إسـناده :

* جُبَيْر بن هارون بن عبد الله: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* علي الطَّنافسي: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* وكيع بن الجرَّاح: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* عبد الواحد بن أيمن المخزومي، مولاهم المكي، أبو القاسم، قال ابن

. . . .

معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي والبزار: ليس به بأس، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: لا بأس به من الخامسة.

تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٣٧٦)؛ والجرح والتعديل (٦/ ١٩)؛ والكاشف (٢/ ١٩١)؛ والتهذيب (٦/ ٤٣٣)؛ والتقريب (ص ٣٦٦).

* أيمن الحبشي المكي والد عبد الواحد المخزومي مولى ابن أبـي عمر وقيل: مولى ابن أبـي عمرة، وثقه أبو زرعة وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب (١/ ٣٩٤)؛ والتقريب (ص ١١٧)؛ والكاشف (١/ ٩٢).

* جابر بن عبد الله صحابـي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١١٦ ــ أخبرنا أبو يَعْلى، نا أبو الرَّبيع، نا حمَّاد بن زَيد، نا ثابت عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ أحسن النَّاس وأشجع النَّاس وأجود النَّاس، ولقد فَزِعَ أهل المدينة وركب فرساً لأبـي طلحة عرياً فخرج النَّاس فإذا هم برسول الله ﷺ قد سبقهم إلى الصوت، قد استبرأ الخير وهو يقول: لَنْ تُراعوا، وقال النبـي ﷺ: ولقد وجدناه بَحْراً أو إنَّه لبحر.

---

١١٦ ــ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري في صحيحه عن عمرو بن عون، عن حمَّاد بن زيد به ــ كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل (١٠/ ٤٥٥).

* رواه مسلم في صحيحه، عن يحيـى بن يحيـى التميمي، وسعيد بن منصور، وأبو الربيع، وأبو كامل عن حمَّاد بن زيد، به. كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبـي عليه السلام (٤/ ١٨٠٢ ــ ١٨٠٣).

* ورواه الترمذي باختلاف بسيط عن قتيبة، عن حماد به، كتاب الجهاد ــ باب ما جاء في الخروج عند الفزع (٤/ ١٩٩).

* ورواه ابن ماجه، عن أحمد بن عَبْدة، عن حمَّاد بن زيد، به. كتاب الجهاد، باب الخروج في النفير (٢/ ٩٢٦).

* ورواه أحمد في مسنده، عن يونس، عن حمَّاد بن زيد، به (٣/ ١٤٧).

* ويشهد له حديث رقم (١٠٧).

دراسة إسناده:

* أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أبو الرَّبيع الزهراني: سليمان بن داود العَتَكي الزهراني البصري. قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن خراش: تَكَلَّم الناس فيه، وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبـي وأجاب عن قول ابن خِرَاش بقوله: فأمَّا قول ابن خراش فيه فلا يساوي السماع، فإنه قال تَكَلَّم النَّاس فيه

. . . .

وهو صدوق. قلت: بل أجمعوا على الاحتجاج به. اهـ.

وقال ابن حجر: ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة. مات سنة (٢٣٤هـ).

الجرح والتعديل (٤/ ١١٣)؛ وثقات ابن حبان (٨/ ٢٧٨)؛ والسير (١٠/ ٦٧٦)؛ والتهذيب (٤/ ١٩٠)؛ والتقريب (ص ٢٥١).

* حمَّاد بن زيد: تقدم في الحديث رقم (٣٢).
* ثابت بن أسلم البناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).
* أنس بن مالك صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١١٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة، نا عمرو بن علي، نا ابن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: لما غَشِيَه المشركون نزل فجعل يقول: أنا النَّبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، فما رؤي في النَّاس يومئذ أحد كان أشدّ من النبي ﷺ.

---

١١٧ ـ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه عن عبيد الله، عن إسرائيل، به. كتاب الجهاد، باب من قال خذها وأنا ابن فلان (٦/ ١٦٤).

* ورواه مسلم بنحوه، عن طريق أخرى، عن أبي إسحاق، به، كتاب الجهاد والسير، باب في غزوة حنين (٣/ ١٤٠١) ح (٨٠).

* ورواه الترمذي بنحوه عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، به، كتاب الجهاد ـ باب ما جاء في الثبات عند القتال (٤/ ١٩٩ ـ ٢٠٠).

* ورواه أحمد بنحوه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، به (٤/ ٢٨١).

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى بن مَنْدَة: تقدم في الحديث رقم (٩١).

* عمرو بن علي بن بحر بن كَنِيْز الباهلي البصري الصيرفي الفلاَّس، وثَّقه النسائي، والدارقطني ومسلمة وآخرون، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: كان من فرسان الحديث، وتَكَلَّم فيه ابن المديني، ونعته الذهبي بالإمام المُجَوِّد الناقد، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٤٩هـ).

الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٩)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٠٥)؛ والسير (١١/ ٤٧٠)؛ والتهذيب (٨/ ٨٠)؛ والتقريب (ص ٤٢٤).

* عبد الرحمن بن مَهْدي: تقدم في الحديث رقم (٨).

* إسرائيل بن يونس: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

. . . .

---

* أبو إسحاق السبيعي: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* البراء بن عازِب رضي الله عنه، صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح وإن كان أبو إسحاق السبيعي مدلِّساً، ولم يُصَرِّح بالسماع، لكنه في رواية مسلم صرح بالسماع.

* * *

ما ذُكِر من تواضعه ﷺ

١١٨ ــ أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، حدثني الحسن أخي، نا أَيْمَن بن نَابل من أهل مكة قال: سمعت قُدامة بن عبد الله بن عامر قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة على ناقة شَهْباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

---

١١٨ ــ تخريجه:

* رواه النسائي في سننه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، عن أيمن بن نابل، به، إلاَّ أنه قال: صَهْباء ــ بدل شَهْباء ــ كتاب المناسك، باب الركوب إلى الجمار واستظلال الحرم (٥/ ٢٧٠).

* ورواه الترمذي في جامعه، عن أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية، عن أيمن بن نابل، به، وقال: حسن صحيح (٣/ ٢٤٧).

* ورواه ابن ماجه في سننه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع عن أيمن بن نَابِل، به، إلاَّ أنه قال: صَهْباء، كتاب المناسك باب رمي الجمار راكباً (٢/ ١٠٠٩).

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى المروزي: تقدم في الحديث رقم (٥).

* عاصم بن علي بن عاصم الواسطي: تقدم في الحديث رقم (٥).

* الحسن بن علي بن عاصم الواسطي، قال يحيى: ليس بشيء، وقال

. . . .

أبو حاتم: مَحَلَّه الصدق، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به.

الجرح والتعديل (٣/ ٢١)؛ والميزان (١/ ٥٠٤).

* أيمن بن نَابِل الحَبَشي، أبو عمران، وقيل: أبو عمرو المكي، نزيل عَسْقلان، وثقه الثوري، وابن معين، وابن عمار، والحاكم، وآخرون، وقال الترمذي: أيمن: ثقة عند أهل الحديث، وقال النسائي: وابن عدي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، خالف النَّاس، ولو لم يكن إلاَّ حديث التشهد، وقال ابن حبان: كان يخطىء ويتفرد بما لا يتابع عليه، وقال الذهبي: تابعي صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يَهِم من الخامسة.

تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/ ٤٧)؛ سنن النسائي (٣/ ٤٣)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٣١٩)؛ والمجروحين لابن حبان (١/ ١٨٣)؛ والمغني في الضعفاء (١/ ٩٥)؛ والتهذيب (١/ ٣٩٣)؛ والتقريب (ص ١١٧)؛ والكاشف (١/ ٩٢).

* قُدامة بن عبد الله بن عامر رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن عاصم بن علي صدوق ويرتقي إلى درجة الصحيح لغيره بالمتابعات.

١١٩ ـ حدثنا العبَّاس بن أحمد الشامي، نا هشام بن عمار، نا سعيد بن[1] يحيى، نا عبيد الله بن أبي حُمَيْد، عن أبي المُلَيْح، حدثني نصر بن وهب الخزاعي أنَّ رسول الله ﷺ رَكِبَ حماراً مرسوناً بغير سَرْج موكَفْ عليه قطيفة جزرية، ثم دعا معاذ بن جبل فأردفه.

. . . .

(١) في (ت): عبد الله.

---

١١٩ ـ تخريجه:

* رواه أحمد في مسنده، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن عبد الله بن أبي حسين، عن شَهْرَ بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بنحوه (٥/ ٢٣٨).

* ورواه ابن ماجه في سننه بنحوه من طريق أخرى عن أنس ـ كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر (٢/ ١٣٩٨ ـ ١٣٩٩).

دراسة إسناده:

* العبَّاس بن أحمد الشَّامي: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٣/ ق ٤٤٤/ ب)، وقال: سمع بدمشق هشام بن عمار، وبحمص محمد بن مُصَغًّى، وكثير بن عبيدة، وعبد الوهاب بن الضحَّاك، وروى عنه أبو الشيخ الأصبهاني وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الجملي، ولم يذكر فيه شيئاً من الجرح والتعديل.

العظمة لأبي الشيخ (٣/ ٨١٤).

* هشام بن عمار بن نُصَيْر ـ بالتصغير ـ ابن مَيْسَرة السُّلمي ويقال الظفري الدمشقي، وقال ابن معين والعجلي: ثقة، وقال مَرَّة: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم والدارقطني: صدوق، وقال أبو حاتم: لما كبر هشام تغيَّر فكلما دفع إليه قرأه وكلما لُقِّن تلقن، وكان قديماً أصح كان يقرأ من كتابه، وقال الذهبي: صدوق مكثر، له ما ينكر، ونعته بالإمام الحافظ العلاَّمة

. . . .

المقرىء، وقال ابن حجر: صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. مات سنة (٢٤٥هـ) على الصحيح.

ثقات العجلي (ص ٤٥٩)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٦٦)؛ والميزان (٤/ ٣٠٢)؛ والسير (١١/ ٤٢٠)؛ والتهذيب (١١/ ٥١)؛ والتقريب (ص ٥٧٣)؛ والكواكب النيرات (ص ٤٢٤).

* سعيد بن يحيى بن صالح اللَّخْمي أبو يحيى الكوفي المعروف بسَعْدَان. قال الدارمي عن دُحَيْم: ما هو عندي ممن يُتَّهَم بالكذب، وقال أبو حاتم: مَحَلَّه الصدق، وقال ابن حبان: ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث، وقال الدارقطني: ليس بذاك، وقال ابن حجر: صدوق وسط، وما له في البخاري سوى حديث واحد. مات سنة (٢٠٢هـ) عن تسعين سنة.

تهذيب التهذيب (٤/ ٩٨ ــ ٩٩)؛ والتقريب (ص ٢٤٢)؛ والكاشف (١/ ٢٩٨).

* عبيد الله بن أبي حميد غالب الهُذلي أبو الخطاب البصري، قال أحمد: ترك النَّاس حديثه، وضعَّفه أبو موسى، وابن معين، ودحيم وأبو داود والدارقطني، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال: يروي عن أبي المُلَيْح عجائب، وقال النسائي: ليس بثقة، وفي موضع آخر: متروك الحديث، وقال ابن حجر: متروك الحديث.

التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٧)؛ والضعفاء للدارقطني (ص ٢٧٠)؛ والمغني (٢/ ٤١٥)؛ والتهذيب (٧/ ٩)؛ والتقريب (ص ٣٧٠).

* أبو المُلَيْح: عامر بن أسامة الهُذلي: وقيل: زيد بن أسامة بن عمير، وثقه الذهبي، وابن حجر. مات سنة (٩٨هـ)، وقيل: بعدها.

التهذيب (١٢/ ٢٤٦)؛ والتقريب (ص ٦٧٥)؛ والكاشف (٣/ ٣٣٦).

* نَصْر بن وهب الخُزَاعي ، ذكره ابن السكن، وابن قانع في الصحابة،

. . . .

وأخرجا له هذا الحديث.

الإصابة (٣/ ٥٥٤).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه عبيد الله بن أبـي حُمَيْد متروك، ولجهالة حال العباس الشامي، وهو حسن بشواهده.

١٢٠ ـ أخبرنا أبو يعلى، نا إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني، نا جرير، عن مسلم الأعْوَر، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، وكان يوم خَيْبَر ويوم قُرَيْظة والنَّضِير على حمار مَخْطوم[١] بحَبْل من ليف تحته إكاف من ليف.

....

(١) الخطام: أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حَلْقة ثم يشدّ فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير ثم يثنى على مخطمه. النهاية (٢/٥٠).

---

١٢٠ ـ تـخـريـجـه:

* رواه ابن ماجه، عن عمرو بن رافع، عن جرير، به باختلاف بسيط، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر، والتواضع (٢/١٣٩٨ ـ ١٣٩٩).

* ورواه الترمذي عن علي بن حجر، عن علي بن مُسْهِر، عن مسلم الأعْور، به. كتاب الجنائز، باب رقم (٣٢/٣/٣٣٧)، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلاَّ من حديث مسلم عن أنس، ومسلم الأعور يُضَعَّف وهو مسلم بن كَيْسان تُكُلِّم فيه.

* ورواه أبو يعلى في مسنده مختصراً، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن فُضَيْل بن عياض، عن مسلم، به (٧/٢٣٨).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* إسحاق بن إسماعيل الطالقاني: نزيل بغداد ـ أبو يعقوب، يعرف باليتيم، قال المروزي: سئل عنه أحمد فقال: لا أعلم إلاَّ خيراً. قلت: أنهم يذكرون أنه كان صغيراً، قال: قد يكون صغير يضبط، وقال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال إبراهيم بن الجنيد: سئل يحيى بن معين عنه فقال: عندي

. . . .

لا بأس به، وكان صدوقاً، ولكنه بُلِي من الناس، ووثقه يعقوب بن شيبة، وابن معين، وأبو داود، والدارقطني، وقال عثمان بن خرزاد: ثقة ثقة، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: كان من ثقات أهل العراق ومتقنيهم حَسَدَه بعض الناس فحلف أن لا يُحَدِّث حتى يموت، وذلك في أول سنة (٢٢٥هـ)، ومات في آخرها، مستقيم الحديث، وقال ابن قانع: ثقة، وقال البغوي: مات في رمضان سنة (٢٣٠هـ)، وكتبت عنه سنة (٢٢٥هـ)، وقطع الحديث قبل أن يموت بخمس سنين. وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده.

التهذيب (١/ ٢٢٦ ــ ٢٢٧)؛ والتقريب (ص ١٠٠)؛ والكاشف (١/ ٦٠).

* جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبِّي الرازي: وثقه ابن عمار، والعجلي، وأبو حاتم وغيرهم. وقال اللالكائي: مُجْمَع على ثقته، وقال البيهقي: قد نُسِب في آخر عمره إلى سوء الحفظ، وقال الذهبي: صدوق يُحْتَج به في الكتب، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. مات سنة (١٨٨هـ).

ثقات العجلي (ص ٩٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٥٠٥)؛ والميزان (١/ ٣٩٤)؛ والتهذيب (٢/ ٧٥)؛ والتقريب (ص ١٣٩).

* مُسْلِم بن كَيْسان الضبِّي المُلائي البرَّاد أبو عبد الله الكوفي الأعْوَر، قال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد وابن مهدي لا يحدثان عن مسلم الأعْوَر، وكان شعبة وسفيان يحدثان عنه، وهو منكر الحديث جداً، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان وكيع لا يسميه. قلت: لم، قال: لضعفه، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: لا شيء، وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين يقال: إنَّه اختلط، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: يتكلمون فيه، وهو ضعيف الحديث، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال في موضع آخر: ضعيف

. . . .

ذاهب الحديث، لا أروي عنه، وقال أبو داود ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذا قال الجوزجاني، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مَرَّة: مضبوط الحديث، وكذا ضَعَفه العجلي، وكذا ضعفه ابن حجر، وقال الذهبي: واهٍ.

تهذيب التهذيب (١٠/ ١٣٥ ــ ١٣٦)؛ وثقات العجلي (ص ٤٢٨)؛ والتقريب (ص ٥٣٠)؛ والكاشف (٣/ ١٢٥)؛ وأحوال الرجال للجوزجاني (ص ٥٦)؛ والضعفاء للنسائي (ص ٢٢٨)؛ والتاريخ الكبير (٧/ ٢٧١)؛ والمجروحين (٣/٨)؛ والجرح والتعديل (٨/ ١٩٢)؛ والميزان (٤/ ١٠٦)؛ ولسان الميزان (٧/ ٣٨٦).

* أنس بن مالك صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف بهذا الإسناد لضعف مُسْلِم بن كَيْسَان.

١٢١ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد، نا محمد بن حُمَيْد، نا مهران عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت ما كان رسول الله ﷺ يَصْنع في بيته قالت: كما يَصْنع أحدكم في يمينه يَخْصِف[1] النَّعْل ويَرْقَع الثَّوب.

. . . .

(١) أي يخرزها. النهاية (٢/ ٣٨).

---

١٢١ ـ تـخـريـجـه:

* رواه ابن سعد في الطبقات عن مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، به (١/ ٣٦٦).

* ورواه الإمام أحمد في مسنده بالإسناد المتقدم لابن سعد (٦/ ١٠٦).

* ورواه أبو يعلى في مسنده عن عبد الأعلى، عن عمر بن علي، عن هشام بن عروة، به (٨/ ١١٧).

دراسة إسناده:

* إسحاق بن أحمد الفارسي: تقدم في الحديث رقم (٨).

* محمد بن حُمَيْد بن حَيَّان الرازي التميمي: وثقه ابن معين، وجعفر الطيالسي، وقال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير، وقال البخاري: فيه نَظَر، وقال الجوزجاني: رديء المذهب، غير ثقة، وقال النسائي: ليس بثقة، وكَذَّبه أبو زرعة، وصالح جزرة، وقال الذهبي: من بحور العلم وهو ضعيف، وقال ابن حجر: حافظ ضعيف. مات سنة (٢٣٠هـ).

التاريخ الكبير (١/ ٦٩)؛ وأحوال الرجال (ص ٢٠٧)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٢٣٢)؛ والميزان (٣/ ٥٣٠)؛ والتهذيب (٩/ ١٢٧)؛ والتقريب (ص ٤٧٥).

* مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي: قال الحسين بن الحسن الرازي، عن يحيى بن معين: كان شيخاً مسلماً، كتبت عنه، وكان عنده غَلَطٌ

. . . .

كثير في حديث سفيان، وقال أحمد: ابن أبـي يحيـى، عن ابن معين: ثقة، وقال البخاري: سمعت إبراهيم بن موسى يضعف مهران. قال في حديثه اضطراب. قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم، وقال الساجي: في حديثه اضطراب، وقال العُقَيْلي: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبـي: فيه لِين، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام سيـىء الحفظ من التاسعة.

التهذيب (١٠/٣٢٧ ـ ٣٢٨)؛ والتقريب (ص ٥٤٩)؛ والكاشف (٣/١٥٨)؛ والتاريخ الكبير (٧/ ٤٢٩).

* سفيان الثوري: تقدم في الحديث رقم (٩٢).
* هشام بن عروة: تقدم في الحديث رقم (١١).
* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).
* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه محمد بن حُمَيْد ومهران بن أبـي عمر ضعيفان، والحديث صحيح من طريق أبـي يعلى.

١٢٢ ــ حدثنا محمد بن يحيى بن مَنْدَة، نا أحمد بن مَنِيع، نا النَّضْر بن إسماعيل، عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، عن أبي بُرْدة قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته، قالت: كان في مَهنة أهله.

---

١٢٢ ــ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه من طريق أخرى عن الأسود، عن عائشة بلفظ مقارب، كتاب الأدب، باب كيف يكون الرجل في أهله بزيادة في آخره (١٠/ ٤٦٠ ــ ٤٦١).

* ورواه ابن سعد في الطبقات من طريق أخرى، عن الأسود، عن عائشة (١/ ٣٦٥).

* ورواه الترمذي من طريق أخرى، عن الأسود، عن عائشة، بزيادة في آخره، وقال: حسن صحيح، كتاب صفة القيامة، باب رقم (٤٦ ــ ٤/ ٦٥٤).

* ورواه أحمد من طريق أخرى عن الأسود، عن عائشة بزيادة في آخره (٦/ ١٢٦).

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى بن مَنْدَة: تقدم في الحديث رقم (٩١).

* أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم الحافظ أبو جعفر نزيل بغداد، قال النسائي، وصالح جَزَرة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٤٤هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ٧٧)؛ وتاريخ بغداد (٥/ ١٦٠)؛ والمعجم المشتمل (ص ٦١)؛ والتهذيب (١/ ٨٤)؛ والتقريب (ص ٨٥).

* النَّضْر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة القاصّ الكوفي، إمام مسجدها، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: لم يكن يحفظ الإسناد، وقال البخاري عن أحمد: نحو ذلك، وقال الأثرم عن أحمد: قد كتبنا عنه ليس

. . . .

بقوي يعتبر بحديثه، ولكن ما كان من رقائق، وكان أكثر حديثاً من ابن السماك، وقال الدوري وغيره عن ابن معين: ليس بشيء، وقال الليث بن عَبْدَة المصري عن ابن معين: كان صدوقاً، وكان لا يدري ما يحدث به، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال الآجُري عن أبـي داود، يجيء عنه مناكير، وقال أبو زرعة والنسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: صالح، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن حبان: فَحُشَ خطئه وكثر وَهْمُه فاستحق الترك، وقال الذهبـي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: ليس بالقوي. مات سنة (١٨٢هـ).

التهذيب (١٠/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥)؛ والتقريب (ص ٥٦١)؛ والكاشف (٣/ ١٧٩)؛ وثقات العجلي (ص ٤٤٩)؛ والضعفاء للنسائي (ص ٢٣٦)؛ والتاريخ الكبير (٨/ ٩٠)؛ والمجروحين (٣/ ٥١)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٤٧٤)؛ والميزان (٤/ ٢٥٥)؛ واللسان (٧/ ٤١٠).

* بُرَيْد بن عبد الله بن أبـي بُرْدة بن أبـي موسى الأشعري «أبو بُرْدَة بن أبـي الصغير»، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أيضاً: ليس بذاك القوي، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، ووثقه الذهبـي وقال ابن حجر: ثقة يخطىء قليلاً من السادسة.

ثقات العجلي (ص ٧٨)؛ وضعفاء النسائي (ص ٢٣)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٤٢٦)؛ ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ٥٣)؛ والتهذيب (١/ ٤٣١)؛ والتقريب (ص ١٢١).

* أبو بُرْدَة بن أبـي موسى الأشعري الفقيه: اسمه الحارث، وقيل: عامر، وقيل اسمه كنيته، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وقال الذهبـي: كان من نبلاء العلماء، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٠٤هـ).

. . . .

طبقات ابن سعد (٦/٢٦٨)؛ وثقات العجلي (ص ٤٩١)؛ والتهذيب (١٢/١٨)؛ والتقريب (ص ٦٢١)؛ والكاشف (٣/ ٢٧٣).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه النَّضْر بن إسماعيل وهو ضعيف، وهو حسن بالمتابعات.

١٢٣ ـ حدثنا محمد بن هارون بن المجدر، نا أبو همَّام بن شجاع، نا كعب بن إسحاق الحَلَبـي، نا خُلَيْد عن مَعْروف الموصلي، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها قال: قلت ما كان يصنع النبـي ﷺ في بيته؟ قالت: يَخْصِف النَّعْل ويَرْقَع الثَّوب.

---

١٢٣ ـ تـخـريـجـه:

* انظر: تخريج الحديث رقم (١٢١).

دراسة إسناده:

* محمد بن هارون بن المجدر: الرمياني، صاحب المسند، وثقه الخليلي، وذكر أنَّ له تصانيف في الفقه، ووصَفَه الذهبـي بالإمام الحافظ الثقة. توفي سنة (٣٠٧هـ).

السير (١٤/٥٠٧)؛ وطبقات الحفاظ (ص ٣١٦)؛ والتقييد (١/١١٩)؛ وتذكرة الحفاظ (٢/٧٥٢).

* أبو همَّام بن شُجَاع: الوليد بن شُجَاع بن الوليد بن قيس السَّكوني الكوفي، نزيل بغداد، قال ابن معين والعجلي ومسلمة بن قاسم: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه، ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال صالح جَزَرَة: تَكَلَّموا فيه، وقال الذهبـي، وابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٣هـ).

الجرح والتعديل (٩/٧)؛ وتاريخ بغداد (١٣/٤٤٣)؛ والثقات (٩/٢٢٧)؛ ومن تُكُلِّم فيه وهو موثق (ص ١٩٠)؛ والتهذيب (١١/١٣٥)؛ والتقريب (ص ٥٨٢).

* كعب بن إسحاق الحلبـي: لم أجده.

* خُلَيْد بن سعد الشامي السلاماني، وسلامان من قُضَاعة، مولى أم الدرداء يُعَدُّ في الطبقة الثانية من تابعيّ أهل الشام، قال ابن جابر: كان رجلاً قارئاً حسن الصوت، وكانوا يجتمعون في بيت أم الدرداء فتأمره أم الدرداء أنْ يقرأ عليهم،

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات.

الثقات لابن حبان (٤/ ٢١٠)؛ والوافي (ص ١٣/ ٣٧٨)؛ واللسان (٢/ ٤٠٦)؛ وتهذيب تاريخ دمشق (٥/ ١٧٥).

* مَعْروف بن أبـي معروف الموصلي: روى عن الحسن البصري، وروى عنه ليث بن أبـي سليم، وخُلَيْد بن دعلج، ذكره ابن أبـي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٢).

* مجاهد بن جَبْر المكي الأسود شيخ القُرَّاء والمفسرين: أبو الحجاج، قال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد، وقال ابن سعد: مجاهد ثقة فقيه عالم كثير الحديث، قال يحيـى القطان وغيره. مات سنة (١٠٤هـ).

طبقات ابن سعد (٥/ ٤٦٦)؛ وحلية الأولياء (٣/ ٢٧٩)؛ وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٤٩).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال كعب الحلبـي ومعروف بن أبـي معروف الموصلي ويرتقي إلى الحسن بالمتابعات.

١٢٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مَعْدَان، نا موسى بن عامر، نا الوليد، نا سعيد بن عبد العزيز وغيره من شيوخ أهل دمشق، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله ﷺ ركب يوماً حماراً بإكاف عليه قَطيفة فَدَكية فَرَدِفه[1] أسامة بن زيد يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرج وذلك قبل وقعة بدر.

. . . .

(١) في (ت): «وردفه».

---

١٢٤ ـ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه عن يحيى بن بُكَيْر، عن الليث بن عقيل، عن ابن شهاب، به، وفي آخره قصة ـ كتاب المرض، باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردفاً على الحمار (١٠/ ١٢٢).

* ورواه مسلم في صحيحه عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد ابن رافع، وعَبْد بن حُمَيْد عن معمر، عن الزهري، به، وفي آخره قصة ـ كتاب الجهاد والسير ـ باب في دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المنافقين (٣/ ١٤٢٢).

* ورواه أحمد في مسنده عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، به (٥/ ٢٠٣)، وفي آخره قصة.

دراسة إسناده:

* محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الثقفي مولاهم الأصبهاني، قال أبو الشيخ: هو مُحَدِّث ابن مُحَدِّث كثير التصانيف. توفي بكرمان سنة (٣٠٩هـ).

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥)؛ وذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤)؛ وتذكرة الحفاظ (٣/ ٨١٤)؛ وشذرات الذهب (٢/ ٢٥٨).

* موسى بن عامر بن عمارة بن خُرَيم الناعم بن عمرو بن الحارث ابن

. . . .

خارجة بن سِنان المري الخريمي، أبو عامر بن أبـي الهَيْذَام الدمشقي. قال ابن عدي: سمعت عَبْدان قال: كان أبو داود لا يُحَدِّث عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، وقال الذهبـي: ثقة مكثر عن الوليد.

تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥١)؛ والتقريب (ص ٥٥٢)؛ والكاشف (٣/ ١٦٣).

* الوليد بن مُسْلِم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، وثقه ابن سعد، وأبو مُسْهِر، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وآخرون، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أحمد: كان الوليد كثير الخطأ ووصفه أبو مُسْهِر بالتدليس، وقال: ربما دَلَّس عن الكذَّابين، وقال الذهبـي: إذا قال الوليد عن ابن جريج، أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد، لأنه يدلس عن كذَّابين، فإذا قال حدثنا فهو حجة، وقال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. مات سنة (١٩٥هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٧٠)؛ وثقات العجلي (ص ٤٦٦)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٦)؛ والميزان (٤/ ٣٤٧)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ١٣٤)؛ والتهذيب (١١/ ١٥١)؛ والتقريب (ص ٥٨٤).

* سعيد بن عبد العزيز بن أبـي يحيـى التَّنوخي الدمشقي، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وقال ابن سعد: كان ثقة إنْ شاء الله، وقال ابن حجر: ثقة، إمام، سَوَّاه الإمام أحمد بالأوزاعي، اختلط في آخر عمره. مات سنة (١٦٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٦٨)؛ والتهذيب (٤/ ٥٩)؛ والتقريب (ص ٢٣٨)؛ والكواكب النيرات (ص ٢١٣).

* ابن شهاب محمد بن مُسْلِم بن شِهَاب الزُّهْرِي: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عروة بن الزبير بن العوَّام: تقدم في الحديث رقم (١٢).

. . . .

---

* أسامة بن زيد رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه موسى بن عامر وهو صدوق، والحديث صحيح في البخاري ومسلم.

١٢٥ ـ أخبرنا أبو يَعْلَى، نا إبراهيم بن الحَجَّاج، نا حمَّاد بن سلمة عن حُمَيْد، عن أنس، قال: لم يكن شَخْصٌ أحب إليهم من رسول الله ﷺ، فكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه، لِمَا يعرفون من كراهيته.

---

١٢٥ ـ تخريجه:

* رواه البخاري في الأدب المُفْرَد، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد به، باب قيام الرجل لأخيه (ص ٤١٣ ـ ٤١٤) ح (٩٤٦).

* ورواه الترمذي في جامعه ـ عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عفَّان، عن حماد به ـ كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٥/ ٩٠)، ح (٢٧٥٤)، وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

* ورواه أحمد في مسنده عن عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد به (٣/ ١٣٢).

* ورواه أبو يعلى، به (٦/ ٤١٨).

* ورواه البغوي في شرح السنة من طريق عفان، عن حميد، عن أنس، باب كراهية القيام (١٢/ ٢٩٤).

دراسة إسناده:

* أبو يَعْلى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* إبراهيم بن الحَجَّاج بن زيد السامي ـ بمهملة ـ الناجي البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة، ووصفه الذهبي بالمُحَدِّث الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة يَهِم قليلاً. توفي سنة (٢٣١هـ) أو بعدها.

الجرح والتعديل (٢/ ٩٣)؛ والأنساب (٧/ ٣٢)؛ والسير (١١/ ٣٩)؛ والتهذيب (١/ ١١٣)؛ والتقريب (ص ٨٨).

* حمَّاد بن سَلَمة: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* حُمَيْد الطويل: تقدم في الحديث رقم (١٩).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابـي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن حميداً الطويل مُدَلِّس وقد عنعن.

١٢٦ ــ أخبرنا إسحاق، نا حَفْص بن عمر، نا ابن مَهْدي عن حمَّاد بن سلمة، بإسناده مثله.

---

١٢٦ ــ **دراســة إســناده:**

* إسحاق بن أحمد الفارسي: تقدم في الحديث رقم (٨).
* حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي المَهْرَقاني ــ بفتح الميم والراء ــ وبينهما هاء ساكنة والقاف ــ قال أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، ووثقه مسلمة، وقال ابن حجر: صدوق.

الجرح والتعديل (٣/ ١٨٤)؛ والتهذيب (٢/ ٤٠٧)؛ والتقريب (ص ١٧٢).

* عبد الرحمن بن مَهْدي: تقدم في الحديث رقم (٦٣).
* حمَّاد بن سَلَمة: تقدم في الحديث رقم (٢٥).
* حُمَيْد الطويل: تقدم في الحديث رقم (١٩).
* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة حال إسحاق الفارسي، ولعنعنة حُمَيْد الطويل.

١٢٧ ــ أخبرنا أبو يَعْلى، نا القواريري، نا فُضَيْل بن عِيَاضْ عن مُسْلِم الْبَرَّاد، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُجيب العبد، ويعود المريض، ويركب الحمار.

---

١٢٧ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده به (٧/ ٢٣٨).

* ورواه أبو نُعَيْم في الحِلْيَة من طريق أبي الشيخ عن أبي يعلى هذه (٨/ ١٣١).

* ورواه البغوي في شرح السنَّة عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن مسلم، به، باب تواضعه ﷺ (١٣/ ٢٤١).

* ورواه الترمذي في سننه بزيادة في آخره عن علي بن حجر، عن علي بن مُسْهِر، عن مُسْلِم الأعْوَر، به ــ كتاب الجنائز (٣/ ٣٣٧)، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلاَّ من حديث مسلم عن أنس. مسلم الأعور يُضَعَّف.

وانظر: حديث رقم (١٢٠).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* القواريري: عبيد الله بن عمر بن مَيْسَرة الجُشَمي، مولاهم القواريري، البصري، نزيل بغداد، قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وغيرهم: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، ونعته الذهبي بالإمام الحافظ، مُحَدِّث الإسلام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٣٥هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٥٠)؛ وثقات العجلي (ص ٣١٨)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣٢٧)؛ وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٤٢)؛ والتهذيب (٧/ ٤٠)؛ وفيه ابن عمرو؛ والتقريب (ص ٣٧٣).

* فُضَيْل بن عِيَاض: تقدم في الحديث رقم (٤٧).

* مُسْلِم البَرَّاد هو مُسْلِم بن كَيْسان ــ مسلم الأعور: ضعيف، تقدم في

. . . .

الحديث رقم (١٢٠).

* أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف مُسْلِم بن كَيْسان.

١٢٨ ـ أخبرنا البغوي، نا يحيى[١] بن أيوب المُقَابري، نا أبو إسماعيل المؤدب عن مُسْلِم الأعور، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك. قال أبو إسماعيل: فحدثت به الأعمش عن مسلم، فقال: أما إنَّه كان يطلب العلم.

. . . .

(١) في (ت): «الحسين»، وقد صححت في الهامش.

---

١٢٨ ـ تخريجه:

* رواه البيهقي مُفَرَّقاً من طريقين: الأولى عن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، والثانية: عن أبي عبد الله الأعور، عن أنس ـ دلائل النبوة (١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠).

قال ابن كثير: وهذا غريب من هذا الوجه ولم يُخَرِّجوه وإسناده جَيِّد بالنسبة للطريق الأولى. البداية والنهاية (٦/ ٤٧).

دراسة إسناده:

* البغوي عبد الله بن محمد: تقدم في الحديث رقم (١٠٤).

* يحيى بن أيوب المُقَابري، البغدادي، أبو زكريا. قال أحمد: رجل صالح، وقال ابن المديني، وأبو حاتم: صدوق، وقال الحسين بن فَهْم، وابن قانع: ثقة، وقال أبو شعيب الحرَّاني: كان من خيار عباد الله، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٣٤هـ).

الجرح والتعديل (٩/ ١٢٨)؛ والكاشف (٣/ ٢٢٠)؛ والتهذيب (١١/ ١٨٨)؛ والتقريب (ص ٥٨٨).

* أبو إسماعيل المؤدب: هو إبراهيم بن سليمان بن رزين، أصله من الأردن. قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة وزاد معاوية بن صالح عنه صحيح الكتاب، كتبت عنه، وقال أبو قدامة عن ابن معين: ليس به بأس، وكذا قال النسائي، وقال العجلي، والدارقطني: ثقة، وقال ابن خراش: كان صدوقاً،

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة. قال ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول، وقال ابن حجر: صدوق يُغْرِب، قال ابن عدي: ولم أجد في ضعفه إلَّا ما حكاه معاوية بن صالح عن يحيى، وهو عندي حسن الحديث، ليس كما رواه معاوية عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حساناً تدل على أنَّ أبا إسماعيل من أهل الصدق، وهو ممن يُكْتَب حديثه.

تهذيب التهذيب (١/ ١٢٥ ـ ١٢٦)؛ والتقريب (ص ٩٠)؛ والكاشف (١/ ٣٧ ـ ٣٨)؛ والكامل لابن عدي (١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠)؛ والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٥٠).

* مُسْلِم الأعور: تقدم في الحديث رقم (١٢٠).

* سعيد بن جُبَيْر بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي. قال أبو القاسم الطبري: ثقة إمام حُجَّة على المسلمين، وقال ابن حِبَّان في الثقات: كان فقيهاً عابداً فاضلاً ورعاً، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوها مرسلة، قتل شهيداً بين يدي الحجاج سنة (٩٥هـ).

الزهد لأحمد (ص ٣٧٠)؛ وأخبار القضاة (٢/ ٤١١)؛ والثقات لابن حبان (٤/ ٢٧٥)؛ والسير (٤/ ٣٢١)؛ والتهذيب (٤/ ١١)؛ والتقريب (ص ٢٣٤).

* ابن عباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف مسلم الأعور وهو حسن بشواهده.

١٢٩ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا علي بن الجعد، أنا شعبة عن سيار أبـي الحكم، عن ثابت، عن أنس بن مالك أنه مَرَّ بصبيان فَسَلَّم عليهم، ثم حدثنا أنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ على صبيان فَسَلَّم عليهم وهو مُغِذّ[1].

. . . .

(١) أي مسرع.
النهاية (٣/٣٤٧)، وفي (ت): «معه» بدل «مُغِذّ».

---

١٢٩ ــ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم في صحيحه عن عمرو بن علي، ومحمد بن الوليد عن محمد بن جعفر عن شعبة به ــ كتاب السلام، باب استحباب السلام على الصبيان (١٧٠٨/٤) ح (١٥).

* ورواه البخاري في صحيحه بنحوه عن علي بن الجعد، به ــ كتاب الاستئذان، باب التسليم على الصبيان (١١/ ٣٢).

* ورواه الترمذي عن زياد بن يحيـى البصري، عن سهل بن حماد، عن شعبة به ــ كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم على الصبيان (٥/ ٥٧)، وقال: حديث صحيح.

* ورواه البيهقي في دلائل النبوة عن أبـي طاهر الفقيه، عن محمد ابن محمد بن المبارك الحنَّاط، عن حسن بن الفضل، عن علي بن الجعد، به (١/ ٣٣٠).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* علي بن الجعد: تقدم في الحديث رقم (٦٣).

* شعبة بن الحجاج: تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* سيار أبو الحكم العَنَزي الواسطي: ويقال البصري، وهو سيار ابن أبـي سيار، واسمه وردان، قال أحمد: صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ، وقال

. . . .

ابن معين، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب.

التهذيب (٤/ ٢٩١ ــ ٢٩٢)؛ والتقريب (ص ٢٦٢)؛ والكاشف (١/ ٣٣٢).

* ثابت بن أسْلَم البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١٣٠ ـ حدثنا ابن رُسْتَة، نا بكر بن الخلف، نا معتمر عن حميد، عن ثابت بن أنس، أنَّ النبي ﷺ مَرَّ بصبيان وسلم[1] عليهم.

....

(١) في (ت): «فسلم».

---

١٣٠ ـ تخريجه:

* رواه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، عن سيار، عن ثابت، به ـ كتاب السلام، باب استحباب السلام على الصبيان (١٧٠٨/٤) ح (١٤).

* وانظر: تخريج الحديث قبله رقم (١٢٩) حيث يشهد له.

دراسة إسناده:

* ابن رُسْتَة أبو عبد الله محمد بن رُسْتَة: تقدم في الحديث رقم (١٩).

* بكر بن خلف البصري: أبو بشر. قال أبو داود: أمرني أحمد بن حنبل أن أكتب عنه، وقال ابن معين مَرَّة: ما به بأس، ومَرَّة صدوق، وقال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٤٠هـ).

الجرح والتعديل (٣٨٥/٢)؛ والكاشف (١٠٧/١)؛ والتهذيب (٤٨٠/١)؛ والتقريب (ص ١٢٦).

* مُعْتَمِر بن سليمان بن طُرْخَان التيمي البصري، قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، وقال ابن سعد، وابن معين، والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وتَكَلَّم في حفظه يحيى القطان، وابن خِرَاش وقال ابن خِرَاش: إذا حدَّث من كتابه فهو ثقة، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت هو ثقة مطلقاً، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٨٧هـ).

طبقات ابن سعد (٢٩٠/٧)؛ وثقات العجلي (ص ٤٣٣)؛ والجرح والتعديل (٤٠٢/٨)؛ وثقات ابن حبان (٥٢١/٧)؛ والميزان (١٤٢/٤)؛ والتهذيب

. . . .

(١٠/٢٢٧)؛ والتقريب (ص ٥٣٩).

* حميد الطويل: تقدم في الحديث رقم (١٩).

* ثابت البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن حميداً مدلس من الطبقة الثالثة، وقد عنعن، والحديث صحيح.

١٣١ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الرَّبيع الزهراني، نا الحارث بن عبيد، عن ثابت، عن أنس، قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، فمررت بصبيان فقمت معهم فأبطأت عليه فخرج ورآني[1] مع الصبيان فَسَلَّم عليهم.

(١) في (ت): فرآني.

---

١٣١ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده (٦/ ١٠٣ ــ ١٠٤).

* ورواه أبو داود بمعناه، عن ابن المثنى، عن خالد بن الحارث، عن حُميد، عن أنس، كتاب الأدب، باب السلام على الصبيان (٥/ ٣٨٣).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أبو الربيع الزهراني: سليمان بن داود العتكي الزهراني البصري، سكن بغداد، قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن خراش: تَكَلَّم النَّاس فيه، وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الذهبي، وأجاب عن قول ابن خِرَاش بقوله: فأما قول ابن خِرَاش فيه فلا يساوي السَّماع، فإنه قال: تكلم الناس فيه، وهو صدوق. قلت: بل أجمعوا على الاحتجاج به. اهـ، وقال ابن حجر: ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة. مات سنة (٢٣٤هـ). الجرح والتعديل (٤/ ١١٣)؛ وثقات ابن حبان (٨/ ٢٧٨)؛ والسير (١٠/ ٦٧٦)؛ والتهذيب (٤/ ١٩٠)؛ والتقريب (ص ٢٥١).

* الحارث بن عبيد الإيادي ــ بكسر الهمزة، بعدها تحتانية ــ أبو قدامة البصري، المؤذن. قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال الساجي: صدوق، عنده مناكير، وقال ابن معين: ضعيف، وقال ابن حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن مهدي: كان من شيوخنا، وما رأيت إلاَّ خيراً. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.

. . . .

تاريخ ابن معين (٢/ ٩٣)؛ والضعفاء للنسائي (ص ٧٩)؛ والمغني (١/ ١٤٢)؛ والتهذيب (٢/ ١٤٩)؛ والتقريب (ص ١٤٧).

* ثابت بن أسلم البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه الحارث بن عبيد الإيادي ضعيف، ولكنه لم يَنْفَرد به، بل تابعه عليه حبيب بن حجر، وحمَّاد بن سلمة وسليمان بن المغيرة، كما روى أبو يعلى في مسنده (٦/ ٥٣ ـ ٥٤)؛ فهو حسن بالمتابعة.

١٣٢ ــ حدثنا محمود الواسطي، وابن نَاجِيَة قالا: نا محمد بن ثَعْلَبة بن سَواء، نا عمّي هو ابن سَوَاء، نا سعيد، عن قتادة، عن أنس أنَّ النبي ﷺ مَرَّ على صبيان فَسَلَّم عليهم.

---

١٣٢ ــ تخريجه:

* انظر: تخريج الحديثين رقم (١٢٩، ١٣٠).

* ورواه أبو يعلى في مسنده، عن إبراهيم بن الحجاج، عن حبيب بن حجر، عن ثابت، عن أنس (٦/ ٥٣ ــ ٥٤).

دراسة إسناده:

* محمود بن محمد بن مَتّويه أبو عبد الله الواسطي ذكره الخطيب في تاريخه، توفي سنة (١٣٠٧هـ) في رمضان.

تاريخ بغداد (١٣/ ٩٤ ــ ٩٥).

* ابن ناجية عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجية البربري ثم البغدادي. قال الذهبي: كان إماماً حجة بصيراً بهذا الشأن له «مسند» كبير، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، توفي في شهر رمضان سنة (٣٠١هـ)

تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٤ ــ ١٠٥)؛ وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٦ ــ ٦٩٧)؛ والعبر (٢/ ١١٩)؛ وشذرات الذهب (٢/ ٢٣٥)؛ والسير (١٤/ ١٦٤ ــ ١٦٥).

* محمد بن ثعلبة بن سَواء بن عَنْبَر السدوسي البصري، قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وقال ابن حجر: صدوق.

تهذيب التهذيب (٩/ ٨٦)؛ والتقريب (ص ٤٧١)؛ والكاشف (٣/ ٢٤).

* محمد بن سواء بن عَنْبَر السدوسي العنبري أبو الخطاب البصري، المكفوف، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن شاهين في الثقات: كان يزيد بن زريع يقول: عليكم به، وقال الأزدي في الضعفاء: كان يغلو في القدر وهو صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر. مات سنة (١٨٧هـ).

تهذيب التهذيب (٩/ ٢٠٨)؛ والتقريب (ص ٤٨٢)؛ والكاشف (٣/ ٤٥)؛

. . . .

وثقات ابن شاهين (ص ٢١١)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٢٨٢)؛ والميزان (٣/ ٥٧٦).

* سعيد بن أبـي عَروبة: تقدم في الحديث رقم (٦٧).

* قتادة بن دعامة السدوسي: تقدم في الحديث رقم (٥٠).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه محمود الواسطي مجهول الحال، والحديث صحيح.

١٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا أبو مَعْمَر صالح بن حرب نا سلام بن أبـي خُبْزَة، نا أبو التيَّاح الضُبَعي، عن أنس، قال: أتى علينا رسول الله ﷺ وأنا في غلمة نلعب فَسَلَّم علينا ثم أرسلني في حاجة.

---

١٣٣ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو داود نحوه من طريق أخرى، عن حُمَيْد عن أنس ـ كتاب الأدب ـ باب في السلام على الصبيان (٥/ ٣٨٣).

* ورواه أبو يعلى بنحوه من طريق أخرى عن ثابت، عن أنس (٦/ ٥٣ ـ ٥٤).

* ورواه مسلم بنحوه من طريق أخرى عن ثابت، عن أنس بزيادة في آخره ـ كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أنس بن مالك (٤/ ١٩٢٩).

* ورواه أحمد في مسنده بزيادة في آخره من طريق أخرى، عن ثابت، عن أنس (٣/ ١٧٤).

دراسة إسناده:

* عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني الأنماطي، نزيل بغداد.
قال الخطيب: كان ثقة، وقال حمزة بن يوسف: سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الله بن إسحاق المدائني فقال: ثقة مأمون. مات سنة (٣١١هـ).
سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٣٧)؛ وتاريخ بغداد (٩/ ٤١٣ ـ ٤١٤)؛ والعبر (٢/ ١٤٨)؛ وشذرات الذهب (٢/ ٢٦٢).

* أبو معمر صالح بن حرب بن خالد مولى سليمان بن علي بن عبد الله بن العبَّاس، سكن بغداد، ذكره الخطيب في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سنة وفاة.
تاريخ بغداد (٩/ ٣١٧).

* سلام بن أبـي خُبْزَة العطار، بصري، متروك، اتُّهم بالوضع.
الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٥٦)؛ والضعفاء للنسائي (ص ١١٧)؛ والتاريخ الكبير (٤/ ١٣٤)؛ والمجروحين (١/ ٣٤٠)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٢٦٠)؛

. . . .

والمغني (١/ ٢٧٠)؛ والميزان (٢/ ١٧٤)؛ واللسان (٣/ ٥٧).

* أبو التيَّاح يزيد بن حُمَيد الضُبَعي: تقدم في الحديث رقم (١).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف ضعفاً شديداً وذلك لأن فيه سلام بن أبي خُبْزَة متروك ومتهم بالوضع، والحديث صحيح من طرق أخرى.

١٣٤ ــ حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، نا أبو مَعْمَر القَطيعي، نا ابن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن شَهْر، عن أسماء بنت يزيد أنَّ النبي ﷺ مَرَّ بنسوة فسَلَّم عليهن.

---

١٣٤ ــ تخريجه:

* رواه أبو داود في سننه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان، به: إلاَّ أنه بضمير المتكلم، كتاب الأدب، باب في السلام على النساء (٥/ ٣٨٣).

* ورواه ابن ماجه بإسناد أبي داود ولفظه كتاب الأدب، باب في السلام على الصبيان والنساء (٢/ ١٢٢٠) ح (٣٧٠١).

* ورواه الترمذي بمعناه عن سويد، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شَهْر، به. كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم على النساء (٥/ ٥٨)، وقال: حديث حسن.

دراسة إسناده:

* الحسن بن هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمي الخرَّاز، يكنى أبا علي. توفي سنة (٢٩٢هـ)، وكان قد كف بصره، ذكره أبو نعيم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

أخبار أصبهان (١/ ٢٦٢).

* أبو مَعْمَر القطيعي: تقدم في الحديث رقم (٤٤).

* ابن عُيَيْنَة: هو سفيان، تقدم في الحديث رقم (٨١).

* ابن أبي حسين / عبد الله بن أبي حسين ــ عبد الرحمن بن الحارث بن عامر المكي النوفلي، قال أحمد، والنسائي، وأبو زرعة، والعجلي، وابن سعد: ثقة، وقال ابن عبد البر: ثقة عند الجميع فقيه، عالم بالمناسك، وقال ابن حجر: ثقة من الخامسة.

طبقات ابن سعد (٥/ ٤٨٦)؛ وثقات العجلي (ص ٢٦٧)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٩٧)؛ والتهذيب (٥/ ٢٩٣)؛ والتقريب (ص ٣١١).

. . . .

---

* شَهْر بن حَوشب الأشعري الشَّامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، تَكَلَّم فيه جماعة منهم الجوزجاني، والنسائي، وابن سعد، وأبو حاتم، وابن عدي، وغيرهم، وقال النسائي في عمل اليوم والليلة شَهْر ضعيف، سئل ابن عون عن حديث شَهْر فقال: إنَّ شَهْراً تركوه، وكان شعبة سيىء الرأي فيه، وتركه يحيى القطان. انتهى. ووثقه جماعة منهم: أحمد بن حنبل، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، وقال الترمذي عن البخاري: شَهْر حسن الحديث، وقَوّى أمره، وقال أبو الحسن بن القطان: لم أسمع لمضعفه حجة، ثم أجاب عن بعض ما قيل فيه، وقال الذهبي: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام. مات سنة (١١٢هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٤٩)؛ وأحوال الرجال (ص ٩٦)؛ وثقات العجلي (ص ٢٢٣)؛ وعمل اليوم والليلة للنسائي (ص ١٩٥)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٣٨٢)؛ والكامل (٤/ ١٣٥٤)؛ والسير (٤/ ٣٧٢)؛ والتهذيب (٤/ ٣٦٩)؛ والتقريب (ص ٢٦٩).

* أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها صحابية.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه الحسن بن هارون مجهول الحال، وهو حسن بالمتابعات.

١٣٥ ـ أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حمَّاد، نا أيوب عن أنس قال: ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، وكان استرضع لابنه إبراهيم في أقصى المدينة، وكان زوجها قَيْناً فيأتيه[1] الغلام وعليه أثر الغبار[2] فيلتزمه ويقبله ويَشمّه.

. . . .

(١) في (ت): فكان يأتيه.

(٢) في (ت): العثان بدل الغبار.

---

١٣٥ ـ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده (٧/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣).

* قال ابن أبي حاتم في المراسيل عن أبيه: أيوب بن أبي تميمة السختياني رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه. المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٤).

قلت: سقط من الإسناد الواسطة بين أيوب وأنس وهو عمرو بن سعد، كما يوضح ذلك الرواية التي بعد هذه برقم (١٣٦).

* ورواه مسلم بنحوه، عن زهير بن حَرْب، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، عن إسماعيل، عن أيوب، به. كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال (١٨٠٨/٤).

* ورواه أحمد بنحوه، عن سفيان، عن إسماعيل، عن أيوب، به. (٣/ ١١٢).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أبو الربيع الزهراني: تقدم في الحديث رقم (١٣١).

* حمَّاد بن سلمة: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أيوب بن أبي تميمة كَيْسان السَّخْتِيَاني: أبو بكر البصري: وثقه ابن معين، وابن المديني، وابن مهدي، وابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، وسواهم. وقال ابن حجر: ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد. مات سنة (١٣١هـ).

. . . .

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٢٥٥)؛ والتهذيب (١/ ٣٩٧)؛ والتقريب (ص ١١٧).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد منقطع، فهو بهذه الرواية ضعيف لانقطاعه بين أيوب وأنس والحديث صحيح، كما سيأتي بعده.

١٣٦ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا العباس النَّرْسي، نا وُهَيْب، عن أيوب، عن عمر بن سعيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أرحم النَّاس بالصبيان، وكان له ابن مسترضع[1] في ناحية المدينة، وكان ظِئْره قَيْناً، وكان يأتيه ونحن معه، وقد دخَّن البيت بالأذخر فَيَشَمُّه ويُقَبِّلُه.

. . . .

(١) في الأصل: وكان له ابن مسترضعاً، وفي (ت): وكان له ابناً مسترضعاً، والأصح ما أثبته فإن الجار والمجرور خبر كان مقدم، وابن اسمها مؤخر، ومسترضع صفة.

---

١٣٦ ــ تــخــريــجــه:

* رواه أبو يعلى في مسنده (٧/ ٢٠٦).

* انظر تخريج الحديث السابق رقم (١٣٥).

دراســة إسـنـاده:

* أبو يعلى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* العبَّاس بن الوليد بن نصر النَّرْسي البصري، قال ابن معين: صدوق، وقال في رواية: النَّرْسيان ثقتان، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وكان علي بن المديني يَتَكَلَّم فيه، وقال مسلمة والدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: صدوق، تكلم فيه، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٣٨هـ).

الجرح والتعديل (٦/ ٢١٤)؛ وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٥٩)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٠٥)؛ والكاشف (٢/ ٦٢)؛ والتهذيب (٥/ ١٣٣)؛ والتقريب (ص ٢٩٤).

* وُهَيْب بن خالد بن عَجْلان الباهلي مولاهم البصري: وثقه أبو داود الطيالسي، والعجلي، وابن سعد، وأبو داود السجستاني، لكن ذكر أنه تغير، وقال أحمد: ليس به بأس، وجاءت عبارات متعددة للأئمة تدل على سعة حفظه، ونعته الذهبي بالحافظ الكبير المُجَوِّد، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه تَغَيَّر قليلاً بأخره. مات سنة (١٦٥هـ).

. . . .

طبقات ابن سعد (٢٨٧/٧)؛ وثقات العجلي (ص ٤٦٧)؛ والجرح والتعديل (٣٤/٩)؛ وسؤالات الآجري أبا داود (ص ٢٨٥)؛ والسير (١٩٨/٨)؛ والتهذيب (١٦٩/١١)؛ والتقريب (ص ٥٨٦).

* عمرو بن سعيد القرشي، ويقال: الثقفي، مولاهم أبو سعيد البصري، قال الدوري عن ابن معين: مشهور، وقال الجنيد عن ابن معين: شيخ بصري، وقال ابن سعد، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة.

التهذيب (٣٩/٨)؛ والتقريب (ص ٤٢٢)؛ والكاشف (٢٨٥/٢)؛ والثقات للعجلي (ص ٣٦٤).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١٣٧ ــ حدثنا جعفر بن محمد النَّهَاوَنْدي، نا جُبَارة، نا كَثِيْر بن سُلَيْم، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ما رُفِعَ من بين يدي رسول الله ﷺ فضل شواء قط، ولا حملت معه طُنْفُسَه[١].

. . . .

(١) الطنفسة: بكسر الطاء والفاء، وبضمهما، وبكسر الطاء وفتح الفاء: البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس. النهاية (٣/ ١٤٠).

---

١٣٧ ــ تــخــريــجــه:

* رواه ابن ماجه عن جبارة بن المغلس، به. وقال في الزوائد: في إسناده جبارة وكثير بن مسلم، وهما ضعيفان ــ كتاب الأطعمة ــ باب الشواء (٢/ ١١٠٠).

دراســة إســناده:

* جعفر بن عمر النَّهَاوَنْدي: لم أعثر على ترجمته.

* جبار بن المُغَلِّس ــ بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة، ثم مهملة، الحِمَّاني الكوفي، أبو محمد، قال ابن نمير: صدوق، وقال البخاري: حديثه مضطرب، وقال مسلمة: ثقة إنْ شاء الله، وقال ابن سعد: يضعف، وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل مثل القاسم بن أبي شيبة، وجاء عن ابن معين تكذيبه، وقال الذهبي، وابن حجر: ضعيف. مات سنة (٢٤١هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٤١٥)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٥٥٠)؛ والكامل (٢/ ٦٠٢)؛ والكاشف (١/ ١٢٣)؛ والتهذيب (٢/ ٥٧)؛ والتقريب (ص ١٣٧)؛ والميزان (١/ ٣٨٧).

* كَثِيْر بن سُلَيْم الضبِّي المدائني: قال ابن المديني، وابن معين، وأبو داود: ضعيف، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال النسائي والأزدي: متروك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة، وهو غير كثير بن عبد الله الأيلي، ووهم ابن حبان فجعلهما واحداً.

. . . .

ضعفاء النسائي (ص ٩٠)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٥٢)؛ والكامل (٦/ ٢٠٨٤)؛ وفيه كنيته: أبو هشام. التهذيب (٨/ ٤١٦)؛ والتقريب (ص ٤٥٩).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه جُبَارة، وكَثِير بن سُلَيْم وهما ضعيفان، ولجهالة حال جعفر النهاوندي.

١٣٨ ـ حدثنا دُلَيل بن إبراهيم، نا إسماعيل بن الحارث، نا جعفر بن عون عن إسماعيل، عن قيس، عن أبـي مسعود، قال: أتى النبـي ﷺ رجل يُكَلِّمْه فأرْعَد، فقال: هَوِّنْ عليك فلست بِمَلِكْ، إنَّما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القَديد[1].

....

(١) القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس. النهاية (٤/ ٢٢).

---

١٣٨ ـ تـخـريـجـه:

* رواه ابن ماجه في سننه، عن إسماعيل بن أسد بن الحارث، به. كتاب الأطعمة، باب القديد (٢/ ١١٠٠ ـ ١١٠١)؛ وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات، وقال السيوطي، قال ابن عساكر: هذا الحديث معدود في أفراد ابن ماجه، وقد تفرَّد به حجاج بن الشاعر، وأشار على إسماعيل أن لا يُحَدِّث به، إلاَّ مَرَّة في السنة لغرابته، ثم أخرج عن الحسن بن عبيد قال: سمعت ابن الحارث يقول: بعث إليّ حجاج بن الشاعر فقال: لا تحدث بهذا إلاَّ من سنة إلى سنة فقلت للرسول أقرئه السلام وقل ربما حَدَّث به في اليوم مرَّات.

قال ابن عساكر: وقد تابع إسماعيل عليه محمد بن إسماعيل بن علية قاصّ دمشق، وسَرَقه محمد بن الوليد بن أبان، وقال ابن عدي: هذا الحديث سرقه ابن أبان من إسماعيل بن أبـي الحارث القطان وسَرَقه منه أيضاً عبيد بن الهيثم الحلبـي، ورواه زهير وابن عيينة ويحيى القطان عن أبـي خالد مرسلاً، والمحفوظ: عن إسماعيل بن أبـي خالد عن قيس مرسلاً من غير ذكر ابن مسعود.

انظر: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ٨٤).

* ورواه الحاكم في المستدرك عن محمد بن أحمد بن بالُويَه عن أبـي العباس أحمد بن محمد بن صاعد، عن إسماعيل بن أبـي الحارث به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يُخَرِّجاه، وأقَرَّه الذهبـي. كتاب المغازي (٣/ ٤٧ ـ

. . . .

---

٤٨).

دراســة إســناده :

* دُلَيْل بن إبراهيم بن دُلَيْل أبو محمد: ذكره أبو نُعَيْم في أخبار أصبهان، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا سنة وفاة.

ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣١٢).

* إسماعيل بن أبـي الحارث أسد بن شاهين البغدادي أبو إسحاق، قال ابن أبـي حاتم: كتبت عنه مع أبـي وهو ثقة صدوق، وسئل أبـي عنه فقال: صدوق، ووثقه الدارقطني، والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة جليل، وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة. مات سنة (٢٥٨هـ).

تهذيب التهذيب (١/ ٢٨٢)؛ وتقريب التهذيب (ص ١٠٦)؛ والكاشف (١/ ٧٠).

* جعفر بن عون بن جعفر المخزومي الكوفي، قال العجلي، وابن معين، وابن قانع: ثقة، وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، ونعته الذهبي بالإمام الحافظ، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٠٦، أو ٢٠٧هـ).

ثقات العجلي (ص ٩٨)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٤٨٥)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٥٦)؛ والسير (٩/ ٤٣٩)؛ والتهذيب (٢/ ١٠١)؛ والتقريب (ص ١٤١).

* إسماعيل بن أبـي خالد: تقدم في الحديث رقم (٦١).

* قيس بن أبـي حازم البجلي الكوفي: أبو عبد الله، تابعي، أسلم وأتى النبـي ﷺ ليبايعه، فمات ﷺ وقيس في الطريق، قال أبو داود: أجود النَّاس إسناداً قيس، وقال يعقوب بن شيبة: هو متقن الرواية، ووثقه ابن معين وغير واحد، وقال ابن المديني: قال لي يحيى بن سعيد: منكر الحديث، ثم سمى أحاديث استنكرها، قال الذهبي: فلم يضع شيئاً، بل هي ثابتة، لا ينكر له

. . . .

التفرد في سعة ما روى، وقال أيضاً: ثقة حجة، كاد أن يكون صحابياً، وقال أيضاً: أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تَكَلَّم فيه فقد آذى نفسه، وقال ابن حجر: ثقة مُخَضْرَم جاوز المائة، وتغير، وقال إسماعيل بن أبي خالد: جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خَرَّف وذهب عقله. مات بعد سنة (٩٠هـ)، أو قبلها.

الجرح والتعديل (٧/ ١٠٢)؛ وتاريخ بغداد (١٢/ ٤٥٢)؛ والسير (٤/ ١٩٨)؛ والميزان (٣/ ٣٩٢)؛ والتهذيب (٨/ ٣٨٦)؛ والتقريب (ص ٤٥٦)؛ والكواكب النيرات (ص ٣٧٤).

* أبو مسعود الأنصاري: صحابي رضي الله عنه.

التهذيب (١٢/ ٢٣٤)؛ وفي (ت) عن ابن مسعود.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه دُلَيْل بن إبراهيم مجهول الحال، والحديث صحيح من طريق الحاكم.

١٣٩ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن مِهْران، قالا: نا جرير، عن أبـي فَرْوة، يعني عروة بن الحارث، عن أبـي زُرْعَة بن عمرو بن جرير عن أبـي هريرة، وأبـي ذرّ قالا: كان النبـي ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيىء الغريب ولا يدري أيُّهم هو؟ حتى يسأل فطلبنا إلى النبـي ﷺ أن نجعل له مجلساً يَعْرِفُه الغريب إذا أتاه فبنينا له دكاناً[1] من طين يجلس عليه ونجلس لجانبيه[2].

. . . .

(١) الدكان: هو الدَّكَّة المبنية للجلوس عليها. النهاية (٢/ ١٢٨).

(٢) في (ت): لجانبه بدل لجانبيه.

---

١٣٩ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو داود في سننه ـ عن عثمان بن أبـي شيبة، عن جرير به، بزيادة في آخره، كتاب السنة، باب في القدر (٥/ ٧٤).

* ورواه النسائي في سننه بزيادة في آخره عن محمد بن قدامة، عن جرير، به. كتاب الإيمان، باب صفة الإيمان والإسلام. (٨/ ١٠١).

دراسـة إسـناده:

* إسحاق بن أحمد الفارسي: تقدم في الحديث رقم (٨).

* محمد بن حُمَيْد: تقدم في الحديث رقم (١٢٠).

* محمد بن مِهْران ـ بكسر الميم ـ وسكون الهاء، الجمَّال الرازي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٣٩هـ)، أو في التي قبلها.

الجرح والتعديل (٨/ ٩٣)؛ والتهذيب (٩/ ٤٧٨)؛ والتقريب (ص ٥٠٩).

* جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبِّي الرازي: وثقه ابن عمار، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم، وقال اللالكائي: مُجْمَع على ثقته، وقال البيهقي: قد

. . . .

نسِبَ في آخر عمره إلى سوء الحفظ، وقال الذهبي: صدوق يحتج به في الكتب، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِم من حفظه. مات سنة (١٨٨هـ).

ثقات العجلي (ص ٩٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٥٠٥)؛ والميزان (١/ ٣٩٤)؛ والتهذيب (٢/ ٧٥)؛ والتقريب (ص ١٣٩).

* أبو فَرْوة عروة بن الحارث الهمداني الكوفي. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له البخاري مقروناً بغيره، وقال ابن حجر: ثقة من الخامسة.

التهذيب (٧/ ١٧٨)؛ والتقريب (ص ٣٨٩)؛ والكاشف (٢/ ٢٢٨).

* أبو زُرْعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، اختلف في اسمه فقيل: هَرِم، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: غير ذلك، وثقه ابن معين، وقال ابن خِرَاش: صدوق ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

طبقات ابن سعد (٦/ ٢٩٧)؛ وتاريخ الدارمي (ص ٢٣٩)؛ والتهذيب (١٢/ ١٠٠)؛ والتقريب (ص ٦٤١).

* أبو هريرة وأبو ذرّ رضي الله عنهما صحابيان.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف محمد بن حُمَيْد وهو حسن بالمتابعة.

١٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد الحارث، نا سَهْل بن عثمان العَسْكَري، حدثني المُحَارِبي، عن عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله كُلْ جعلني الله فداك ـ متكئاً فإنَّه أهون عليك، قالت[1]: فأصغى برأسه حتى كاد أنْ تُصيب جبهته الأرض ثم قال: لا بل آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد.

. . . .

(١) في الأصل و (ت) قال: والصحيح ما أثبته.

---

١٤٠ ـ تخريجه:

* يشهد له ما رواه البخاري بمعناه مختصراً عن أبي نُعَيم، عن مِسْعَر، عن علي بن الأقْمَر، عن أبي جُحَيْفة، كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئاً (٩/ ٥٤٠).

* ويشهد له ما رواه أبو داود بلفظ البخاري، عن محمد بن كثير، عن سفيان، على علي بن الأقْمَر بإسناد البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً (٤/ ١٤٠ ـ ١٤١).

* وما رواه الترمذي بلفظ البخاري عن قتيبة عن شَريك عن علي بن الأقْمَر بإسناد البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً، وقال: حسن صحيح (٤/ ٢٧٣).

* ورواه ابن ماجه بلفظ البخاري، عن محمد بن الصباح، عن سفيان، عن مِسْعَر، عن علي بن الأقْمَر بإسناد البخاري ـ كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئاً (٢/ ١٠٨٦).

* ورواه ابن سعد في الطبقات من طريق آخر عن يحيى بن أبي كثير (١/ ٣٧١).

. . . .

دراســة إســناده :

* إبراهيم بن محمد بن الحارث: تقدم في الحديث رقم (٣٥).

* سَهْل بن عثمان العَسْكَري: تقدم في الحديث رقم (٢٤).

* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربـي الكوفي أبو محمد، قال ابن معين، والنسائي، والدارقطني: ثقة، وقال ابن معين والنسائي أيضاً: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حَدَّث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فَيَفْسِد حديثه، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط، وقال العجلي: لا بأس به ووصفه هو وأحمد والعقيلي بالتدليس، وقال الذهبـي: ثقة يغرب، وقال ابن حجر: لا بأس به. مات سنة (١٩٥هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٢)؛ وثقات العجلي (ص ٢٩٩)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٢٨٢)؛ والكاشف (٢/ ١٦٣)؛ والتهذيب (٦/ ٢٦٥)؛ والتقريب (ص ٣٤٩)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٩٣).

* عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي الكوفي أبو إسماعيل. قال ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال عمرو بن علي والنسائي: متروك الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، وقال ابن عدي: ضعيف جداً، وقال أبو نُعَيْم: لا شيء، وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة.

ضعفاء النسائي: (ص ١٥٥)؛ والضعفاء الكبير (٣/ ١٢٨)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣٣٦)؛ والضعفاء لأبـي نعيم (ص ١٥٣)؛ والتهذيب (٧/ ٥٥)؛ والتقريب (ص ٣٧٥).

* عبد الله بن عُبَيْد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي، ثم الجندعي، أبو هاشم المكي، قال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد بن عمر: كان ثقة صالحاً، له أحاديث، وقال العجلي: تابعي مكي ثقة

. . . .

وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة. توفي سنة (١١٣هـ).

التهذيب (٥/ ٣٠٨)؛ والتقريب (ص ٣١٢)؛ والكاشف (٢/ ٩٥)؛ وثقات العجلي (ص ٢٦٧)؛ والثقات لابن حبان (٥/ ١٠)؛ والتاريخ الكبير (٣/ ١٤٣).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لضعف عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي، ولأن المحاربي مُدلِّس، ولم يصرح بالسماع وهو حسن بشواهده وأصل الحديث في الصحيحين.

١٤١ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبيد الله بن زياد الحَدَّاد، نا عبد الرحمن بن يونس المُسْتَمْلي، نا عبد الله بن رجاء، عن عِمران القَصير، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: لم يكن يأكل رسول الله ﷺ على خُوان[١] ولا في سُكُرُّجَة[٢] حتى لحق بالله عز وجل.

. . . .

(١) الخوان: هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. النهاية (٢/ ٨٩).

(٢) سُكُرُّجَة: بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، وهي فارسية. النهاية (٢/ ٣٨٤).

---

١٤١ ــ تخريجه:

* رواه الترمذي بزيادة في آخره عن محمد بن بشَّار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يونس، عن قتادة، به. كتاب الأطعمة باب ما جاء علام كان يأكل رسول الله ﷺ (٤/ ٢٥٠)؛ وقال: حسن غريب.

* ورواه ابن ماجه في سننه، عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يونس عن قتادة، به، كتاب الأطعمة باب الأكل على الخوان والسفرة (٢/ ١٠٩٥).

* ورواه أحمد في مسنده، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يونس، عن قتادة به (٣/ ١٣٠).

* ورواه البيهقي في الدلائل، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن سختويه، عن أبي المثنى العنبري، عن أبيه، عن يونس، عن قتادة، به (١/ ٣٤٢)، بزيادة في آخره.

دراسة إسناده:

* أحمد بن محمد بن يعقوب بن أنس، وقيل: ابن مهران بن أنس أبو بكر، ذكره أبو نُعَيْم في أخبار أصبهان، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. توفي سنة

. . . .

(٣٠٤هـ)؛ أخبار أصبهان (١/ ١٢١).

* أحمد بن عبيد الله بن زياد الحَدَّاد. في تاريخ بغداد: أحمد بن عبد الله بن زياد أبو جعفر الحدَّاد، قال الخطيب: كان ثقة فَهْماً. مات في طريق مكة سنة (٢٦٥هـ)، فلعله هو.

تاريخ بغداد (٤/ ٢١٧).

* عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، أبو مُسْلم المُسْتَملي، البغدادي، مولى أبي جعفر المنصور، قال أبو حاتم: صدوق، وقال السرَّاج: سألت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم عنه فلم يَرْضَه، أراد أنْ يتكلم فيه، ثم قال: أستغفر الله، فقلت له في الحديث، قال: نعم، وشيئاً آخر، وقال الآجري عن أبي داود: كان يجوز حد المستحلين في الشرب، قال الخطيب: أحسب أن هذا هو الذي كَنَّى عنه محمد بن عبد الرحيم. وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: كان صاعِقة (محمد بن عبد الرحيم) لا يَحْمَد أمْرَه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال ابن حجر: صدوق طعنوا فيه للرأي. مات سنة (٢٢٤هـ).

تهذيب التهذيب (٦/ ٣٠٢)؛ والتقريب (ص ٣٥٣)؛ والكاشف (٢/ ١٦٩)؛ وثقات العجلي (ص ٣٠١)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٣٠٣)؛ والثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٩)؛ وتاريخ بغداد (١٠/ ٢٥٨)؛ والميزان (٢/ ٦٠١).

* عبد الله بن رجاء المكي البصري أبو عمران ــ سكن مكة، حسن أمْرَه أحمد، ووثقه ابن معين، وابن سعد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: شيخ صالح، قال يعقوب بن سفيان: سمعت صَدَقَة يُحْسِن الثناء عليه ويوثقه وذكره ابن حبَّان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة تَغَيَّر حِفْظهُ قليلاً.

طبقات ابن سعد (٥/ ٥٠٠)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٥٥)؛ التهذيب (٥/ ٢١١)؛ والتقريب (ص ٣٠٢).

. . . .

---

* سعيد بن أبـي عَروبة: تقدم في الحديث رقم (٦٧).
* قتادة بن دَعامة السَّدوسي: تقدم في الحديث رقم (٥٠).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه ضعيف لعنعنة قتادة وجهالة حال أحمد بن محمد بن يعقوب.

ما ذُكِر من علامة رِضَاه وعلامة[1] سَخَطه ﷺ

١٤٢ ـ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا أبو الحكم يزيد بن عِيَاض بن الحكم بن يزيد بن عياض حدثني جَدّي، عن أبيه، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: كان النبـي ﷺ يُعْرَف رضاه وغضبه بوجهه كان إذا رضي فكأنما مَلاَحِك الجدر وجهه، وإذا غضب خَسَفَ لَوْنه واسودّ. قال أبو بكر: سمعت أبا الحكم الليثي يقول: هي المرآة توضع في الشمس فيُرَى ضوؤها على الجدار يعني قوله ملاحك الجدر.

....

(١) سقطت من (ت).

---

١٤٢ ـ تـخـريـجـه:

* لم أعثر على من خرّجه.

دراسة إسناده:

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).
* أبو الحكم يزيد بن عياض بن الحكم بن يزيد بن عياض: لم أجده.
* الحكم بن يزيد بن عياض: لم أجده.
* أبو الحكم يزيد بن عياض بن جُعْدُبة ـ بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة ـ الليثي المدني، نزيل البصرة، كَذَّبه مالك وابن معين، وقال ابن معين مرة: ليس بشيء وضعفه أبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، وابن المديني،

. . . .

وغيرهم وقال النسائي: متروك الحديث، وفي موضع آخر: كذّاب، وقال ابن حجر: كذبه مالك وغيره.

التاريخ الصغير (٢/ ٨٩)؛ وأحوال الرجال (ص ١٢٨)؛ والمجروحين (٣/ ١٠٨)؛ والتهذيب (١١/ ٣٥٢)؛ والتقريب (ص ٦٠٤)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٨٢)؛ وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٩).

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني. قال ابن المبارك: كان أحد الفقهاء السبعة، وقال مالك: كان من أفضل أهل زمانه، ووثقه العجلي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: كان ثبتاً فاضلاً عابداً. مات سنة ست ومائة.

طبقات ابن سعد (٧/ ١٩٥)؛ والتهذيب (٣/ ٤٣٦)؛ والتقريب (ص ٢٢٦).

* عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف يزيد بن عياض، ولجهالة حال يزيد بن عياض والحكم بن يزيد.

١٤٣ ـ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا عبد الله بن شَبيب، نا يعقوب بن محمد، نا ابن وَهْب عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عمه عبيد الله بن كعب، عن كعب بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سَرَّه الأمر استنار وجهه كأنه دارة القمر.

---

١٤٣ ـ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه عن يحيى بن بُكَيْر، عن الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، به بزيادة في أوله ـ كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٦/ ٥٦٥).

* ورواه مسلم في صحيحه عن أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سَرْح، عن ابن وهب، عن يونس، به ـ جزء من حديث طويل ـ كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه (٤/ ٢١٢٠ ـ ٢١٢٧).

* ورواه أحمد في مسنده، من طريق منقطعة عن يحيى بن آدم، عن ابن مبارك، عن معمر ويونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ (٦/ ٣٩٠).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: تقدم في الحديث رقم (٦٩).

* عبد الله بن شَبيب الربعي: تقدم في الحديث رقم (٧٢).

* يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس يسوي شيئاً، وقال أحمد بن سنان القطان، عن ابن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه، وروى الدقيقي أنه سأل ابن معين عنه فقال: إذا حدَّثكم عن الثقات، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: هو عندي عدل، أدركته فلم أكتب عنه، ووثقه حجاج بن الشاعر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: منكر الحديث، وكان ابن المديني

. . . .

يتكلم فيه، وقال العقيلي: في حديثه وَهْم كثير ولا يتابعه عليه إلاَّ من هو نحوه، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوَهْم والرواية عن الضعفاء.

التهذيب (١١/٣٩٦)؛ والتقريب (ص ٦٠٨)؛ والكاشف (٣/ ٢٥٧)؛ والضعفاء الكبير (٤/ ٤٤٥)؛ والميزان (٤/ ٤٥٤).

* عبد الله بن وَهْب المصري: تقدم في الحديث رقم (٦٢).

* يونس بن يزيد الأيلي: تقدم في الحديث رقم (٢٠).

* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلمي، أبو الخطاب المدني، وثقه النسائي، وقال ابن حجر: ثقة عالم.

تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٤)؛ والتقريب (ص ٣٤٤)؛ والكاشف (٢/ ١٥٣).

* عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي: قال أبو زرعة: ثقة، وكذا قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو أحمد الحاكم: كان أعلم قومه وأوعاهم لأحاديث الصحبة، وقال ابن حجر: ثقة.

التهذيب (٧/ ٤٤ ـ ٤٥)؛ والتقريب (ص ٣٧٤)؛ والكاشف (٢/ ٢٠٤).

* كعب بن مالك رضي الله عنه ـ صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عبد الله بن شَبيب وهو شديد الضعف، لأن عبد الله متهم بالكذب والحديث صحيح.

١٤٤ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا كامل بن طلحة، نا الليث عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ مسروراً تَبْرق أسارير وجهه فقال: ألم ترى إلى زيد، قال أبو بكر: لا يقول أسارير وجهه إلاَّ اللَّيْث.

---

١٤٤ ــ تخريجه:

* رواه البخاري بنحوه عن قتيبة بن سعيد، عن اللَّيث به ــ كتاب الفرائض، باب القائف (١٢/ ٥٦).

* ورواه مسلم بنحوه عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن رمح عن اللَّيْث، به ــ كتاب الرضاع، باب العمل بإلحاق القائف الولد (٢/ ١٠٨١ ــ ١٠٨٢).

* ورواه النسائي بنحوه عن قتيبة، عن اللَّيْث به ــ كتاب الطلاق، باب (ص ٦/ ١٨٤).

* ورواه أبو داود في سننه عن قتيبة، عن اللَّيْث به بنحوه مختصراً ــ كتاب الطلاق، باب في القافة (٢/ ٦٩٩).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* كامل بن طلحة الجَحْدَري البصري، نزيل بغداد، أبو يحيى، قال أحمد والدارقطني: ثقة، وقال أحمد مرة: مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: رميت بكتبه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به. مات سنة (٢٣١هـ)، قاله ابن حبان.
الجرح والتعديل (٧/ ١٧٢)؛ وثقات ابن حبان (ص ٩/ ٢٨)؛ وتاريخ بغداد (١٢/ ٤٨٥)؛ والتهذيب (٨/ ٤٠٨)؛ والتقريب (ص ٤٥٩).

* اللَّيْث بن سعد: تقدم في الحديث رقم (٤).

* محمد بن مُسْلِم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عروة بن الزبير بن العوَّام: تقدم في الحديث رقم (١٢).

. . . .

---

* عائشة رضي الله عنها ــ أم المؤمنين.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن كامل بن طلحة صدوق، والحديث صحيح.

* * *

١٤٥ ــ حدثنا إبراهيم بن مَتُّويَة، نا يعقوب الدَّوْرقي، نا يحيى بن أبي بُكَيْر، نا إسرائيل عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ: إذا رأى ما يُحِبّ قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

---

١٤٥ ــ تخريجه:

* رواه ابن ماجه في سننه من طريق أخرى عن عائشة رضي الله عنها، وقال في الزوائد: إسناده صحيح ــ كتاب الأدب، باب فضل الحامدين (٢/ ١٢٥٠) ح (٣٨٠٣)؛ ومصباح الزجاجة (٣/ ١٩٢).

دراسة إسناده:

* إبراهيم بن مَتُّويَةَ إبراهيم بن محمد بن الحسن: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد العَبْدي الدَّوْرَقي البغدادي صاحب المسند، قال النسائي، ومسلمة، والخطيب: ثقة، زاد الأخير: حافظ متقن، وقال أبو حاتم: صدوق، ونعته الذهبي بالحافظ الإمام الحجة، وقال ابن حجر: ثقة، وكان من الحفَّاظ. مات سنة (٢٥٢هـ).

الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٢)؛ وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٧)؛ والمعجم المشتمل (ص ٣٢٦)؛ والسِيَر (١٢/ ١٤١)؛ والتهذيب (١١/ ٣٨١)؛ والتقريب (ص ٦٠٧).

* يحيى بن أبي بُكَيْر ــ واسمه نَسْر الأسدي القيسي الكرماني، أبو زكريا، كوفي الأصل، سكن بغداد، قال ابن المديني، وابن معين، والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وأثنى عليه أحمد، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٠٨هـ).

. . . .

ثقات العجلي (ص ٤٦٨)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٢٨)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٣٢)؛ والكاشف (٣/ ٢٢١)؛ والتهذيب (١١/ ١٩٠)؛ والتقريب (ص ٥٨٨).

* إسرائيل بن يونس بن أبـي إسحاق الهَمَداني: تقدم في الحديث رقم (٨٤).

* محمد بن عبد الله بن أبـي رافع مولى علي قال ابن القطان: لا يُعْرَف، وقال ابن حجر: مجهول الحال من السادسة.

التهذيب (٩/ ٢٥٤)؛ والتقريب (ص ٤٨٧)؛ والكاشف (٣/ ٥٣).

* عبد الله بن أبـي رافع: ذكره ابن أبـي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح والتعديل (٥/ ٥٣).

* عبيد الله بن أبـي رافع: تقدم في الحديث رقم (٨١).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال عبد الله بن أبـي رافع وابنه محمد بن عبد الله بن أبـي رافع، والحديث صحيح من طريق ابن ماجه.

١٤٦ ـ حدثنا الخزاعي وعبد الله بن محمد بن زكريا قالا: حدثنا محمد بن بُكَيْر الحضرمي، نا أبو يحيى التيمي، نا مُخَارِق عن طارق بن شهاب قالا: سمعت ابن مسعود يقول[١]: شهدت من المقداد مَشْهَداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إليَّ مما في الأرض من شيء قال: كان رسول الله ﷺ إذا غضب احْمَرَّ وجهه.

. . . .

(١) في (ت): زيادة «القد».

---

١٤٦ ـ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري بمعنى جزئه الأخير من طريق يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجُهَني ـ كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره (١/ ١٨٦).

* وكذلك رواه مسلم بلفظ البخاري من طريق يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد، كتاب اللقطة (٣/ ١٣٤٨).

دراسة إسناده:

* الخزاعي: إسحاق بن أحمد الخزاعي المكي: شيخ الحرم، قال الذهبي: كان متقناً ثقة. مات بمكة سنة (٣٠٨هـ) في ثامن رمضان.
سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٩)؛ والعِبَر (٢/ ١٣٦ ـ ١٣٧)، والوافي بالوفيات (٨/ ٤٠٣)؛ وشذرات الذهب (٢/ ٢٥٢).

* عبد الله بن محمد بن زكريا: تقدم في الحديث رقم (١٠٨).

* محمد بن بُكَيْر بن واصل بن مالك بن قيس بن جابر بن ربيعة الحضرمي أبو الحسين البغدادي، نزيل أصبهان، قال أبو حاتم: صدوق عندي يغلط أحياناً، وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ثقة صدوق، وقال ابن عُقْدَة: سمعت محمد بن غالب يقول: ثنا محمد بن بُكَيْر الحضرمي الثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو نعيم الحافظ: قدم أصبهان سنة (٢١٦هـ)، وتوفي بعد

. . . .

العشرين ومائتين وهو صاحب غرائب، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.
تهذيب التهذيب (٩/ ٨١ ــ ٨٢)؛ والتقريب (ص ٤٧٠)؛ وأخبار أصبهان (٢/ ١٧٦).

* أبو يحيـى التيمي: اسمه: إسماعيل بن إبراهيم الأحول الكوفي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث وسألت عنه ابن نُمَيْر فقال: ضعيف جِدّاً، وقال البخاري: ضعفه ابن نُمَيْر جداً، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: وليس مما يرويه حديث منكر المتن ويكتب حديثه، وقال ابن المديني ومسلم، والدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة.
التهذيب (١/ ٢٨١)؛ والتاريخ الكبير (١/ ٣٤٢)؛ والمجروحين (١/ ١٢٢)؛ والجرح والتعديل (٢/ ١٥٥)؛ وضعفاء النسائي (ص ٤٨)؛ والمغني (١/ ٧٧)؛ والميزان (١/ ٢١٣)؛ والتقريب (ص ١٠٦).

* مُخَارِق بن خليفة بن جابر ويقال: مُخَارِق بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن الأحمسي، أبو سعيد الكوفي، قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبـي يقول: مخارق ثقة ثقة، قال عبد الله: وسألت يحيـى بن معين عنه فقال: ثقة ووثقه النسائي وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي.
التهذيب (١٠/ ٦٧)؛ وثقات العجلي (ص ٤٢٢)؛ والتقريب (ص ٥٢٣)؛ والكاشف (٣/ ١١١).

* طارق بن شِهَاب بن عبد شمس البَجَلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي قال أبو داود: رأى النبـي ﷺ ولم يَسْمَع منه، وقال إسحاق بن منصور عن يحيـى بن معين: ثقة، ووثقه العجلي. مات سنة (٨٢هـ) أو (٨٣).
تهذيب التهذيب (٥/ ٣ ــ ٤)؛ والتقريب (ص ٢٨١)؛ وثقات العجلي (٢٣٣).

. . . .

---

* ابن مسعود: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ـ صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه أبو يحيى التيمي ضعيف، وأصل الحديث في الصحيح.

١٤٧ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْر، نا يحيى بن أبي بُكَيْر، نا جعفر بن زياد، نا جامع ابن أبي راشد قال جعفر: أحسبه عن منذر الثوري عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا غَضِبَ احْمَرَّ وجهه.

---

١٤٧ ـ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث رقم (١٤٦).

دراسة إسناده:

* محمد بن الحسين بن مُكْرَم البغدادي، نزيل البصرة، أبو بكر، قال الدارقطني: ثقة، ونعته الذهبي بالإمام الحافظ البارع الحجة. مات سنة (٣٠٩هـ)؛ وله بضع وتسعون سنة.

سؤالات السَّهْمي للدارقطني (ص ٨٢)؛ وتاريخ بغداد (٢/ ٢٣٣)؛ والسير (١٤/ ٨٨٦)؛ وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧٣٥ ـ ٧٣٦)؛ وشَذَرات الذهب (٢/ ٢٥٨).

* عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْر أبو عبد الرحمن: وثقه الخطيب. تاريخ بغداد (١٠/ ٨٠).

* يحيى بن أبي بُكَيْر: تقدم في الحديث رقم (١٤٥).

* جعفر بن زياد الأحْمَر الكوفي: قال العجلي، والفَسَوي، وابن معين: ثقة، وقال أبو داود: صدوق شيعي، وقال الجوزجاني: مائل عن الطريق، قال الخطيب: يعني في مَذْهَبه، وما نسب إليه من التشيع، وقال ابن عمار: ليس بحجة، وقال الذهبي: صدوق شيعي، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع. مات سنة (١٦٧هـ).

المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٣)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٨٦)؛ وتاريخ بغداد (٧/ ١٥٠)؛ والكاشف (١/ ١٢٩)؛ والتهذيب (٢/ ٩٢)؛ والتقريب (ص ١٤٠).

. . . .

---

* جامع بن أبـي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شيخ ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال العجلي: ثقة ثبت صالح، وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، وقال الذهبـي: ثقة.

التهذيب (٢/ ٥٦)؛ والتقريب (ص ١٣٧)؛ والكاشف (١/ ١٢٣)؛ والثقات للعجلي (ص ٩٤)؛ والثقات لابن حبان (٦/ ١٥٢).

* مُنْذِر الثوري: المُنْذِر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة، وقال: كان ثقة قليل الحديث، وقال ابن معين، والعجلي، وابن خِرَاش: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عن أم سلمة إنْ كان سمع منها. قال ابن حجر: ثقة، وقال الذهبـي: وثّقوه.

تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٥)؛ والثقات لابن حبان (٥/ ٥١٨)؛ وثقات العجلي (ص ٤٤٠)؛ وتقريب التهذيب (ص ٥٤٦)؛ والكاشف (٣/ ١٥٤).

* أم سلمة رضي الله عنها ــ أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن فيه جعفر بن زياد صدوق، وأصل الحديث في الصحيحين.

١٤٨ ـ أخبرنا ابن أبـي عاصم يوسف بن موسى، نا أبو أسامة عن بُرَيْد بن أبـي بُرْدَة، عن أبيه، عن أبـي موسى قال: سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه غضب، فلما رأى عمر رضي الله عنه الغضب في وجهه قال: إنَّا نتوب إلى الله عز وجل عمَّا كَرِهَ[1].

....

(١) في (ت): «كرهه».

---

١٤٨ ـ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري بزيادة في وسطه عن محمد بن العلاء بن أبـي أسامة به ـ كتاب العلم، باب الغَضَب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره (١/ ١٨٧).

دراسة إسناده:

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان الكوفي: نزيل الري ثم بغداد، قال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الخطيب: وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٥٣هـ).

الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٠)؛ وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٤)؛ والمعجم المشتمل (ص ٣٢٩)؛ والتهذيب (١١/ ٤٢٥)؛ والتقريب (ص ٦١٢).

* أبو أسامة: حمَّاد بن أسامة: تقدم في الحديث رقم (١١).

* بُرَيْد بن عبد الله بن أبـي بُرْدَة: تقدم في الحديث رقم (١٢٢).

* أبو بُرْدَة بن أبـي موسى الأشعري: تقدم في الحديث رقم (١٢٢).

* أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ـ صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه يوسف بن موسى صدوق والحديث صحيح.

ما روي في إغضائه وإعراضه عما كرهه ﷺ

١٤٩ ــ حدثنا أبو محمد القاسم بن العبَّاد البصري، نا لُوَيْن، نا حمَّاد بن زيد عن سَلم[١] العلوي عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ قَلَّما يواجه أحداً بشيء يكرهه فقرب إليه صحفة فيها قَرَع وكان[٢] يلتمسه بأصابعه فدخل رجل عليه أثر صُفْرَة فكرهه فلم يقل له شيئاً حتى خرج فقال لبعض القوم: لو قلتم لهذا أنْ يدع هذه يعني الصُّفْرَة.

....

(١) في الأصل سالم، والصحيح ما أثبته من (ت) وكتب الرجال.

(٢) في (ت) «فكان» بدل «وكان».

---

١٤٩ ــ تـخـريـجـه:

* رواه أبو يعلى في مسنده عن أبـي الربيع الزهراني عن حمَّاد به (٧٠/ ٢٦٤).

* ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة بنحوه عن قتيبة بن سعيد، عن حماد، عن سَلَم العلوي، به، باب ترك مواجهة الإنسان ما يكرهه (ص ٢٤٤ ــ ٢٤٥).

* ورواه البخاري في الأدب المفرد مختصراً عن عبد الرحمن بن المبارك عن حماد بن زيد، به، باب من لم يواجه الناس بكلامه (ص ١٩٠ ــ ١٩١).

* ورواه أبو داود في سننه مختصراً، عن عبيد الله بن عمر بن مَيْسَرة عن حماد به ــ كتاب الترجل، باب في الخلوقَ للرجال (٤/ ٤٠٥).

* ورواه البيهقي في الدلائل مختصراً عن أبـي علي الحسين بن محمد

. . . .

الروذباري عن أبـي بكر بن داسة بإسناد أبـي داود عنه (١/ ٣١٧).

* ورواه الإمام أحمد عن حماد ابن زيد به (٣/ ١٥٤) مختصراً.

* ورواه الترمذي في الشمائل مختصراً عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبـي، عن حماد بن زيد، به. الشمائل المحمدية، تحقيق الدعاس (ص ١٦٥).

دراســة إسـنـاده:

* أبو محمد القاسم بن عباد بن عباد بن حبيب بن المُهَلَّب بن أبـي صُفْرَة أبو محمد الأزدي البصري، سكن بغداد وحدَّث بها، قال الخطيب: كان ثقة.
تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣١).

* لُوَيْن هو: محمد بن سليمان بن حبيب بن جُبَيْر الأسدي، أبو جعفر المِصّيصي العلاَّف، كوفي الأصل. قال النسائي ومسلمة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، ونعته الذهبـي بالحافظ الصدوق الإمام، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٦هـ).

الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٨)؛ وتاريخ بغداد (٥/ ٢٩٢)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٤٢)؛ والسيـر (١١/ ٥٠٠)؛ والتهـذيـب (٩/ ١٩٨)؛ والتقـريـب (ص ٤٨١).

* حمّاد بن زيد: تقدم في الحديث رقم (٣٢).

* سَلَم بن قيس العلوي البصري. قال ابن أبـي خَيْثَمَة عن ابن معين: ضعيف، وقال البخاري: تَكَلَّم فيه شعبة، وقال الساجي: فيه ضعف، وقال ابن شاهين في الثقات: ذكر ليحيـى بن معين قول شعبة فقال: ليس به بأس حديد البصر، كان يرى الهلال قبل الناس، وقال النسائي: تَكَلَّم فيه شعبة، وقال ابن حجر: ضعيف من الرابعة.

تهـذيـب التهـذيـب (٤/ ١٣٥)؛ والتـاريـخ الكبيـر (٤/ ١٥٧)؛ والمجـروحيـن

. . . .

(١/ ٣٤٣)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٢٦٣)؛ والتقريب (ص ٢٤٦)؛ والميزان (٢/ ١٨٧)؛ والمغني (١/ ٢٧٤)؛ والكاشف (١/ ٣٠٣)؛ والضعفاء للنسائي (ص ١١٦).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه سَلَم العلوي ضعيف.

١٥٠ ــ حدثنا ابن رُسْتَة، نا محمد بن عُبَيْد بن حِسَاب، نا حمَّاد بن زيد مثله.

---

١٥٠ ــ دراسة إسناده:

* ابن رُسْتَة: تقدم في الحديث رقم (١٩).

* محمد بن عُبَيْد بن حِسَاب ــ بكسر الحاء ــ الغُبَري ــ بضم المعجمة، وتخفيف الموحدة المفتوحة ــ البصري. قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: حجة، وقال النسائي: ثقة، وكذا قال ابن حجر. مات سنة (٢٣٨هـ).

الجرح والتعديل (٨/ ١١)؛ والتهذيب (٩/ ٣٢٩)؛ والتقريب (ص ٤٩٥).

* حمّاد بن زيد: تقدم في الحديث رقم (٣٢).

* سَلَم العلوي: تقدم في الحديث رقم (١٤٩).

* أنس بن مالك صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

وهذه الطريق ضعيفة كسابقتها لأن فيها سَلَم العلوي، وهو ضعيف.

١٥١ ـ أخبرنا أبو يعلى، نا هُدْبَة بن خالد، نا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم قال: صليت مع رسول الله ﷺ فعَطَسَ رجل من القوم فقلت يَرْحَمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، وضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فكما رأيتهم يُصَمِّتُوني لكنِّي سَكَتُّ، قال: فدعاني النبي ﷺ ـ بأبي وأمي ـ ما رأيت معلماً أحسن تعليماً منه، ما ضربني ولا سبني، ثم قال: إنَّ هذه الصلاة لا يَصْلُح فيها شيء من كلام الناس، إنَّما هو التسبيح والتكبير والتحميد.

---

١٥١ ـ تخريجه:

* رواه مسلم في صحيحه عن محمد بن الصَّبَّاح وأبو بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن حجَّاج الصوَّاف، عن يحيى بن أبي كَثير، به، بزيادة في آخره ـ كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته (١/ ٣٨١ ـ ٣٨٢).

* ورواه أبو داود عن مُسَدَّد، عن يحيى، وعن عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل، عن حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، به، بزيادة في آخره (١/ ٥٧٠ ـ ٥٧١).

* ورواه النسائي عن إسحاق بن منصور، عن محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به بنحوه بزيادة في أوله، وآخره ـ كتاب السهو، باب الكلام في الصلاة (٣/ ١٤ ـ ١٦).

* ورواه الدارمي في سننه عن أبي المغيرة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن هلال بن أبي ميمونة، به. باب النهي عن الكلام في الصلاة (١/ ٢٩٢)، ورد عن يحيى بن هلال فلعلها عن يحيى، عن هلال كسائر الروايات.

* ورواه أحمد في مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير به، بزيادة في آخره (٥/ ٤٤٧).

. . . .

دراســة إســناده :

* أبو يعلى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* هُدْبَة بن خالد بن الأسود القيسي الثوباني البصري، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وكذا قال ابن عدي وزاد لا بأس به، وقد وثقه الناس وقوّاه النسائي مرة وضعفه أخرى، قال ابن حجر: لعله ضعَّفَه في شيء خاص وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد، وقال ابن حجر: ثقة، عابد، تفرد النسائي بتليينه. مات سنة بضع وثلاثين ومائتين.

الجرح والتعديل (٩/ ١١٤)؛ وثقات ابن حبان (٩/ ٢٤٦)؛ والكامل (٧/ ٢٥٩٨)؛ والميزان (٤/ ٢٩٤)؛ والتهذيب (١١/ ٢٤)؛ وهدي الساري (ص ٤٤٧)؛ والتقريب (ص ٥٧١).

* أبان بن يزيد العطار البصري ـ أبو يزيد. قال أحمد: ثبت في كل المشائخ، وقال ابن معين والنسائي وابن المديني والعجلي ثقة، وقال ابن عدي هو حسن الحديث متماسك وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كان يرى القدر لا يتكلم فيه، وقال الذهبي: ثقة حجة، وقال في آخر ترجمته، ولولا أنَّ ابن عدي، وابن الجوزي ذكر أبان لما أوردته أصلاً ـ يعني في الميزان ـ وقال ابن حجر: ثقة، له أفراد. مات في حدود الستين ومائة.

الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٩)؛ وثقات العجلي (ص ٥١)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ٦٨)؛ والكامل (١/ ٣٨١)؛ والميزان (١/ ١٦)؛ والتهذيب (١/ ١٠١)؛ والتقريب (ص ٨٧).

* يحيى بن أبي كَثير الطائي، مولاهم أبو نصر اليمامي، قال أحمد: يحيى من أثْبَت الناس، إنما يُعَدّ مع الزهري ويحيى بن سعيد وإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى، وقال شعبة: يحيى أحسن حديثاً من الزهري، ووثقه

. . . .

العجلي، وقال أبو حاتم: يحيى إمام لا يُحَدِّث إلاَّ عن ثقة، وقال العقيلي: كان يذكر بالتدليس، وقال الذهبي: كان من العُبَّاد العلماء الأثبات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه يُدَلِّس ويرسل وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين. مات سنة (١٢٩هـ)، وقيل: بعدها.

ثقات العجلي (ص ٤٧٥)؛ وثقات ابن شاهين: (ص ٢٦٠)؛ والكاشف (٣/ ٢٣٣)؛ والتهذيب (١١/ ٢٦٨)؛ والتقريب (ص ٥٩٦)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٧٦).

* هلال بن أبي ميمونة: تقدَّم في الحديث رقم (٥٣).

* عطاء بن يَسار الهلالي المدني القاضي. قال ابن معين، وأبو زرعة والنسائي، وابن سعد: ثقة، وقال الذهبي: كان من كبار التابعين وعلمائهم، وقال ابن حجر: ثقة فاضل. مات سنة (٩٤).

طبقات ابن سعد (٥/ ١٧٣)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٣٣٨)؛ والتهذيب (٧/ ٢١٧)؛ والكاشف (٢/ ٢٣٣)؛ والتقريب (ص ٣٩٢).

* معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١٥٢ ــ أخبرنا أبو خَليفة، نا أبو الوليد، نا عِكْرِمة بن عمار، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عَمِّه أنس، قال: كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد وأصحابه معه، إذا جاءه أعرابي فبال في المسجد، فقال أصحاب النبي ﷺ مَهْ، مَهْ. فقال النبي ﷺ: لا تُزرِمُوه، ثم قال: إنَّ هذه المساجد لا تصلح لشيء من القَذَر والبول والخلاء أو كما قال رسول الله ﷺ.

---

١٥٢ ــ تخريجه:

* رواه مسلم في صحيحه عن زُهَيْر بن حرب، عن عمر بن يونس الحنفي، عن عكرمة بن عمار، به ــ كتاب الطهارة، باب وجوب غَسْل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد (١/ ٢٣٦ ــ ٢٣٧).

* ورواه البخاري بمعناه عن عَبْدَان، عن عبد الله بن يحيى بن سعيد عن أنس ــ كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد (١/ ٣٢٤).

* ورواه أبو داود بنحوه من طريق أخرى، عن أبي هريرة ــ كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول (١/ ٢٦٣ ــ ٢٦٤).

* ورواه النسائي مختصراً عن قتيبة، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس ــ كتاب المياه، باب التوقيت في الماء (١/ ١٧٥).

* ورواه ابن ماجه مختصراً عن أحمد بن عَبْدة، عن حمَّاد بن زيد، عن ثابت به ــ كتاب الطهارة وسننها. باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل (١/ ١٧٥ ــ ١٧٦).

* ورواه الدارمي في سننه مختصراً عن جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، باب البول في المسجد (١/ ١٥٤).

* ورواه مالك في الموطأ بمعناه مختصراً عن يحيى بن سعيد ــ كتاب الطهارة، باب ما جاء في البول قائماً وغيره (١/ ٦٤ ــ ٦٥).

. . . .

دراسة إسناده :

* أبو خليفة: الفَضْل بن الحُبَاب بن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن الجُمَحِي البصري الأعمى. قال مسلمة: كان ثقة مشهوراً كثير الحديث، وكان يقول بالوقف، وهو الذي نقم عليه. قلت: قد نفى ذلك عن نفسه، كما ذكره الدارقطني، وقال الخليلي: هو إلى التوثيق أقرب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان ثقة صادقاً مأموناً. مات سنة (٣٠٥هـ).

الثقات لابن حبان (٩/٨)؛ وسؤالات السَّهْمِي للدارقطني (ص ٢٤٧)، والسير (١٤/٧)؛ واللسان (٤/٤٣٨)؛ وأخبار أصبهان (٢/ ١٥١).

* أبو الوليد: هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري، قال أحمد: شيخ الإسلام، ما أُقَدِّمُ اليوم عليه أحداً من المحدثين، وقال أبو حاتم: فقيه عاقل ثقة حافظ، ووثقه ابن سعد والعجلي، وابن قانع وغيرهم. ونعته الذهبي بالإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام، وقال ابن حجر: ثبت. مات سنة (٢٢٧هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٠)؛ وثقات العجلي (ص ٤٥٨)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٦٥)؛ والسير (١٠/ ٣٤١)؛ والتهذيب (١١/ ٤٥)؛ والتقريب (ص ٥٧٣).

* عِكْرِمة بن عمار: تقدم في الحديث رقم (٩٨).

* إسماعيل بن عبد الله بن أبي طَلْحَة: تقدم في الحديث رقم (٦٢).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه عِكْرِمة بن عمار صدوق. وأصل الحديث في الصحيح.

١٥٣ ـ حدثنا ابن أبي حاتم، نا أحمد بن سِنَان الواسطي، نا أبو يحيى الحِمَّاني، نا الأعمش، عن مسلم بن صُبَيْح أو الضُّحَى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا بَلَغه عن رجل شيء لم يقل له قلت كذا وكذا بل[1] قال: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا؟

. . . .

(١) في (ت): «لكن» بدل «بل».

---

١٥٣ ـ تخريجه:

* رواه أبو داود في سننه عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الحميد الحِمَّاني، به ـ كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (٥/ ١٤٣).
* ورواه البيهقي في الدلائل بإسناد أبي داود، عنه (١/ ٣١٧ ـ ٣١٨).
* ورواه البخاري بمعناه، عن عمرو بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، به ـ كتاب الأدب، باب من لم يواجه الناس بالعتاب (١٠/ ٥١٣).
* ورواه مسلم بمعناه، عن زهير بن حرب، عن جرير، عن الأعمش، به ـ كتاب الفضائل، باب علمه ﷺ وشِدَّة خشيته (٤/ ١٨٢٩).

دراسة إسناده:

* ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن أبي حاتم: تقدم في الحديث رقم (٤١).
* أحمد بن سِنَان بن أسَدْ بن حبان القطان: أبو جعفر الواسطي الحافظ، قال أبو حاتم: ثقة، صدوق. وقال إبراهيم بن أورمة: أعدنا عليه ما سمعناه منه من بُنْدَار وأبي موسى يعني لإتقانه، وحِفْظه. وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني، ليس له في البخاري إلاَّ حديث واحد. وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة ٢٥٩، وقيل: قبلها.

التهذيب (١/ ٣٤)؛ والتقريب (ص ٨٠)؛ والكاشف (١/ ١٩).

* عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني أبو يحيى الكوفي: لقبه «بشمين»

. . . .

أصله خوارزمي، قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي في موضع ثقة، وفي موضع: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ممن يُكْتَب حديثه، وقال ابن قانع: ثقة، وقال أبو داود: كان داعية في الإرجاء، وقال ابن سعد، وأحمد: كان ضعيفاً، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث مرجىء. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء. مات سنة (٢٠٢هـ).

التهذيب (٦/ ١٢٠)؛ والتقريب (ص ٣٣٤)؛ والكاشف (٢/ ١٣٥).

* الأعمش: سليمان بن مِهْران الأعمش: تقدم في الحديث رقم (٥٤).

* مُسْلِم بن صُبَيْح القرشي أبو الضُّحَى الكوفي. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال الذهبي: كان من أئمة الفقه والتفسير ثقة حجة. مات نحو سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

طبقات ابن سعد (٦/ ٢٨٨)؛ وتاريخ خليفة (ص ٣٢٥)؛ والسير (٥/ ١٧).

* مسروق بن الأجْدَع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي. قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث صالحة، وذكره ابن حبان في الثقات، ووصفه الذهبي بالإمام القدوة العلم، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، عابد مخضرم. مات سنة (٦٣هـ).

طبقات ابن سعد (٤/ ٦٣)؛ وثقات العجلي (ص ٤٢٦)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ٤٥٦)؛ والسير (٤/ ٦٣)؛ والتهذيب (١٠/ ١٠٩)؛ والتقريب (ص ٥٢٨).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه أبو يحيى الحِمَّاني صدوق، وأصل الحديث في الصحيحين.

١٥٤ ــ حدثنا علي بن الحسين بن زَاطيا، نا أبو همَّام بن شُجَاع، نا يحيى بن حمزة، نا الخليل بن مُرَّة، عن قتادة، عن أبي السوار، عن عمران بن الحصين، قال: كان النبي ﷺ إذا كَرِه شيئاً عُرِفَ ذلك في وجهه.

---

١٥٤ ــ تخريجه:

* رواه مسلم في صحيحه، جزء من حديث طويل، من طريق أخرى عن أبي سعيد الخدري، كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ (٤/ ١٨٠٩ ــ ١٨١٠).

* ورواه ابن ماجه في سننه، جزء من حديث من طريق أخرى، عن أبي سعيد الخدري ــ كتاب الزهد، باب الحياء (٢/ ١٣٩٩).

* ورواه أحمد في مسنده، جزء من حديث عنه من طريق أخرى، عن أبي سعيد الخدري (٣/ ٩١).

* ورواه الترمذي في الشمائل عن أبي سعيد. الشمائل المحمدية للترمذي، تحقيق الدعاس: (ص ١٧١ ــ ١٧٢)، جزء من حديث.

دراسة إسناده:

* علي بن الحسين بن زاطيا ــ في سير أعلام النبلاء علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المخرمي البغدادي ــ أبو الحسن. قال ابن السنّي: لا بأس به، وقال الذهبي: كَفَّ بصره بآخره. توفي سنة (٣٠٦هـ) جمادى الأولى، وقال الخطيب: كان صدوقاً.

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٥٣)؛ وتاريخ بغداد (١١/ ٣٤٩)؛ وميزان الاعتدال (٣/ ١١٤ ــ ١١٥)؛ ولسان الميزان (٤/ ٢٠٥).

* أبو هَمَّام بن شجاع: اسمه الوليد بن شجاع: تقدم في الحديث رقم (١٢٣).

* يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي الدمشقي أبو عبد الرحمن. وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أحمد: ليس به بأس، ورواه ابن معين وأبو داود بالقدر، وقال الذهبي: ثقة إمام، وقال ابن

. . . .

حجر: ثقة رُمي بالقدر. توفي سنة (١٨٨هـ) على الصحيح.

ثقات العجلي (ص ٤٧٠)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٦٤٢)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٣٦)؛ والكاشف (٣/ ٢٢٣)؛ والتهذيب (١١/ ٢٠٠)؛ والتقريب (ص ٥٨٩).

* الخَليل بن مُرَة الضُّبَعي البصري: قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: شيخ صالح، وقال البخاري: منكر الحديث وقال في موضع آخر: لا يصح حديثه، وقال ابن عدي: لم أرَ في حديثه حديثاً منكر، قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو متروك الحديث، ذَكَره الساجي والعقيلي وابن الجارود والبرقي وابن السكن في الضعفاء، وقال أبو الحسن الكوفي ضعيف الحديث متروك، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: يروي عن جماعة من البصريين والمدنيين من المجاهيل وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة نسخة طويلة كأنها مقلوبة.

وكذا قال ابن حجر: ضعيف، وقال ابن شاهين: ثقة، ثم قال: قال أحمد بن صالح: ما رأيت أحداً يتكلم فيه، ورأيت أحاديثه عن قتادة ويحيى بن أبي كثير صحاحاً، وإنما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً ولم أرَ أحداً تركه وهو ثقة. مات سنة (١٦٠هـ).

التهذيب (٣/ ١٦٩)؛ والتقريب (ص ١٩٦)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٧٩)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٩)؛ وميزان الاعتدال (١/ ٦٦٧)؛ والضعفاء للنسائي (ص ٩٨)؛ والتاريخ الكبير (٣/ ١٩٩)؛ والمجروحين (١/ ٢٨٦)؛ ولسان الميزان (٧/ ٢١١)؛ والمغني (١/ ٢١٤).

* قَتادة بن دَعامة السَّدوسي: تقدم في الحديث رقم (٥٠).

* أبو السوار العدوي البصري: قيل: اسمه حسَّان بن حُرَيث، وقيل: حريث بن حَسَّان، وقيل: غير ذلك. قال ابن سعد أبو السوار العدوي من

. . . .

بني عدي بن عبد مَنَاة، وكان ثقة، وقال الآجري عن أبـي داود من ثقات الناس، وقال النسائي في الكنى: ثقة، وقال الذهبـي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة.

التهذيب (١٢/ ١٢٣)؛ والتقريب (ص ٦٤٦)؛ والكاشف (٣/ ٣٠٣).

* عِمران بن الحصين رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه الخليل بن مُرَّة الضُّبَعي ضعَّفه العلماء، وهو حسن بشواهده والحديث صحيح.

١٥٥ ـ حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، نا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمرو بن عَلْقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اشتدَّ وَجْدَه أكثر مسَّ لِحْيَته.

---

١٥٥ ـ تخريجه:

* رواه ابن حبان في الضعفاء بمعناه (١/ ٣٤٥)، ورواه تمام الرازي في فوائده.
انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (٢/ ١٤٣) وضعفه.

دراسة إسناده:

* عمر بن الحسن الحلبي: تقدم في الحديث رقم (٥٧).
* عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي أبو محمد الحلبي الكبير، المعروف بابن أخي الإمام بحلب. قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال أحمد بن إسحاق: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: ربما أخطأ، وقال أبو حاتم في العلل: سألته وكان يَفْهَم الحديث. وقال ابن حجر: مقبول من الثانية عشرة.
التهذيب (٦/ ٢٢٤)؛ والتقريب (ص ٣٤٦)؛ والكاشف (٢/ ١٥٥).
* عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، وغيرهم. وقال أحمد: كان نَسِيْجُ وحْدَه، وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، عابد. مات سنة (١٩٢هـ).
* طبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٩)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٥٢)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٨)؛ والتهذيب (٥/ ١٤٤)؛ والتقريب (ص ٢٩٥).
* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال يحيى القطان: رجل صالح، ليس بأحفظ النَّاس للحديث، وقال ابن معين: ما زال النَّاس يتقون حديثه، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهي حديثه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه وهو شيخ، وقال النسائي: ليس به

. . . .

بأس، وقال مَرَّة: ثقة، وقال ابن سعد: يستضعف، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة.

تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣٣)؛ وأحوال الرجال (ص ١٤١)؛ والميزان (٣/ ٦٧٤)؛ والتهذيب (٩/ ٣٧٥)؛ والتقريب (ص ٤٩٩).

* يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي أبو محمد ويقال: أبو بكر المدني، قال ابن سعد: كان ممن أدرك علياً وعثمان وزيد بن ثابت، وكان ثقة، كثير الحديث، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال النسائي والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، رفيع القدر، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٠٤هـ).

التهذيب (١١/ ٢٤٩)؛ والتقريب (ص ٥٩٣)؛ والكاشف (٣/ ٢٢٩)؛ وثقات العجلي (ص ٤٧٤)؛ والثقات لابن حبان (٥/ ٥٢٣).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن فيه عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهما صدوقان.

١٥٦ ـ (أ) حدثنا ابن رُسْتَة[١]، نا العباس النَّرسي[٢]، نا عمران[٣] بن خالد الخُزاعي، نا ثابت[٤]، عن أنس.

(ب) وحدثنا ابن رُسْتَة، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، عن حميد، عن أنس قال: كان النبي ﷺ عند إحدى أمَّهات المؤمنين فأرسلت إحدى نسائه بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فأخذ رسول الله ﷺ الكِسْرَتين فضمَّ إحداهما إلى الأخرى ثم جعل يقول ويجمع الطعام فيقول: غارت أمّكم كلوا فأكلوا فجلس الرسول ﷺ حتى جاءت الكاسِرة بقصعتها التي هي في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى الرسول وترك المكسورة في بيت التي كسرتها.

. . . .

(١) سقطت من (ت).

(٢) سقطت من (ت).

(٣) سقطت من (ت).

(٤) سقطت من (ت).

---

١٥٦ ـ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه بنحوه عن علي، عن ابن عُلَيَّة، عن حُمَيْد به ـ كتاب النكاح، باب الغيرة (٩/ ٣٢٠).

* ورواه أبو داود في سننه، عن مسدد، عن يحيى، ح وعن محمد بن المثنى، عن خالد، عن حميد، به ـ كتاب البيوع، باب فيمن أفسد شيئاً يغرم مثله (٣/ ٨٢٦).

* ورواه الترمذي في سننه بمعناه، عن محمود بن غَيْلان، عن أبي داود الحضري، عن سفيان الثوري، عن حميد، به ـ كتاب الأحكام، باب فيمن يكسر له الشيء ما يحكم له من مال الكاسر (٣/ ٦٤)؛ وقال: حسن صحيح.

. . . .

---

* ورواه ابن ماجه في سننه عن خالد بن الحارث، عن حميد، به ــ كتاب الأحكام، باب الحكم فيمن كَسَر شيئاً (٢/ ٧٨٢) ح (٢٣٣٤).

* ورواه أحمد في مسنده عن ابن أبـي عدي، عن حميد، ويزيد بن هارون، عن حميد به (٣/ ١٠٥).

* ورواه الدارمي في سننه بنحوه، عن يزيد بن هارون، عن حميد به ــ كتاب البيوع، باب من كسر شيئاً فعليه مثله (٢/ ١٧٨).

* ورواه أبو يعلى في مسنده بنحوه، عن العبَّاس، عن عمران بن خالد الخزاعي به (٦/ ٨٥ ــ ٨٦).

* ورواه الدارقطني في سننه بنحوه عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن عباس بن الوليد النرسي به (٤/ ١٥٣).

* ورواه الطبراني في الصغير من طريق علي بن محمد الأنصاري المصري، حدثنا حرملة بن يحيـى عن عبد الله بن وهب، حدثنا يحيـى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت، به. وهذه متابعة جيدة (١/ ٢٠٥ ــ ٢٠٦).

دراســة إســناد (أ):

* ابن رُسْتَة: تقدم في الحديث رقم (١٩).

* العبَّاس النَّرْسي: تقدم في الحديث رقم (١٣٦).

* عمران بن خالد الخزاعي: قال أبو حاتم: «ضعيف»، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين: روى عن أهل البصرة العجائب، وما لا يشبه حديث الثقات فلا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات.

كتاب المجروحين (٢/ ١٢٤)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٢٩٧).

* ثابت بن أسلم البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

. . . .

الحكم على هذا السند :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف عمران بن خالد الخزاعي، وكذلك حُمَيْد مدلس وقد عنعن وهو حسن بمتابعاته، وأصل الحديث في الصحيح.

دراســة إســناد (ب):

* ابن رُسْتَة: تقدم في الحديث رقم (١٩).

* عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري، وثقه أبو حاتم، وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: كان يحفظ وكان فصيحاً، وقال ابن حجر: ثقة حافظ رجح ابن معين أخاه المثنى عليه. مات سنة (٢٣٧هـ).

الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٥)؛ والتهذيب (٧/ ٤٨)؛ والتقريب (ص ٣٧٤).

* معاذ بن معاذ بن نَصْر بن حَسَّان بن الحارث العنبري التميمي أبو المثنى. قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم، وابن سعد، وابن معين: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة متقن. مات سنة (١٩٦هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٣)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٢٤٨)؛ والتهذيب (١٠/ ١٩٤)؛ والتقريب (ص ٥٣٦).

* حُمَيْد الطويل: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن حميداً مدلس، وقد عنعن وهو حسن بالمتابعة والحديث صحيح.

١٥٧ ـ حدثنا ابن رُسْتَة، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبـي عن حُمَيْد، عن أنس، قال: استحمل أبو موسى النبـي ﷺ فوافق منه شُغْلاً فقال: والله لا أحملك، فلما قَفّا، دعاه فقال يا رسول الله قد حلفت لا تحملني. قال: وأنا أحلف لأحملنَّك فَحَمَلَه.

---

١٥٧ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أحمد في مسنده، عن ابن أبـي عدي، عن حميد به (٣/١٠٨).

دراسـة إسـناده:

* ابن رُسْتة: تقدم في الحديث رقم (١٩).
* عبيد الله بن معاذ بن معاذ: تقدم في الحديث رقم (١٥٦).
* معاذ بن معاذ: تقدم في الحديث رقم (١٥٦).
* حُمَيْد الطويل: تقدم في الحديث رقم (١٩).
* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.
* أبو موسى الأشعري رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناده تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن حميداً مدلس، وقد عنعن.

١٥٨ ــ وبالإسناد نفسه عن أنس قال: كُسِرَت رَبَاعية النبـي ﷺ يوم أُحُدٍ وشُجَّ فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسح الدم[١] ويقول كيف يُفْلح قوم خَضَبوا وجه نبيهم بالدم، وهو يدعوهم إلى ربهم. فأنزل الله عز وجل: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾[٢].

....

(١) في (ت): زيادة عن وجهه.

(٢) سورة آل عمران: آية رقم (١٢٨).

---

١٥٨ ــ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسلمة بن قَعْنب، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ــ كتاب الجهاد والسير، باب غزو أحد (٣/ ١٤١٧) ح (١٠٤).

* ورواه البخاري معلقاً بصيغة الجزم عن حُمَيْد وثابت عن أنس ــ مختصراً ــ كتاب المغازي، باب ليس لك من الأمر شيء (٧/ ٣٦٥).

* ورواه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن حُمَيْد، به ــ كتاب تفسير القرآن، باب تفسير سورة آل عمران (٥/ ٢٢٦ ــ ٢٢٧)، وقال: حسن صحيح.

* ورواه ابن ماجه عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، عن حميد، به ــ كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (٢/ ١٣٣٦) ح (٤٠٢٧)، وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

* ورواه أحمد في مسنده عن هشيم عن حُمَيْد، به (٣/ ٩٩).

الحكم على الحديث:

تقدمت دراسة إسناده في الحديث الذي قبله، وبهذا الإسناد فهو ضعيف كسابقه، لأن حميداً مدلس وقد عنعن، والحديث صحيح كما في مسلم.

١٥٩ ــ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا عبد الوهاب بن الضحَّاك، نا إسماعيل بن عَيَّاش، نا الأوزاعي عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفَّاء بنت عبد الله قالت: أتيت رسول الله ﷺ يوماً أسأله شيئاً فجعل يعتذر إليّ.

---

١٥٩ ــ تخريجه:

* لم أجد من خرَّجه.

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* عبد الوهاب بن الضحَّاك بن أبان السلمي العرضي أبو الحارث الحمصي.
قال البخاري: عنده عجائب، وقال أبو داود: كان يَضَع الحديث، قد رأيته وقال صالح بن محمد الحافظ: منكر الحديث عامة حديثه كَذِب، قال النسائي: ليس بثقة متروك، وقال العقيلي والدارقطني والبيهقي: متروك. وقال الدارقطني في موضع آخر عن إسماعيل بن عَيَّاش وغيره: مقلوبات وبواطيل، وقال الآجري عن أبي داود: غير ثقة ولا مأمون وقال ابن حبان: كان يَسْرِق الحديث ولا يحل الاحتجاج به، وقال الحاكم وأبو نعيم: روى أحاديث موضوعة.
تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٧ ــ ٤٤٨)؛ والتاريخ الكبير (٦/ ٥٧)؛ والمجروحين (٢/ ١٤٧)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٧٤)؛ والمغني (٢/ ٤١٢)؛ والميزان (٢/ ٦٧٩)؛ واللسان (٧/ ٢٩٥)؛ والكاشف (٢/ ١٩٣)؛ والتقريب (ص ٣٦٨).

* إسماعيل بن عيَّاش بن سُلَيم العَنْسي الحمصي. قال يعقوب بن سفيان: تكلم فيه قوم، وهو ثقة عدل أعلم النَّاس بحديث الشام ولا يدفعه دافع وكلامهم فيه كثرة، إنَّما هو ذكره بأنه يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين، وقال ابن رجب: إذا حدَّث عن الشاميين فحديثه عنهم جيد، وإذا حدَّث عن غيرهم فحديثه مضطرب، هذا مضمون ما قاله الأئمة فيه، منهم: أحمد، ويحيى، والبخاري، وأبو زرعة. اهـ. قال الذهبي: حديث إسماعيل عن الحجازيين والعراقيين

. . . .

لا يحتج به، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن، ويحتج به إن لم يعارضه ما هو أقوى منه. وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. مات سنة (١٨٢هـ)، أو بعدها بسنة.

المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٢٣)؛ والجرح والتعديل (٢/ ١٩١)؛ والسير (٨/ ٢٧٧)؛ وشرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦٠٩)؛ وتقريب التهذيب (ص ١٠٩)؛ والكواكب النيرات (ص ٩٨).

* الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو: تقدم في الحديث رقم (٩٥).

* الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني: قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل اسمه وكنيته، وثقه ابن سعد، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان طلَّابة للعلم فقيهاً مجتهداً كبير القدر، حجة. وقال ابن حجر: ثقة، مكثر. مات سنة (٩٤هـ)، وكان مولده سنة بضع وعشرين.

طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٥)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٩٣)؛ والثقات (٥/ ١)؛ والاستغناء لابن عبد البر (٢/ ٩٠٨)؛ والسير (٤/ ٢٨٧)؛ والتهذيب (١٢/ ١١٥)؛ والتقريب (ص ٦٤٥).

* الشفَّاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف أو خالد بن شداد، وقيل: صداد بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدل بن كعب ـ صحابية، روت عن النبي ﷺ.

التهذيب (١٢/ ٤٢٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد موضوع، لأن فيه عبد الوهاب الضحاك يضع الأحاديث.

١٦٠ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا الحسن الزعفراني، نا عفَّان، نا حمَّاد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: فما زال رسول الله ﷺ يَعْتَذِر إلى صفيَّة ويقول يا صفيَّة إنَّ أباك ألَّب عليّ العرب[١] وفعل حتى ذهب ذلك من نفسها.

....

(١) في (ت): «فعل وفعل».

---

١٦٠ ــ تخريجه:

* رواه ابن سعد بنحوه من طريق إبراهيم بن جعفر، عن أبيه (٨/ ١٢٣).

دراسة إسناده:

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني البغدادي، وثقه النسائي وابن أبـي حاتم، وابن عبد البر وآخرون، وقال أبو حاتم: صدوق ونعته الذهبـي بالإمام العلاَّمة شيخ الفقهاء والمحدثين، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٦٠هـ) أو قبلها بسنة.

الجرح والتعديل (٣/ ٣٦)؛ وتاريخ بغداد (٧/ ٤٠٧)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٠٢)؛ والسير (١٢/ ٢٦٢)؛ والتهذيب (٢/ ٣١٨)؛ والتقريب (ص ١٦٣).

* عفَّان بن مُسْلِم بن عبد الله الصفَّار، أبو عثمان البصري، سكن بغداد، وثقه العجلي، وابن معين، وأبو حاتم، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجة، وحكى ابن عدي كلام سليمان بن حرب في ضبطه، ثم عقب عليه بقوله: عفَّان أشهر وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء...إلخ كلامه. ثم قال: وعفان لا بأس به صدوق، وقال يحيـى القطان: إذا وافقني عفَّان لا أُبالي من خالفني، وقال أبو خيثمة أنكرنا عفان قبل موته بأيام، وقال الذهبـي: قلت: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضَرَّه لأنه ما حدَّث فيه بخطأ، ووصفه الذهبـي

. . . .

بالحافظ الثبت، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢١٩هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٨)؛ وثقات العجلي (ص ٣٣٦)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٣٠)؛ والكامل (٥/ ٢٠٢١)؛ والميزان (٣/ ٨١)؛ والتهذيب (٧/ ٢٣٠)؛ والتقريب (ص ٣٩٣).

* حماد بن سلمة: تقدم في الحديث رقم (٨٨).

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني، أبو عثمان، أحد الفقهاء السبعة، قال أحمد: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية في نافع، وقال ابن معين: ثقة حافظ متفق عليه، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث حجة، وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة سبع وأربعين ومائة وقيل قبلها.

الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٦)؛ والتهذيب (٧/ ٣٨)؛ والتقريب (ص ٣٧٣).

* نافع المدني التابعي أبو عبد الله مولى ابن عمر، أصابه عمر في بعض مغازيه، ثقة ثبت فقيه مشهور. مات سنة (١١٧هـ) أو بعد ذلك.

ثقات العجلي (ص ٤٤٧)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٤٥١)؛ وثقات ابن حبان(٥/ ٤٦٧)؛ والتقريب (ص ٥٥٩).

* ابن عمر: عبد الله بن عمر رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١٦١ ـ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا أبو موسى، نا عبد الأعلى، عن سعيد[(١)]، عن قتادة، عن الحسن، عن حُضَين بن المنذر، عن المهاجر بن قُنفذ أنه أتى النبـي ﷺ وهو يبول فسَلَّم عليه فلم يَرُد عليه، ثم توضأ ثم اعتذر إليه فقال: إني كَرِهْت أنْ أذكر الله إلاَّ على طُهْر.

....

(١) في (ت): «عن شعبة»، وفي الأصل: «عن سعيد» وكل من سعيد وشعبة، روى عن قتادة، ولكن لم يذكر في شيوخ عبد الأعلى سوى سعيد بن أبـي عروبة، فلعله هو، والله أعلم.

---

١٦١ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو داود في سننه عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، به ـ كتاب الطهارة، باب أيرد السلام وهو يبول (١/ ٢٣).

* رواه النسائي بنحوه، عن محمد بن بشّار، عن معاذ، عن سعيد به ـ كتاب الطهارة، باب رد السلام بعد الوضوء (١/ ٣٧).

* ورواه ابن ماجه بنحوه عن إسماعيل بن محمد الطَّلحي، وأحمد بن سعيد الدارمي عن روح بن عبادة، عن سعيد، به ـ كتاب الطهارة وسننها، باب الرجل يُسَلِّم عليه وهو يبول (١/ ١٢٦) ح (٣٥٠).

* ورواه الدارمي بنحوه عن إسحاق، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، به ـ كتاب الاستئذان، باب إذا سلم على الرجل وهو يبول (٢/ ١٩٠) ح (٢٦٤٤).

* ورواه مسلم في صحيحه مختصراً من طريق عن عبد الله بن عمر ـ كتاب الطهارة، باب التيمم (١/ ٢٨١) ح (١١٥).

دراسـة إسـناده:

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* أبو موسى: محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي الزمن. تقدم في

. . . .

الحديث رقم (٧١).

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي البصري السامي ــ بالمهملة ــ وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً في الحديث، قَدَرياً غير داعية إليه، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٨٩هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٠)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٣٩)؛ والتهذيب (٦/ ٩٦)؛ والتقريب (ص ٣٣١).

* سعيد بن أبي عَروبة: تقدم في الحديث رقم (٦٧).

* قَتادة بن دعامة السدوسي: تقدم في الحديث رقم (٥٠).

* الحسن البصري: الحسن بن يسار أبو سعيد مولى الصحابي زيد بن ثابت الأنصاري. قال ابن سعد: كان الحسن رحمه الله حافظاً عالماً رفيعاً فقيهاً ثقة حجة مأموناً عابداً ناسكاً. مات سنة (١١٠هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ١٥٦)؛ وتهذيب الكمال (٦/ ٩٥)؛ وسير أعلام النبلاء (٤/ ٥٦٣).

* حُضيْن بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة الرقاشي أبو سَاسَان البصري كنيته أبو محمد، ولقبه أبو ساسان. قال العجلي والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن خِرَاش: صدوق، وقال أبو أحمد العسكري: كان صاحب راية علي يوم صفين، ثم ولاّه اصطخراً وكان من سادات ربيعة ولا أعرف حضيناً بالضاد غيره. مات سنة (٩٧هـ)، ووثقه ابن حجر.

تهذيب التهذيب (٢/ ٣٩٥)؛ والتقريب (ص ١٧١)؛ وثقات العجلي (ص ١٢٣)؛ والثقات لابن حبان (٤/ ١٩١).

* المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد التيمي القرشي، صحابي رضي الله عنه.

. . . .

التهذيب (١٠/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لعنعنة قتادة وهو مدلس، وهو حسن بشواهده.

ما روي في رِفقه بأمته ﷺ

١٦٢ ــ أخبرنا أبو يعلى، نا بِشْر بن هلال الصوَّاف، نا جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ كان يَسْمَع بكاء الصبي وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة القصيرة والسورة الخفيفة.

---

١٦٢ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في مسنده إلاَّ أنَّه قال الصغيرة بدل القصيرة (٦/ ٤٩).

* ورواه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان به ــ كتاب الصلاة، باب الأمر بتخفيف الصلاة في تمام (١/ ٣٤٢) ح (١٩١).

* ورواه البخاري بمعناه عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله، عن أنس ــ كتاب الأذان، باب من أخفَّ الصلاة عند بكاء الصبي (٢/ ٢٠١ ــ ٢٠٢).

يشهد له ما رواه أبو داود في سننه ــ بمعناه من طريق أخرى مع زيادة كراهية أن أشق على أمه عن أبي قتادة ــ كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث (١/ ٤٩٩).

يشهد له ما رواه النسائي بمعناه عن أبي قتادة ــ كتاب الإمامة، باب ما على الإمام من التخفيف (٢/ ٩٥).

يشهد له ما رواه ابن ماجه بمعناه عن أبي قتادة ــ كتاب إقامة الصلاة، باب الإمام يُخَفِّف الصلاة إذا حدث أمر (١/ ٣١٧).

يوجد لهذا الحديث متابعة خرجها أحمد في مسنده عن إبراهيم بن مهدي، عن

. . . .

جعفر، به (٣/ ١٥٦).

دراسة إسناده :

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* بشر بن هلال الصوَّاف أبو محمد النميري البصري: وثقه النسائي، وأبو علي الجياني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب، وقال أبو حاتم محله الصدق، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٤٧هـ).

التهذيب (١/ ٤٦٢)؛ والتقريب (ص ١٢٤)؛ والكاشف (١/ ١٠٤).

* جعفر بن سليمان الضُّبَعي ـ بضم الضاد وفتح الباء ـ وثقه ابن معين، وابن حبان، وغيرهما، وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وكان يتشيع، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه وضعَّفه القطان وابن عمار وغيرهما، ورماه أحمد وغيره بالتشيع، وقال الذهبي: شيعي صدوق، وقال ابن حجر: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. مات سنة (١٧٨هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٨)؛ وتاريخ ابن معين (٢/ ٨٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٤٨١)؛ والثقات (٦/ ١٤٠)؛ ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ٦٠)؛ والتهذيب (٢/ ٩٥)؛ والتقريب (ص ١٤٠).

* ثابت بن أسلم البُناني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك ـ صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن جعفر بن سليمان صدوق والحديث صحيح.

١٦٣ ـ حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد[١]، نا أبي، نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي جعفر، عن محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة وأبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة وسمع[٢] بكاء صبي فخفف الصلاة فقيل يا رسول الله خَفَّفْت هذه الصلاة اليوم فقال: إنّي سمعت بكاء صبي فخشيت أن تفتتن أمه.

....

(١) سقطت من الأصل، والتصحيح من (ت).

(٢) في (ت): «سمع» بدل «وسمع».

---

١٦٣ ـ تخريجه:

* رواه البخاري عن أنس وأبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث أبي قتادة بنحوه.

انظر تخريج الحديث رقم (١٦٢)، حيث يشهد له.

وانظر الحديث رقم (١٦٦)، حيث يشهد له.

دراسة إسناده:

* محمد بن عمران بن الجنيد أبو بِشْر، ذكره ابن مَنْدَه في كتابه فتح الباب في الكنى والألقاب (ف ٥٢ / ب)، وقال أبو بشر محمد بن عمران بن الجُنَيْد الدشتكي الرازي: حدث عنه أبو علي الحسن بن علي.

العظمة لأبي الشيخ (٢/ ٧٠٤) في التحقيق.

* عمران بن الجنيد: لم أجده.

* عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدَّشْتكي أبو محمد الرازي المقري، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد بن سعيد بن سابق: لو خالفني وأنا أحفظ سماعي لتركت حفظي لحفظه، وقال الذهبي:

. . . .

صدوق، وكذا قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة، علق له البخاري في آخر القراءة خلف الإمام.

تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠٧)؛ والتقريب (ص ٣٤٤)؛ والكاشف (٢/ ١٥١).

* أبو جعفر الرزاي التميمي مولاهم اسمه عيسى بن أبـي عيسى بن ماهان تقدم في الحديث رقم (٥٩).

* محمد بن عَجْلان المدني القرشي: وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والواقدي، وابن عيينة، والعجلي، وأبو زرعة، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق وسط، وقال الساجي: هو من أهل الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق إلاَّ أنه اختلطت عليه أحاديث أبـي هريرة. مات سنة (١٤٨هـ).

الجرح والتعديل (٨/ ٤٩)؛ والتهذيب (٩/ ٣٤١)؛ والتقريب (ص ٤٩٦)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٣٨٦)؛ وثقات العجلي (ص ٤١٠).

* عَجْلان مولى فاطمة بنت عقبة بن ربيعة المدني. قال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لا بأس به من الرابعة.

التاريخ الكبير (٧/ ٦١)؛ والثقات (٥/ ٢٧٧)؛ والتهذيب (٧/ ١٦٢)؛ والتقريب (ص ٣٨٧).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابـي.

* أبو هارون العَبْدي: هو عُمَارة بن جوين العَبْدي البصري: ضعفه شعبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون، وقال النسائي، وأبو أحمد الحاكم: متروك، وقال البخاري: تركه يحيى القطان وكذبه الجوزجاني، وحماد بن زيد، وابن معين، وغيرهم، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث، وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب، وكان فيه تشيع، وقال الذهبـي: متروك، وقال ابن حجر: متروك ومِنْهم من كَذَّبه، شيعي. مات سنة (١٣٤هـ).

. . . .

أحوال الرجال (ص ٩٧)؛ والضعفاء الصغير (ص ٩٠)؛ والجرح والتعديل (٦/ ٣٦٣)؛ والتهذيب (٧/ ٤١٢)؛ والكاشف (٢/ ٢٦٢)؛ والتقريب (ص ٤٠٨).

* أبو سعيد الخدري صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عُمارة بن جوين أبو هارون العَبْدي متروك شديد الضعف، والحديث صحيح.

١٦٤ ــ حدثنا ابن صَاعِد، نا محمود بن خداش، والدورقي وزياد بن أيوب، قالوا، نا ابن عُلَيَّة عن أيوب، عن أبـي قِلاَبة، عن مالك بن الحويرث قال: كان رسول الله ﷺ رحيماً رقيقاً أقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنّا قد اشتقنا فسألنا عمَّن تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال النبـي ﷺ: ارجعوا إلى أهاليكم فأقيموا فيهم.

---

١٦٤ ــ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري في صحيحه عن مُسَدَّد، عن إسماعيل، عن أيوب، به ــ كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم (١٠/ ٤٣٧ ــ ٤٣٨).

* ورواه مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم، به ــ كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة (١/ ٤٦٥ ــ ٤٦٦).

* ورواه النسائي في سننه عن زياد بن أيوب، به ــ كتاب الأذان، باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر (٢/ ٩).

* ورواه أحمد في مسنده عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية، به (٣/ ٤٣٦).

دراسـة إسـناده:

* ابن صاعد: يحيـى بن محمد بن صَاعد: تقدم في الحديث رقم (٦١).

* محمود بن خداش الطالقاني: أبو محمد، نزيل بغداد، وثقه ابن معين، وأبو الفتح الأزدي، ومسلمة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. وقال الذهبـي: ثقة، وهو الراجح. توفي سنة (٢٥٠هـ).

التهذيب (١٠/ ٦٢)؛ والتقريب (ص ٥٢٢)؛ والكاشف (٣/ ١١٠).

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد العَبْدي الدورقي البغدادي صاحب المسند، قال النسائي، ومسلمة، والخطيب: ثقة، زاد الأخير حافظ متقن، وقال أبو حاتم: صدوق، ونعته الذهبـي بالحافظ الإمام الحجة، وقال ابن

. . . .

حجر: ثقة، وكان من الحفّاظ. مات سنة (٢٥٢هـ).

التهذيب (١١/ ٣٨١)؛ والتقريب (ص ٦٠٧)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢٠٢)؛ وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٧)؛ والمعجم المشتمل (ص ٣٢٦)؛ والسير (١٢/ ١٤١).

* زياد بن أيوب بن زياد البغدادي الطوسي الأصل يلقب «دَلُّويَه» وكان يغضب منها، ولقَّبَه أحمد: شعبة الصغير ـ وثقه أبو إسحاق الأصبهاني والنسائي في مواضع، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٥٢هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٥)؛ والثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٩)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٢٤)؛ وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٤، ٢١٠)؛ والتهذيب (٣/ ٣٥٥)؛ والتقريب (ص ٢١٨).

* إسماعيل بن إبراهيم ـ ابن عُلَيَّة: تقدم في الحديث رقم (٦٩).

* أيوب السختياني: تقدم في الحديث رقم (١٣٥).

* أبو قِلاَبة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي البصري: وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وقال ابن عون عن محمد: أبو قلابة إنْ شاء الله ثقة، رجال صالح، وقال العجلي: كان يحمل على عليّ، وقال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال. مات سنة (١٠٤هـ)، وقيل: بعدها.

طبقات ابن سعد (٧/ ١٨٣)؛ وثقات العجلي (ص ٢٥٧)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٥٧)؛ والتهذيب (٥/ ٢٢٤)؛ والتقريب (ص ٣٠٤).

* مالك بن الحويرث صحابـي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد صحيح.

١٦٥ ــ حدثنا أبو يعلى، نا الأزرق بن علي، نا يحيى بن أبي بُكَيْر، نا عَبَّاد بن كثير عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام يسأل عنه فإن كان غائباً دعا له وإن كان شاهداً زاره وإن كان مريضاً عاده.

---

١٦٥ ــ تخريجه:

* رواه أبو يعلى في سنده بزيادة في آخره (٦/ ١٥٠ ــ ١٥٢).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي أبو الجهم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُغْرِب، وروى عنه صالح جَزَرَة، وأخرج له الحاكم في المستدرك، وقال ابن حجر: صدوق يُغْرِب من الحادية عشرة.

التهذيب (١/ ٢٠٠)؛ والتقريب (ص ٩٧).

* يحيى بن أبي بُكَيْر: تقدم في الحديث رقم (١٤٥).

* عبَّاد بن كَثير الثقفي البصري: تقدم في الحديث رقم (٩).

* ثابت بن أسلم البُنَاني: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ــ صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف جداً لضعف عبّاد بن كثير فهو متروك الحديث.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد من رواية أبي يعلى بزيادة طويلة في آخره، وقال: وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته. المَجْمَع (٢/ ٢٩٥ ــ ٢٩٦).

١٦٦ ـ حدثني أحمد بن عمر، نا إسماعيل القاضي، نا الحَوْضي، نا شعبة عن أبـي الجويرية، عن علي بن حسين أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى صلاة فعجَّل فيها فقال النبـي ﷺ إنّما عجلت أني[1] سمعت صبياً يبكي فخشيت أن يشقّ ذلك على أبويه.

(١) في (ت): «لأني» بدل «أني».

١٦٦ ـ تـخـريـجـه:

* رواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري، عن أبـي الحويرث الزرقي، قال: سمعت علي بن الحسين ـ بنحوه ـ باب تخفيف الإمام (٢/ ٣٦٥). لعل هذا هو الصواب فقد جاء في ترجمة أبـي الحويرث الزرقي أن شعبة روى عنه وقال أبو الجويرية وهو وهم يعني من شعبة في اسمه.

* ورواه ابن أبـي شيبة في مصنفه بنحوه عن وكيع، عن سفيان، عن أبـي الحويرث الزرقي، عن علي بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: قلت الظاهر أن هذا تصحيف فهو عن أبـي الحويرث بن علي بن الحسين كما أثبته عبد الرزاق وغيره (٢/ ٥٧).

* ورواه البَسَوي في المعرفة والتاريخ عن أبـي نعيم وقبيصة، عن سفيان، عن أبـي الحويرث، عن علي بن الحسين (٢/ ٦٤٤).

دراسـة إسـناده:

* أحمد بن عمر بن أبان: تقدم في الحديث رقم (١٠٠).

* إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة حماد بن زيد ابن درهم الأزدي، مولاهم البصري المالكي، قاضي بغداد وصاحب التصانيف، مولده سنة (١٩٩هـ)، قال الخطيب: كان إسماعيل فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً، وصنف المسند وكتباً عِدَّة في علوم القرآن، ونعته الذهبـي بالإمام العلاَّمة الحافظ شيخ الإسلام. مات سنة (٢٨٢هـ).

. . . .

تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤)؛ وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٩)؛ وبغية الوعاة (١/ ٤٤٣).

* الحوضي: حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي البصري، قال أحمد: ثبت ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد ووثقه ابن معين، وأبو حاتم، والدارقطني، وآخرون وقال الذهبي: ثبت حجة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (٢٢٥هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ١٨٢)؛ وتهذيب الكمال (٧/ ٥٦)؛ والكاشف (١/ ١٧٨)؛ والتهذيب (٢/ ٤٠٥)؛ والتقريب (ص ١٧٢).

* شعبة بن الحجاج: تقدم في الحديث رقم (١٠).

* أبو الحويرث وكان شعبة يخطىء فيه.

تهذيب التهذيب (٢/ ٣٩٦)؛ والتقريب (ص ١٧١)؛ والكاشف (١/ ١٧٧).

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، زين العابدين، قال مالك: لم يكن في أهل بيت رسول الله ﷺ مثل علي بن الحسين، ووثقه ابن سعد، والعجلي وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل، مشهور. مات سنة (٩٣هـ).

طبقات ابن سعد (٥/ ٢١١)؛ والسير (٤/ ٣٨٦)؛ والتهذيب (٧/ ٣٠٤)؛ والتقريب (ص ٤٠٠).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث حديث مرسل، لأن علي بن الحسين تابعي، وقد روى عن النبي ﷺ، فهو ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

١٦٧ ــ حدثنا أبو العبَّاس الخُزَاعي، نا مُسْلِم بن إبراهيم، نا همَّام، نا إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة عن أنس أنَّ أعرابياً أتى النبـي ﷺ فسألة وعليه بُرْد فجذبه فشقّ البُرْد حتى بقيت الحاشية في عُنُق النبـي ﷺ فأمر له بشيء.

---

١٦٧ ــ تــخــريــجــه:

* انظر الحديث رقم (٦٢).

دراســة إسـنـاده:

* أبو العبَّاس الخزاعي: أحمد بن محمد بن علي بن أسيد بن عبد الله بن الأحجم الخزاعي أبو العباس، من أهل المدينة، انتقل إلى اليهودية. مات سنة (٢٩١هـ).

ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٠٦).

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي البصري. قال ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن سعد: ثقة، زاد ابن معين: مأمون، وزاد أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبـي: الإمام الحافظ الثقة، وقال ابن حجر: ثقة، مأمون، مكثر، عَمِي بآخره. مات سنة (٢٢٢هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٤)؛ وثقات العجلي (ص ٤٢٧)؛ والجرح والتعديل (٨/ ١٨١)؛ والسير (١٠/ ٣١٤)؛ ونكت الهميان (ص ٢٩٠)؛ والتهذيب (١٠/ ١٢١)؛ والتقريب (ص ٥٢٩).

* همَّام بن يحيى بن دينار الأزدي العَوَذي: أبو عبد الله البصري قال أحمد، وابن معين، والعجلي، وغيرهم: ثقة، زاد ابن معين: صالح، وقال أحمد أيضاً: هَمَّام ثبت في كل المشايخ، وقال ابن سعد: ثقة، ربما غلط، وقال يزيد بن زريع: همّام حفظه رديء، وكتابه صالح، وقال أبو حاتم ثقة، صدوق في حفظه شيء، وقال الذهبـي: ثقة مشهور، وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم. مات سنة (١٦٥هـ).

. . . .

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٢)، وثقات العجلي (ص ٤٥٩)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٠٧)؛ واللباب (٢/ ٣٦٣)؛ والمغني (٢/ ٧١٣)؛ والتهذيب (١١/ ٦٧)؛ والتقريب (ص ٥٧٤).

* إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة: تقدم في الحديث رقم (٦٢).

* أنس بن مالك رضي الله عنه ـ صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال أبـي العباس الخزاعي، والحديث صحيح بإسناد أبـي الشيخ من طريق آخر.

انظر الحديث رقم (٦٢).

١٦٨ ـ حدثنا ابن مَصْقَلة، نا أبو سعيد الأشجّ، نا المُحَاربي عن يوسف بن أسباط، نا المنهال بن الجرَّاح عن عُبَادة بن نُسَيّ، عن عبد الرحمن بن غَنم، عن معاذ بن جبل قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال: يا معاذ إذا كان في الشتاء فَغَلِّس بالفجر وأطل القراءة قدر ما يطيق الناس[١] ولا تملهم فإذا[٢] كان الصيف فأسفر بالفجر، فإنَّ الليل قصير والناس ينامون فأمهلهم حتى يَدَّاركوا[٣].

. . . .

(١) في (ت): «قدر ما يطيق الناس، قدر ما يطيق الناس».

(٢) في (ت): «وإذا».

(٣) في (ت): «يدركوا».

---

١٦٨ ـ تخريجه:

* لم أعثر على من خرَّجه.

دراسة إسناده:

* ابن مَصْقَلَة: أحمد بن محمد بن مَصْقَلَة بن مسلم بن عبد الله بن المستورد التيمي، أبو علي. قال السمعاني: كان ثقة كثير الحديث. توفي سنة (٣٠٨هـ)، وقال أبو نعيم: توفي سنة (٣٠٦هـ).

ذكر أخبار أصبهان (١/ ١٢٨)؛ والأنساب (١٣/ ٢٥٣).

* أبو سعيد الأشجّ: عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج الكوفي، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال النسائي: صدوق وقال مرة: ليس به بأس، وكذا قال ابن معين: ووثقه الخليلي، وأبو سعد السمعاني، وكذا ابن حجر. توفي سنة (٢٥٧هـ).

الجرح والتعديل (٥/ ٧٣)؛ والأنساب (١/ ٢٦٣)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٥٤ ـ ١٥٥)؛ والتهذيب (٥/ ٢٣٦)؛ والتقريب (ص ٣٠٥).

* المُحارِبي: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي.

. . . .

قال ابن معين، والنسائي، والدارقطني: ثقة، وقال ابن معين، والنسائي أيضاً: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدَّث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط، وقال العجلي: لا بأس به، ووصفه هو وأحمد والعقيلي بالتدليس، وقال الذهبي: ثقة يغرب، وقال ابن حجر: لا بأس به. مات سنة (١٩٥هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٢)؛ وثقات العجلي (ص ٢٩٩)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٢٨٢)؛ والكاشف (٢/ ١٦٣)؛ والتهذيب (٦/ ٢٦٥)؛ والتقريب (ص ٣٤٩)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٩٣).

* يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني الكوفي الزاهد الواعظ: وثقه ابن معين، وقال العجلي: صاحب سُنَّة وخَيْر، دَفَن كتبه، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان رجلاً عابداً دَفَن كتبه، وهو رجل صالح ولا يحتج بحديثه، وقال البخاري: كان قد دفن كتبه فصار لا يجيء بحديثه كما ينبغي، وقال ابن حبان في الثقات كان من عباد أهل الشام مستقيم الحديث ربما أخطأ. مات سنة (١٩٥هـ).

التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٥)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٢١٨)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ٦٣٨)؛ والتهذيب (١١/ ٤٠٧).

* المِنْهال بن الجرَّاح: وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا سَنَة وفاة، وقال البخاري بعد ذكره أراه، وسكت.

الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٨)؛ والتاريخ الكبير (٨/ ١٢).

* عُبَادة بن نُسَيّ ـ بضم النون وفتح السين المهملة الخفيفة وتشديد التحتانية الكندي الشامي الأردني، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي والنسائي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة فاضل. مات سنة (١١٨هـ).

. . . .

ثقات العجلي (ص ٢٤٧)؛ وثقات ابن حبان (٧/ ١٦٢)؛ والتهذيب (٥/ ١١٣)؛ والتقريب (ص ٢٩٢).

* عبد الرحمن بن غَنْم ــ بفتح المعجمة وسكون النون ــ ابن سعد الأشعري، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، من تابعي أهل الشام، وقال: كان ثقة إنْ شاء الله، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، من كبار التابعين ووثقه يعقوب بن شيبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: زعموا أن له صحبة، وليس ذلك بصحيح عندي. وقال ابن حجر، وعبد الرحمن: لا تثبت صحبته. مات سنة (٧٨هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٤١)؛ وثقات العجلي (ص ٢٩٧)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ٧٨)؛ والتهذيب (٦/ ٢٥٠).

* معاذ بن جبل رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن عبد الرحمن المحاربـي مُدَلِّس، ولم يصرِّح بالسماع، ولجهالة حال المنهال بن الجرَّاح.

١٦٩ ــ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، نا الفضل بن شاذان، نا محمد بن عمرو زُنَيْج، نا أبو زهير، نا الحجاج بن أبـي عثمان الصوَّاف، عن أبـي الزبير، عن جابر، قال: غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه، شهدت منها تسع عشرة[١]، وغِبْت عن اثنتين، فبينا أنا معه في بعض غزواته، إذ أعيـى[٢] ناضحي تحت الليل فبرك، وكان رسول الله ﷺ في آخرنا، في أخريات النَّاس، فيَزجي الضعيف، ويردف، ويدعو لهم، فانتهى إليَّ وأنا أقول: يا لَهف أمّتاه[٣]! وما زال لنا ناضح سوء فقال: من هذا؟ قلت: أنا جابر، بأبـي وأمي يا رسول الله، قال: ما شأنك ؟ قلت: أعيـى ناضحي، فقال: أمعك عصاً؟ قلت: نعم، فضربه، ثم بعثه، ثم أناخه، ووطىء على ذراعه، وقال: اركب، فركبت، فسايرته[٤]، فجعل جملي يسبقه، فاستغفر لي تلك الليلة خمساً وعشرين مَرَّة، فقال لي[٥]: ما ترك عبد الله من الولد؟ يعني أباه، قلت: سبع نسوة، قال: أترك عليه ديناً؟ قلت: نعم، قال: فإذا قدمت المدينة فقاطعهم، فإن أبوا فإذا حضر جذاذ نخلكم فآذني، وقال لي: هل تزوجت؟ قلت: نعم، قال: بمن؟ قلت: بفلانة بنت فلان، بأيم كانت بالمدينة، قال: فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك؟ قلت: يا رسول الله كن عندي نسوة خُرْق، يعني أخواته، فكرهت أن آتيهن بامرأة خَرْقاء، فقلت: هذه أجمع لأمري، قال: فقد[٦] أصبت ورشدت، فقال: بكم اشتريت جملك؟ قلت: بخمس أواق من ذهب، قال: قد أخذناه، فلما قدم المدينة أتيته بالجمل. فقال: يا بلال. أعطه خمس أواق من ذهب، يستعين به في دين عبد الله، وزده ثلاثاً واردد عليه جمله، قال: هل قاطعت غرماء عبد الله؟ قلت: لا يا رسول الله، قال: أترك وفاء؟ قلت: لا، قال: لا عليك إذا حضر جذاذ نخلكم فآذني، فآذنته، فجاء، فدعا

لنا فجذذنا[7] فاستوفى كل غريم ما كان يطلب تمراً، وفاء. وبقي لنا ما كنّا نجذ وأكثر، فقال رسول الله ﷺ ارفعوا ولا تكيلوا، فرفعنا، فأكلنا منه زماناً.

....

(١) في الأصل: تسعة عشر. وهو خطأ والتصحيح من (ت).
(٢) في (ت): أعيانا.
(٣) في (ت): أمّياه، ولعله الصواب.
(٤) في (ت): ومسايرته.
(٥) سقطت من (ت).
(٦) في (ت): قد.
(٧) في (ت): فجددناه.

---

١٦٩ ـ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم بنحوه من طريق أخرى عن جابر ـ كتاب المساقاة ـ باب بيع البعير واستثناء ركوبه (٣/ ١٢٢١ ـ ١٢٢٣) ح (١١٠، ١١٣).

* ورواه البخاري نحو جزئه الأخير من طريق أخرى عن جابر ـ كتاب الوصايا، باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة (٥/ ٤١٣).

* وروى النسائي نحو جزئه الأخير من طريق أخرى عن جابر ـ كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث (٦/ ٢٤٤).

* ورواه أبو يعلى في مسنده من طريق آخر عن الشعبي عن جابر (٣/ ٣٧٧) مختصراً.

دراسة إسناده:

* عبد الرحمن بن محمد بن إدريس: ابن أبي حاتم: تقدم في الحديث رقم (١٥٣).

* الفضل بن شاذان بن عيسى المقري أبو العباس. قال ابن أبي حاتم: صدوق كتب عنه وكتبت عنه.

الجرح والتعديل (٧/ ٦٣).

. . . .

---

* محمد بن عمرو بن بكر بن سالم ويقال مالك بن الحُباب التميمي العدوي أبو غَسَّان الرازي الطيالسي المعروف بزُنَيْج. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ثنا محمد بن عمرو زنيج وكان ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، وكذا قال الذهبي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو سعد الزاهد كتبت عن زنيج وكان صدوقاً. مات سنة (٢٤١هـ).

التهذيب (٩/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠)؛ والتقريب (ص ٤٩٩)؛ والكاشف (٣/ ٧٤)؛ وفتح الوهاب (ص ٦٨).

* أبو زهير عبد الرحمن بن مِغْراء: تقدم في الحديث رقم (١٦).

* حجاج بن أبي عثمان ـ ميسرة أو سالم ـ الصوَّاف، الكندي البصري ويقال: أبو عثمان، قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وغيرهم: ثقة. وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، زاد الأخير: حافظ. مات سنة (١٤٣هـ).

ثقات العجلي (ص ١٠٩)؛ والجرح والتعديل (٣/ ١٦٦)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٦٨)؛ والكاشف (١/ ١٤٩)؛ والتهذيب (٢/ ٢٠٣)؛ والتقريب (ص ١٥٣).

* أبو الزبير: محمد بن مُسْلِم: تقدم في الحديث رقم (٤١).

* جابر بن عبد الله رضي الله عنه صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه الفضل بن شاذان صدوق، والحديث صحيح.

١٧٠ ـ حدثنا الوليد بن أَبَان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا سعد بن الصَّلْت، وابن بكار، قالا: نا عمر بن ذَرّ، عن مجاهد، عن أبـي هريرة، قال: والله الذي لا إله إلاَّ هو إنْ كنت لأشُدّ الحَجَر على بطني من الجوع، وإنْ[١] كنت لأعتمد بيدي على الأرض من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون فيه، فَمَرَّ بـي أبو بكر[٢]، فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل، ما أسأله عنها إلاَّ لِيَسْتَتْبِعَني، فَمَرّ ولَمْ يفعل، ثم مَرَّ عمر، فسألته عن آية من كتاب الله، ما أسأله عنها إلاَّ ليَسْتَتْبِعَني، فمرَّ ولم يفعل، ثم مرَّ أبو القاسم ﷺ، فَعَرَفَ (ما في نفسي[٣])، وما في وجهي، فتبسم. وقال: أبا هِرّ إلْحَقْ، فاتبعته فدخل، فاستأذنت، فأذن لي، فوجد لَبَناً في (قَدَح)[٤] فقال لأهله: أنّى لكم هذا اللبن؟ قالوا: أهداه لك فلان فقال: يا أبا هِرّ، انطلق إلى أهل الصُّفَّة، فادْعهم لي. قال: فأحزنني ذلك، وأهل الصُّفّة أضياف الإِسلام، لا يأوون إلى أهل، ولا مال، إذا جاءته صدقة أرسل بها إليهم، ولم يرزأ منها شيئاً، وإذا جاءته هدية أرسل إليهم فأشركهم فيها، فأصاب[٥] منها، قال: فأحزنني إرساله إياي، وقلت: أرجو أنْ أشرب من هذا اللبن شَرْبة أتغذى بها، فما يُغْني (عني)[٦] هذا اللبن في أهل الصُّفَّة، وأنا الرسول فإذا[٧] جاؤوا أمرني فكنت أنا أعاطيهم، ولم يكن من طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله بُدّ، فانطلقت إليهم، فدعوتهم. فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم. فأخذوا مجالسهم من البيت، وقال: أبا هر، قلت لبيك يا رسول الله، قال: قم فأعطهم، فآخذ القدح فأعطي الرجل حتى يروى، ثم يرده إلي[٨] حتى روي جميع القوم فانتهت إلى رسول الله ﷺ، فأخذ القدح، فوضعه[٩] على يده، ثم رفع رأسه فنظر إليَّ فتبسم، وقال: اقعد، فقعدت، فشربت، وقال: اشرب فشربت، وقال اشرب، فما زال يقول: اشرب،

اشرب[١٠]، حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً. قال: فأرني، فرددت إليه الإناء فحمد الله عز وجل وشرب منه.

. . . .

(١) في (ت): «وإني».
(٢) في (ت): أبـي بكر وهو خطأ، والصحيح ما أثبته.
(٣) سقطت من (ت).
(٤) ما بين القوسين سقطت من (ت).
(٥) في (ت): وأصاب.
(٦) سقطت من (ت).
(٧) في (ت): فلما والصحيح ما أثبته.
(٨) في (ت): زيادة «ثم أعطي الآخر فيشرب حتى يروي ثم يرده إلي».
(٩) في الأصل فوضع، والتصحيح من (ت).
(١٠) في (ت): فاشرب بدل أشرب.

---

١٧٠ ـ تخريجه:

* رواه البخاري في صحيحه عن أبـي نعيم عن عمر بن ذَرّ به، كتاب الرقاق ـ باب كيف كان عيش رسول الله ﷺ (٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠) المتن.

* ورواه أحمد في مسنده عن روح، عن عمر بن ذر، به (٢/ ٥١٥).

دراسة إسناده:

* الوليد بن أبان: تقدم في الحديث رقم (٩).

* إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بُكَيْر بن زيد النَّهْشَلي الفارسي، شَاذَان. قال ابن أبـي حاتم: كتب إليّ وإلى أبـي وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة (٢٦٧هـ).

السير (٢/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٢١١)؛ والعبر (٢/ ٣٥)؛ والوافي بالوفيات (٨/ ٣٩٤)؛ وشذرات الذهب (٢/ ١٥٢).

* سعد بن الصَّلت بن برد بن أسْلَم البجلي الكوفي الفقيه، قال الثوري: لما

. . . .

قيل له إنْ سعد بن الصلت ولي القضاء دُرَّة وقع في الحُشّ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رُبَّما أغْرَب، وقال الذهبي: هو صالح الحديث وما علمت لأحدٍ فيه جرحاً، توفي سنة (١٩٦هـ).

الجرح والتعديل (٤/ ٨٦)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ٣٧٨)؛ والسير (٩/ ٣١٧).

* ابن بكار: أبو عمرو بَكْر بن بَكَّار القيسي البصير، قال ابن أبي حاتم في ترجمة الحارث بن بدل بَكْر بن بكَّار ضعيف الحديث، سيىء الحفظ، له تخليط، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمنكرة جداً.

تاريخ ابن معين (٢/ ٦٢)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٣٨٢)؛ والكامل لابن عدي (٢/ ٤٦٤)؛ والتهذيب (١/ ٤٧٩)؛ وذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٣٤)؛ وضعفاء النسائي (ص ٦٥)؛ والميزان (١/ ٣٤٣)؛ ولسان الميزان (٢/ ٤٨)؛ والمغني (١/ ١١٢).

* عُمَر بن ذَرّ بن عبد الله الهمداني، ثم المُرْهِبي الكوفي / أبو ذرّ، قال يحيى بن سعيد: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، وقال ابن معين، والعجلي، والنسائي، وغيرهم: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج بحديثه، ورماه هو والعجلي وغيرهما بالإرجاء، وقال أبو داود: كان رأساً فيه، وقال الذهبي: ثقة، بليغ، واعظ، صالح لكنه مرجىء، وقال ابن حجر: ثقة، رُمِي بالإرجاء. مات سنة (١٥٣هـ)؛ وقيل غير ذلك.

ثقات العجلي (ص ٣٥٦)؛ وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٨٦)؛ والجرح والتعديل (٦/ ١٠٧)؛ والكاشف (٢/ ٢٦٩)؛ والتهذيب (٧/ ٤٤٤)؛ والتقريب (ص ٤١٢).

* مجاهد بن جَبْر المكي الأسود: شيخ القراء والمفسرين أبو الحجاج، قال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهِداً، وقال ابن سعد: مجاهد ثقة فقيه، عالم

. . . .

كثير الحديث، قال يحيـى القطان وغيره. مات سنة (١٠٤هـ).

طبقات ابن سعد (٥/ ٤٦٦)؛ وحلية الأولياء (٣/ ٢٧٩)؛ والسير (٤/ ٤٤٩).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه ابن بكار: ضعفه العلماء، والحديث صحيح.

١٧١ ــ حدثنا دُلَيْل بن إبراهيم، نا إسماعيل بن أبـي الحارث، نا داود بن مُحَبر، نا أبـي عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حدَّث بالحديث أو سأل عن الأمر كَرَّره ثلاثاً لِيُفْهَم ويفهم عنه.

---

١٧١ ــ تـخـريـجـه:

* رواه مسلم، قوله: وإذا سأل جزء من حديث طويل عن ابن مسعود: كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين (٣/١٤١٨).

* وروى أبو داود جزأه الأول، عن رجل خدم النبي ﷺ كتاب العلم، باب تكرير الحديث (٤/ ٦٤).

* وروى البخاري نجو جزئه الأول عن أنس ــ كتاب العلم ــ باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه (١/ ١٨٨).

دراسة إسناده:

* دُلَيل بن إبراهيم بن دُليل: تقدم في الحديث رقم (١٣٨).

* إسحاق بن الحارث بن أسد بن شاهين: تقدم في الحديث رقم (١٣٨).

* داود بن مُحَبّر بن قحذم الطائي أبو سليمان البصري، صاحب كتاب العقل. قال أبو زرعة وغيره: ضعيف، وقال أبو حاتم: ذاهب غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال أحمد: شِبْه لا شيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حجر: متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. مات سنة (٢٠٦هـ).

ضعفاء النسائي (ص ١٠٠)؛ والتاريخ الكبير (٣/ ٢٤٤)؛ والمجروحين (١/ ٢٩١)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٤٢٤)؛ والمغني (١/ ٢٢٠)؛ والميزان (٢/ ٢٠)؛ واللسان (٧/ ٢١٣)؛ والتقريب (ص ٢٠٠).

* محبر بن قحذم والد داود، قال الذهبي: ضعيف، وكذا قال ابن حجر،

. . . .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير فقال: روى عن أبيه، وفي حديثهما وهم وغلط.

ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤١)؛ ولسان الميزان (٥/ ١٧)؛ والضعفاء الكبير (٤/ ٢٥٩).

* ابن جُرِيْج: عبد الملك بن جُرَيْج: تقدم في الحديث رقم (٥٢).

* عطاء بن أبي رَبَاح ــ بفتح الراء الموحدة ــ واسم أبي رَبَاح أسلم القرشي، مولاهم المكي ــ أبو محمد ــ وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من سادات التابعين فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً، وقال الذهبي: ثبت رضِيَ، ونعته بسيد التابعين علماً وعملاً وإتقاناً في زمانه، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال. مات سنة (١١٤هـ)؛ وقيل: أنه تغير بآخرة ولم يكن ذلك منه. اهـ.

طبقات ابن سعد (٥/ ٤٦٧)؛ والثقات (٥/ ١٩٨)؛ والميزان (٣/ ٧٠)؛ والتهذيب (٧/ ١٩٩)؛ والتقريب (ص ٣٩١).

* ابن عباس رضي الله عنهما صحابي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه داود بن المحبر وأبوه وهما ضعيفان، والحديث صحيح.

١٧٢ ــ نا أحمد بن عبد الله بن سابور، نا محمد بن أبـي مَعْشَر، حدثني أبـي عن سعيد المَقْبري، عن أبـي هريرة، قال: كان للنبـي ﷺ حَصِير يفرشه بالنهار فإذا كان الليل احتجره في المسجد ليصلي عليها قال: فتتبع له رجال فصلوا بصلاته فانصرف ليلة، وقد كثروا وراءه، فقال أيها النَّاس عليكم بما تطيقون من الأعمال فإن الله عز وجل لا يَمَلّ حتى تَمَلّوا وإن خير الأعمال ما دووم[1] عليها وإنْ قل، ثم قال: ما منعني من أنْ أصلي ههنا إلاَّ أني[2] أخشى أن يُنَزَّل عليَّ شيء[3] لا تطيقونه.

....

(١) في (ت): داوم.

(٢) في (ت): أن.

(٣) في الأصل: شيئاً، والتصحيح من (ت).

---

١٧٢ ــ تــخــريــجــه:

* رواه البخاري بنحوه عن عائشة، كتاب التهجد، باب تحريض النبـي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب (٢/ ٤٤) متن.

* ورواه مسلم بنحوه عن عائشة، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (١/ ٥٢٤).

* ورواه أبو داود بنحوه، عن عائشة، كتاب الصلاة، باب في قيام شهر رمضان (٢/ ١٠٤).

* ورواه النسائي بنحوه عن عائشة، كتاب قيام الليل ــ باب الترغيب في قيام الليل (٣/ ٢٠٢).

دراســة إســناده:

* أبو العبَّاس: أحمد بن عبدالله بن سابور البغدادي، الدقاق، نقل الخطيب البغدادي توثيقه، وأنه توفي سنة (٣١٣هـ)، قال الذهبـي: عاش نيفاً وسبعين

. . . .

سنة، ووصفه الذهبـي بالشيخ الإمام الثقة المحدث.

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣)؛ وتاريخ بغداد (٤/ ٢٢٥)؛ والعبر (٢/ ١٥٥)؛ وشذرات الذهب (٢/ ٢٢٦).

* محمد بن أبي مَعْشَر: محمد بن نَجِيْح بن عبد الرحمن السِّنْدي أبو عبد الملك، مولى بني هاشم، قال أبو حاتم: مَحَلُّه الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه أبو يعلى، وقال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: وثق، وعده أبو الحسين القطان فيمن لا يُعْرَف. قال ابن حجر: وذلك قصور منه فلا تغتر به، وقال الحسين بن حبان: سألت أبا زكريا عنه فقال: قَدِمَ المصيصة فسألت حجاجاً عنه فقال: جاءني فطلب مني كتباً مما سمعت من أبيه فأخذها ونسخها وما سمعها مني. مات سنة (٢٤٤هـ)، وقيل سنة (٢٤٧هـ)، وهو ابن تسع وتسعين سنة وثمانية أيام.

تهذيب التهذيب (٩/ ٤٨٧ ـ ٤٨٨)؛ والتقريب (ص ٥١٠)؛ والكاشف (٣/ ٩٠).

* نَجِيْح بن عبد الرحمن السِّنْدي ـ بكسر المهملة وسكون النون ـ المدني، قال هشيم: ما رأيت مدنياً يشبهه ولا أكْيَس منه، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان كَيِّساً حافظاً، وقال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ويضعفه. وقال أحمد: حديثه عندي مضطرب لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه، أعتبر به، وقال مَرَّة أخرى: كان صدوقاً لكنه لا يقيم الإسناد وليس بذاك، وقال يحيى بن معين: ليس بقوي في الحديث ومَرَّة أخرى: كان أمّياً ليس بشيء، وقال أبو حاتم: صالح ليِّن الحديث محله الصدق، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني، وابن سعد، والنسائي، وأبو داود: ضعيف، وقال ابن حجر: ضعيف اختلط. مات سنة (١٧٠هـ).

الضعفاء للنسائي (ص ٢٣٥)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٤٩٣)؛ وكتاب

المجروحين (٣/ ٦١)؛ والتهذيب (١٠/ ٤١٩)؛ والتقريب (ص ٥٥٩).

* سعيد المَقْبُري: سعيد بن أبـي سعيد كَيْسَان المَقْبُري أبو سعيد المدني، وثقه ابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم. وقال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكر ابن سعد وغيره أنَّه اختلط قبل موته بأربع سنين وقال الذهبـي في الميزان: ثقة حجة شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط، وقال أيضاً: ما أحسب أنَّ أحداً أخذ عنه في الاختلاط وقال في السير، ما أحسبه روى شيئاً في مُدَّة اختلاطه وكذلك لا يوجد له شيء منكر، ووثقه ابن حجر، مات في حدود العشرين ومائة وقيل: قبلها، وقيل بعدها.

طبقات ابن سعد القسم المتمم (ص ١٤٥)؛ وثقات العجلي (ص ١٨٤)؛ والجرح والتعديل (٤/ ٥٧)؛ والميزان (٢/ ١٣٩)؛ والسير (٥/ ٢١٦)؛ والتهذيب (٤/ ٣٨)؛ والتقريب (ص ٢٣٦).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه أبو مَعْشَر نَجِيْح المدني، ضعَّفه العلماء والحديث صحيح.

١٧٣ ـ حدثنا ابن مَصْقَلَه، نا أبو سعيد الأشجّ، نا المُحَاربي، عن يوسف بن أسْباط، نا المنهال بن الجَرَّاح، عن عُبَادة بن نُسَيّ عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ بن جبل، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وذكر الحديث.

---

١٧٣ ــ حديث رقم (١٦٨) مكرر الإسناد والمتن فلينظر.

ما روي في كظمه الغيظ وحلمه ﷺ

١٧٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الله، نا أبو خليفة، نا أبو الوليد، نا عكرمة بن عمار، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة عن عمِّه[١] أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد ومعه أصحابه إذ جاء أعرابـي فبال في المسجد فقال أصحاب رسول الله ﷺ مَهْ مَهْ، فقال رسول الله ﷺ لا تُزْرِموه، ثم دعاه فقال: إنَّ هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء وإنَّما هي لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة ثم دعا رسول الله ﷺ بدَلْو من ماء فَشَنَّه عليه.

....

(١) سقطت من (ت).

---

١٧٤ ــ تـخـريـجـه:

* تقدم هذا الحديث متناً وإسناداً. انظر الحديث رقم (١٥٢).

١٧٥ ـ حدثنا إسحاق بن حكيم، نا الحسن بن علي بن عَفَّان، أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل، عن أبـي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى قال: كان رسول الله ﷺ من أَحْلَم النَّاس وأَصْبَرهم وأَكْظَمَهم للغيظ.

---

١٧٥ ـ تـخـريـجـه:

* يشهد له حديث رقم (١٥٢، ١٥٦، ٦٢)، وغيرها مما يتبين فيها حِلْمُه ﷺ.

دراسـة إسـناده:

* إسحاق بن حكيم: اسمه إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسِيد أبو الحسن. قال أبو نعيم: ثبت صدوق عارف بالحديث أديب ولا يحدث إلاَّ من كتابه، كتب بالشام والحجاز وبالعراق، صنف الشيوخ. مات سنة (٣١٢هـ).

ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢١٩).

* الحسن بن علي بن عفَّان العامري الكوفي أبو محمد، وثقه الدارقطني ومَسْلَمة وغيرهما. وقال ابن أبـي حاتم: صدوق، ونعته الذهبـي بالمُحَدِّث الثقة، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٧٠هـ).

الجـرح والتعـديـل (٣/ ٢٢)؛ والسيـر (١٣/ ٢٤)؛ والتهـذيـب (٢/ ٣٠١)؛ والتقريب (ص ١٦٢).

* عبيد الله بن موسى بن باذام العَبْسي: تقدم في الحديث رقم (٨٤).

* إسرائيل بن يونس بن أبـي إسحاق السَّبيعي: تقدم في الحديث رقم (٨٤).

* أبو إسحاق السَّبِيْعي: تقدم في الحديث رقم (١٠٣).

* عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزَاعي، مولاهم، مختلف في صحبته، رجح صحبته ابن حجر، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو حاتم، وابن عبد البر، وخليفة بن خيَّاط، والترمذي، ويعقوب بن سفيان، وأبو عروبة، والدارقطني، وغيرهم.

تهذيب التهذيب (٦/ ١٣٢ ـ ١٣٣)؛ والتقريب (ص ٣٣٦).

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن أبا إسحاق السَّبيعي مُدَلِّس ولم يصرح بالسَّماع. وهو حسن بشواهده.

١٧٦ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا المقدمي، نا إسماعيل بن سِنَان، نا عكرمة بن عمار، نا إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة، عن أنس قال: بينما[١] نحن جلوس إذ دخل رسول الله ﷺ من باب المسجد مرتدياً[٢] ببُرْد من النجرانية إذ تَبِعَه أعرابـي فأخذ بمجامع البُرْد إليه، ثم جَبَذَه إليه جَبْذَة فرجع رسول الله ﷺ في نَحْر الأعرابـي من شِدَّة جَبْذَته، وإذا أثر حاشية البُرْد في نَحْر رسول الله ﷺ فنظر إليه رسول الله ﷺ وضَحِكَ وقال: ما شأنك، فقال له يا محمد مُرْ لي من المال الذي عندك، قال: مروا له.

....

(١) في (ت): بينا.

(٢) في الأصل: مترديا، والتصحيح من (ت).

---

١٧٦ ــ تــخــريــجــه:

* تقدم تخريج الحديث برقم (٦٢).

دراســة إســناده:

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* محمد بن أبـي بكر المقدمي: محمد بن عمر بن علي بن عطاء. تقدم في الحديث رقم (٦٨).

* إسحاق بن سنان أبو عبيدة العُصْفُري. قال ابن أبـي حاتم: سألت أبـي عنه فقال: ما بحديثه بأس.

الجرح والتعديل (٢/ ١٧٦).

* عكرمة بن عمار: تقدم في الحديث رقم (٩٨).

* إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة: تقدم في الحديث رقم (٦٢).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن فيه عكرمة بن عمار صدوق، والحديث صحيح.

١٧٧ ـ حدثنا محمد بن العبَّاس بن أيوب، نا إسحاق بن الضَّيْف، نا إبراهيم بن الحكم بن أَبَان، حدثني أبي عن عكرمة، عن أبي هريرة، أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ يستعينه في شيء، فأعطاه شيئاً، ثم قال: أحسنت إليك؟ قال الأعرابي: لا، ولا أجملت، قال: فغضب المسلمون، وقاموا إليه، فأشار إليهم أنْ كُفُّوا، قال عكرمة: قال أبو هريرة: ثم قام النبي ﷺ فدخل منزله، ثم أرسل إلى الأعرابي، فدعاه إلى البيت، فقال: إنَّك جئتنا فسألتنا، فأعطيناك، فقلت: ما قلت، فزاده رسول الله ﷺ شيئاً، ثم قال: أحسنت إليك؟ قال الأعرابي: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً، فقال له النبي ﷺ: إنَّك كنت جئتنا فسألتنا فأعطيناك وقلت ما قلت، وفي أنفس أصحابي شيء من ذلك، فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يديّ، حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك، قال: نعم، قال عكرمة: قال أبو هريرة: فلما كان الغد أو العشي: جاء فقال رسول الله ﷺ: إنَّ صاحبكم هذا (كان)[١] جاء فسألنا، فأعطيناه، وقال ما قال. وأنا دعوناه إلى البيت فأعطيناه، فزعم أنه قد رضي، أكذلك؟ قال الأعرابي: نعم، فجزاك الله من أهل وعشيرة خيراً، قال أبو هريرة: فقال النبي ﷺ: ألا إنّ مثلي ومثل هذا الأعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس، فلم يزيدوها إلَّا نفوراً، فناداهم صاحب الناقة: خلّوا بيني وبين ناقتي، فأنا أرْفَق بها وأعلم، فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها فأخذ لها من قُمَام الأرض، فردها هوناً هوناً[٢] حتى جاءت واستناخت وشدَّ عليها رحلها واستوى عليها وإني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال، فقتلتموه دخل النار.

. . . .

(١) سقطت من (ت).

(٢) في (ت) هوى هوى، وفي الأصل: هونى هونى، ولعل الصحيح ما أثبته.

. . . .

---

١٧٧ ـ تـخـريـجـه:

* رواه البزار في مسنده، عن سَلَمَة بن شَبِيب، وأحمد بن منصور عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، به. باب في حسن خلقه ـ كشف الأستار (٣/ ١٥٩ ـ ١٦٠)، وقال البزار: لا نَعْلَمه يروى عن رسول الله ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد.

دراسـة إسـناده:

* محمد بن العباس بن أيوب: تقدم في الحديث رقم (١٧).

* إسحاق بن الضَّيْف ويقال إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي أبو يعقوب العسكري البصري، نزيل مصر، قال أبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء من الحادية عشرة.

التهذيب (١/ ٢٣٨)؛ والتقريب (ص ١٠١)؛ والكاشف (١/ ٦٢).

* إبراهيم بن الحكم بن أبان، قال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مَرَّة: ضعيف، ليس بشيء، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، ضعيف، وصل المراسيل، وقال النسائي: متروك الحديث عدني، وقال مرة: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وهو ضعيف، وقال الجوزجاني والأزدي: ساقط، وقال العقيلي: ليس بشيء ولا ثقة.

التهذيب (١/ ١١٥ ـ ١١٦)؛ والتاريخ الكبير (١/ ٢٨٤)؛ وكتاب المجروحين (١/ ١١٤)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٩٤)؛ وضعفاء النسائي (ص ٤٢)؛ وأحوال الرجال (ص ١٤٧).

* عِكْرِمة بن عمار: تقدم في الحديث رقم (٩٨).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابـي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه إبراهيم بن الحكم ضعَّفه العلماء.

١٧٨ ـ أخبرنا ابن أبـي عاصم النبيل، نا الحَوْطي، نا الوليد بن مسلم، نا محمد بن حَمْزة بن يوسف عن أبيه، عن جدِّه عبد الله بن سلام، وحدثنا الحسن بن محمد، نا أبو زرعة، نا محمد بن المتوكل، نا الوليد بن مُسْلِم، نا محمد بن حَمْزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، حدثني أبـي عن جدِّي، قال: قال عبد الله بن سلام: إنَّ الله عز وجل لما أراد هدي زيد بن سَعْنة، قال زيد: ما من علامات النبوة شيء إلاَّ وقد عرفتها في وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه، إلاَّ اثنتان لم أخبرهما منه يسبق حِلْمَه جَهْلَه، ولا يزيده شِدَّة الجَهْل عليه إلاَّ حِلْماً، فكنت أنطلق إليه لأخالطه فَأعرف حِلْمَه من جَهْلِه، فخرج يوماً من الحُجُرات ـ يريد النبـي ﷺ ـ ومعه علي بن أبـي طالب رضي الله عنه فجاء رجل يسير على راحلته كالبدوي، فقال: يا رسول الله إنَّ قرية بني فلان أسلموا، ودخلوا في الإسلام، وحدثتهم أنهم إن أسلموا أتتهم أرزاقهم رغداً، وقد أصابتهم سَنة وشِدَّة وقحوط من العيش، وإني مشفق أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت. فقال زيد بن سَعْنة: فقلت أنا أبتاع منك بكذا[1] وكذا وسقاً فبايعني، وأطلقت همْياني وأعطيته ثمانين ديناراً فدفعها إلى الرجل وقال: أعجل عليهم بها وأغثهم، فلما كان قبل المحل بيوم أو يومين أو ثلاثة، فخرج[2] رسول الله ﷺ إلى جَنَازة بالبقيع، ومعه أبو بكر وعمر، في نَفَرٍ من أصحابه فلما صلى على الجنازة ودنا من الجدار جذبت برديه جبذة شديدة حتى سقط عن عاتقه، ثم أقبلت بوجه جَهْم غليظ، فقلت: ألا تقضيني يا محمد، فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لَمُطل، ولقد كان لي بمخالطتكم عِلْم، قال زيد: فارتعدت فرائص عمر رضي الله عنه، كالفلك المستدير، ثم رَمى ببصره، ثم قال: أي عدو الله أتقول هذا لرسول الله؟

وتصنع به ما أرى؟ وتقول ما أسمع؟ فوالذي بعثه بالحق لولا ما أخاف فَوْته لسبقني رأسك، ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في تُؤَدة وسكون، ثم تبسم، ثم[3] قال: لأنا أحوج إلى غير[4] هذا، أنْ تأمرني بحسن الأداء، وتأمره بحسن اتباعه، إلى ههنا عن ابن أبي عاصم، وزاد أبو زرعة في حديثه: اذهب به يا عمر فاقْضِ حقه وزده عشرين صاعاً من تمر، مكان ما رُعْته. قال زيد بن سَعْنة: فذهب بي عمر رضي الله عنه فقضاني حقي، وزادني عشرين صاعاً من تمر، فقلت: ما هذا؟ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدك مكان ما رعتك، فقلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا، فمن أنت؟ قال: أنا زيد بن سَعْنة قال: الحَبْر؟ قلت: الحَبْر، قال: فما دعاك إلى أن تفعل برسول الله ﷺ ما فعلت؟ وتقول له ما قلت؟ قلت: يا عمر إنَّه لم يبق من علامات النبوة شيء إلاَّ وقد عرفتها في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه، إلاَّ اثنتان لم أخبرهما منه، يسبق حِلْمه جَهْلَه، ولا يزيده شِدَّة الجهل عليه إلاَّ حلماً، فقد اختبرته منه، فأشهدك يا عمر أني قد رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً وأشهدك أن شَطْر مالي ــ فإني أكثرها مالاً ــ صَدَقة على أمة محمد ﷺ، فقال عمر: أو على بَعْضِهم، فإنَّك لا تسعهم كلهم، قلت: أو على بعضهم، قال: فرجع عمر وزيد بن سعنة إلى رسول الله ﷺ، فقال زيد: أشهد ألا إله إلاَّ الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه[5] مشاهد كثيرة.

. . . .

(١) في (ت): كذا.

(٢) في (ت): خرج.

(٣) في (ت): وقال.

(٤) في الأصل: و (ت) لأنا أحوج إلى هذا والسياق يقتضي أن يكون إلى غير هذا.

(٥) سقطت من (ت).

. . . .

---

١٧٨ ـ تـخـريـجـه:

* رواه أبو نعيم في دلائل النبوة، عن محمد بن أحمد بن حَمْدان، عن الحسن بن سفيان، عن محمد بن المتوكل العسقلاني، به (١/ ١٠٨ ـ ١١٢).

* ورواه الحاكم في مستدركه عن دعلج بن أحمد السجزي، عن أحمد بن علي الأبّار، عن محمد بن أبـي السري، به. كتاب معرفة الصحابة ـ باب ذكر إسلام زيد بن سعنة (٣/ ٦٠٤ ـ ٦٠٥) وأقرَّه الذهبـي وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يُخَرِّجاه وهو من غرر الحديث ومحمد بن أبـي السري العسقلاني ثقة.

* ورواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة عن محمد بن المتوكل به ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (ص ٥١٦ ـ ٥١٨).

* ورواه الطبراني ورجاله ثقات. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠).

دراسة إسناده:

* ابن أبـي عاصم النبيل: تقدم في الحديث رقم (١).

* الحوطي: عبد الوهاب بن نجدة الحوطي أبو محمد الجبلي، قال يعقوب الحمصي: ثبت ثقة، وقال ابن أبـي عاصم، ثقة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة، مات سنة (٢٣٢هـ).

* تهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤)؛ والتقريب (ص ٣٦٨)؛ والكاشف (٢/ ١٩٤)؛ الجرح والتعديل (٦/ ٧٣)؛ وثقات ابن حبان (٨/ ٤١١)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٧٨).

* الوليد بن مُسْلِم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، وثقه ابن سعد، وأبو مُسْهِر، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وآخرون وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أحمد: كان الوليد كثير الخطأ ووصفه أبو مُسْهِر بالتدليس، وقال رُبَّما دلَّس عن الكذَّابين، وقال الذهبـي: إذا قال الوليد عن ابن جريج

. . . .

أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد لأنه يُدَلّس عن كذّابين، فإذا قال: حدثنا فهو حجة، وقال ابن حجر: ثقة لكنَّه كثير التدليس والتسوية. مات سنة (١٩٥هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٤٧٠)؛ وثقات العجلي (ص ٤٦٦)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٦)؛ والميزان (٤/ ٣٤٧)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ١٣٤)؛ والتهذيب (١١/ ١٥١)؛ والتقريب (ص ٥٨٤).

* محمد بن حَمْزَة بن يوسف بن عبد الله بن سلاَم. قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق.

الكاشف (٣/ ٣١)؛ والتقريب (ص ٤٧٥)؛ والتهذيب (٩/ ١٢٧).

* حَمْزَة بن يوسف بن عبد الله بن سَلاَم: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة.

تهذيب التهذيب (٣/ ٣٥)؛ وتقريب التهذيب (ص ١٨١)؛ والكاشف (١/ ١٩١).

* عبد الله بن سَلاَم صحابـي رضي الله عنه.

* الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الأصبهاني الدّراكي. قال أبو نعيم: ثقة صدوق صاحب كتاب. توفي لسبع بقين من جمادى الأولى، سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٨٦)؛ وأخبار أصبهان (١/ ٢٦٨)؛ وشذرات الذهب (٢/ ٢٧٥).

* أبو زرعة: الإمام سيد الحفَّاظ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرّوخ الرازي، وهو من المكثرين في نقد الرجال والكلام على عِلَلْ الأحاديث. وقال الذهبي: يعجبني كلام أبـي زرعة في الجرح والتعديل يبين عليه الورع والمخبرة بخلاف رفيقه أبـي حاتم فإنه جراح. اهـ. وقد ألف فيه وفي جهوده رسالة مستقلة، ألفها الدكتور سعدي الهاشمي، طبعها المجلس العلمي بالجامعة

. . . .

الإسلامية. مات سنة (٢٦٤هـ).

الجرح والتعديل (١/ ٣٢٨، ٥/ ٣٢٤)؛ وتاريخ بغداد (١٠/ ٣٢٦)؛ وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٦٥).

* محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حَسَّان الهاشمي، مولام أبو عبد الله بن أبـي السَّري، الحافظ العسقلاني، قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من الحفاظ، وقال الذهبـي: وثق. وقال ابن حجر صدوق عارف، له أوهام كثيرة، وقال أبو حاتم: لَيِّن الحديث وقال ابن عدي: كثير الغلط، وقال مسلمة بن قاسم: كان كثير الوَهْم، وكان لا بأس به.

التهذيب (٩/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥)؛ والتقريب (ص ٥٠٤)؛ والكاشف (٣/ ٨٢).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن فيه محمد بن حَمْزة، ومحمد بن المتوكل صدوقان، والحديث صحيح.

١٧٩ ـ حدثنا الوليد بن أَبَان، نا علي بن الحسن بن سَلَم، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، نا وهب بن جرير، نا أبـي، سمعت ابن إسحاق عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أقبل أعرابـي على ناقة له حتى أناخ بِبَاب المَسْجِد، فدخل على نبـي الله، وحمزة بن عبد المطلب جالس في نفر من المهاجرين والأنصار، فيهم النُّعَيْمان، فقالوا للنعيمان: ويحك إنَّ ناقته ناوية، يعني سَمِينة، فلو نحرتها فإنَّا قد قَرِمْنا إلى اللحم، ولو قد فعلت غَرِمَها رسول الله ﷺ، وأكلنا لَحْماً، فقال إني إنْ فَعَلْت ذلك، وأخبرتموه بما صنعت، وَجَد عليَّ رسول الله ﷺ، قالوا: لا نفعل، فقام، فضرب في لَبَّتِها، ثم انطلق، فَمَرَّ بالمقداد بن عمرو وقد حَفَر حُفْرَة، وقد استخرج منها طيناً، فقال: يا مقداد غيبني في هذه الحُفْرَة وأطبق علي شيئاً، ولا تَدُلّ علي أحداً، فإني قد أحدثت حدثاً، ففعل، فلمَّا خرج الأعرابـي رأى ناقته فَصَرَخ، فخرج نبـي الله ﷺ فقال: من فعل هذا؟ قالوا نُعَيْمان، قال: وأين توجه[١]، فتبعه رسول الله ﷺ، ومعه حَمْزَة وأصحابه، حتى أتى[٢] على المقداد فقال رسول الله ﷺ للمقداد: هل رأيت لي نعيمان؟ فَصَمَتَ، فقال: لتخبرني أين هو؟ فقال: ما لي به علم؟ وأشار بيده إلى مكانه، فكشف[٣] رسول الله ﷺ فقال: أي عدو نفسه، ما حملك على ما صنعت؟ قال: والذي بعثك بالحق لأمرني به حَمْزَة وأصحابه، وقالوا: كَيْت وكَيْت، فأرضى رسول الله ﷺ الأعرابـي من ناقته، وقال: شأنكم بها، فأكلوها. وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر صنيعه ضَحِكَ حتى تبدو[٤] نواجذه.

....

(١) في (ت) زيادة: قالوا ههنا.

(٢) في (ت): أتو.

(٣) في (ت): عنه.

(٤) في (ت): بدت.

---

١٧٩ ـ تـخـريـجـه:

* لم أجد من خرجه.

دراسة إسناده:

* الوليد بن أبان: تقدم في الحديث رقم (٩).

* علي بن الحسن بن سَلَم: قال أبو نعيم: خرج إلى الريّ ومات بها. حدثنا عنه القاضي، روى عن العراقيين والأصبهانيين يرجع إلى معرفة وكثرة حديث.

ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٩).

* أحمد بن الأزهر بن مَنِيع بن سليط بن إبراهيم العَبْدي النيسابوري، قال صالح جَزَرة، وأبو حاتم: صدوق، وقال النسائي، والدارقطني: لا بأس به، وقال ابن شاهين: ثقة نبيل، وقال أبو أحمد الحاكم: كان قد كبر، فَرُبَّما يُلَقَّن، وقال الذهبي: هو كما قال أبو حاتم صدوق، وقال ابن حجر: صدوق، كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه. مات سنة (٢٦٣هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ٤١)؛ وتاريخ بغداد (٤/ ٣٩)؛ والمعجم المشتمل (ص ٣٨)؛ والميزان (١/ ٨٢)؛ والتهذيب (١/ ١١)؛ والتقريب (ص ٧٧).

* وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري: تَكَلَّم فيه عَفَّان، ووثقه ابن سعد، والعجلي، وغيرهما، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطىء، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٠٦هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٩٨)؛ وثقات العجلي (ص ٤٦٦)؛ وثقات ابن حبان (٩/ ٢٢٨)؛ والتهذيب (١١/ ١٦١)؛ والتقريب (ص ٥٨٥).

* جرير بن حازم: تقدم في الحديث رقم (٣٠).

* محمد بن إسحاق: تقدم في الحديث رقم (٧٦).

* هشام بن عروة: تقدم في الحديث رقم (١١).

* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن محمد بن إسحاق مدلس ولم يُصَرِّح بالسماع، وكذلك لجهالة حال علي بن الحسن بن سَلَم.

صفة ضَحِكه وتبَسُّمه وسروره وغَضَبه ومِزَاحه ﷺ

١٨٠ ــ حدثنا أبو الفضل العبَّاس بن الشيخ أبـي العباس[١] الشقَّاني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد[٢] بن محمد التميمي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن[٣] محمد بن حَيَّان الأصبهاني، أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا هشام بن عمّار، نا عبد الله بن يزيد، نا ابن لَهِيْعة عن عبيد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول: ما رأيت أحداً أكثر مزاحاً من رسول الله ﷺ ولا أكثر تبسماً منه، وإنْ كان لَيَسْنو أهل الصبـي إلى مزاحه.

....

(١) سقطت من (ت).

(٢) سقطت من (ت).

(٣) سقطت من (ت).

---

١٨٠ ــ تـخـريـجـه:

* رواه الترمذي في الشمائل مختصراً عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لَهيعة، به.

انظر: الشمائل المحمدية للترمذي، تحقيق الدعاس (ص ١٠٥)، وقال المحقق وهو مما تفرد به.

دراسـة إسـناده:

* أبو الفضل العبَّاس بن الشيخ أبـي العبَّاس الشقَّاني: تقدم في الحديث رقم (١).

. . . .

---

* أبو بكر أحمد بن محمد التميمي: تقدم في الحديث رقم (١).

* أبو محمد عبد الله بن حَيَّان هو المصنف أبو الشيخ.

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* هشام بن عمَّار بن نُصَيْر ــ بالتصغير ــ ابن مَيْسَرة السُّلمي، ويقال: الظفري الدمشقي، قال ابن معين، والعجلي: ثقة، وقال مرة: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم، والدارقطني: صدوق، وقال أبو حاتم: لما كبر هشام تَغَيَّر، فكلما دفع إليه قرأه وكلما لُقِّن تَلَقَّن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه. قال الذهبـي: صدوق مكثر له ما ينكر ونعته بالإمام الحافظ العلاَّمة المقرىء، وقال ابن حجر: صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. مات سنة (٢٤٥هـ) على الصحيح.

ثقات العجلي (ص ٤٥٩)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٦٦)؛ والميزان (٤/ ٣٠٢)؛ والسِيَر (١١/ ٤٢٠)؛ والتهذيب (١١/ ٥١)؛ والكواكب النيِّرات (ص ٤٢٤)؛ والتقريب (ص ٥٧٣).

* عبد الله بن يزيد العدوي المقرى: تقدم في الحديث رقم (٢٢).

* عبد الله بن لَهِيْعَة: تقدم في الحديث رقم (٢٢).

* عبد الله بن المغيرة: تقدم في الحديث رقم (٢٤).

* عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لَهِيْعة.

١٨١ ـ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا هشام بن عمار، نا عبد الله بن يزيد، نا إسماعيل بن أبي داود عن طُفَيْل بن سِنَان، عن عُبَيْد بن عمير، قال: كنت عند عائشة رضي الله عنها ونحن نذكر حُمَّى المدينة وانتقالها إلى مَهْيَعة[١] ونَضْحَك ثم صرنا إلى حديث بَرِيرَة وسئلتها إذ افتتح علينا عبد الله بن عمر فلما رأيناه. أكثرنا وقال: دعنا من باطلكما، قالت عائشة: سبحان الله ألم تَسْمَع رسول الله ﷺ يقول إنِّي لأمْزَح ولا أقول إلاَّ حقاً.

....

(١) مَهْيَعة ـ بالفتح ـ ثم السكون، ثم ياء مفتوحة وعين مهملة ـ مفعلة من التهيع، وهو الانبساط: وهي الجُحْفَة، وقيل: قريب من الجُحْفَة.
معجم البلدان، ياقوت الحموي (٥/ ٢٣٥).

---

١٨١ ـ تخريجه:

* رواه الترمذي مختصراً عن أبي هريرة ـ كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المِزَاح (٤/ ٣٥٧)، وقال حسن صحيح، وقال الدعّاس في تحقيقه للشمائل: وهذا مما تَفَرَّد به. الشمائل بتحقيق الدعاس (ص ١١٠).

* ورواه أحمد في مسنده بنحوه من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة (٢/ ٣٤٠).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).
* هشام بن عمار: تقدم في الحديث رقم (١٨٠).
* عبدالله بن يزيد العدوي: تقدم في الحديث رقم (٢٢).
* إسماعيل بن أبي داود: لم أجده.
* طُفَيْل بن سِنَان: لم أجده بهذا الاسم والموجود عبد الحميد بن سنان وهو الراوي عن عبيد بن عمير ذكره ابن حبان في الثقات وقال العقيلي، قال محمد يعني البخاري: في حديثه نظر، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة، قال

. . . .

الذهبي: لا يعرف وثقه معظمهم.

الجرح والتعديل (٦/ ١١٦)؛ والجرح والتعديل (٦/ ١٣)؛ والتقريب (ص ٣٣٣)؛ والميزان (٢/ ٥٤١).

* عُبَيْد بن عُمَيْر بن قتادة بن سعيد الليثي، ثم الجندعي المكي، قال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة، وقال العجلي: مكي تابعي ثقة من كبار التابعين، وقال ابن حجر: مجمع على ثقته. مات سنة (٦٨هـ).

ثقات العجلي (ص ٣٢١)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٤٠٩)؛ والتهذيب (٧/ ٧١)؛ والتقريب (ص ٣٧٧).

* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال إسماعيل بن داود وهو حسن بشواهده.

١٨٢ ـ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا الحَلَواني، نا ابن عُفَيْر عن أبي حَريز، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن عَطَاء، عن ابن عباس أَنَّ رجلاً سأله: أكان النبي ﷺ يمزح؟ فقال: كان النبي ﷺ يَمْزَح.

---

١٨٢ ـ تخريجه:

* يشهد له الحديث رقم (١٨١، ١٨٣، ١٨٦).

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* الحَلَواني: الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي الخلاَّل الحَلَواني، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه يعقوب بن شيبة، والنسائي، والخطيب، وغيرهم. وقال الذهبي: ثبت حجة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف. توفي سنة (٢٤٢هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٢١)؛ وتاريخ بغداد (٧/ ٣٦٥)؛ والتهذيب (٢/ ٣٠٢)؛ والكاشف (١/ ١٦٤)؛ والتقريب (ص ١٦٢)؛ والأنساب (٤/ ١٩١ ـ ١٩٢).

* ابن عُفَيْر: سعيد بن كثير بن عُفَيْر ـ بالتصغير ـ ابن مسلم المصري، وقد ينسب إلى جَدِّه كما وقع هنا، قال أبو حاتم: كان يقرأ من كتب النَّاس، وهو صدوق، وقال ابن معين: ثقة لا بأس به، وقال ابن يونس: كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية، وأيام العرب، ووصفه الذهبي: بالإمام الحافظ العلاَّمة الأخباري الثقة. توفي سنة (٢٢٦هـ).

الجرح والتعديل (٤/ ٥٦)؛ والإكمال (٦/ ٢٢٦)؛ والسير (١٠/ ٥٨٣)؛ والتهذيب (٤/ ٧٤)؛ والتقريب (ص ٢٤٠).

* أبو حَرِيْز: عبد الله بن حسين الأزدي أبو حَرِيْز ـ بفتح الحاء وكسر الراء، البصري، قاضي سجستان. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه منكر الحديث، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين ضَعِيْف، قال أبو داود: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وقال

. . . .

الجوزجاني: غير محمود في الحديث، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، وقال ابن أبـي خَيْثَمة: سألت يحيـى بن معين عنه فقال: بصري ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، ليس بمنكر الحديث، يكتب حديثه، وقال ابن حبَّان في الثقات: صدوق.

تهذيب التهذيب (٥/ ١٨٧ ــ ١٨٨)؛ والاستغناء لابن عبد البر (١/ ٥٨٧ ــ ٥٨٨)؛ والتاريخ الكبير (٥/ ٧٢)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣٤)؛ وميزان الاعتدال (٢/ ٤٠٦)؛ ولسان العرب (٧/ ٢٦٠)؛ والتقريب (ص ٣٠٠).

* عبد العزيز بن رُفَيْع: بضم أوله وفتح الفاء ــ الأَسَدي المكي الطائفي تابعي. قال أحمد العجلي، وأبو حاتم، وابن معين والنسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبـي: ثقة معمر، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٣٠هـ).

ثقات العجلي (ص ٢٠٤)؛ والجرح والتعديل (٥/ ٣٨١)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ١٢٣)؛ والتهذيب (٦/ ٣٣٧)؛ والتقريب (ص ٣٥٧)؛ والكاشف (٢/ ١٥٧).

* عطاء بن أبـي رباح: تقدم في الحديث رقم (١٧١).

* ابن عباس رضي الله عنهما صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن أبا حَرِيْز صدوق.

١٨٣ ــ (أ) أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا وَهْب بن بَقِيَّة، نا خالد عن حُمَيْد، عن أنس أن رجلاً أتى النبـي ﷺ فقال: احملني، فقال إنَّا حاملوك على ولد الناقة، قال الشيخ[1]: وما أصنع بولد الناقة، فقال: وهل تلد الإبل إلاَّ النُّوق.

(ب) وقال: لا يدخل الجَنَّة عجوز.

. . . .

(١) سقطت من (ت).

---

١٨٣ ــ تـخـريـجـه:

* (أ) رواه أبو داود في سننه عن وهب به ــ كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح (٥/ ٢٧٠ ــ ٢٧١).

* ورواه الترمذي في سننه عن قتيبة، به ــ كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح (٤/ ٣٥٧)، وقال: حسن صحيح غريب.

* ورواه أحمد في مسنده عن خَلَف بن الوليد، عن خالد بن عبد الله، به (٣/ ٢٦٧).

* (ب) رواه الترمذي في الشمائل. انظر: الشمائل المحمدية للترمذي، تحقيق عزت عبيد الدعاس (ص ١١١).

دراسة إسناده:

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* وهب بن بَقِيَّة بن عثمان الواسطي المعروف بوَهْبَان. قال ابن معين: ثقة إلاَّ أنه سمع وهو صغير، وقال الذهبـي: قلت: بل ما سمع، حتى صار ابن نيف وعشرين سنة، وقال مسلمة والخطيب: ثقة، وقال الذهبـي وابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٣٩هـ).

الجرح والتعديل (٩/ ٢٨)؛ وتاريخ بغداد (١٣/ ٤٥٧)؛ والتهذيب (١١/ ١٥٩)؛ والسير (١١/ ٤٦٢)؛ والتقريب (ص ٥٨٤).

. . . .

---

* خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحَّان المزني مولاهم الواسطي، وثقه أحمد، وأبو زرعة، والترمذي، والنسائي، وغيرهم. وقال أبو حاتم: ثقة صحيح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبـي: ثقة عابد. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة (١٨٢هـ).

الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٠)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ٢٦٧)؛ والتهذيب (٣/ ١٠٠)؛ والتقريب (ص ١٨٩)؛ والكاشف (١/ ٢٠٥).

* حُمَيْد الطويل: تقدم في الحديث رقم (١٩).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن حميدَ الطويل مُدلِّس، ولم يُصَرِّح بالسماع.

١٨٤ ـ أخبرنا أبو يعلى وابن أبـي عاصم قالا: حدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، نا خالد، وحدثنا ابن[(١)] أبـي عاصم، نا أبو بكر بن أبـي شيبة، نا محمد بن بِشْر، نا محمد بن عمرو عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ لَيُدْلع لِسَانه للحسن بن علي فيرى الصبـي حُمْرَة لسانه فَيَبْهَش[(٢)] إليه.

....

(١) سقطت من الأصل، والتصحيح من (ت).

(٢) بَهَشَ إليه: يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فأعجبه واشتهاه وأسرع نحوه. النهاية (١/١٦٦)؛ وغريب الحديث لابن الجوزي (١/٩٣).

---

١٨٤ ـ تـخـريـجـه:

* لم أعثر على من خرجه.

دراسة إسناده:

* أبو يعلى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* وَهْب بن بَقِيَّة: تقدم في الحديث رقم (١٨٣).

* خالد بن عبد الله الواسطي: تقدم في الحديث رقم (١٨٣).

* ابن أبـي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* أبو بكر بن أبـي شيبة: تقدم في الحديث رقم (٢٦).

* محمد بن بِشْر: ابن القَرَافِصَة بن المختار العَبْدي الكوفي: وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، وغيرهم. وقال أبو داود: هو أحفظ من كان بالكوفة، وقال عثمان بن أبـي شيبة: ثقة ثبت إذا حَدَّث من كتابه، ونعته الذهبـي بالحافظ الإمام الثبت، وقال ابن حجر: ثقة حافظ. مات سنة (٢٠٣هـ).

طبقات ابن سعد (٦/٣٩٤)؛ والجرح والتعديل (٧/٢١٠)؛ والسير (٩/٢٦٥)؛ والتهذيب (٩/٧٣)؛ والتقريب (ص ٤٦٩).

. . . .

---

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني. قال يحيـى القطان: رجل صالح ليس بأحفظ النَّاس للحديث، وقال ابن معين: ما زال الناس يَتَّقون حديثه. وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه وهو شيخ، وقال النسائي ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال ابن سعد: يُسْتَضْعَف، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة.

تاريخ ابن معين (٢/ ٥٣٢)؛ وأحوال الرجال (ص ١٤١)؛ والميزان (٣/ ٦٧٤)؛ والتهذيب (٩/ ٣٧٥)؛ والتقريب (ص ٤٩٩).

* أبو سلمة بن عبد الرحمن: تقدم في الحديث رقم (٨٢).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق.

١٨٥ ــ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا محمد بن عثمان بن كرامة، نا عبيد الله بن موسى عن حسن، عن لَيْث، عن مجاهد قال: دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها وعندها عجوز فقال: من هذه؟ قالت: هي من أخوالي، فقال النبي ﷺ: إن العُجُزْ لا يدخلن من الجنة فَشَقَّ ذلك على المرأة، فلمّا دخل النبي ﷺ قالت له عائشة فقال: إنَّ الله عز وجل ينشئهن خلقاً غير خَلْقِهن.

---

١٨٥ ــ تـخـريـجـه:

* رواه الترمذي في الشمائل بنحوه عن الحسن البصري، فهو حديث مرسل، الشمائل المحمدية ــ تحقيق الدعاس (ص ١١١ ــ ١١٢).

دراسة إسناده:

* أحمد بن الحسن بن عبد الملك: تقدم في الحديث رقم (٥٤).

* محمد بن عثمان بن كَرَامة: تقدم في الحديث رقم (٥٤).

* عبيد الله بن موسى: تقدم في الحديث رقم (٥٤).

* الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ الهمداني الثوري. قال ابن معين: ثقة، مأمون، وقال أحمد والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن، وقال أبو زرعة: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد، وقال القطان: كان الثوري سيِّىء الرأي فيه، وقال ابن سعد: كان ناسكاً عابداً فقيهاً ثقة، صحيح الحديث كثيره، وكان متشيعاً، وقال الذهبي: صدوق عابد يتشيع، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع. مات سنة (١٦٩هـ).

طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٥)؛ والجرح والتعديل (٣/ ١٨)؛ والكاشف (١/ ١٦٢)؛ والتهذيب (١/ ٢٨٥)؛ والتقريب (ص ١٦١).

* ليث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم ــ بالزاي والنون مصغراً واسم أبيه: أيمن، وقيل غير ذلك، القرشي الكوفي، قال أحمد: مضطرب الحديث، وكذا قال

. . . .

أبو حاتم، وأبو زرعة، وقال الجوزجاني: يُضَعَّف حديثه ليس بثبت، وضعَّفه ابن عيينة، وابن معين، والنسائي وقال ابن معين أيضاً: لا بأس به، وقال ابن حبَّان: اختلط في آخر عمره، وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به، وقال الهيثمي: ثقة مُدَلِّس، وقال ابن حجر: صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فَتُرِكَ. مات سنة (١٤٨هـ).

أحوال الرجال (ص ٩١)؛ والجرح والتعديل (٧/ ١٧٧)؛ وضعفاء النسائي (ص ٢٠٩)؛ والميزان (٣/ ٤٢٠)؛ والتهذيب (٨/ ٤٦٥)؛ ومجمع الزوائد (٢/ ٢٦٤، ٢٧٤)؛ والتقريب (ص ٤٦٤)؛ والكاشف (٣/ ١٣).

* مجاهد بن جبر: تقدم في الحديث رقم (١٢٣).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه لَيْث بن أبي سُلَيْم ضعيف، وكذلك رواه مجاهد عن النبي ﷺ، وهو تابعي، وقيل: إنه لم يلق عائشة، فالحديث مرسل ولكن يشهد له حديث رقم (١٨٣).

١٨٦ ــ حدثنا أبو بكر بن مَعْدَان، نا محمد بن علي المديني، نا خالد بن زياد الزيات، نا حمَّاد بن خالد الخيَّاط عن شُعْبَة عن علي بن عاصم، عن خالد، عن عكرمة، قال: كان بالنبي ﷺ دُعَابة ــ يعني مِزَاحاً ــ.

---

١٨٦ ــ تخريجه:

* رواه الخطيب في تاريخه عن العتيقي، عن محمد بن المظفر، عن الحسن بن آدم، عن ابن أبي الدنيا، عن خالد، به (٨/٣٠٨).

* ورواه الترمذي بمعناه من طريق أسامة بن زيد عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة ــ كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المِزَاح (٤/٣٥٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

* ورواه أحمد في مسنده بمعناه من طريق سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة (٢/٣٤٠).

* ورواه الخطيب في تاريخه عن العتيقي، عن محمد بن المظفر، عن الحسين بن آدم، عن ابن أبي الدنيا، عن خالد بن الزيات به (٨/٣٠٨) مرسلاً، ورواه من طريق ابن عباس موصولاً (٨/٣٠٨).

دراسة إسناده:

* أبو بكر بن مَعْدَان: تقدم في الحديث رقم (١٠٦).

* محمد بن علي المديني: لم أجده فيمن روى عن خالد الزيات ولعله عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا.

انظر: تاريخ بغداد (٨/٣٠٨).

* خالد بن زياد الزيات. وقيل: خالد بن عبد الله، قال ابن أبي الدنيا: كان صالحاً.

تاريخ بغداد (٨/٣٠٨).

* حمَّاد بن خالد الخيَّاط القرشي: أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، أصله

. . . .

مدني، وثقه ابن معين، وابن عمار، والنسائي، وابن المديني، وأبو حاتم، وزاد: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: شيخ متقن، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة أمي من التاسعة.

التهذيب (٣/ ٧)؛ والجرح والتعديل (٣/ ١٣٦)؛ والتقريب (ص ١٧٨).

* شعبة بن الحجاج: تقدم في الحديث رقم (١٠).

* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن: تقدم في الحديث رقم (٥).

* خالد بن مَهْران الحذاء البصري أبو المنازل، وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، والعجلي، وغيرهم. وقال أحمد: ثبت، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وَتَكلَّم فيه شعبة وابن علية، قال ابن حجر: والظاهر أنَّ كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تَغَيُّر حفظه بآخره أو من أجل دخوله في عمل السلطان، وقال الذهبي: ثقة إمام، وقال ابن حجر: ثقة يرسل. وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين. مات سنة (١٤١هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٢٥٩)؛ وثقات العجلي (ص ١٤٢)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٣٥٢)؛ والكاشف (١/ ٢٠٨)؛ والتهذيب (٣/ ١٢٠)؛ والتقريب (ص ١٩١)؛ وتعريف أهل التقديس (ص ٣٥).

* عكرمة البربري أبو عبد الله المدني مولى ابن عبَّاس وثقه ابن معين، وقال: إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتَّهِمْه على الإسلام وقال العجلي: مكي تابعي ثقة بريء مما يرميه النَّاس من الحرورية، ووثقه أبو حاتم والنسائي، وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلاَّ احتج بعكرمة، وقال أحمد: وعكرمة قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس وملازمته إياه وبأن غير واحد من العلماء قد رووا عنه وعدلوه، وقال الذهبي: تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتُّهِم برأي الخوارج، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة. مات سنة (١٠٧هـ).

. . . .

التاريخ الكبير (٧/ ٤٩)؛ وثقات العجلي (ص ٣٣٩)؛ والجرح والتعديل (٧/ ٧)؛ والميزان (٣/ ٩٣)؛ والتهذيب (٧/ ٢٦٣)؛ والتقريب (ص ٣٩٧).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لأنه مرسل، وكذلك علي بن عاصم الواسطي ضعيف ولجهالة حال خالد الزيات ومحمد بن علي المديني، وهو حسن من طريق الترمذي.

١٨٧ ــ أخبرنا أبو يعلى وجعفر النَّهَاوَنْدي قالا: حدثنا جُبَارة، نا ابن المبارك عن حُمَيْد الطويل، عن ابن أبـي الوَرْد، عن أبيه، قال رآني[١] النبـي ﷺ ورآني رجلاً أحمر فقال: أنت الورد[٢] قال جُبَارَة مازحَة.

....

(١) في (ت): «فرآني».

(٢) في (ت): «أنت أبو الورد».

---

١٨٧ ــ تـخـريـجـه :

* ذكره ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢١٧).

دراسة إسناده :

* أبو يعلى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* جعفر النَّهَاوندي: لم أعثر على ترجمته.

* جُبَارة بن المُفَلِّس: تقدم في الحديث رقم (١٣٧).

* ابن المبارك: عبد الله بن المبارك: تقدم في الحديث رقم (٢٤).

* حُمَيْد الطويل: تقدم في الحديث رقم (١٩).

* ابن أبـي الوَرْد: لم أجده.

* أبو الورد: صحابـي رضي الله عنه.

التهذيب (١٢/ ٢٧٢)؛ والإصابة (٤/ ٢١٧).

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لضعف جُبَارة ولجهالة حال جعفر النهاوندي وابن أبـي الورد.

١٨٨ ـ حدثنا محمد بن شُعَيْب عن أحمد بن ثابت فَرْخُويه، نا عبد الرزاق، نا معمر عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا سُرَّ بالأمر استنار كاستنارة القمر.

---

١٨٨ ـ تخريجه:

* رواه عبد الرزاق في مصنفه مطولاً عن معمر، عن الزهري، به (٥/ ٣٩٧ ـ ٤٠٥).

* ورواه ابن أبي شيبة عن خالد بن مخلد، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري، عن ابن شهاب به (١٤/ ٥٤٠ ـ ٥٤٥).

وانظر الحديث رقم (١٤٣).

دراسة إسناده:

* محمد بن شُعَيْب: تقدم في الحديث رقم (١٦).

* أحمد بن ثابت الرازي ـ فرخويه ـ تقدم في الحديث رقم (٩٨).

* عبد الرزاق الصنعاني: تقدم في الحديث رقم (١٠٨).

* مَعْمَر بن راشد: تقدم في الحديث رقم (٨٠).

* ابن كعب هو عبد الله بن كعب بن مالك، انظر الحديث الذي بعده.

* كعب بن مالك صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناده تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف شديد الضعف، لأن أحمد بن ثابت متهم بالكذب، وأصل الحديث صحيح.

١٨٩ ـ أخبرنا ابن أبي عاصم، نا يحيى بن[1] خَلَف، نا وَهْب بن جرير، نا أبي عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ إذا سَرَّه الأمر استنار وجهه استنارة القمر.

....

(١) في الأصل: «يحيى وخلف»، والتصحيح من (ت) وكتب التراجم.

---

١٨٩ ـ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث رقم ١٤٣، ١٨٨، حيث تشهد له.

دراسة إسناده:

* ابن أبي عاصم: تقدم في الحديث رقم (١).

* يحيى بن خَلَف الباهلي أبو سَلَمة البصري، المعروف بالجوباري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة (٢٤٢هـ).

التهذيب (١١/ ٢٠٤)؛ والتقريب (ص ٥٨٩)؛ والكاشف (٣/ ٢٢٣).

* وَهْب بن جرير بن حازم: تقدم في الحديث رقم (١٧٩).

* جرير بن حازم: تقدم في الحديث رقم (٣٠).

* محمد بن إسحاق: تقدم في الحديث رقم (٧٦).

* محمد بن مُسْلِم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).

* عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني، كان قائد أبيه حين عمي، قال أبو زرعة، وابن سعد، والعجلي: ثقة، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، يقال له رؤية. مات سنة سبع أو ثمان وتسعين.

التهذيب (٥/ ٣٦٩)؛ والتقريب (ص ٣١٩)؛ والكاشف (٢/ ١٠٨).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن محمد بن إسحاق كثير التدليس، ولم يصرح بالسماع، والحديث صحيح.

١٩٠ ـ أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن علي، نا اللَّيْث عن ابن شِهَاب، عن عُرْوة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أن رسول الله ﷺ دخل عليَّ مسروراً تبرق أسارير[1] وجهه.

....

(١) الأسارير: الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر، واحدها سر أو سرر. النهاية (٢/ ٣٥٩).

---

١٩٠ ـ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث رقم (١٤٤).

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى المروزي: تقدم في الحديث رقم (٥).
* عاصم بن علي: تقدم في الحديث رقم (٥).
* الليث بن سعد: تقدم في الحديث رقم (٤).
* محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).
* عروة بن الزبير: تقدم في الحديث رقم (١٢).
* عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن عاصم بن علي صدوق.

١٩١ ــ أخبرنا ابن أبـي عاصم، نا كامل، نا الليث، مثله.

---

١٩١ ــ تــخــريــجــه:

* انظر الحديث رقم (١٤٤) مكرر الإسناد والمتن.

١٩٢ ـ أخبرنا أبو يعلى ، نا هارون بن معروف، نا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، أنَّ أبا النضر حَدَّثه عن سليمان بن يَسَار، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً حتى أرى لهواته[١] إنَّما كان يتبسَّم.

....

(١) اللهوات: جمع اللهاة، وهي اللحمات في سقف أقصى الفم. النهاية (٤/ ٢٨٤)

---

١٩٢ ـ تـخـريـجـه:

* رواه البخاري في صحيحه عن يحيى بن سليمان، عن ابن وهب به ـ كتاب الأدب، باب التبسم والضحك (١٠/ ٥٠٤).

* رواه مسلم في صحيحه عن هارون بن معروف، به ـ كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر لزيادة في آخره (٢/ ٦١٦).

* ورواه أبو داود في سننه عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، به ـ بزيادة في آخره ـ كتاب الأدب، باب ما يقول إذا هاجت الريح (٥/ ٣٢٩).

* ورواه أحمد في مسنده عن هارون بن معروف، به بزيادة في آخره (٦/ ٦٦).

* ورواه البيهقي في الدلائل عن أصبغ بن الفَرَج، ويحيى بن سليمان عن ابن وهب (١/ ٣٢٢) بزيادة في آخره.

* ورواه البغوي في شرح السنَّة بإسناده من طريق ابن وهب، باب تبسمه ﷺ (١٣/ ٢٥٩).

دراسة إسناده:

* أبو يعلى: تقدم في الحديث رقم (٢٥).

* هارون بن معروف المروزي الخزَّاز الضرير أبو علي: قال ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون: ثقة، ونعته الذهبي بالإمام القدوة

. . . .

الثقة، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٣١هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٥٤)؛ والجرح والتعديل (٩/ ٩٦)؛ وتاريخ بغداد (١٤/ ١٤)؛ والسير (١١/ ١٢٩)؛ والتهذيب (١١/ ١١)؛ والتقريب (ص ٥٦٩).

* عبد الله بن وهب: تقدم في الحديث رقم (٦٢).

* عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولاهم المصري، أبو أميَّة، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زُرْعَة، وآخرون، وتكلم فيه أحمد، فقد قال الأثرم عنه: إنه حَمَل على عمرو بن الحارث حملاً شديداً ونقل عنه أنه قال: رأيت له أشياء مناكير، ونقل عنه أيضاً أنه قال: يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطىء، وقال الذهبي: حجة، له غرائب وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، حافظ. مات سنة (١٤٨هـ).

طبقات ابن سعد (٧/ ٥١٥)؛ وثقات العجلي (ص ٣٦٢)؛ و الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٥)؛ والميزان (٣/ ٢٥٢)؛ والتهذيب (٨/ ١٤)؛ والتقريب (ص ٤١٩)؛ والكاشف (٢/ ٢٨١).

* أبو النَّضْر هو: سالم بن أبي أمية التيمي أبو النَّضْر المدني، وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم، وقال أبو حاتم: رجل صالح ثقة حسن الحديث، وقال الذهبي: ثقة نبيل، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وكان يرسل. مات سن (١٢٩هـ).

طبقات ابن سعد «القسم المتمم» (ص ٣١٢)؛ وثقات العجلي (ص ١٧٥)؛ والجرح والتعديل (٤/ ١٧٩)؛ والتهذيب (٣/ ٤٣١)؛ والتقريب (ص ٢٢٦)؛ والكاشف (١/ ٢٧٠).

* سليمان بن يَسَار الهلالي المدني مولى مَيْمُونة، ويقال: كان مكاتباً لأم سلمة، وثقه أبو زرعة، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، وقال النسائي:

. . . .

هو أحد الأئمة وأحد الفقهاء السبعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل. مات بعد المائة، وقيل قبلها.

تاريخ ابن معين (٢/ ٤٣٧)؛ وثقات ابن حبان (٦/ ٣٩٤)؛ والتهذيب (٤/ ٢٢٨)؛ والتقريب (ص ٢٥٥)؛ والكاشف (١/ ٣٢١).

* عائشة رضي الله عنها أُمّ المؤمنين.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين إنه بهذا الإسناد صحيح.

١٩٣ ـ أخبرنا إسحاق بن أحمد، نا أبو حاتم، نا رضوان بن إسحاق القرشي، نا جُبَيْر بن العلاء أبو العلاء مولى حصين بن يزيد عن أبـي رجاء حُصَيْن بن يزيد الكلبـي، قال: ما رأيت النبـي ﷺ ضاحكاً ما كان إلاَّ التبسم.

---

١٩٣ ـ تـخـريـجـه:

* ذكره ابن حجر في الإصابة، قال: روى ابن قانع من طريق جبير الأسود الحبشي مولى حصين عن أبـي رجاء حصين.

الإصابة (١/ ٣٤٠).

وانظر الحديث رقم (١٩٢).

دراسـة إسـناده:

* إسحاق بن أحمد الفارسي: تقدم في الحديث رقم (٨).

* أبو حاتم، ومحمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الغطفاني الرازي، ولد سنة (١٩٥هـ)، قال اللالكائي: كان أبو حاتم إماماً حافظاً مثبتاً، ونعته الذهبـي بالإمام الحافظ الناقد شيخ المُحَدِّثين، وقال: كان من بحور العلم، طوَّف البلاد وبرع في المتن والإسناد وجمع وصنَّف وجَرَّح وعدَّل وصحَّح وعلَّل. مات سنة (٢٧٧هـ).

الجرح والتعديل (١/ ٣٤٩)؛ وتاريخ بغداد (٢/ ٧٣)؛ وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٧).

* رضوان بن إسحاق القرشي أبو زفر الدمشقي من بني أسامة من لؤي. قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٤).

* جُبَيْر بن العلاء: أبو العلاء. لم أجده.

* حُصَيْن بن يزيد الكلبـي رضي الله عنه صحابـي.

الإصابة (١/ ٣٤٠).

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال جُبَيْر بن العلاء وإسحاق بن أحمد الفارسي، وأصل الحديث في الصحيح.

١٩٤ ــ أخبرنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا محمد بن إسحاق البغدادي، نا يحيى بن أبي بُكَيْر، نا إسرائيل عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه، عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قال: كان النبي ﷺ إذا رأى ما يَكْرَه قال: الحمد لله على كل حال وإذا رأى ما يَسُرُّه قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

---

١٩٤ ــ تخريجه:

* رواه الطبراني في الدعاء من طريق منصور بن صفية عن أمه، عن عائشة، باب فضل حمد الله على السرَّاء والضرَّاء (٣/ ١٥٩٥).

وانظر تخريج الحديث رقم (١٤٥).

دراسة إسناده:

* أحمد بن عمرو بن عبد الخالق: أبو بكر البزار، تقدم في الحديث رقم (٥٦).

* محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني، ثم البغدادي، قال ابن أبي حاتم: ثبت صدوق، وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: ثقة مأمون، وقال أبو الحسن الدارقطني: ثقة، وفوق الثقة، وقال أبو مزاحم الخاقاني: كان أبو بكر الصَّغَاني يشبه يحيى بن معين في وقته. وقال النسائي: ثقة. توفي سنة (٢٧٠هـ).

الجرح والتعديل (٧/ ١٩٥ ــ ١٩٦)؛ وتاريخ بغداد (١/ ٢٤٠)؛ وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٥)؛ وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٩٢).

* يحيى بن أبي بُكَيْر: تقدم في الحديث رقم (١٤٥).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعي. تقدم في الحديث رقم (٨٤).

* محمد بن عبد الله بن أبي رَافع: تقدم في الحديث رقم (١٤٥).

* عبد الله بن أبي رافع: تقدم في الحديث رقم (١٤٥).

* عبيد الله بن أبي رافع المدني: كاتب علي رضي الله عنه، قال العجلي:

. . . .

تابعي ثقة، وقال أبو حاتم، وابن سعد، والخطيب: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة.

طبقات ابن سعد (٥/ ٢٨٢)؛ وثقات العجلي (ص ٣١٦)؛ وتاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٤)؛ والتهذيب (٧/ ١٠)؛ والتقريب (ص ٣٧٠).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن عبد الله بن أبـي رافع والحديث صحيح.

١٩٥ ـ حدثنا أحمد بن عمرو، نا محمد بن معمر، نا يعقوب بن محمد، نا عاصم بن سُوَيْد عن داود بن إسماعيل بن مجمع، عن عبد الحميد بن زياد بن صُهَيْب، عن أبيه، عن صُهَيْب قال: ضَحِكَ رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.

---

١٩٥ ـ تخريجه:

* رواه البخاري، جزء من حديث طويل عن أبي هريرة ـ كتاب الأدب، باب التبسم والضحك (١٠/ ٥٠٣).

* ورواه مسلم في صحيحه عن ابن مسعود بزيادة في أوله ـ كتاب الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً منها (١/ ١٧٤).

* ورواه أبو داود في سننه عن عائشة بزيادة في أوله ـ كتاب الصلاة، باب صلاة الاستسقاء (١/ ٦٩٣).

* ورواه ابن ماجه عن علي بن أبي طالب ـ كتاب الأحكام، باب القضاء بالقرعة (٢/ ٧٨٦).

* ورواه الدارمي في سننه عن ابن عباس، كتاب الصلاة، باب فرض الوضوء بزيادة في أوله (١/ ١٣١).

دراسة إسناده:

* أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: تقدم في الحديث رقم (٥٦).

* أبو عبد الله محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري المعروف بالبحراني، قال أبو داود: ليس به بأس، صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال مَرَّة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق ووثقه الخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. مات بعد سنة (٢٥٠هـ).

الجرح والتعديل (٨/ ١٠٥)؛ والمعجم المشتمل (ص ٢٧٢)؛ والتهذيب (٩/ ٤٦٦)؛ والتقريب (ص ٥٠٨).

* يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن

. . . .

عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس بشيء، ليس يسوى شيئاً، وقال أحمد بن سنان القطان عن ابن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يعرف فدعوه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال الساجي: منكر الحديث، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه إلاَّ من هو نحوه، وقال أبو حاتم: هو عندي ثقة، أدركته فلم أكتب عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوَهْم والرواية عن الضعفاء. مات سنة (٢١٣هـ).

التهذيب (١١/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧)؛ والتقريب (ص ٦٠٨)؛ والكاشف (٣/ ٢٥٧).

* عاصم بن سُوَيْد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري القُبَائي: إمام مسجد قُبَاء، قال أبو حاتم: شيخ مَحَلَه الصدق، روى حديثين منكرين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عثمان بن سعيد عن ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن عدي: إنمّا لَمْ يَعْرِفْه لأنه قليل الرواية جداً لعله لم يرو غير خمسة أحاديث، وقال ابن حجر: مقبول من السابعة.

التهذيب (٥/ ٤٤)؛ والتقريب (ص ٢٨٥)؛ والكاشف (٢/ ٤٥).

* داود بن إسماعيل بن مجمع: ذكره ابن أبـي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٦)؛ والتاريخ الكبير (٣/ ٢٣١).

* عبد الحميد بن زياد بن صَيْفي بن صُهَيْب بن سِنَان التيمي مولاهم ويقال: عبد الحميد بن يزيد، قال أبو حاتم: شيخ روى له ابن ماجه حديثاً واحداً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: لين الحديث من الثامنة.

تهذيب التهذيب (٦/ ١١٤ ـ ١١٥)؛ والتقريب (ص ٣٣٣)؛ والكاشف (٢/ ١٣٣).

* زياد بن صَيْفي بن صُهَيْب بن سِنَان: ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن

. . . .

أبي حاتم في الجرح والتعديل، والبخاري في التاريخ ولم يذكرا فيه جرحاً، وقال ابن حجر: صدوق من الرابعة وقال الذهبي: وثق.

التهذيب (٣/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥)؛ والتاريخ الكبير (٣/ ٣٥٩)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٥٣٥)؛ والتقريب (ص ٢٢٠)؛ والكاشف (١/ ٢٦٠).

* صُهَيْب بن سنان صحابي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأنه فيه عبد الحميد بن زياد، ضعّفه العلماء والحديث صحيح.

١٩٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كُرَيْب، نا بَهْلول بن حكيم القرشي عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: ضَحِكَ رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه.

---

١٩٦ ـ تخريجه:

* انظر تخريج الحديث السابق رقم (١٩٥)، حيث يشهد له.

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى بن مَنْدَه: تقدم في الحديث رقم (٩١).
* أبو بكر محمد بن العلاء الهمداني: تقدم في الحديث رقم (٩٧).
* بَهْلول بن حكيم «القرشي»، قال الذهبي في الميزان القُرْقُساني. مجهول، وقال القرفساني: وقال ابن حجر في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المقاطيع ثم قال بَهْلول بن حكيم القرشي ووهم في إعادته وصحف القُرْقُساني فقال القرشي: ولعل الآفة من النسخ ولعله كان القُرْقُسي. وقال أبو حاتم: مجهول.

الميزان (١/ ٣٥٥)؛ واللسان (٢/ ٦٥ ـ ٦٦)؛ والجرح والتعديل (٢/ ٤٢٩).

* الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو: تقدم في الحديث رقم (٩٥).
* محمد بن مُسْلِم بن شِهَاب الزهري: تقدم في الحديث رقم (١٤).
* حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عثمان المدني، قال العجلي، وأبو زرعة وأبو خراش: ثقة، وقال الواقدي: كان ثقة كثير الحديث وقيل: غير ذلك، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٠٥هـ)، على الصحيح.

تهذيب التهذيب (٣/ ٤٤ ـ ٤٥)؛ والتقريب (ص ١٨٢)؛ والكاشف (١/ ١٩٢)؛ وثقات العجلي (ص ١٣٤).

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

. . . .

الحكم على الحديث :

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه بَهْلول بن حكيم مجهول، والحديث صحيح.

١٩٧ ـ حدثنا محمد بن العبَّاس، نا عُبَيْد بن إسماعيل، وحدثنا إسحاق بن جَمِيْل، نا سُفْيان بن وكيع[1]، نا جُمَيْع بن عمر، حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هَالَة عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند عن صفة النبي ﷺ فقال: كان إذا غَضِبَ أعرض وأشاح وإذا فَرِح غَضَّ طَرْفُه جُلُّ ضَحِكه التبسُّم يَفْتَرّ عن مثل حَبّة[2] الغمام[3].

. . . .

(١) في (ت) قال:

(٢) في (ت) حب.

(٣) الغمام: السحاب. النهاية (٣/ ٣٨٩).

---

١٩٧ ـ تخريجه:

* هذه الزيادة رواها البيهقي في الدلائل (١/ ٢٨٨).

وانظر: تخريج الحديث رقم (١٧).

دراسة إسناده:

* تقدم رجال إسناده في الحديث رقم (١٧) فلينظر.

١٩٨ ــ حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني جرير بن حازم عن الحسن يعني ابن عُمَارة، عن سَلَمَة بن[١] كُهَيْل، عن عبد الرحمن، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لمَّا بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، أتاني ثلاثة نَفَر يختصمون في غلام من امرأة، وقعوا عليها جميعاً في طُهْرٍ واحد، وكُلُّهم يَدَّعِي أنه ابنه، فأقْرَعْت بينهم: فألحقته بالذي أصابته القرعة، وبنصيبه لصاحبيه، ثلثي دية[٢] الحُرّ، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له، فضحك حتى ضرب برجليه[٣] الأرض، ثم قال: حكمت فيهم بحكم الله، أو قال: لقد رضي الله عز وجل حكمك فيهم.

. . . .

(١) في الأصل: عن كهيل، بدل ابن، والصحيح ما أثبته من (ت).

(٢) في (ت) ثلثي الدية.

(٣) في (ت) برجله.

---

١٩٨ ــ تخريجه:

* رواه أبو داود في سننه بنحوه من طريق آخر عن زيد بن أرقم، كتاب الصلاة، باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا في الولد (٢/ ١٠٧).

* ورواه النسائي في سننه بنحوه من طريق آخر عن زيد بن أرقم، كتاب الطلاق، باب القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه (٦/ ١٨٢).

* ورواه ابن ماجه في سننه بنحوه عن زيد بن أرقم ــ كتاب الأحكام، باب القضاء بالقرعة (٢/ ٧٨٦).

دراسة إسناده:

* أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى أبو عبد الله الأنصاري، كوفي الأصل، واسطي المولد، بغدادي الدار، قال الخطيب: كان ثقة، وتَقَلّد قضاء البصرة

. . . .

وبعض بلاد فارس. مات في رجب سنة (٣٢٢هـ). تاريخ بغداد (٥/ ١٤٤).

* أحمد بن منصور بن سَيَّار بن المعارك البغدادي، أبو بكر الرَّمَادي، قال ابن أبـي حاتم: كتبت عنه مع أبـي، وكان أبـي يوثقه، وقال الدارقطني: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور، وقال الخليلي: ثقة، وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: مستقيم الأمر في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لِمَذْهبه في الوقف في القرآن ووصفه الذهبـي بالحافظ الثقة المشهور. مات سنة (٢٦٥هـ).

التهـذيـب (١/ ٨٣)؛ والتقـريـب (ص ٨٥)؛ والكـاشـف (١/ ٢٨)؛ واللسـان (١/ ١٥٨).

* عبد الله بن صالح بن محمد بن مُسْلم الجُهَني مولاهم أبو صالح المصري، كاتب اللَّيْث، وثقه عبد الملك بن شعيب، وقال أبو زرعة: لم يكن عندي مِمَّن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث وقال الخُرَيبـي: ما رأيت أثبت من أبـي صالح، قال: وسمعت يحيى بن معين يقول هما ثبتان ثبت حفظ وثبت كتاب، وأبو صالح ثبت كتاب، وقال صالح جَزَرَة: كان ابن معين يوثقه، وقال أبو حاتم: صدوق أمين، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلاَّ أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غَلَط ولا يتعمد الكذب. وقال ابن القطان هو صدوق ولم يثبت عليه ما يُسْقِط له حديثه إلاَّ أنَّه مختلف فيه فحديثه حسن، وذهب آخرون إلى تضعيفه منهم أحمد بن صالح، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم وقال: صالح جَزَرَة كان يكذب في الحديث، وقال أحمد: كان أول أمْرِه متماسكاً ثم فَسَدَ بآخره وليس هو بشيء وقال الذهبـي صالح الحديث له مناكير، وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. مات سنة (٢٢٢هـ).

الجرح والتعديل (٥/ ٨٦)؛ والضعفاء الكبير (٢/ ٢٦٧)؛ والكامل (٤/ ١٥٢٢)؛ والمغني في الضعفاء (١/ ٣٤٢)؛ والتهذيب (٥/ ٢٥٦)؛ والتقريب (ص ٣٠٨)؛

. . . .

والكاشف (٢/ ٨٦).

* اللَّيْث بن سعد: تقدم في الحديث رقم (٤).

* جرير بن حَازم: تقدم في الحديث رقم (٣٠).

* الحسن بن عُمَارة البَجَلي مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، قال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: كان ابن عيينة يضعفه، وقال أحمد: متروك، وقال أبو حاتم، ومسلم، والدارقطني، وابن حجر، وجماعة: متروك، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء وروى أبو داود عن شعبة قال: يكذب.

التهذيب (٢/ ٣٠٤)؛ والتقريب (ص ١٦٢)؛ والكاشف (١/ ١٦٤)؛ وضعفاء النسائي (ص ٨٧)؛ والتاريخ الكبير (٢/ ٣٠٣)؛ والمجروحين (١/ ٢٢٩)؛ والجرح والتعديل (٣/ ٢٧)؛ والمغني (١/ ١٦٥)؛ والميزان (١/ ٥١٣)؛ واللسان (٧/ ١٩٧).

* سَلَمَة بن كُهَيْل بن حُصَيْن الحضرمي الكوفي التابعي أبو يحيى: وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وشعبة وآخرون وقال الذهبي، وابن حجر: ثقة، مات سنة (١٢١هـ).

الجرح والتعديل (٤/ ١٧٠)؛ والتهذيب (٤/ ١٥٥)؛ والتقريب (ص ٢٤٨)؛ والكاشف (١/ ٣٠٨)؛ وثقات العجلي (ص ١٩٧).

* عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزاعي مولى نافع بن الحارث: تقدم في الحديث رقم (١٧٥).

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث يتبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه الحسن بن عُمارة متروك. والحديث حسن بمجموع طرقه.

١٩٩ ــ حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن مسكين بن تميلة[(١)]، نا يحيى بن حسَّان، نا محمد بن موسى عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي طلحة عن عَمِّه أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ تَبَسَّم حتى بَدَت نواجذه.

. . . .

(١) في (ت) أبو تميلة، والصحيح ما أثبته.

---

١٩٩ ــ تـخـريـجـه:

* انظر تخريج الحديث رقم (١٩٥)، حيث يشهد له.

دراسة إسناده:

* محمد بن يحيى بن مَنْدَه: تقدم في الحديث رقم (٩١).

* محمد بن مِسْكين بن تُمَيْلَة أبو الحسن اليمامي: نزيل بغداد، قال الحاكم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت البخاري يقول: ثنا محمد بن مِسْكين اليمامي ثقة مأمون، وقال الآجري عن أبي داود: كان ثقة رحمه الله تعالى، وقال النسائي: كتب عنه بالبصرة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: كان ثقة، وقال مسلمة لا بأس به، وقال ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة.

التهذيب (٩/ ٤٣٩ ــ ٤٤٠)؛ والتقريب (ص ٥٠٦)؛ والكاشف (٣/ ٨٤).

* محمد بن حسَّان بن حبَّان التنيسي البكري أبو زكريا البصري وثقه الشافعي وأحمد والعجلي والنسائي وغيرهم، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الذهبي: ثقة إمام رئيس، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٠٨هـ).

ثقات العجلي (ص ٤٧٠)؛ والجرح والتعديل (٩/ ١٣٥)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٢٦٢)؛ وتهذيب الكمال (ص ١٤٩٣)، مخطوط.

الكاشف (٣/ ٢٢٢)؛ والتهذيب (١١/ ١٩٧)؛ والتقريب (ص ٥٨٩).

* محمد بن موسى بن أبي عبد الله الفطْري المدني مولاهم أبو عبد الله بن أبي طلحة. قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث كان يتشيع. وقال الترمذي: ثقة، وقال أبو جعفر الطحاوي: محمود في روايته وذكره ابن حِبَّان في الثقات وفي

. . . .

موضع آخر مقبول الرواية ووثقه ابن شاهين وقال: حسن الحديث قليل الحديث. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع.

التهذيب (٩/ ٤٨٠)؛ والتقريب (ص ٥٠٩)؛ والكاشف (٣/ ٨٩)؛ وثقات ابن شاهين (ص ٢٠٩)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٨٢).

* عبد الله بن عبد الله بن أبـي طلحة الأنصاري أبو يحيى المدني، قال ابن معين: ثقة، وكذا وثقه أبو زرعة والنسائي وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح، ووثقه العجلي، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (١٣٤هـ)، وقال الذهبـي: ثقة.

التهذيب (٥/ ٢٨٥)؛ والتقريب (ص ٣٠٩)؛ والكاشف (٢/ ٩٠ ـ ٩١)؛ وثقات العجلي (ص ٢٦٦)؛ والتاريخ الكبير (٥/ ١٢٥)؛ وثقات ابن حبان (٥/ ٣١).

* أنس بن مالك رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه محمد بن موسى الفِطري، صدوق، والحديث صحيح.

٢٠٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أبـي يحيـى، نا عبيد الله بن سعد، نا عَمِّي يعقوب بن إبراهيم، نا أبـي عن ابن[1] إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن البراء بن عَازِب، قال: كان النبـي ﷺ إذا غَضِبَ رُئِي لِوَجْهِه ظِلاَل.

. . . .

(١) في (ت) عن أبـي إسحاق وهو خطأ والصحيح ما أثبته.

---

٢٠٠ ـ تـخـريـجـه:

* انظر تخريج الحديث رقم (١٤٢، ١٤٦، ١٥٤) حيث تشهد له.

دراسـة إسـناده:

محمد بن أحمد بن أبـي يحيـى: لم أعثر على ترجمته.

* أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري البغدادي، قال ابن أبـي حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، ووثقه الدارقطني، والخطيب، وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة (٢٦٠هـ).

الجرح والتعديل (٥/٣١٧)؛ وتاريخ بغداد (١٠/٣٢٣)؛ والمعجم المشتمل (ص ١٧٩)؛ والتهذيب (٧/١٥)؛ والتقريب (ص ٣٧١).

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، أبو يوسف. قال ابن سعد: ثقة مأمون، وقال ابن معين، والعجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبـي: حُجَّة وَرِع، وقال ابن حجر: ثقة، فاضل. مات سنة (٢٠٨هـ).

طبقات ابن سعد (٧/٣٤٣)؛ وثقات العجلي (ص ٤٨٤)؛ والجرح والتعديل (٩/٢٢٠)؛ والتهـذيـب (١١/٣٨٠)؛ والتقـريـب (ص ٦٠٧)؛ والكـاشـف (٣/٢٥٤).

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وتكَلَّم

. . . .

فيه بعضهم فقال: صالح جَزَرَةَ حديثه عن الزهري لَيْس بذاك لأنه كان صغيراً فيمن سمع من الزهري، وقال ابن عدي: هو من ثقات المسلمين، حَدَّث عنه جماعة من الأئمة ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه وقول من تَكَلَّم فيه تحامل وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره، وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، وقال ابن حجر: ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح. مات سنة (١٨٥هـ).

الجرح والتعديل (٢/ ١٠١)؛ والميزان (١/ ٣٣)؛ وثقات العجلي (ص ٥٢)؛ والكامل (١/ ٢٤٥)؛ والتهذيب (١/ ١٢١)؛ والتقريب (ص ٨٩).

* محمد بن إسحاق بن يسار: تقدم في الحديث رقم (٧٦).

* عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظُفْري أبو عمرو، ويقال أبو عمر المدني، قال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة، وقال ابن سعد: كان راوية للعلم، وله علم بالمغازي والسيرة، وكان ثقة كثير الحديث، عالماً، وقال البزار: ثقة مشهور، وقال عبد الحق في الأحكام: هو ثقة عند أبي زرعة، وابن معين، وقد ضعفه غيرهما، وقد رد ذلك عليه ابن القطان وقال: بل هو ثقة عندهما، وعند غيرهما، ولا أعرف أحداً ضَعَّفَه ولا ذكره في الضعفاء، وقال ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي. مات سنة (١٢٠هـ).

التهذيب (٥/ ٣٥)؛ والتقريب (ص ٢٨٦)؛ والكاشف (٢/ ٤٦ ــ ٤٧).

* محمد بن كعب بن سُلَيْم بن أَسَدَ القُرَظي المدني، قال ابن سعد كان ثقة عالماً كثير الحديث ورعاً، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن، وقيل: ولد في عهد النبي ﷺ لكن قال ابن حجر إنّ هذا لا حقيقة له وإنما الذي ولد في عهده أبوه، وقال الذهبي: ثقة حجة وقال: وقال ابن حجر: ثقة عالم مات سنة (١٢٠هـ) وقيل: قبلها.

طبقات ابن سعد «القسم المتمم» (ص ١٣٤)؛ والجرح والتعديل (٨/ ٦٧)؛ وثقات العجلي (ص ٤١١)؛ والتهذيب (٩/ ٤٢٠)؛ والتقريب (ص ٥٠٤)؛

. . . .

والكاشف (٣/ ٨١).

* البراء بن عازب رضي الله عنه صحابـي.

الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن أحمد بن أبـي يحيـى، ولأن ابن إسحاق مُدَلِّس، ولم يُصَرِّح بالسماع، وأصل الحديث صحيح.

انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني
وأوله : صفة بكائه وحزنه ﷺ

فهـرس الموضوعـات

الموضوع	رقم الصفحة

القسم الأول: الدراسة

القسم الثاني: الكتاب محقّقاً

